

بومبيو يطالب بانتظار نتائج التحقيق في اختفاء خاشقجي... وأنقرة تدعو إلى تجاهل التسريبات واشنطن وموسكو تشددان على أهمية العلاقة مع الرياض



وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو يخاطب الصحفيين خارج البيت الأبيض في واشنطن أمس (إ.ب.)

واشنطن، معاذ العمري
أنقرة، سعيد عبد الرزاق
لندن، الشرق الأوسط

شددت الولايات المتحدة وروسيا، أمس، على أهمية علاقات كل منهما مع السعودية، ففي حين أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس، تمسك بلاده بـ«العلاقات الاستراتيجية التاريخية» مع المملكة، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن موسكو «لا يمكنها تخريب علاقاتها» مع الرياض.

وقال بومبيو في كلمة مقتضبة للصحافيين بعد لقائه الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، لإطلاعه على نتائج زيارة له للسعودية وتركيا، إن بلاده تفضل انتظار نتائج التحقيق في حادثة اختفاء خاشقجي «حتى يتسنى للجنة التحقيق المشتركة من الجانبين السعودي والتركي الوصول إلى الحقائق كاملة»، وأكد أنه أبلغ ترمب

سبعة مسؤولين أميركيين وأوروبيين، أن تركيا لم تسلم الحكومة الأميركية أو حلفاء أوروبيين أين من التسجيلات الصوتية أو الصورة المزعومة التي تتحدث عنها التسريبات في بعض وسائل الإعلام.

وكان فريق من المحققين السعوديين والأترك أنهى عمله في مقر إقامة القنصل السعودي بإسطنبول، فجر أمس، واستغرق العمل 9 ساعات متصلة، تضمنت زيارة ثانية لمقر القنصلية الواقع على بعد 300 متر من مقر إقامة القنصل وعائلته، في حين وُعد المحققون دائرة عملهم إلى محيط إسطنبول.

وقال الوزير التركي، في مقابلة مع وكالة «الأناضول» الرسمية، أمس، إن «التحقيقات تجري بدقة وعمق في كل مراحلها، والنيابة العامة هي من يجريها، وليس وزارة العدل»، مؤكداً أن نيابة إسطنبول «ستعمل ما يملئ عليها القانون التركي والقوانين الدولية في تحقيقاتها بشأن الحادث»، ورأى أن بلاده «تدير القضية بعناية فائقة وينجح».

وكان فريق من المحققين السعوديين والأترك أنهى عمله في مقر إقامة القنصل السعودي بإسطنبول، فجر أمس، واستغرق العمل 9 ساعات متصلة، تضمنت زيارة ثانية لمقر القنصلية الواقع على بعد 300 متر من مقر إقامة القنصل وعائلته، في حين وُعد المحققون دائرة عملهم إلى محيط إسطنبول.

وقال الوزير التركي، في مقابلة مع وكالة «الأناضول» الرسمية، أمس، إن «التحقيقات تجري بدقة وعمق في كل مراحلها، والنيابة العامة هي من يجريها، وليس وزارة العدل»، مؤكداً أن نيابة إسطنبول «ستعمل ما يملئ عليها القانون التركي والقوانين الدولية في تحقيقاتها بشأن الحادث»، ورأى أن بلاده «تدير القضية بعناية فائقة وينجح».

من تسريبات حول حادث اختفاء الصحافي السعودي جمال خاشقجي، أو أخذ هذه الروايات بعين الاعتبار. وتوقع أن تتوصل إلى عدم الالتفات إلى ما يتم ترويجه عبر وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي

خطوات نحو تدهور علاقاتنا إذا لم نفهم ما يحدث؟» وفي أنقرة، دعا وزير العدل التركي، عبد الحميد غل، إلى عدم الالتفات إلى ما يتم ترويجه عبر وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي

مع السعودية، داعياً إلى انتظار نتائج التحقيقات في اختفاء خاشقجي الذي اعتبر أنه «امرئ مؤسف قطعاً، لكننا في حاجة إلى فهم ما حدث». وأضاف «ماذا حدث بالفعل هناك؟ نحن لا نعرف، فما الحاجة إلى اتخاذ

بين واشنطن والرياض، مشيراً إلى أن بلاده «في حاجة إلى السعودية في مجالات عدة... ولن نتبعدها».

وغيره الرئيس الأميركي دونالد ترمب عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي الشهير «تويتر»، بأنه التقى وزير الخارجية الذي أخبره بتفاصيل لقاءاته بالمسؤولين في السعودية وتركيا وسير التحقيق في حادثة اختفاء خاشقجي، وضرورة انتظار نتائج التحقيق. وكان ترمب شدد في لقاءاته الصحافية، أول من أمس، على أهمية العلاقات

توقيع اتفاقيتين للنمو الشامل ومكافحة تحديات الهجرة

«الأوروبي» يشيد بجهود مصر في محاربة الإرهاب والهجرة غير المشروعة

القاهرة، الشرق الأوسط،

أشاد يوهانس هان، مفوض الاتحاد الأوروبي بسياسة الجوار الأوروبية، بالجهود الكبيرة والفعالة التي تبذلها مصر لمحاربة الإرهاب والهجرة غير الشرعية، وذلك على هامش توقيع اتفاقيتين بين مصر والاتحاد الأوروبي، أمس، للنمو الشامل ومكافحة تحديات الهجرة، بقيمة إجمالية تبلغ 135 مليون يورو.

وقّع الاتفاقيتان وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي الدكتور سحر نصر، والمدير العام لسياسة الجوار وتوسيع الاتحاد الأوروبي كريستيان دانيلسون.

وخلال مراسم التوقيع، قالت نصر إن قيمة الاتفاق التكميلي لبرنامج «مشاة الاتحاد الأوروبي للنمو الشامل وخلق فرص العمل» تبلغ 75 مليون يورو، موضحة أنه يتماشى مع أهداف تحقيق أولويات الشعب المصري، وأنه يتكون من جزأين: الأول يتعلق بإجراء الإصلاحات

الخاصة بتخفيف العبء على قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، من خلال تسهيل دخوله في تمويل طويل المدى. والثاني يتعلق بتسهيل علاقات الأعمال وتدعيم الابتكار بين أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة وزيادة الأعمال. وأضافت نصر أن البرنامج يهدف بشكل عام إلى تسهيل عملية النمو الشامل للاقتصاد، والمساهمة في خلق المزيد من فرص العمل للشباب والمرأة، ودعم التنمية الاقتصادية المستدامة، بالإضافة إلى تحسين مؤشرات المعيشة المستقبلية للمواطنين، وتقليل نسب البطالة داخل المجتمع، وتحسين إجراءات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، علاوة على تحسين المناخ العام للاقتصاد الخاص على النحو الذي يتيح قدرًا أكبر من الابتكار.

في سياق ذلك، أوضحت نصر أن قيمة اتفاق «دعم برنامج مكافحة تحديات الهجرة في مصر»، الممول في إطار صندوق الطوارئ الأوروبي الخاص

بأفريقيا، تبلغ 60 مليون يورو، مبرزة أنه يتضمن مساهمات من ألمانيا ومنظمة التخطيط الدولي، بهدف مكافحة الهجرة غير الشرعية، وتهريب الأشخاص والاتجار بالبشر، والعمل على إيجاد حلول لمعالجة الأسباب الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية المسببة لهذه الظاهرة. كما أبرزت نصر أن المشروع سيساهم في دعم 7 مشروعات داخل عدة محافظات، وهي: مشروع التوظيف والعمالة الكثيفة، الذي سيتم تنفيذه في 11 محافظة (المنيا، وأسيوط، والدقهلية، والبحيرة، والشرقية، والفيوم، والغربية، والقليوبية، وكفر الشيخ، والأقصر، والمنوفية، بقيمة 27 مليون يورو، ومشروع بناء القدرات من خلال تطوير أعمال البناء الأساسية في المناطق المتأثرة بالهجرة غير الشرعية في محافظات البحيرة وأسيوط والإسكندرية، بقيمة 17 مليون يورو، علاوة على مشروع برامج تعليمية متعددة في المناطق المتأثرة بالهجرة غير الشرعية

بقيمة 6 ملايين يورو. وتابعت نصر موضحة أن البرنامج سيساهم أيضاً في دعم مشروع دعم المرأة لمكافحة الأسباب الاقتصادية، التي تؤدي للهجرة، ويستفيد منه المجلس القومي للمرأة وأربعة محافظات هي البحيرة، وكفر الشيخ، والمنيا، والفيوم، بقيمة 4,6 مليون يورو، بالإضافة إلى مشروع تعزيز إدارة الهجرة من خلال الدعم المؤسسي الذي تصل قيمته إلى 3 ملايين يورو، ومشروع دعم مجال الصحة للمجتمع المدني، الذي سيتم تنفيذه في القاهرة والإسكندرية بقيمة 1,4 مليون يورو، وكذا مشروع مكافحة الأسباب الجذرية للهجرة، ودعم المجتمع المدني في صعيد مصر، بقيمة مليون يورو في محافظتي سوهاج وأسيوط.

من جهته قال كريستيان دانيلسون، المدير العام لسياسة الجوار وتوسيع الاتحاد الأوروبي، إن الاتحاد هو الشريك التنموي الأول لمصر، حيث تجاوز حجم المنح أكثر من 1,3 مليار يورو كمنح لمشروعات

الوزير الجبير يستقبل السفير الألماني الجديد ويتسلم نسخة من أوراق اعتماده



وزير الخارجية السعودي عادل الجبير يستلم نسخة من أوراق اعتماد سفير ألمانيا الجديد يورغ راتاو (واس)

الرياض، الشرق الأوسط،
استقبل عادل الجبير وزير الخارجية السعودي، أمس، السفير الألماني الاتحادي المين لدى مصر للقائم بدمور محوري والسفير غرام القين، وكيل وزارة الخارجية لشؤون المراسم.

بالوزارة بالرياض، نسخة من أوراق اعتماده سفيراً لبلاده لدى السعودية تمهيداً لتلقيه مهامه كخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. حضر الاستقبال، السفير غرام القين، وكيل وزارة الخارجية لشؤون المراسم.

مصر: محاكمة 3 مديريين بشركة بترول بتهمة اختلاس مليار دولار

القاهرة، محمد عبده حستين

نشأهما الإجرامي، وأشارت التحقيقات إلى أنه «ثبت من سؤال تامر مصطفى راغب، نائب رئيس مجلس إدارة شركة «تري أوشن» للطاقة للشؤون المالية والإدارية، ومن الوقائع التي استخلصت من الأوراق أنها شركة مساهمة مصرية خاصة، يساهم المال العام بنصيب في رأسمالها، وشهد في التحقيقات أنه على إثر مراجعة حسابات الشركة تبين أنه خلال الفترة الممتدة من فبراير (شباط) 2012 وحتى سبتمبر (أيلول) 2012 للبتترول»، بتحويل عدة مبالغ من حسابات شركة (ocs) لبنكين، أحدهما في سويسرا، والأخر بالعاصمة القطرية الدوحة بإجمالي 9,5 مليون دولار استولى عليها لنفسه.

كما ذكرت التحقيقات، التي نشرتها وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (الرسمية)، قيام المتهم الثاني بتحويل عدة مبالغ لحساب شركة (mh) للتجارة والتوريدات المحدودة، والملوكة له، في عدة بنوك بالقاهرة والدوحة، أسسها خصيصاً ليتخذها ستاراً لتحويل الأموال إلى حساباته قصد إخفاء المسؤولية عليها، بمبلغ إجمالي وصل إلى 4,272,500 مليون دولار، فضلاً عن قيامه بتحويل عدة مبالغ لحسابه الشخصي ببنك بالدوحة بإجمالي مبلغ 4,453,443 دولار، واستولى على تلك المبالغ لنفسه. كما أسفرت التحريات عن قيام المعروض ضدهما بغسل الأموال حصيلة

بدأت في إرسال الكهنة لها منذ عام 1968.

وتركزت زيارة البابا الأخيرة في مناطق نيويورك ونيوجيرسي، بينما كان آخر زيارة رعوية للأقباط لهذه المناطق في 2008، حيث أشاد البابا السابق شنودة الثالث بالدور الذي تقوم به الكنيسة في خدمة الشعب القبطي هناك.

في غضون ذلك، استقبل بابا الأقباط بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعابسية أعضاء «مبادرة صناع السلام»، مؤكداً «أهمية رسالة السلام والعيش المشترك».

وتضمن «مبادرة صناع السلام» 50 من القيادات الشبابية من مصر، والسودان، وسوريا، وتهدف إلى تعزيز قيم السلام والحوار، للمساهمة في بناء قيادات قادرة على نشر تعاليم الحوار والعيش المشترك.

من جهتها، أكدت الدكتورة عايدة نصيف، منسقة المبادرة أن «تعزيز قيم التعايش وتجديد مفاهيم السلام عناصر مهمة في بناء المواطنة، بل في بناء الإنسانية بشكل عام... ومن المهم تربية الشباب والنشء على هذه القيم لنذب، وتصحيح التصورات الخاطئة عن الآخر... فهذه القيم مهمة في بناء الأوطان ونجد التطرف والفكر المنغلق».

إشراف البطريركية. والقي تواضروس الثاني عظة الأسبوعية الليلية قبل الماضية من كنيسة العذراء، والإنبا يشوي بالإنبا رويس، بضاحية العباسية شرق القاهرة، بعد توقف دام خمسة أسابيع، بسبب رحلته الرعوية للولايات المتحدة الأميركية، وذلك بحضور عدد كبير من أساقفة المجمع

باتخاذ ما يلزم نحو استيفاء حقوق الدولة بالنسبة للكنائس والمباني المشار إليها. وكانت لجنة «الرهينة وشؤون الأديرة» بالمجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر قد أمهلت في أغسطس (آب) الماضي أيضاً الأماكن غير المعترف بها ككاديرة، مدة شهر لتقنين أوضاعها، والخضوع

بخصوص توفيق أوضاع 76 كنيسة و44 مبنى، وذلك بإجمالي 120 كنيسة ومبنى، والمقدم بشأنها طلبات دراسة وتوفيق أوضاع من المظللين القانونيين عن طوائف الكنائس المعتمدة، بشرط استكمال اشتراطات الحماية المدنية للكنائس والمباني، خلال أربعة أشهر من تاريخ صدور هذا القرار، فيما تلزم الجهات المعنية

تبعاً لها. في غضون ذلك، أكد البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، أنه «لمس خلال زيارته الأخيرة لأميركا شغف ومحببة الأقباط المقيمين في أميركا بوطنهم وكنيستهم في مصر، وأنهم كانوا دائماً ما يصفقون عندما يذكر اسم مصر في أي مناسبة».

وكان مجلس الوزراء المصري قد وافق قبل يومين على توصيات اللجنة الرئيسية، المنصوص عليها في المادة 8 من قانون تنظيم بناء وترميم الكنائس، الصادر بالقانون رقم 80 لسنة 2016



أعضاء «مبادرة صناع السلام» خلال لقائهم مع بابا الأقباط (الشرق الأوسط)

المقدس والآباء الكهنة. وقال تواضروس إن «مصر هي البلد الوحيد الذي ذكر نحو 700 مرة في الكتاب المقدس، وهو ليس فقط الكنيسة الأم أو الكنيسة الأولى؛ ولكنه في القلب»، مشيراً إلى أنه لمس شغف ومحبة الأقباط في أميركا بوطنهم مصر، كما لفت إلى وجود عدد كبير من الأسر القبطية هناك، وأن الكنيسة

لإشراف البطريركية. والقي تواضروس الثاني عظة الأسبوعية الليلية قبل الماضية من كنيسة العذراء، والإنبا يشوي بالإنبا رويس، بضاحية العباسية شرق القاهرة، بعد توقف دام خمسة أسابيع، بسبب رحلته الرعوية للولايات المتحدة الأميركية، وذلك بحضور عدد كبير من أساقفة المجمع

بخصوص توفيق أوضاع 76 كنيسة و44 مبنى، وذلك بإجمالي 120 كنيسة ومبنى، والمقدم بشأنها طلبات دراسة وتوفيق أوضاع من المظللين القانونيين عن طوائف الكنائس المعتمدة، بشرط استكمال اشتراطات الحماية المدنية للكنائس والمباني، خلال أربعة أشهر من تاريخ صدور هذا القرار، فيما تلزم الجهات المعنية

تبعاً لها. في غضون ذلك، أكد البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، أنه «لمس خلال زيارته الأخيرة لأميركا شغف ومحببة الأقباط المقيمين في أميركا بوطنهم وكنيستهم في مصر، وأنهم كانوا دائماً ما يصفقون عندما يذكر اسم مصر في أي مناسبة».

وكان مجلس الوزراء المصري قد وافق قبل يومين على توصيات اللجنة الرئيسية، المنصوص عليها في المادة 8 من قانون تنظيم بناء وترميم الكنائس، الصادر بالقانون رقم 80 لسنة 2016

الملك سلمان يأمر بنقل جثمانه إلى المدينة المنورة ليوارى تنفيذاً لوصيته

خادم الحرمين وولي عهده يعزيان البشير في وفاة المشير سوار الذهب

الرياض، «الشرق الأوسط»
بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز برقيتي عزاء ومواساة للرئيس السوداني عمر البشير في وفاة المشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس جمهورية السودان الأسبق، ولعائلة وذوي الفقيد الذي انتقل إلى رحمة الله أمس الخميس في مدينة الرياض.

كما أمر الملك سلمان، بنقل جثمان الفقيد سوار الذهب بطائرة خاصة، إلى المدينة المنورة ليوارى الثرى هناك، تنفيذاً لوصيته رحمه الله.

فيما بعث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، برقيتي عزاء للرئيس عمر البشير ولعائلة وذوي الفقيد.

كما بعث العاهل الأردني، الملك عبد الله

الثاني، ببرقية تعزية إلى الرئيس البشير، أعرب فيها عن أصدق مشاعر التعزية والمواساة بوفاته سوار الذهب. كما بعث الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى، حاكم عجمان، برقية تعزية مماثلة إلى الرئيس البشير وأسرة الراحل. وأرسل الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، ببرقية تعزية إلى الرئيس البشير في رحيل سوار الذهب.

ونعى الأزهر الشريف، وإمامه الأكبر أحمد الطيب، شيخ الأزهر، المشير سوار الذهب عضو مجلس حكماء المسلمين. وأكد الأزهر، في بيان صحافي، أن التاريخ سيظل يذكر المواقف الحكيمة والمشرفة للمشير سوار الذهب في التجرد لوطنه وأمه، وتسخره عمره وجهده في العمل الإنساني والخيري، ونشر السلام والعمل على إطفاء الحروب والنزاعات في أماكن مختلفة من العالم.

ترك إغراءات السلطة وتفرغ للعمل الإنساني

رحيل سوار الذهب الرئيس السوداني الأسبق



ومخالفًا للمعهود من الحكام العسكريين في الإقليم، بزّ سوار الذهب بوعده، ورفض الاستمرار في الحكم، بعد أن أشرف على انتخابات حرة ونزيهة، قادت إلى اختيار الصادق المهدي رئيساً للوزراء، ثم اعتزل العمل السياسي وتفرّغ للعمل التطوعي الإسلامي.

وحسب بيان الرئاسة فإن الرجل سحّر كل طاقاته ومكانته وفكره، من أجل العمل الدعوي، وشارك بفكره وخبرته في كثير من المؤتمرات المحلية والإقليمية والعالمية، المهتفة بالعمل التطوعي والدعوة الإسلامية.

ولعب الراحل دوراً رائداً في دعم التعليم في البلاد، وفي العملين الصحي والاجتماعي، وشغل منصب رئيس مجلس أمناء جامعة كردفان، التي منحتة درجة الدكتوراه الفخرية تقديراً لدوره في إنشائها، ومؤسس كلية شرق النيل الجامعية، وأحد المساهمين في تأسيس جامعة أم درمان الأهلية. وترأس الرجل عدداً من جمعيات أصدقاء المرضى، ونال عضوية بعضها، إضافة إلى ترؤسه للصندوق القومي للسلام في السودان، ورئاسة هيئة جمع الصف الوطني التي تعنى بإيجاد الحلول للقضايا السودانية، ومن بينها قضية دارفور.

حصل الراحل المشير الذهب على «جائزة الملك فيصل» عام 2004، وذلك تقديراً لجهوده في رئاسة مجلس أمناء منظمة «الدعوة الإسلامية» في السودان، والعمل الكبير الذي قامت به بتشديد عدد كبير من المراكز والمساجد والمستشفيات والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، وأحسن وحفر كثير من الآبار ومحطات المياه ليس في السودان وحده بل في قارة أفريقيا.

ووصف رئيس الوزراء الأسبق الصادق المهدي، الراحل، بأنه كان «سيرة الذهب»، مشيراً إلى أنه «سجل سيرة ناصعة» حين أدرك أن النظام المايوي فقد ثقة الشعب، بجناحه مع الشعب وقادة القوات المسلحة، وبإقامته على «خلع الطاغية».

وأشار المهدي في نعيه للراحل بأنه كان وفيًا بعهوده، وقال: «عندما تزعج من القوى الوطنية بإدارة البلاد لفترة انتقالية لعام من الزمان، أوفى بعهده خلافاً لما فعل الآخرون الذين يخلفون كما ينتفسون»، ويذكر أن المهدي انتخب رئيساً للوزراء إبان الفترة الانتقالية التي ترأسها الراحل.

وأشاد المهدي بنزاهة فترة حكم وإسباته، بقوله: «أثناء فترة رئاسة للفترة الانتقالية لم تخم حوله أو حول نديه، شبهة فساد، وعلى الصعيدين الشخصي والاجتماعي، كان أية في التعبير عن الإنسانيات السودانية، من تواضع وتسامح وتواصل اجتماعي، ووفق ذلك كله، كان تقياً نقياً يمارس الديانة بصورة مطبوعة، ليس فيها متاجرة بالدين».

ونوه المهدي بقولي الراحل لـ «مبادرة الوفاق الوطني»، وتواصلها بالقوة السياسية الحكيمة، واستجابتها لدعوة لتقنها فيه، محملاً من ستاهم: «ترابيس النظام»، مسؤولية إجهاد مباراته، وقال: «شهدنا له بالخيرية ورثه أعلم منا به، راجين أن يُنزله من الذين أنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، وأحسن عزاء زوجه زهراء وابنته وبناته وأفراد أسرته، وآل سوار الذهب، وأحسن عزاء وطنه الذي هو في أكثر حاجة إلى أمثاله من الصالحين».

«خيارات الكتل» العراقية تعرقل خطط تشكيل الحكومة



رئيس الوزراء العراقي المكلف عادل عبد المهدي يواجه اعتراضات من بعض الكتل السياسية (أ.ب)

يقدم مرشحيه لشغل الوزارات إلى رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي، مضيفاً أن «الإجتماعات متواصلة بهذا الشأن سواء داخل المحور أو مع الشركاء على أن يتم استكمال ذلك سريعاً». وأوضح الكربولي أن «السنةُ يحثون عن شراكة في القرار السياسي وليس مجرد مناصب وزارية، لأن الأولويات في مناطقتنا المدمرة بسبب احتلال (داعش)، هي الإعمار والخدمات والأمن بمن في ذلك عودة النازحين ومعرفة مصير المغيبين والاستثمار».

إلى ذلك، دعا الرئيس العراقي برهم صالح إلى أهمية أن تشكلت الحكومة وفقاً للتوقيعات الدستورية. وقال بيان رئاسي تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه إن «الرئيس صالح ولدى استقباله وقدأ تركمانيا أكد على أهمية تشكيل الحكومة وفق التوقيعات الدستورية، حكومة تراعي حقوق جميع مكونات الشعب العراقي وتوفر الخدمات الأساسية لهم، كما عبر سيادته عن اعترازه بالكون التركماني»، مؤكداً على أهمية دوره في العملية السياسية ودعم التعايش السلمي والحضاري في العراق.

ويعضها الآخر مرتبط بمطالبات الكتل بهذه الوزارة السيادية أو تلك على أن تتولى هي ترشيح من تراه مناسباً لها».

إلى ذلك أكد القيادي في المحور الوطني محمد الكربولي عضو البرلمان العراقي لـ «الشرق الأوسط» أن «المحور الوطني الذي يمثل السنة في كتلة البناء لم

السوزارات، لا سيما السيادية منها، مثل الدفاع والداخلية والخارجية والنظف والمالية إلى ما بعد الزيارة الربيعية»، مبيناً أن «هناك سببين لتأجيل البت بالوزارات السيادية، منها ما يتعلق بالشخصيات المرشحة لها، حيث لا يزال البحث جارياً بشأن اختيار هذا الاسم أو ذلك،

أحدهم، فإنه سيكون عليه قبول المرشح أو رفضه... وهو أهون في هذه الحالة».

ويضفي السياسي العراقي قائلاً إن «عبد المهدي سيقدم حكومته في موعد أقصاه الإثنين أو الأربعاء المقبلين، بعد أن يكون قد تم إنجاز نحو 15 حقيبة وزارية، على أن تبقى بعض

وحيال هذا التعقيد الذي تدركه أغلب القوى السياسية، فضلاً عن مجموعة المراقبين للشأن السياسي، تبرز وجهات نظرة مختلفة، بين مؤيدة وداعمة لفكرة التفويض وتمثل هذه الاتجاه القوى الشعبية الداعمة بدمه». ويتفق القيادي في تيار «الحكمة الوطني» فادي الشمري على أن «الشعور بالمسؤولية والحرص على نجاح حكومة عبد المهدي المقبلة هو ما دعا بعض القوى، ومنها تيار (الحكمة)، إلى تفويض عبد المهدي في اختيار من يراه مناسباً لضمه إلى الوزارة».

ويؤكد الشمري في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «تفويض عبد المهدي في تشكيل الحكومة، يتضمن أيضاً، التزاماً بدعم حكومته، من خلال وضع الغطاءات السياسية والبرلمانية للإصلاح ودعمها بقوة». وتوقع الشمري أن تحزن النجاح المطلوب لأنها «تملك الرصيد الشعبي المطلوب، وهناك علامات تفاؤل كثيرة في حال النجاح، ونحن سندعم بقوة لتحقيق برنامجها الانتخابي الذي تحده بالشراكة مع الكتل الداعمة

والتي ستكون هجينة»، وسيختلج عنها الدعمون بأول انعطافة سياسية. الناطق باسم تحالف «سائرون» النائب حمد الله الركابي وهو يمثل التيار المتفائل بنجاح حكومة عبد المهدي المقبلة، يرى أن «التفويض الذي منحه مقدمي الصدر لعبد المهدي نابع من رغبته في نجاح الحكومة الجديدة، بعد أن أخفقت جميع الحكومات السابقة منذ 2005. كما يشترط هذا النظام أن تكون الكتلة الأكبر، المسؤولة عن طرح رئيس الوزراء، داعمة له برلمانياً.

سابقاً لقتدى الصدر أن أعلن عن الموقف نفسه، ولحقه تحالف «الفتح» الذي يقوده هادي العامري، وما زالت تثار المزيد من الأسئلة والتكهنات حول إمكانية نجاح حكومة لا تشارك فيها الكتلة الأساسية الفائزة بأكبر عدد من المقاعد في الانتخابات (سائرون) 54 مقعداً، و«الفتح» 47 مقعداً، في ظل نظام برلماني توافقي يشترط أن يكون مكوناته السياسية تمثيل نسبي في الوزارة، وهو سياق كما الحكومات العراقية منذ 2005. كما يشترط هذا النظام أن تكون الكتلة الأكبر، المسؤولة عن طرح رئيس الوزراء، داعمة له برلمانياً.

والتحقيق تيار «الحكمة الوطني» الذي يتزعمه عمار الحكيم، وله 19 مقعداً في البرلمان، ويضوي ضمن مظلة تحالف «الإصلاح»، الذي يدعمه مقتدى الصدر، أول من أسس بلائحة القوى «الشعبية» التي تركت لرئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي حرية اختيار الأشخاص المؤهلين لشغل المناصب الوزارية دون تدخل.

وسبق لقتدى الصدر أن أعلن عن الموقف نفسه، ولحقه تحالف «الفتح» الذي يقوده هادي العامري، وما زالت تثار المزيد من الأسئلة والتكهنات حول إمكانية نجاح حكومة لا تشارك فيها الكتلة الأساسية الفائزة بأكبر عدد من المقاعد في الانتخابات (سائرون) 54 مقعداً، و«الفتح» 47 مقعداً، في ظل نظام برلماني توافقي يشترط أن يكون مكوناته السياسية تمثيل نسبي في الوزارة، وهو سياق كما الحكومات الجديدة، بعد أن أخفقت جميع الحكومات السابقة منذ 2005. كما يشترط هذا النظام أن تكون الكتلة الأكبر، المسؤولة عن طرح رئيس الوزراء، داعمة له برلمانياً.

قال وزير الداخلية الإيراني عبد الرضا رحمانى فضل، أمس، إنه بعث برسالة مستعجلة إلى نظيره الباكستاني، شهربان أفريدي للقيام بعملية «مشتركة وعاجلة» تهدف إلى إطلاق سراح الجنود الرهائن بيد جماعة «جيش العدل» البولندية المعارضة.

وجدد طهران دعوتها إلى إسلام آباد بإد «الاهتمام» والانتباه لتعهدات أمنية بشأن التصدي للرحلات الشريفة التي تنطلق من أراضي باكستان وفق ما نقلت وكالات إيرانية عن وزير الداخلية، وكان قائد القوات البرية في «الحرس الثوري» محمد باجور

قال وزير الداخلية الإيراني عبد الرضا رحمانى فضل، أمس، إنه بعث برسالة مستعجلة إلى نظيره الباكستاني، شهربان أفريدي للقيام بعملية «مشتركة وعاجلة» تهدف إلى إطلاق سراح الجنود الرهائن بيد جماعة «جيش العدل» البولندية المعارضة. وقاتل وكالة «تسنيم» الناطقة باسم «الحرس الثوري» أمس في تقرير، إن الجنود الذين سقطوا فجر الثلاثاء بيد الجماعة البولندية يبلغ عددهم 14. ووجدت فصلي تهديدات وردت أول من أمس على لسان قائد الحرس محمد علي جعفري في الرسالة الموجهة إلى إسلام

اتجاه يرى أنها ستنجح وأخر يطالب باستحقاقه وثالث يرى أنها «هجينة»

حكومة عادل عبد المهدي المقبلة في دائرة التكهنات

واعتبر الركابي في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «الانعطافات السياسية التي قد تحدث في الفترة المقبلة ستكشف بشكل واضح وحقيقي من يدعم عبد المهدي والمشروع السياسي الراسي إلى معالجة جميع الإخفاقات، ومن لا يثق بالقيادي في تيار «الحكمة الوطني» فادي الشمري على أن «الشعور بالمسؤولية والحرص على نجاح حكومة عبد المهدي المقبلة هو ما دعا بعض القوى، ومنها تيار (الحكمة)، إلى تفويض عبد المهدي في اختيار من يراه مناسباً لضمه إلى الوزارة».

ويؤكد الشمري في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «تفويض عبد المهدي في تشكيل الحكومة، يتضمن أيضاً، التزاماً بدعم حكومته، من خلال وضع الغطاءات السياسية والبرلمانية للإصلاح ودعمها بقوة». وتوقع الشمري أن تحزن النجاح المطلوب لأنها «تملك الرصيد الشعبي المطلوب، وهناك علامات تفاؤل كثيرة في حال النجاح، ونحن سندعم بقوة لتحقيق برنامجها الانتخابي الذي تحده بالشراكة مع الكتل الداعمة

واعتبر الركابي في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «الانعطافات السياسية التي قد تحدث في الفترة المقبلة ستكشف بشكل واضح وحقيقي من يدعم عبد المهدي والمشروع السياسي الراسي إلى معالجة جميع الإخفاقات، ومن لا يثق بالقيادي في تيار «الحكمة الوطني» فادي الشمري على أن «الشعور بالمسؤولية والحرص على نجاح حكومة عبد المهدي المقبلة هو ما دعا بعض القوى، ومنها تيار (الحكمة)، إلى تفويض عبد المهدي في اختيار من يراه مناسباً لضمه إلى الوزارة».

ويؤكد الشمري في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «تفويض عبد المهدي في تشكيل الحكومة، يتضمن أيضاً، التزاماً بدعم حكومته، من خلال وضع الغطاءات السياسية والبرلمانية للإصلاح ودعمها بقوة». وتوقع الشمري أن تحزن النجاح المطلوب لأنها «تملك الرصيد الشعبي المطلوب، وهناك علامات تفاؤل كثيرة في حال النجاح، ونحن سندعم بقوة لتحقيق برنامجها الانتخابي الذي تحده بالشراكة مع الكتل الداعمة

واعتبر الركابي في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «الانعطافات السياسية التي قد تحدث في الفترة المقبلة ستكشف بشكل واضح وحقيقي من يدعم عبد المهدي والمشروع السياسي الراسي إلى معالجة جميع الإخفاقات، ومن لا يثق بالقيادي في تيار «الحكمة الوطني» فادي الشمري على أن «الشعور بالمسؤولية والحرص على نجاح حكومة عبد المهدي المقبلة هو ما دعا بعض القوى، ومنها تيار (الحكمة)، إلى تفويض عبد المهدي في اختيار من يراه مناسباً لضمه إلى الوزارة».

ويؤكد الشمري في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «تفويض عبد المهدي في تشكيل الحكومة، يتضمن أيضاً، التزاماً بدعم حكومته، من خلال وضع الغطاءات السياسية والبرلمانية للإصلاح ودعمها بقوة». وتوقع الشمري أن تحزن النجاح المطلوب لأنها «تملك الرصيد الشعبي المطلوب، وهناك علامات تفاؤل كثيرة في حال النجاح، ونحن سندعم بقوة لتحقيق برنامجها الانتخابي الذي تحده بالشراكة مع الكتل الداعمة

واعتبر الركابي في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «الانعطافات السياسية التي قد تحدث في الفترة المقبلة ستكشف بشكل واضح وحقيقي من يدعم عبد المهدي والمشروع السياسي الراسي إلى معالجة جميع الإخفاقات، ومن لا يثق بالقيادي في تيار «الحكمة الوطني» فادي الشمري على أن «الشعور بالمسؤولية والحرص على نجاح حكومة عبد المهدي المقبلة هو ما دعا بعض القوى، ومنها تيار (الحكمة)، إلى تفويض عبد المهدي في اختيار من يراه مناسباً لضمه إلى الوزارة».

ويؤكد الشمري في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «تفويض عبد المهدي في تشكيل الحكومة، يتضمن أيضاً، التزاماً بدعم حكومته، من خلال وضع الغطاءات السياسية والبرلمانية للإصلاح ودعمها بقوة». وتوقع الشمري أن تحزن النجاح المطلوب لأنها «تملك الرصيد الشعبي المطلوب، وهناك علامات تفاؤل كثيرة في حال النجاح، ونحن سندعم بقوة لتحقيق برنامجها الانتخابي الذي تحده بالشراكة مع الكتل الداعمة

واعتبر الركابي في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «الانعطافات السياسية التي قد تحدث في الفترة المقبلة ستكشف بشكل واضح وحقيقي من يدعم عبد المهدي والمشروع السياسي الراسي إلى معالجة جميع الإخفاقات، ومن لا يثق بالقيادي في تيار «الحكمة الوطني» فادي الشمري على أن «الشعور بالمسؤولية والحرص على نجاح حكومة عبد المهدي المقبلة هو ما دعا بعض القوى، ومنها تيار (الحكمة)، إلى تفويض عبد المهدي في اختيار من يراه مناسباً لضمه إلى الوزارة».

ويؤكد الشمري في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «تفويض عبد المهدي في تشكيل الحكومة، يتضمن أيضاً، التزاماً بدعم حكومته، من خلال وضع الغطاءات السياسية والبرلمانية للإصلاح ودعمها بقوة». وتوقع الشمري أن تحزن النجاح المطلوب لأنها «تملك الرصيد الشعبي المطلوب، وهناك علامات تفاؤل كثيرة في حال النجاح، ونحن سندعم بقوة لتحقيق برنامجها الانتخابي الذي تحده بالشراكة مع الكتل الداعمة

واعتبر الركابي في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «الانعطافات السياسية التي قد تحدث في الفترة المقبلة ستكشف بشكل واضح وحقيقي من يدعم عبد المهدي والمشروع السياسي الراسي إلى معالجة جميع الإخفاقات، ومن لا يثق بالقيادي في تيار «الحكمة الوطني» فادي الشمري على أن «الشعور بالمسؤولية والحرص على نجاح حكومة عبد المهدي المقبلة هو ما دعا بعض القوى، ومنها تيار (الحكمة)، إلى تفويض عبد المهدي في اختيار من يراه مناسباً لضمه إلى الوزارة».

ويؤكد الشمري في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «تفويض عبد المهدي في تشكيل الحكومة، يتضمن أيضاً، التزاماً بدعم حكومته، من خلال وضع الغطاءات السياسية والبرلمانية للإصلاح ودعمها بقوة». وتوقع الشمري أن تحزن النجاح المطلوب لأنها «تملك الرصيد الشعبي المطلوب، وهناك علامات تفاؤل كثيرة في حال النجاح، ونحن سندعم بقوة لتحقيق برنامجها الانتخابي الذي تحده بالشراكة مع الكتل الداعمة

وحيال هذا التعقيد الذي تدركه أغلب القوى السياسية، فضلاً عن مجموعة المراقبين للشأن السياسي، تبرز وجهات نظرة مختلفة، بين مؤيدة وداعمة لفكرة التفويض وتمثل هذه الاتجاه القوى الشعبية الداعمة بدمه». ويتفق القيادي في تيار «الحكمة الوطني» فادي الشمري على أن «الشعور بالمسؤولية والحرص على نجاح حكومة عبد المهدي المقبلة هو ما دعا بعض القوى، ومنها تيار (الحكمة)، إلى تفويض عبد المهدي في اختيار من يراه مناسباً لضمه إلى الوزارة».

ويؤكد الشمري في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «تفويض عبد المهدي في تشكيل الحكومة، يتضمن أيضاً، التزاماً بدعم حكومته، من خلال وضع الغطاءات السياسية والبرلمانية للإصلاح ودعمها بقوة». وتوقع الشمري أن تحزن النجاح المطلوب لأنها «تملك الرصيد الشعبي المطلوب، وهناك علامات تفاؤل كثيرة في حال النجاح، ونحن سندعم بقوة لتحقيق برنامجها الانتخابي الذي تحده بالشراكة مع الكتل الداعمة

واعتبر الركابي في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «الانعطافات السياسية التي قد تحدث في الفترة المقبلة ستكشف بشكل واضح وحقيقي من يدعم عبد المهدي والمشروع السياسي الراسي إلى معالجة جميع الإخفاقات، ومن لا يثق بالقيادي في تيار «الحكمة الوطني» فادي الشمري على أن «الشعور بالمسؤولية والحرص على نجاح حكومة عبد المهدي المقبلة هو ما دعا بعض القوى، ومنها تيار (الحكمة)، إلى تفويض عبد المهدي في اختيار من يراه مناسباً لضمه إلى الوزارة».

ويؤكد الشمري في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «تفويض عبد المهدي في تشكيل الحكومة، يتضمن أيضاً، التزاماً بدعم حكومته، من خلال وضع الغطاءات السياسية والبرلمانية للإصلاح ودعمها بقوة». وتوقع الشمري أن تحزن النجاح المطلوب لأنها «تملك الرصيد الشعبي المطلوب، وهناك علامات تفاؤل كثيرة في حال النجاح، ونحن سندعم بقوة لتحقيق برنامجها الانتخابي الذي تحده بالشراكة مع الكتل الداعمة

واعتبر الركابي في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «الانعطافات السياسية التي قد تحدث في الفترة المقبلة ستكشف بشكل واضح وحقيقي من يدعم عبد المهدي والمشروع السياسي الراسي إلى معالجة جميع الإخفاقات، ومن لا يثق بالقيادي في تيار «الحكمة الوطني» فادي الشمري على أن «الشعور بالمسؤولية والحرص على نجاح حكومة عبد المهدي المقبلة هو ما دعا بعض القوى، ومنها تيار (الحكمة)، إلى تفويض عبد المهدي في اختيار من يراه مناسباً لضمه إلى الوزارة».

ويؤكد الشمري في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «تفويض عبد المهدي في تشكيل الحكومة، يتضمن أيضاً، التزاماً بدعم حكومته، من خلال وضع الغطاءات السياسية والبرلمانية للإصلاح ودعمها بقوة». وتوقع الشمري أن تحزن النجاح المطلوب لأنها «تملك الرصيد الشعبي المطلوب، وهناك علامات تفاؤل كثيرة في حال النجاح، ونحن سندعم بقوة لتحقيق برنامجها الانتخابي الذي تحده بالشراكة مع الكتل الداعمة

واعتبر الركابي في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «الانعطافات السياسية التي قد تحدث في الفترة المقبلة ستكشف بشكل واضح وحقيقي من يدعم عبد المهدي والمشروع السياسي الراسي إلى معالجة جميع الإخفاقات، ومن لا يثق بالقيادي في تيار «الحكمة الوطني» فادي الشمري على أن «الشعور بالمسؤولية والحرص على نجاح حكومة عبد المهدي المقبلة هو ما دعا بعض القوى، ومنها تيار (الحكمة)، إلى تفويض عبد المهدي في اختيار من يراه مناسباً لضمه إلى الوزارة».

ويؤكد الشمري في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «تفويض عبد المهدي في تشكيل الحكومة، يتضمن أيضاً، التزاماً بدعم حكومته، من خلال وضع الغطاءات السياسية والبرلمانية للإصلاح ودعمها بقوة». وتوقع الشمري أن تحزن النجاح المطلوب لأنها «تملك الرصيد الشعبي المطلوب، وهناك علامات تفاؤل كثيرة في حال النجاح، ونحن سندعم بقوة لتحقيق برنامجها الانتخابي الذي تحده بالشراكة مع الكتل الداعمة

واعتبر الركابي في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «الانعطافات السياسية التي قد تحدث في الفترة المقبلة ستكشف بشكل واضح وحقيقي من يدعم عبد المهدي والمشروع السياسي الراسي إلى معالجة جميع الإخفاقات، ومن لا يثق بالقيادي في تيار «الحكمة الوطني» فادي الشمري على أن «الشعور بالمسؤولية والحرص على نجاح حكومة عبد المهدي المقبلة هو ما دعا بعض القوى، ومنها تيار (الحكمة)، إلى تفويض عبد المهدي في اختيار من يراه مناسباً لضمه إلى الوزارة».

ويؤكد الشمري في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «تفويض عبد المهدي في تشكيل الحكومة، يتضمن أيضاً، التزاماً بدعم حكومته، من خلال وضع الغطاءات السياسية والبرلمانية للإصلاح ودعمها بقوة». وتوقع الشمري أن تحزن النجاح المطلوب لأنها «تملك الرصيد الشعبي المطلوب، وهناك علامات تفاؤل كثيرة في حال النجاح، ونحن سندعم بقوة لتحقيق برنامجها الانتخابي الذي تحده بالشراكة مع الكتل الداعمة

واعتبر الركابي في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «الانعطافات السياسية التي قد تحدث في الفترة المقبلة ستكشف بشكل واضح وحقيقي من يدعم عبد المهدي والمشروع السياسي الراسي إلى معالجة جميع الإخفاقات، ومن لا يثق بالقيادي في تيار «الحكمة الوطني» فادي الشمري على أن «الشعور بالمسؤولية والحرص على نجاح حكومة عبد المهدي المقبلة هو ما دعا بعض القوى، ومنها تيار (الحكمة)، إلى تفويض عبد المهدي في اختيار من يراه مناسباً لضمه إلى الوزارة».

ويؤكد الشمري في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «تفويض عبد المهدي في تشكيل الحكومة، يتضمن أيضاً، التزاماً بدعم حكومته، من خلال وضع الغطاءات السياسية والبرلمانية للإصلاح ودعمها بقوة». وتوقع الشمري أن تحزن النجاح المطلوب لأنها «تملك الرصيد الشعبي المطلوب، وهناك علامات تفاؤل كثيرة في حال النجاح، ونحن سندعم بقوة لتحقيق برنامجها الانتخابي الذي تحده بالشراكة مع الكتل الداعمة

واعتبر الركابي في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «الانعطافات السياسية التي قد تحدث في الفترة المقبلة ستكشف بشكل واضح وحقيقي من يدعم عبد المهدي والمشروع السياسي الراسي إلى معالجة جميع الإخفاقات، ومن لا يثق بالقيادي في تيار «الحكمة الوطني» فادي الشمري على أن «الشعور بالمسؤولية والحرص على نجاح حكومة عبد المهدي المقبلة هو ما دعا بعض القوى، ومنها تيار (الحكمة)، إلى تفويض عبد المهدي في اختيار من يراه مناسباً لضمه إلى الوزارة».

ويؤكد الشمري في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «تفويض عبد المهدي في تشكيل الحكومة، يتضمن أيضاً، التزاماً بدعم حكومته، من خلال وضع الغطاءات السياسية والبرلمانية للإصلاح ودعمها بقوة». وتوقع الشمري أن تحزن النجاح المطلوب لأنها «تملك الرصيد الشعبي المطلوب، وهناك علامات تفاؤل كثيرة في حال النجاح، ونحن سندعم بقوة لتحقيق برنامجها الانتخابي الذي تحده بالشراكة مع الكتل الداعمة

من الأكاديميين العراقيين، في مقدمتهم أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكوفة إياح العنبر الذي يرى أن «تكليف السيد عادل عبد المهدي بتشكيل الحكومة بعد من أهم المؤشرات على طبيعة النظام السياسي الهجين في العراق، لأنه جاء خلافاً للنصوص الدستورية التي تحدد وصف النظام السياسي للعراق بالنظام البرلماني».

ويقول العنبر لـ «الشرق الأوسط» إنه «طبقاً للنظام البرلماني، فالكتلة النيابية الأكثر عدداً هي المسؤولة عن تشكيل الحكومة. بيد أن ترشيح عبد المهدي كان بالتوافق بين كتلتين». ورغم حسم الجدل المتعلق بالكتلة الأخر عدداً، يضيف العنبر: «إلا أن ذلك ترك عبد المهدي من دون كتلة برلمانية داعمة له داخل قبة مجلس النواب، وتدافع عن برنامجه الحكومي».

ويخلص العنبر إلى التكهّن باحتمالية «سحب الغطاء الشرعي البرلماني على أيهم أسرى حرب» عن حكومة عبد المهدي، بعد فترة وجيزة من تشكيلها، نظراً لأن التوافق على اختياره اتخذ طابعاً شخصياً بين مقتدى الصدر وهادي العامري».

وكان ناطق باسم الجماعة قال لوكالة «ويترنز» الثلاثاء، إن الهجوم يأتي ردا على ما وصفه بـ «الجماعة» تعامل العسكريين مع أزمة العراق، بعد فترة وجيزة من تشكيلها، نظراً لأن التوافق على اختياره اتخذ طابعاً شخصياً بين مقتدى الصدر وهادي العامري».

وكان ناطق باسم الجماعة قال لوكالة «ويترنز» الثلاثاء، إن الهجوم يأتي ردا على ما وصفه بـ «الجماعة» تعامل العسكريين مع أزمة العراق، بعد فترة وجيزة من تشكيلها، نظراً لأن التوافق على اختياره اتخذ طابعاً شخصياً بين مقتدى الصدر وهادي العامري».

وكان ناطق باسم الجماعة قال لوكالة «ويترنز» الثلاثاء، إن الهجوم يأتي ردا على ما وصفه بـ «الجماعة» تعامل العسكريين مع أزمة العراق، بعد فترة وجيزة من تشكيلها، نظراً لأن التوافق على اختياره اتخذ طابعاً شخصياً بين مقتدى الصدر وهادي العامري».

وكان ناطق باسم الجماعة قال لوكالة «ويترنز» الثلاثاء، إن الهجوم يأتي ردا على ما وصفه بـ «الجماعة» تعامل العسكريين مع أزمة العراق، بعد فترة وجيزة من تشكيلها، نظراً لأن التوافق على اختياره اتخذ طابعاً شخصياً بين مقتدى الصدر وهادي العامري».

وكان ناطق باسم الجماعة قال لوكالة «ويترنز» الثلاثاء، إن الهجوم يأتي ردا على ما وصفه بـ «الجماعة» تعامل العسكريين مع أزمة العراق، بعد فترة وجيزة من تشكيلها، نظراً لأن التوافق على اختياره اتخذ طابعاً شخصياً بين مقتدى الصدر وهادي العامري».

وكان ناطق باسم الجماعة قال لوكالة «ويترنز» الثلاثاء، إن الهجوم يأتي ردا على ما وصفه بـ «الجماعة» تعامل العسكريين مع أزمة العراق، بعد فترة وجيزة من تشكيلها، نظراً لأن التوافق على اختياره اتخذ طابعاً شخصياً بين مقتدى الصدر وهادي العامري».

وكان ناطق باسم الجماعة قال لوكالة «ويترنز» الثلاثاء، إن الهجوم يأتي ردا على ما وصفه بـ «الجماعة» تعامل العسكريين مع أزمة العراق، بعد فترة وجيزة من تشكيلها، نظراً لأن التوافق على اختياره اتخذ طابعاً شخصياً بين مقتدى الصدر وهادي العامري».

وكان ناطق باسم الجماعة قال لوكالة «ويترنز» الثلاثاء، إن الهجوم يأتي ردا على ما وصفه بـ «الجماعة» تعامل العسكريين مع أزمة العراق، بعد فترة وجيزة من تشكيلها، نظراً لأن التوافق على اختياره اتخذ طابعاً شخصياً بين مقتدى الصدر وهادي العامري».

وكان ناطق باسم الجماعة قال لوكالة «ويترنز» الثلاثاء، إن الهجوم يأتي ردا على ما وصفه بـ «الجماعة» تعامل العسكريين مع أزمة العراق، بعد فترة وجيزة من تشكيلها، نظراً لأن التوافق على اختياره اتخذ طابعاً شخصياً بين مقتدى الصدر وهادي العامري».

لندن، «الشرق الأوسط»

تستعد إيران لتشغيل خدمة إنترنت محلية إذا ما شملت العقوبات الأميركية حرمانها من الخدمة العالمية وسط مخاوف داخلية من أن تؤثر العقوبات على حرمان الإيرانيين من زيارة المواقع الخارجية.

وقال رئيس الدفاع المدني الإيراني غلام رضا جلالى، الثلاثاء، إن بلاده «تستبعد إمكانية حرمانها من الإنترنت» في حزمة العقوبات الثانية المقررة في 4 نوفمبر تشرين الثاني (الثاني)، وبالوقت نفسه قال إنها «قد تتخذ إجراءات إن حدث ذلك».

وفقاً للقيادي العسكري

موجز

عراقيل انقلابية أمام مساعي «يونيسيف»

للدعم العلمي في اليمن

صنعاء - «الشرق الأوسط» أفادت مصادر تربوية مطلعة في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية وضعت حملة من العراقيل أمام مساعي «يونيسيف» لمخ المعلمين في المدارس الحكومية المقطوعة وروايتهم مساعدات مالية شهرية لتحفيزهم على الاستمرار في الذهاب إلى المدارس، والحيلولة دون الانهيار الكلي للنظام التعليمي. وذكرت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن جبحي الحوثي شقيق زعيم الميليشيات المعز وزيراً للتربية والتعليم وقف حجر عثرة أمام خطة للمنظمة الأممية «يونيسيف» تسعى إلى تقديم مساعدات مالية لكل معلم بواقع 50 دولاراً في الشهر، مشترطاً إقطاع جزء من هذه المبالغ لمصلحة القيادات الحوثية التي عيَّنتها الجماعة في مفاصل الإدارات التعليمية. وذكرت المصادر أن الحوثي اشترط أيضاً أن تذهب المساعدات إلى المعلمين الطائفيين الذين استقدمتهم الجماعة عن غناصرها للقيام بمهام المعلمين الذين انصرفوا عن مهنة التدريس بسبب انقطاع مرتباتهم، وهو الأمر الذي رفضت «يونيسيف» الانصياع له.

عجاب سويدي ببرنامج إعادة تأهيل الأطفال الجنديين

مارب - «الشرق الأوسط» أبدى ممثل دولة السويد لدى اليمن بيتر سيميني إعجاباً برسالة مركز إعادة تأهيل الأطفال الجنديين والمتأثرين بالأزمة في اليمن، الذي يموله مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ويهتم بالأطفال المتأثرين بطريق مباشرة، ويعمل على تغيير نظرتهم للمستقبل ويعيد تأهيلهم، طبقاً لما أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس).

جاء ذلك خلال زيارته للمركز، أمس، في مدينة مارب برفقة الناطق الرسمي باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد تركي المالكي، مشيراً إلى أن الزيارة تركت لديه انطباعاتاً جيداً، وخبرة اكتسبها من خلال حديثه مع الأطفال الجنديين والمتأثرين وعن أهمية التأهيل النفسي والاجتماعي لهم، وإعادة تمهين حياتهم الطبيعية، الذي يتلقونه من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. واستمع ممثل السويد لدى اليمن إلى شرح مفصل من إدارة المركز عن كيفية تأهيل الأطفال الجنديين والمتأثرين، وكيف تكون حالتهم النفسية قبل وبعد التأهيل.

تجار ومستوردون يمينيون يشكون

من خطط الميليشيات لنهب أموالهم

صنعاء - «الشرق الأوسط» أفاد تجار ومستوردون بضائع في صنعاء بأن الجماعة الحوثية تقود مخططاً جديداً لنهب المزيد من أموال التجار الموجودين في مناطق سيطرتها، تحت اسم «دعم البنك المركزي» الخاضع لها في صنعاء. وكشفت المصادر عن انعقاد اجتماع في الأيام الماضية ضمَّ عدداً من القيادات الحوثية، من بينهم وزير الجماعة للتجارة والصناعة عبد الوهاب الدرة، والقيادي المالي للجماعة محمد السلياني المعين من قبلها محافظاً للبنك المركزي الخاضع لها في صنعاء، في مسعى لبحث حيل جديدة لنهب أموال التجار وكبار المستوردين. وذكرت المصادر أن الجماعة الحوثية تسعى لفرص المزيد من الأعباء على التجار من خلال خطتها الرامية إلى إيداع الأموال الخاصة بهم في البنك الخاضع للجماعة دون وجود أي ضمانات تمنحهم القدرة على سحبها مجدداً أو التصرف فيها عبر البنوك الخاصة لتمويل شحنات البضائع.

وفد من مكتب غريفيث يزور المحافظة المحاصرة منذ أربعة أعوام

إسقاط طائرة مسيرة بتعز... وقصف انقلابي عشوائي في الحديدة

مديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة، جنوباً، ونُقل على إثرها إلى المستشفى الميداني لتلقي العلاج وإجراء الإسعافات الأولية له ثم تحويله إلى أحد مستشفيات المقاومة للخضوع لعملية جراحية لاستخراج الرصاصة من جسده.

ونقلت عن شقيق الطفل بشير الشاذلي أن «قناصاً من مسلحي الميليشيا الحوثي أصاب شقيقه بينما كان يلعب بجوار منزله مع عدد من الأطفال وسقط مضرخاً بدمائه».

واقصات «العربية» بأن «مليشيات الحوثي أخطفت طفلاً في العاشرة من عمره من أمام منزله في أحد أحياء مدينة ذمار وسط اليمن، واقتادته إلى جهة مجهولة، حسب ما روى سكان بالمنطقة»، وقالت إن «الطفل جبران قائد أخطفته الميليشيات الحوثية في العاشرة من عمره من أمام منزله في حي الجمارك بمدينة ذمار إلى مكان مجهول، ما أثار استياء سكان المنطقة، الذين ناشدوا منظمات الطفولة المحلية والعالمية التحرك لحماية الأطفال من هذه الانتهاكات»، وإن «جبران ليس هو الطفل الذي جرى مأساة أطفال اليمن مع جرائم الميليشيات الانقلابية، والتي تتنوع بين القتل والتجنيد، الإجباري والحرمان من التعليم، كما أنها تستغلهم في جهات القتال كدروع بشرية وتذفع بهم لرعاية الألغام».

وأكد أن المواطنين في صنعاء يسمرون بازمة خانقة، وتابع:

«الأعمال التي تقوم بها الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران ضد المدنيين واستمرارها بشكل يومي دفع المواطنين للخروج في مظاهرات طالب الميليشيات الانقلابية بصف أجور العاملين في القطاعات الحكومية، والوقوف ضد سيطرة الميليشيات على مفاصل الدولة والتي نتج عنها

مساءلتها قانونياً، وهي في الوقت نفسه مطمئنة لأن المجتمع الدولي لن يحاسبها»، ولا تخشى الجماعة من المساءلة الدولية، ويستدل العليي بذلك قائلاً: «لو كانت هي التي تمارس هذه الانتهاكات فإنها ستعرض للمساءلة وربما العقوبات، ولذلك لسبب طبيعي وهو أن هذه الكيانات خاضعة للقانون الدولي وستتأثر به»، متابعاً: «المليشيات لا تابه لأي ردات فعل وتمارس انتهاكاتهما بكل أريحية، وتعلنها، حتى الكيان الإسرائيلي عندما فجر أو يهدم منازل المقاومين الفلسطينيين لا يقوم بتصويرها، لكن الميليشيات الحوثية تتعمد التصوير لإرهاب الناس ولا تهتم بالقانون الدولي»، ويجزء العليي أن الوسيلة الوحيدة لوقف الانتهاكات الحوثية ووضع حد لتهديدها هي الحسم العسكري، باعتباره أكثر الطرق نجاعة مع هذه الجماعة التي لا تخشى من أي مساءلة قانونية إزاء ما تقوم به.

يشير إلى أن الميليشيات الحوثية سبق أن نفذت عدداً من الهجمات الإرهابية في عرض البحر الأحمر مستهدفة ناقلات النفط وسفن المساعدات الإنسانية عبر الصواريخ الإيرانية والقوارب المفخخة. وفي السياق نفسه، ترجح مصادر أمنية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» أن الجماعة أقامت خلال السنوات الأخيرة، في مواقع سرية في كل من صنعاء ودمار وعمران، عدداً من الورش الخاصة بصناعة الأسلحة والمتفجرات بإشراف من خبراء إيرانيين. وتحدثت المصادر نفسها عن أن أغلب الألغام والمتفجرات الحوثية يتم نقلها من هذه الورش في صنعاء وفي غيرها من المناطق في عربات مدنية باتجاه الساحل الغربي عبر عدد محدود من عناصر الميليشيات المتخصصين في نقل العتاد العسكري، مقابل منحهم مبالغ ضخمة لقاء توصيل كل شحنة إلى الجبهات.

بجانب المخلافي - على الخارج، فإنها في الجهة المقابلة محاولة من قبل الحوثي لإيهام أتباعه بأنه لا يزال يمتلك مفاتيح القوة، وهو ما سيمنحه من الصمود والاستمرار في الحرب.

من يسأل الميليشيات؟

الكاتب والناشط الحقوقي اليمني همدان العليي، لا يستغرب قيام الميليشيات الحوثية بأي سلوك ينتهك القانون الإنساني أو الدولي، بما في ذلك هذا الاستعراض الأخير الذي تدعي الجماعة من خلاله قدرتها على صنع الألغام البحرية. ويشد العليي على أن «مليشيا الحوثي تعرف أمام العالم أنها مجرد ميليشيا وليس لها أي صفة قانونية، ودول العالم والمنظمات الدولية وخاصة الأمم المتحدة تتعامل مع الأنظمة والكيانات السياسية المعترف بها، ولذلك فإن الميليشيات تاجر بممارستها للانتهاكات بشكل علني لإرهاب الناس ومنعهم من الخروج ضدها لعلها أنه لا يمكن

نفسها طرفاً مؤثراً وفعالاً وقادراً على تنفيذ كثير من التهديدات التي يتم التلويح بها». ويعتقد المخلافي أن الميليشيات غير قادرة على صناعة أي أسلحة، سواء أكانت الغاما بحرية أم صواريخ، وإلا لكانت استخدمتها منذ الوهلة الأولى للحرب، مؤكداً أن سلاح يصل إلى الميليشيات أول فلاح عن طريق تهريبه جزءاً عبر مررات التهريب التي ما زالت تعمل حتى اللحظة وتستفيد منها الجماعة للصعوبات القائمة أمام السيطرة على الكم الكثير من الجزر الصغيرة المتناثرة في البحر الأحمر والسواحل اليمنية المترامية الأطراف. وعن طرق واليات تهريب هذا الأسلحة، استعرض المخلافي استخدام الميليشيات لسفن الصيادين للعودة إلى عرض البحر، قبل نقلها إلى الجزر المتناثرة، ومن ثم نقلها إلى الشواطئ وصولاً إلى يد الميليشيات.

وفيما لا تقتصر رسالة التهديد من قبل الميليشيات -



صورة تشرتها وسائل الإعلام التابعة للمليشيات الحوثية تظهر خلالها الألغام البحرية وشعرات الجماعة الطائفية

سيعجل من سقوطها على طول الساحل»، مرجحاً أن ما تقوم به الميليشيات من استعراض وما ستقوم به في تهديد الملاحة «له علاقة بالحاجات الإيرانية». وعمّا إذا كانت مجاهرة الميليشيات بالغامها البحرية له علاقة برغبة الجماعة في التأثير على التجارة اليمنية وتدفق المساعدات الإنسانية لجهة ابتزاز اليمنيين والتحالف الداعم لهم بهذه الأعمال، يؤكد غلاب أن الميليشيات لن تنجح في مسعاها هذا: «لأن كل تهور تقوم به سينقلب ضدها، وبخاصة أن التلغيم لن يؤثر على مسار المعركة وإنما سيكون انتقاماً أحق لخدمة إيران». من جهته، يرى المستشار الإعلامي في السفارة اليمنية بالقاهرة بليلع المخلافي، أن الميليشيات الحوثية من خلال استعراضها بالغامها البحرية «تحاول إرسال رسائل واضحة إلى المجتمع الدولي بأن لديها قدرة على تهديد حركة الملاحة في البحر الأحمر، وبالتالي فرض

كانت صارمة دولياً وإقليمياً، وكذلك من التحالف ومن الشرعية على حد سواء. ويعتقد غلاب أن الحوثية «تعيش مازقاً قاتلاً في الساحل الغربي وخسائرها تزداد يوماً في ظل استراتيجيات الجيش اليمني التي ركزت على النفس الطويل والقضم التدريجي وتخفيف الخسائر والحد من المأساة الإنسانية، ما جعل الجماعة تجد نفسها في مستنقع غلاب - تهديدها مرة أخرى بتلغيم البحر والتحرك بشكل علني واستعراض الغامها الإيرانية. ولم يستبعد غلاب قيام طهران بتوجيه الميليشيات الحوثية «للقيام بأعمال إرهابية من خلال التلغيم والزورق المفخخة واستعمال الصواريخ لاستهداف ممر التجارة الدولية في البحر الأحمر»، ويرى في الوقت نفسه أن «الألغام البحرية التي عرضتها الحوثية لن تؤثر على معركة الساحل الغربي وتحرير الحديدة بل إن استخدامها من قبل الحوثية

القاهرة، علي ربيع

اعتبر سياسيون وباحثون يمينيون اعتراف الحوثيين بقدرتهم على تصنيع الألغام البحرية تحدياً صريحاً من قبل الجماعة للمجتمع الدولي، وتهديداً سافراً لطرق الملاحة في البحر الأحمر، فضلاً عن كون المجاهرة دليلاً إضافياً على وجود اليد الإيرانية التي تقدم الدعم التقني العسكري إلى جانب تهريب الأسلحة المتنوعة للمليشيات.

الإعلام الحوثي بث حديثاً صورياً واضحة ظهرت فيها كميات من الألغام البحرية التي زعم بأنها من صنع الميليشيات، التي يؤكد بذلك الاعتراف الصريح من قبل الجماعة بارتعابها للألغام البحرية رغم أنها كانت تنفي القيام بهذا السلوك.

وفي الوقت الذي يرجح فيه المراقبون استحالة قدرة الميليشيات الحوثية على تصنيع أي أسلحة نوعية دون وجود الخبرات الإيرانية وعناصر «حزب الله» اللبناني؛ تذهب الآراء إلى أن التصرف ناجم عن الهزائم الأخيرة التي تكبدتها الجماعة في الساحل الغربي وأنها الباعث وراء مزاعم قدرتها على تصنيع الألغام البحرية من أجل رفع الروح المعنوية لاتباعها.

رسائل طهران

«إيران تريد إظهار قدراتها الإرهابية البحرية من خلال الحوثيين على الساحل الغربي في ظل الإصرار الأمريكي على حربها الاقتصادية القادمة على إيران». بهذه الجملة يعلق الباحث السياسي اليمني نجيب غلاب رئيس «مركز الجزيرة للدراسات»، على اعتراف الجماعة الحوثية بصناعة الألغام البحرية، مقللاً من أهمية هذا الاستعراض الحوثي. وأشار الباحث اليمني إلى أن الجماعة سبق أن هددت أكثر من مرة بأنها ستفعل ما تكتم إلى البحر الأحمر كما أنها قامت باعتمادات على خط الملاحة الدولية، ووجدت أن ردود الفعل

3 ملفات تتصدر أولويات رئيس الوزراء اليمني الجديد



الرياض، «الشرق الأوسط»

تصدرت ملفات «الاقتصاد والعمل الإنساني والخدمات» أولويات رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك، التي أعلن عنها في تغريدة أعقبت أداء القسم أمام الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في الرياض، أمس.

وأكد هادي أن رئيس الوزراء «سيحظى بكل أشكال الدعم والمساندة بما يمكنه وأعضاء الحكومة من القيام بواجباتهم لخدمة المواطنين وتحقيق تطلعاتهم في الأمن والاستقرار والعيش الكريم»، متابعاً: «ندرك حجم الصعوبات والتحديات الراهنة المترتبة على الحرب الانقلابية الحوثية ونداعمتها، إلا أن ذلك لا يعفي أحداً من تحمل مسؤولياته كاملة وبحث كل السبل الممكنة لتعزيز المهام وإنتاج وتنفيذ الواجبات».

بدوره، اعتبر معين عبد الملك المرحلة الحالية «استثنائية تستدعي جهود الجميع لتجاوز التحديات واتخاذ قرارات إرادة الشعب في مختلف جبهاته التي يجترح فيها المائر الميدانية والاقتصادية والأمنية وغيرها»، وقال: «سنبدل قصار جهودنا مستلهمين توجيهاتنا وأولويات المهام والواجبات الأخرى المنوطة بالعمل الدؤوب على تسخير الجهود والامكانيات لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والمعيشي لأبناء اليمن».

صالح ورئيس الوزراء اليمني خالد وزير الخارجية اليمني وأكد خلاله هادي «أهمية توحيد الإمكانات والصفوف وبذل الجهود العملية المضاعفة على صعيد العمل الميداني للانتصار لإرادة الشعب في تحقيق أهدافه وتطلعاته لهزيمة مشروع إيران في المنطقة عبر أدواتها الانقلابية من ميليشيا الحوثي الإيرانية وقوى التطرف والإرهاب المختلفة والعمل الدؤوب على تسخير الجهود والامكانيات لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والمعيشي لأبناء اليمن».

والتنمية بتعاون ودعم الأشقاء والأصدقاء وفي المقدمة دول التحالف بقيادة السعودية». وأعقب رئيس الوزراء المعين حديثاً تصريحه الرسمي بتغريدة في «تويتر» قال فيها: «ساعمل جاهداً على ترجمة توجيهات فخامته للتغلب على التحديات الطارئة وسنضع نصب أعيننا التركيز على الملف الاقتصادي والخدمي والإنساني فضلاً عن المهام والواجبات الأخرى المنوطة بالعمل الدؤوب على تسخير الجهود والامكانيات لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والمعيشي لأبناء اليمن».

وفي أعقاب مراسم أداء القسم، عقد لقاء جمع الرئيس اليمني مع نائبه الفريق الركن علي محسن

تعز، «الشرق الأوسط»

شنت الميليشيات الحوثية قصفاً عشوائياً ضد المواطنين في مناطق خسرتها جنوب الحديدة، في الوقت الذي أسقطت فيه القاذبات تجربة تجسس حوثية مسيرة في تعز.

ووصل إلى مدينة التربة بمحافظة تعز، جنوب المدينة، وفد من مكتب المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، حيث التقى قيادات المحافظة، المحلية والأمنية والعسكرية، وبحث معهم سبل التعاون والإسهام في تقديم الخدمات المدنية والإنسانية.

كما ناقش الوفد الأممي مع سلطات المحافظة إمكانية فتح مكتب للأمم المتحدة في المحافظة، وإمكانية تقديم الدعم الأمني والخدمي للمحافظة، في ظل الوضع الصعب الذي تمر به المدينة منذ أربعة أعوام.

والتقى الوفد بقيادة محور تعز، ممثلة بباركان حرب المحور العميد عبد العزيز المجيدي، ومستشار نائب رئيس الجمهورية اللواء الركن سمير الصبري، ومدبر عام شرطة المحافظة العميد منصور الأحكلي، وكبير المحافظين رشاد الكحلي. وخلال زيارته، أجرى الوفد الأممي زيارة لعدد من المرافق الحكومية والمدينة وخروجهم من المدينة، والاستيلاء على جميع ما يصل من أموال وإحالتها إلى أمراء الحرب تحت ما يسمى ب«الجهود العربية».

الشرعية في المحافظة. كما استقبل نائب رئيس جامعة تعز الأستاذ الدكتور أحمد الرباضي، بفرح جامعة التربة، الوفد من مكتب المبعوث الأممي، حيث طاف فرع الجامعة والقاعات الدراسية.

واستمع رئيس الوفد محمد خاطر من الدكتور الرباضي إلى شرح موجز عن مكونات وأقسام الفرع وطبيعة العملية التعليمية وآلية سير الاختبارات. وترأس زيارته الوفد الأممي في الوقت الذي تستمر المعارك في جبهات تعز الغربية والشرقية التي اشتدت حدتها، خلال اليومين الماضيين، في ريف المحافظة بقيادة القائد العام والصلو، جنوباً، حيث تستميت ميليشيات الحوثي الانقلابية لاستعادة مواقع خضرتها.

وكبدت قوات الجيش الوطني ميليشيات الحوثي الانقلابية خلال خسارتها البشرية والمادية خلال تصديها لمحاولات تسلل الانقلابيين.

وأكد إعدام اللواء 35 مدرع، جيش وطني، في بيان مقتضب له نشره على صفحته اللواء الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن «لواء 35 مدرع أسقط طائرة تجسس تابعة لمليشيات الحوثي الانقلابية في ريف محافظة تعز، كانت تحلق في سماء الحديدة، وترصد مواقع اللواء 35 مدرع ومسكراته».

المليشيات تنفذ اغتالات لوالين لها وتضع قياداتها المخالفة تحت الإقامة الجبرية

الجيش اليمني ينجح في إخراج 30 شخصية من صنعاء إلى مناطق شرعية

وتطرق إلى أن الجيش رصد ارتفاع عدد الاغتيالات التي نفذتها الميليشيات لوالين لها وقيادات في فصائل تتبعها داخل مدينة صنعاء والتي استهدفت قيادات من الصف الثاني والمخالفين لها يعرف بمجلس الثورة، كما رصد تصفيات لمدنيين، فيما شرعت الميليشيات العسكرية في وضع عدد من قياداتها تحت الإقامة الجبرية لخالفها تنفيذ الأوامر

وأشار مجلي إلى أن الميليشيات رفعت معدل تجنيد النساء في محاولة لتعويض نقص أعداد مقاتليها من إيران ضد وداخل المدينة، وكان لهن دور في ضرب المظاهرات النسوية في جامعة صنعاء، مشدداً على أن هذا التجنيد خارج عن الأعراف والقوانين القبلية والدولية في الزام النساء بالعمل العسكري، واقتحام المنازل وقتل النساء.

ويراقب الجيش، وفقاً لمجلي، تدهور الحالة الأمنية في صنعاء، وانتشار نقاط التفقيش التي تعيق حركة المواطنين، إضافة إلى ما تقوم به الميليشيات العسكرية من رقابة دائمة على زوارنها في الحكومة الانقلابية لضمان عدم فرارهم ومخروجهم من المدينة، والاستيلاء على جميع ما يصل من أموال وإحالتها إلى أمراء الحرب تحت ما يسمى ب«الجهود العربية».

والأحزاب السياسية الموالية لها من جهة أخرى. وقال العميد عبده مجلي المتحدث باسم الجيش اليمني لـ«الشرق الأوسط»: «إن الشخصيات التي جرى نقلها إلى مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، تم التمسيق معها مسبقاً وتحديد آلية خروجها لضمان سلامتها، خصوصاً أن صنعاء تعيش حالة من الغليان العسكري بين فصائل

التي تنحج الجيش اليمني بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية الأخرى، في إخراج قرابة 30 شخصية اعتبارية من العاصمة صنعاء إلى المناطق المحررة خلال اليومين الماضيين، مستفيدة من الأوضاع الأمنية داخل المدينة واتساع رقعة الخلاف بين ما يعرف بالجلس السياسي والعسكري وقيادة الثورة من جهة،

جدة، سعيد الأبيض

وزير الخارجية الأميركي: حدود السيادة الإسرائيلية على القدس موضع مفاوضات

واشنطن تاحق قنصليتها لشؤون الفلسطينيين بسفارتها... والسلطة تندد

رام الله. واشتحن: «الشرق الأوسط»، أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس الخميس، أن القنصلية الأميركية التي كانت تعنى بشؤون الفلسطينيين في القدس، ستُحلق بالسفارة الأميركية. وسارعت السلطة الفلسطينية إلى التنديد بالقرار. وقال بومبيو في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية: «بعد افتتاح السفارة الأميركية في إسرائيل في القدس، في 14 مايو (أيار)، نعتزم تحسين كفاءة وفاعلية عملياتنا» عبر هذا القرار، معلناً إنشاء وحدة

جديدة لشؤون الفلسطينيين داخل السفارة. ويخرج هذا القرار في إطار تدهور مستمر للعلاقات بين حكومة الرئيس الأميركي دونالد ترامب والسلطة الفلسطينية، الغربية وغزة، مشدداً على أن الولايات المتحدة ستستمر «في عدم اتخاذ موقف من قضايا

الوضع النهائي للقدس» بما فيها الحدود. وذكر بان «حدود السيادة الإسرائيلية على القدس، لا تزال موضع مفاوضات حول الوضع النهائي بين الجانبين» الإسرائيلي والفلسطيني. وفقاً للوكالة الفرنسية. من جانبها، تندت السلطة

الفلسطينية بالقرار الأميركي الجديد، واعتبر أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات القرار، بمثابة «مكافأة» لانتهاكات إسرائيل وجرائمها، مضيفاً في بيان أن «إدارة الرئيس دونالد» ترهب هي جزء من المشكلة وليست جزءاً من الحل».

بذكر أن العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية، مجمدة منذ اعتراف ترنم بالقدس عاصمة لإسرائيل في نهاية 2017، ونقل السفارة الأميركية إليها في مايو 2018. وأعلنت الحكومة الأميركية الشهر الماضي (سبتمبر/أيلول)، إغلاق مكتب البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في واشنطن، متهمته القيادة الفلسطينية برفض التباحث مع إدارة ترنم. كما أعلنت وقف مساعداتها المالية للفلسطينيين ومساهماتها في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا).

قرر المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية في الحكومة الإسرائيلية (الكابنيت)، بعد اجتماع مطول فجر أمس (الخميس)، إعطاء مهلة يوماً واحداً لحركة حماس، تسيطر خلاله على الوضع في قطاع غزة، فإذا استمرت مسيرات العودة في إطلاق البالونات والطائرات الورقية الحارقة، أو جرت محاولات اختراق للشريط الحدودي، أو إطلاق قذائف صاروخية باتجاه إسرائيل، فإن القوات الإسرائيلية ستتقدم بسلسلة ضربات قاسية.

ومع أن «الكابنيت» لم يصدر أي بيان حول نتائج اجتماعه، فقد أكدت مصادر سياسية، أنه قرر قبول توصيات الجيش بالرد على العنف الفلسطيني «بضربة شديدة متصاعدة، لم يسبق أن شهدتها القطاع منذ الحرب الأخيرة في سنة 2014». وقال وزير الإسكان الإسرائيلي، «الكابنيت»، خلال مؤتمر لقاوي البناء في إيلات، ظهر أمس: «لن اتطرق إلى مضمون مداولات (الكابنيت)، لكن بإمكانني قول أمر واحد بصورة واضحة جداً، وهو أن قواعد اللعبة سوف تتغير. ونحن لن نقبل بإرهاب النار وإرهاب السباح بعد الآن». وأكد أن أحداث يوم الجمعة (اليوم) ستكون هي الاختبار.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، قد دعا لإجتماع «الكابنيت» في الساعة من مساء الأربعاء، لكنه عقد في ذلك الموعد اجتماعاً مغلياً مع رئيس أركان الجيش، غادي إيزنكوت، الذي قطع زيارته إلى الولايات المتحدة مساء الثلاثاء، بعد توتر الأوضاع من جراء إطلاق قذيفتين صاروخيتين من قطاع غزة، سقطت إحداها على بيت في بئر السبع، والأخرى في البحر قبالة شواطئ تل أبيب. وجاء الرد الإسرائيلي عليها بشن 20 غارة على قطاع غزة، وبعد ساعتين، أدخل نتانياهو الوزراء وقادة الأجهزة الأمنية للتباحث في سبل التعامل مع قطاع غزة واستغرق الاجتماع خمس ساعات ونصف

الساعة، لينتهي في ساعات الفجر الأولى. وذكرت مصادر سياسية أن مداولات «الكابنيت»، تناولت خطتين عسكريتين مختلفتين تجاه غزة، الأولى طرحها وزير الدفاع، أفيدور ليرمان، والأخرى طرحها إيزنكوت. وقد تحدثت خطة الجيش عن «عمل عسكري محدود نسبياً، يتصاعد بالتدرج بما يتلاءم مع التطورات الميدانية»، بينما الخطة التي طرحها ليرمان كانت هجومية، ودعت إلى شن عمليات عسكرية شديدة القوة ضد حماس: «بكل ما يعني ذلك»، وقال أحد المصادر، إن القيادة السياسية قررت خلال اجتماع «الكابنيت»، أن الاختبار سيكون يوم غد (اليوم الجمعة)، وإن التعليمات الصادرة للجيش تقضي «بالتعامل بشدة زائدة مع العنف عند السياج».



جنود إسرائيليون يتبادلون الحديث قرب رتل من الدبابات قرب الحدود مع غزة (رويترز)

وفي التفاصيل، تقضي الخطة التي طرحها الجيش في اجتماع «الكابنيت»، وتم إقرارها، بأن تطلق القوات الإسرائيلية النار على المتظاهرين الفلسطينيين فيما هم يبعدون عن السياج الأمني؛ ما يعني توسيع «المنطقة العازلة» بين السياج الأمني ومواقع المظاهرات الفلسطينية. كذلك، تقضي الخطة بتصعيد استهداف الشبان الذين يطلقون البالونات والطائرات الورقية الحارقة. وقد سئل رئيس الدائرة السياسية -الأمنية السابق في وزارة الأمن الإسرائيلية، الجنرال عاموس غلعاد، حول تفسيره لهذا القرار، والفرق بينه وبين خطة ليرمان، قال لإذاعة «كان» الرسمية، إنه «يجب استنفاد الطرق كافة كي لا نصل إلى مواجهة في غزة، ومن خلال الحفاظ على الأمن. ليس مهمنا أن نطلق القذيفة

وقالت رئيسة المعارضة، النائب تسبيبي ليفني، إن «قرار الحكومة الرد على الأوضاع في قطاع غزة حسب مزاج (حماس)، لن يكون مجدداً ولن يغير شيئاً. تغيير الواقع يجب أن يكون بطرق أخرى وباستراتيجية بديلة». وقالت ليفني، في حديث إذاعي صباح أمس «لا يجوز أن تصبح حركة حماس العنوان الوحيد لإسرائيل. فهناك عناوين أخرى. لكن الحكومة تتهرب من التفاوض مع السلطة الفلسطينية؛ لأن هذا يشكل تهديداً على نتانياهو، أكبر من الخطر الذي تشكله (حماس) على إسرائيل». وكان الجنرال عميران ليفين، الذي يعتبر اليوم من قادة حزب العمل المعارض، قال إن الحكومة أثبتت حتى الآن، أن تهديدات رئيسها ووزرائها لـ «حماس» وإيران ولد «حزب الله» هي مجرد عريضة كلامية لا تنفيذ شيئاً، وقد جاءت لأن هذه الحكومة لا تبحث عن حلول، بل تتهرب من الحلول. وهي مستعدة لأن يدفع المواطنون الإسرائيليون حول غزة ثمن استهانتها هذا». وأضاف ليفني في لقاء مع إذاعة المسوطنين (القناة السابعة)، «لقد أن الأوان لنقول بصراحة، إن حكومة اليمين بقيادة نتانياهو تعمل على تقوية حركة حماس، التي تضع في رأس برنامجها هدف تدمير إسرائيل. فهذه الحركة، الضعيفة جداً، تستمد من القوة. بايدينا نجعلها قادرة شيئاً فشيئاً على السيطرة أيضاً في الضفة الغربية. وحكومتنا تفعل ذلك بوعي؛ لأنها لا تريد أن تدخل في مفاوضات مع السلطة الفلسطينية حول عملية سلام. إنها تخاف من السلام ولا تريد أن تدفع ثمنه. فختار (حماس)، التي تؤيدها في رفض السلام». وحول الحل الذي يقترحه، قال: «أمران متوازيان:

أولاً، حرب شديدة تسقط حكم (حماس). فليس من المعقول أن نتكهن بحركة صغيرة ومتنازعة مثل (حماس)، من دفع إسرائيل إلى الجنون بهذا الشكل، وتقترض تلقي القيادة بمقايضة الأرض والخطة باني مال سياسي». وأضاف: «أتينا للخان الأحمر للتأكيد على أننا نقف مع أهله وبياناتهم، وسنبقى نساندهم، وسنبقى نقدم كل الإمكانيات ونسخرها هنا في الخان الأحمر وكل التجمعات البدوية، مهما طلب منا حتى نفشل المخطط الاستيطاني، وسنستمر في المقاومة الشعبية السلمية ضد الاستيطان والاحتلال في كل أماكن وجودنا».

أمن حماس يحقق في إطلاق صاروخين من غزة

تلندن - غزة، «الشرق الأوسط»، أكد قيادي في حركة حماس أمس الخميس، أن أجهزة الأمن التابعة للحركة في قطاع غزة، تجري تحقيقات لمعرفة الجهة التي تقف وراء إطلاق صاروخين من غزة فجر الأربعاء، سقط أحدهما في البحر والثاني في مدينة بئر السبع في إسرائيل. وقال باسم نعيم، عضو القيادة السياسية في حماس، لوكالة الصحافة الفرنسية: «ثمة تحقيقات من أجهزة الأمن في غزة، لمعرفة الجهة التي تقف وراء إطلاق الصواريخ»، التي سقط إثنان منها في مدينة بئر السبع في جنوب إسرائيل وقرب شواطئ تل أبيب.

وأضاف: «ستتخذ إجراءات حازمة بحق من يخترق الإجماع الوطني، أو يحاول دفع الشعب الفلسطيني لمواجهة تخدم أجندات غير وطنية». وأكد أن «حماس والفصائل تعمل لتجنب أي تصعيد على الأرض لكنها جاهزة للرد على أي عدوان إسرائيلي في أي لحظة»، مضيفاً أن «بيان حماس والغرفة المشتركة (التي تضم حماس وفصائل المقاومة) يعبر عن تطور مسؤول لدى حماس بعيداً عن ردود الفعل». وقالت الغرفة المشتركة في البيان إنه لا علاقة لها بإطلاق الصواريخ، واعتبرتها محاولة «لحرف البوصلة وتخريب الجهد المصري».

وواصل إلى قطاع غزة، أمس، وفد مصري رفيع المستوى، يضم اللواء أيمن بديع وكيل المخابرات المصرية، واللواء أحمد عبد الخالق مسؤول الملف الفلسطيني في المخابرات، والعميد همام أبو زيد وهو شخصية أمنية. ويعقد الوفد لقاءً بملهم، مع إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لـ «حماس». وكان اللواء عباس كامل مدير المخابرات المصرية التي زيارة كانت مقررة إلى غزة ورام الله الأربعاء بسبب التصعيد الأخير. وقال باسم نعيم إن مصر «ستستكمل جهودها».

دعوة المدير العام لـ «بتسليم» إلى مجلس الأمن تثير غضب إسرائيل

ملادينوف يحذر من انفجار غزة من الداخل

نيويورك: علي بردى

دق المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، أمس (الخميس)، ناقوس الخطر، محذراً من أن الوضع في غزة «ينفجر من الداخل»، على الرغم من استمرار المساعي مع السلطات المصرية والإسرائيلية لتلافي حرب جديدة.

وكان ملادينوف يتحدث عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من القدس، في جلسة مفتوحة لمجلس الأمن عن «الحالة في الشرق الأوسط، بما فيها المسألة الفلسطينية»، حيث أكد أن «الوضع في غزة يتفجر من الداخل من دون مبالغة (...). تقرب من نزاع جديد في غزة، وادق ناقوس الخطر لإنقاذ القطاع»، منبهاً إلى أن الهدوء هذا «هش، ويجب اتخاذ تدابير حازمة»، وأضاف: «نبذل جهداً لتجنب الحرب، والعودة إلى تنفيذ اتفاق عام 2014. وإذا فشلنا، ستكون العواقب وخيمة للغاية في غزة».

وطالب إسرائيل بأن «تحسن وصول الإمدادات الإنسانية لقطاع غزة»، داعياً إلى ضبط النفس في التعامل مع المتظاهرين على حدود القطاع، مشدداً على ضرورة «وقف الأعمال الاستفزازية، ووقف أعمال العنف عند السياج من قبل حماس، ألا تتخطى عن غزة التي هي ليست مشكلة إنسانية»، وقال: «نتواصل مع السلطات المصرية والإسرائيلية لتجنب الحرب على غزة». وعبر عن قلقه من العنف الذي يمارسه المستوطنون الإسرائيليون ضد الفلسطينيين، مشيراً إلى أن السلطات الإسرائيلية تواصلت مع مبانئ وممتلكات الفلسطينيين في الضفة الغربية، وطالب بوقف هدم الخان الأحمر في القدس، معتبراً أن تخصيص الاحتلال أموالاً لبناء

مستوطنات في الخليل «نشاط غير مشروع»، وشدد على أن الفلسطينيين، سواء في الضفة الغربية (بما فيها القدس الشرقية) أو غزة أو اللاجئين في المنقطة، يستحقون «فرصة لاستعادة كرامتهم، وبناء مستقبل أفضل لهم ولأسرهم. يستحقون أن يمسكوا بزمام مصيرهم، وأن يحكموا من مؤسسات منتخبة ديمقراطياً، وأن تكون لهم دولة تعيش في سلم وأمن مع إسرائيل». وتبعه المدير التنفيذي لمنظمة «بتسليم» الحقوقية الإسرائيلية، حغا إلعاد، فأكد أن إسرائيل تعتمد «سياسة ممنهجة» في هدم خان الأحمر، وفي مواجهة احتجاجات غزة، موضحاً أنها «وضعت خطة لاقتراع هذا التجمع، بدعوى أن جميع مبانيه مخالفة للقانون، حيث أقيمت من دون ترخيص»، وأضاف أن «هذه الادعاءات لا يجب كونها مغالطات هزلية صيغت بدقة على يد محامي النيابة (في تشويه واضح لروح القانون». وقال إن المبانئ أقيمت دون ترخيص لأن الفلسطينيين «لا خيار آخر أمامهم».

وأضاف: «تجاهلت الحكومة في إعلانها هذا أن الموقعين البديلين (...) بعيدان جداً»، موضحاً أن «أحدهما يتأخذ مكب نفايات، والأخر يتأخذ منشأة لتطهير مياه المجاري». واعتبر «حكمة القضاء يجعل القضاة شركاء في جريمة حرب، أي النقل القسري لسكان محميي في أراض محتلة». أما عن قطاع غزة، فـ «أصبح في الأساس سجنًا مفتوحاً»، وقال: «خرج نزلًا السجن في الأشهر الستة الماضية محتجين على أوضاعهم، بعد أن عانوا طيلة أكثر من 10 سنوات تحت وطأة حصار قرضه إسرائيل، حصار أدى إلى انهيار اقتصاد القطاع، وارتفاع حاد في معدلات البطالة، وتلوث مياه الشرب، وتناقص إمدادات الطاقة الكهربائية، وفي نهاية المطاف، أدى إلى حالة يأس عميق». وختم: «أنا لست خائناً، ولست

الريابية مجدداً». أما المندوب الروسي، فاسيلي نيجينزينا، فذكر بأن «القضية الفلسطينية في البند الأهم المدرج على أعمالنا بشأن الشرق الأوسط»، وجدد دعوة موسكو إلى عقد مؤتمر سلام في روسيا، مطالباً بتنشيط عمل الرباطية مجدداً.

طالب المجتمع الدولي بتوفير حماية دولية للقرية

الحمد لله يناشد الفلسطينيين التواجد في الخان الأحمر

رام الله: كفاح زيون



رامي الحمد لله (وسط) والوفد المرافق له في قرية الخان الأحمر التي زارها أمس (أ.ب.أ)

وجه رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، نداءً للفصائل الفلسطينية وجميع الفلسطينيين، من أجل التواجد في قرية الخان الأحمر البدوية، التي تواجه تصيراً بالهدم. وقال الحمد لله من منطقة الخان، التي زارها أمس الخميس، «ناشد أبناء شعبنا كافة، وفصائل العمل الوطني والإسلامي، التواجد في الخان الأحمر لمواجهة الخطر الذي يتهدده، وإفشال المخطط الاستيطاني وكل المخططات الرامية إلى إنهاء إقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

وأضاف الحمد لله: «عبر هذه المقاومة الشعبية سنفشل كل هذه المخططات». وتوحي إسرائيل هدم القرية الفلسطينية الواقعة على الطريق السريع 1، قرب مستوطنتي «معاليه أدوميم» و«كفار أدوميم»، القريتين من القدس، متذرة على أننا نقف مع أهله هناك أقيمت من دون تراخيص. لكن الفلسطينيين يقولون إنها تنوي تنفيذ مخطط «إي 1» الاستيطاني، الذي يقوم على 13 ألف دونم مربع، ويشق الضفة الغربية إلى نصفين. وخلق تواصل عمرياً بين مستوطنة «معاليه أدوميم» وبين القدس، وهو ما سيزيد من حدة عزل القدس الشرقية عن سائر أجزاء الضفة الغربية، ويمس بالتواصل الجغرافي بين شمال الضفة وجنونها. وعملياً كان يجب أن يرحل السكان، بحسب قرار المحكمة الإسرائيلية، بداية أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وهو الموعد الأخير الذي منحتة المحكمة لهم، قبل أن يطلب الجيش منهم هدم منازلهم بأياديهم حتى لا يضطر إلى التدخل. ويرابط في الخان الكثير من رجال السلطة الفلسطينية، ومتضامنون، إلى جانب السكان، منذ 122 يوماً في محاولة لحماية المكان.

وتحاول السلطة خلق حالة من التعقيدات في وجه القرار الإسرائيلي بهدم القرية، لكن من غير المتوقع أن يعرقل ذلك قرار الهدم. ويصر سكان الخان على المقاومة، ويحفظون لإعادة بنائها ثانية. وقال رئيس مجلس قروي الخان الأحمر عيد خميس، «سنعيد بناء القرية». وأضاف: «إنهم يسعون للسيطرة على البوابة الشرقية للقدس، من أجل تفرغ (المدينة) من أهلها. وإذا تم هدم قرية الخان الأحمر ستأخذ كل فلسطيني، وكذلك سينتهي حلم الدولة الفلسطينية، ولكن بوعي الشعب الفلسطيني والإرادة والتصميم، سنواصل صمودنا هنا مهما حصل، ولنا عبدة بقرية العراقيب التي هدمت 134 مرة».

وطالب الحمد لله، المجتمع الدولي ومنظماته وهيئاته، بتوفير حماية دولية، كما هي في كل أماكن الصراع في العالم، واستهجن بقاء طلبات توفير الحماية الدولية، في إجابات قرارات أخرى، مجرد حبر على ورق. وتوجد 705 قرارات صادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بخصوص فلسطين، و86 قراراً من مجلس الأمن، لم تنفذ. كما أكد الحمد لله، الذي تساع: «لماذا لم ينفذ أي قرار؟ ألسنا بشراً؟» في جميع مناطق الصراع في العالم، تنفذ الحماية، تطلب التوقف عن هذه المعايير المزدوجة، فنحن شعب يستحق الحياة». وتقدم الحمد لله، منطقة الخان والمتضامنين والسكان، وزار مدرسة الخان الأحمر التي تستقطب طلاباً من تجمعات بدوية قريبة ومهدة كذلك. وكانت السلطة أطلقت العام الدراسي في هذه المدرسة بشكل مبكر، بعدما أعلنت المنطقة قرية جديدة وشكلت لها مجلساً قروياً.

«القوات» تحصل على نيابة رئيسها... وتقترب من «العدل»... والحريري يضحي بوزارة لصالحها الحكومة اللبنانية تنتظر «تفاصيل تجميلية» لن تؤخر تشكيلها



رئيس الحكومة سعد الحريري استقبل أول من أمس الأميرة فيكتوريا ولية عهد السويد التي تقوم بزيارة رسمية للبنان برفقة زوجها الأمير دنيا (إ.ب.أ)

يحاول التخفيف من ربح أو حجم أو اندفاع خصمه عبر بث ونشر الأخبار الملقاة والشائعات»، مشدداً على أنه «يضحك كثيراً من يضحك أخيراً، وحالما الانتهاء من تأليف الحكومة فنحن مستعدون للقيام بمقارئة بين ما كنا نطرحه وما كان يطرحه الآخرون وما انجز وما تحقق منه».

ورداً على سؤال عن الأجواء التي تشير إلى أنه محاصر وفي موقع حرج وامامه خياران؛ إما الدخول إلى الحكومة بما عرض عليه، وإما الخروج منها، أجاب جعجع: «هذه الأجواء لا تمتد للصحة بصفة، والمفاوضات والمشاورات مستمرة ليل نهار مع الرئيس المكلف بغية الوصول في أقرب وقت، إن شاء الله، إلى تشكيل الحكومة، ولا أخفي أن هناك عدداً من النقاط لم يتم التوصل إلى حل نهائي في شأنها، إلا إننا نستمر بالعمل مع الرئيس المكلف من أجل حلها».

وقمّا إذا كان تم التفاهم مع وزير الخارجية جبران باسيل على حجم تمثيل «القوات» ونوعية الحقائق التي ستؤولها في الحكومة المتعددة، أكد جعجع أن «هذا الأمر لم يحصل، واللقاء مع باسيل جاء في سياق الجو المتفجر الذي خلق وتوسّس على المصالحة وتفاهم مراب».

والانتخابات النيابية الأخيرة، ولا يمكن لأحد أن يقوضها عن الحجم الذي أعطاه إياه الناس، وهذا ما تشهد اليوم على مستوى الحكومة تماماً، لذا لا يمكنني أن أجد أي تفسير للحملة التي تقوم بها بعض الصحافة الصفراء والوجوه الصفر سوى أنها كمن

الرئيس المكلف سعد الحريري، وأن «القوات» هي زينة الحكومة، وبالتالي سنستمر بالمشاورة من أجل تدليل النقاط التي لا تزال عاقلة من أجل الوصول إلى تاليف الحكومة بأقرب وقت»، موضحاً أن «ما جرى أن حزب «القوات» أعطاه الشعب انتصاراً كبيراً في

ما يهمه حجم تمثيل (القوات) فيها، باعتبار أن (القوات) صريحة في أعينهم، ولا يهمهم من كل ما يحصل سوى إظهاره على أنه خاص، إلا أن كل هذه الأجواء التي تشاع غير صحيحة إطلاقاً». ولفت في تصريح إلى أن «وزير الإعلام نقل له تحيات

المكلف في ما يتعلق بوزارة العدل، والحكومة تسير بالاتجاه الصحيح، وهي لا تزال تحتاج إلى بضعة أيام كي تبصر النور». وأكد رئيس حزب «القوات» اللبناني سمير جعجع أن «البعض لا يهمه إن كانت ستخالف الحكومة أم لا بقدر

وتواكب الملف بأفضل طريقة، وكل من يراهن على خلاف (القوات) والحريري رهانه في غير مكانه». وتابع: «أي حكومة لا تعكس التوازنات في البلد يجب لها الغشيل قبل أن تقوم بمهامها، وهو أمر يعرفه الحريري». وقال: «تلقينا عرضاً من الرئيس

مقتوفة على إعطاء الرئيس عون الضوء الأخضر لتحويل وزارة العدل إلى «القوات اللبنانية». ويبدو من المعلومات المتقاطعة أن الحكومة الجديدة ستكون حكومة من دون ثلث معطل؛ أي إن أياً من الفرقاء لن يحصل على أكثر من 10 وزراء، كما أن الحقائق السيادية الأربع ستبقى على حالها، أي تحصل الكتلة الثلاث الكبرى على واحدة (المال لبري والداخلية للحريري والخارجية لـ«التيار الوطني الحر») وتذهب وزارة الدفاع لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وهو التقسيم نفسه المتبع في الحكومة المستقلة.

وقال رئيس الجمهورية أمام زواره أمس: «حكومة الوحدة الوطنية هي الهدف، ونحت هذا العنوان نتواصل اتصالات الحكومية قد انتهت بالكامل، وما تبقى مجرد تفاصيل «تجميلية» لن تعوق التمشكّل».

وقالت المصادر إن الأمور انتهت لصالح إعطاء «لقوات اللبنانية» نيابة رئاسة الحكومة مع وزارتي العدل، والثقافة التي قدمها الحريري من حصته، ويتم العمل على تأمين وزارة ثالثة كما تطالب «القوات» حالياً، وتجديداً «الشؤون الاجتماعية»، فيما

بيروت، الشرق الأوسط،

بدأ العد العكسي لولادة الحكومة اللبنانية، بعد تسارع في حركة الاتصالات، وتوالي التسريبات التي تتحدث عن توافقات بشأن الحصص الوزارية بين القوى السياسية التي يفترض أن تتألف منها الحكومة الجديدة. وقالت مصادر مطلعة على حراك الرئيس المكلف تاليف الحكومة سعد الحريري إنه لا يزال متمسكاً بـ«إيجابيات مترابطة يراهن أنها ستؤدي إلى تشكيل الحكومة في وقت قريب»، وأشارت إلى أن الحكومة متوقعة في أي لحظة بدءاً من يوم السبت المقبل، في إشارة قد تكون مرتبطة بعودة رئيس مجلس النواب نبيه بري من الخارج. وأوضح المصادر أنها تستند في هذا التفاؤل إلى أن الخطوط العريضة للتشكيلة الحكومية قد انتهت بالكامل، وما تبقى مجرد تفاصيل «تجميلية» لن تعوق التمشكّل.

وقالت المصادر إن الأمور انتهت لصالح إعطاء «لقوات اللبنانية» نيابة رئاسة الحكومة مع وزارتي العدل، والثقافة التي قدمها الحريري من حصته، ويتم العمل على تأمين وزارة ثالثة كما تطالب «القوات» حالياً، وتجديداً «الشؤون الاجتماعية»، فيما

ولية عهد السويد تزور مخيم برج البراجنة

الذي سلمها مطرزة فلسطينية هدية تشاركها لزيارتها المخيم. بعد ذلك توجهت الأميرة السويدية لينا هالينغرين والسفير السويدي يورغن ليندستروم في أزقة وأحياء مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين، واطلعت على الوضع المزري للقائمين فيه. وكان في استقبال الأميرة فيكتوريا التي وصلت يوم أول من أمس إلى بيروت، المدير العام لـ«الأونروا» كلاوديو كوردوني

والتي سلمها مطرزة فلسطينية هدية تشاركها لزيارتها المخيم. بعد ذلك توجهت الأميرة السويدية لينا هالينغرين والسفير السويدي يورغن ليندستروم في أزقة وأحياء مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين، واطلعت على الوضع المزري للقائمين فيه. وكان في استقبال الأميرة فيكتوريا التي وصلت يوم أول من أمس إلى بيروت، المدير العام لـ«الأونروا» كلاوديو كوردوني

واشنطن ملتزمة بدعم الجيش؛ المدافع الوحيد عن لبنان»

جوزيف عون، لبحث الأمن الحدودي والبحري. وأكدت أن «الولايات المتحدة، بالشراكة مع الجيش اللبناني والمملكة المتحدة، تفخر بتدريب وتجهيز الوحدات الحدودية اللبنانية بقدرات مراقبة حديثة من أجل الدفاع عن لبنان، وحكومة الولايات المتحدة ملتزمة بالشراكة اللبنانية - الأميركية ودعم الجيش اللبناني بصفته المدافع الوحيد عن لبنان».

وأكدت الولايات المتحدة الأميركية التزامها بالشراكة مع لبنان ودعم جيشه بصفته المدافع الوحيد عن البلاد. وأوضحت السفارة الأميركية في بيروت، في بيان لها، أن مدير «وكالة الحد من التهديدات الأمنية»، فايل أكسفورد، اجتمع في 16 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي بقائد الجيش العماد

وكنا نعمل سوياً بتصميم وجدي، لكنهم هم اختاروا أن يطبقوا بنوداً في الاتفاق، ويبتزوا من البنود الأخرى». وتسأل صابر: «كيف يمكن أن نكون داعمين للعهد، ونصوب على وزراء هذا العهد وإضعافه، بل بالعكس، حرصنا على إنجاز العهد من خلال التصويب على الملفات المتخبسة، وقطع الطريق على الصفقات المريبة»، وأضاف: «ما سنسعى إليه في المستقبل القريب هو أن تكون الحكومة منتجة، والأهم شفافاً، حيث إننا سنستكمل مسار محاربة الفساد، ونضع ديننا بيد الرئيس عون لتحقيق التغيير والإصلاح الحقيقيين».

وصف نائب رئيس «التيار الوطني الحر»، رومل صابر، اللقاء الأخير الذي جمع الوزيرين باسيل والرياشي بقاء «المصالحة»، معتبراً أن «إعادة إحياء الاتفاق السياسي مع (القوات) مرتبط بقاء وزراءهم في الحكومة الجديدة». وقال صابر لـ«الشرق الأوسط»: «نحن لم نحد قيد أنملة عن التفاهم السياسي معهم،

ولا يطول، واللقاء بين الوزيرين باسيل والرياشي كان كفيلاً برأب الصدع». وأكد قاطعاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «هدف (القوات اللبنانية) لم يكن في يوم من الأيام التصويب على العهد وإضعافه، بل بالعكس، حرصنا على إنجاز العهد من خلال التصويب على الملفات المتخبسة، وقطع الطريق على الصفقات المريبة»، وأضاف: «ما سنسعى إليه في المستقبل القريب هو أن تكون الحكومة منتجة، والأهم شفافاً، حيث إننا سنستكمل مسار محاربة الفساد، ونضع ديننا بيد الرئيس عون لتحقيق التغيير والإصلاح الحقيقيين».

وصف نائب رئيس «التيار الوطني الحر»، رومل صابر، اللقاء الأخير الذي جمع الوزيرين باسيل والرياشي بقاء «المصالحة»، معتبراً أن «إعادة إحياء الاتفاق السياسي مع (القوات) مرتبط بقاء وزراءهم في الحكومة الجديدة». وقال صابر لـ«الشرق الأوسط»: «نحن لم نحد قيد أنملة عن التفاهم السياسي معهم،

وتنامت الخلافات، وما أدى لافتراق انتخابي في الاستحقاق النيابي الأخير. ولم تهبط الجبهة العنوية والقواتية بعد الانتخابات، بل احترم الصراع مع انطلاق المفاوضات لتشكيل الحكومة، مع سعي كل طرف لتحصيل حصّة وزارية أكبر. إلا أن باسيل لم يتردد في شهر يونيو (حزيران) الماضي في إعلان تعليق العمل باتفاق مراب، الذي كان يلحظ الشراكة والمناصفة في كل حكومات العهد، مما خلف استياء قواليا عارماً، لاعتبار القيادة في مراب أن «التيار الوطني الحر» أخذ رئاسة الجمهورية، وبعدها ضرب بباقي بنود الاتفاق عرض الحائط.

ويبدو الطرفان اليوم واثقين من أن المياه ستعود إلى مجاريها بينهما بعد تشكيل الحكومة، وهو ما عبّر عنه النائب عن «القوات» وهبة قاطيشا، لافتاً إلى أن ما نشهده منذ فترة «العبة» عض أصابع» لتحسين الشروط في عملية التشكيل، مؤكداً أن «زغل الأخوة

الإعلام في حكومة تصريف الأعمال ملحم الرياشي، والنائب إبراهيم كنعان، إن أكد الطرفان بعد اللقاء حرصهما على المصالحة التي وصفها بـ«المقدسة»، وشهدوا على أن كل الاختلافات بين وجهات النظر لن تؤدي إلى خلاف بين الحزبين.

وأنتهى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ورئيس حزب «القوات» سمير جعجع، في عام 2016، سنوات طويلة من الحرب بينهما، ووقع في يناير (كانون الثاني) من العام نفسه تفاهم عرف بـ«تفاهم مراب»، وشكل عنصرًا أساسيًا ساهم بوصول عون إلى قصر بعبدا، وأسساً لتحالف سياسي لم تكتمل معالمة تماماً، في ظل الخلافات المستمرة حول «حزب الله» وسلاحه، وقاتله خارج الأراضي اللبنانية. ولم تصمد الثنائية العنوية - القواتية طويلاً، إذ بدأت الخلافات بين الطرفين تتفاقم، على خلفية العمل الحكومي بعد تصويب القوات على أداء الوزراء العنويين، خصوصاً في

بيروت، يولا أسطيح

يحرص «التيار الوطني الحر» الذي يرأسه وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، بحسب مصادر قيادية عونية، على تهئية الأرضية اللازمة لحكومة منتجة، خصوصاً أنها ستكون، كما سبق أن أطلق عليها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، «حكومة العهد الأولى». وتُقر المصادر بأن فشل هذه الحكومة، التي ستواصل عملها حتى موعد الانتخابات النيابية المقبلة في عام 2022، سيغني قشلة العهد الذي ينتهي في العام نفسه، لذلك يعطي باسيل الأولوية لمحاولة استيعاب كل الفرقاء والقوى الحزبية، ووقف المناكفات السياسية التي تقوض العمل الحكومي. وعلى وقع المفاوضات المكثفة لتشكيل الحكومة، يحاول «التيار الوطني الحر» راب الصمغ مع «القوات»، وهو ما بدا واضحاً خلال اللقاء الذي جمع مساء الأربعاء باسيل بوزير

نائب رئيس «الوطني الحر» يربطه بأداء «القوات»

حرص عوني - قواتي على إحياء التفاهم السياسي بعد تشكيل الحكومة

اجتماع لبناني - إسرائيلي برعاية دولية في رأس الناقورة

السائد على الخط الأزرق، والانتهاكات الجوية والبرية، إلى جانب انسحاب القوات الإسرائيلية من شمال الغجر». وقد عبر الجانب اللبناني، بحسب بيان للجيش، عن موقف الحكومة اللبنانية المتمسك بسيادة لبنان على أراضيه ومياهه البحرية وثوراته النقطية، عارضا خرق العدو الجوية والبحرية والبرية للبنان والاستفزازات المتكررة «النار».

وأشار ديل كول، بحسب بيان اليونيفيل بـ«الأطراف على عملهم من خلال المندوبين الخلفاء والبيات الارتباط التابعة لليونيفيل لتهدئة التوترات»، مجدداً دعوته إلى «البناء على الهدوء من أجل التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار».

وأبرز هذه الوظائف، إضافة إلى الجمارك، حراس الأجراس، والتاجون في المديرية العامة للطيران المدني وديبلوماسيون من الفئة الثالثة لصالح وزارة الخارجية، علماً بأن امتحانات الجمارك تقدّم عبر المديرية العام للجمارك بينما الوظائف الأخرى تقدّم عبر مجلس الخدمة المدنية الذي يفترض أن يكون الجهة الرسمية الوحيدة المخولة بإجراء الامتحانات للتوظيف في الإدارات الرسمية، وهو الأمر الذي بات خارج السيطرة بعد اعتماد المسؤولين ومنذ سنوات، وخاصة منذ الانتخابات النيابية الأخيرة، على مبدأ التعاقد الوظيفي معتمدين على الوساطات والمحسوبيات، ومخالفين بذلك قرار الحكومة بمنع التوظيف.

يقول أحد المتقدمين إلى الجمارك والمختصين في وسط بيروت لـ«الشرق الأوسط» متحفظاً على الكشف عن اسمه: «كل جهة ترمي المسؤولية إلى أخرى، بين المديرية العامة للجمارك ووزارة المالية وغيرها، فيما تأكد لنا أن السبب الرئيسي لعدم إعلان نتائج دورة 2014 هو

أمين فرحات. وتكررت المناقشات، بحسب بيان «يونيفيل»، على ضحايا تتعلق بالوضع في منطقة عمليات بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام، ولا سيما على طول الخط الأزرق، وإلى تعاون الأطراف مع اليونيفيل من أجل تنفيذ المهام المنوطة بها، والاستخدام الأمثل لآليات الارتباط والتنسيق التي تضطلع بها البعثة للحفاظ على الهدوء

بيروت، الشرق الأوسط،

عقد يوم أمس اجتماع ثلاثي عسكري في رأس الناقورة في جنوب لبنان برئاسة قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان اللواء سينغلتان دل كول، الذي أكد على هدوء منطقة عمليات «اليونيفيل»، بحضور وفد من ضباط الجيش اللبناني برئاسة العميد الركن الطيار

ناججون في وظائف رسمية خارج المؤسسات وآخرون يدخلونها بعيداً عن المعايير

«التوازن الطائفي» يؤخر توظيف ثلاثة آلاف شاب لبناني



إضراب قبل يومين في بيروت (عن صفحة دورة خفراء الجمارك اللبنانية 2014)

الوظائف، يعتمد المسؤولون سياسة التعاقد بعيداً عن أي معايير، بحيث وصل عدد المتعاقدين في الإدارات الرسمية في السنة الأخيرة 5 آلاف

في موازاة ذلك، وفي حين يفترض أن تصدر مراسيم الناجحين في امتحانات الجمارك وغيرها لملء الشغور في المؤسسات بمن يستحق هذه

التوازن الطائفي الذي يعتبرون أنه يجب أن يكون مناصفة بين المسلمين والمسيحيين، ما قد يؤدي إلى تعيين راسيين لإرساء المحاصصة».

نجاح 170 شاباً مسيحياً فقط في حين أن الشغور في الجمارك هو 853 عنصراً، وبالتالي فإن هناك بعض المسؤولين يرفضون السير بهذا العدد بحجة عدم

منذ أكثر من أربع سنوات ينتظر حوالي ثلاثة آلاف شاب لبناني من مختلف الطوائف نتائج امتحاناتهم التي تقدموا بها للدخول إلى مديرية الجمارك. انتظار يترافق مع وعود متكررة بالإعلان عن أسماء الناجحين في وقت قريب، لكن هذا الموعد لم يحن بعد والشباب يدعون بشكل دوري لاعتصامات في وسط بيروت، وبادوا فعلاً اعتصاماً مفتوحاً قبل يومين رافعين صوتهم للمطالبة بحقوقهم والحصول على النتائج وإبعاد الطائفية عن حسابات المسؤولين أو إلغاء الدورة».

دورة خفراء الجمارك - 2014، هذه ليست إلا نموذجاً عن امتحانات عدة لوظائف في المؤسسات الرسمية تقدم لها شباب من لبنان من دون أن توقع مراسيم تعيينهم لسبب أساسي يرتبط بالمحاصصة الطائفية وحجة عدم تأمين التوازن الطائفي، وهي الحسابات التي تخالف الدستور وبدت تحوّل إلى أعراف يتمسك بها الأحزاب والمسؤولون.

يلفت شمس الدين في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن هذه الفوضى تعيق إمكانية الحصول على عدد واضح لموظفي القطاع العام حتى من قبل بعض المؤسسات الرسمية المعنية نفسها، مشيراً إلى أنه «خلال سنة واحدة تم توظيف 5 آلاف شخص لأسباب سياسية وطائفية وانتخابية تدفع لهم الرواتب لغير حاجتها، ما يرفع كلفة رواتب القطاع العام إلى 65 في المائة من دخل الدولة».

شخص. وهذه القضية، دفعت لجنة المال والموازنة إلى توجيه كتاب إلى التفيتش المركزي، طلبت فيه تزويدها بلوائح كامل الوظائف الجديدة في الوزارات والإدارات الرسمية، لمساءلة الوزراء المختصين بشأنها. والحجة نفسها التي نكف خلفها عدم توقيع المراسيم تعتمد أيضاً في هذه التوظيفات التي تختم بالتوافق فيما بين الوزراء والمعينين بما يتناسب مع المحاصصة الطائفية.

وهذا الأمر يشير إليه الباحث في «الدولة للمعلومات» محمد شمس الدين، لافتاً إلى أن «حجة التوازن الطائفي والمحاصصة هي التي تحول دون التوقيع على مراسيم هذه الوظائف، وهو أمر مخالف للدستور الذي ينص فقط على أن تكون الوظائف الأولى في الدولة مناصفة بين الطوائف، بينما الوظائف الأخرى يفترض أن تكون وفق معيار الكفاءة، وهو ما لا يحصل».

وأمام هذا الواقع الذي يحول دون تعيين الكفاءات، ومن جهة أخرى يجري التوظيف العشوائي بعيداً عن المعايير،

والهواتف الجواله على تحسين البنى التحتية والطرق وغيرها، وتوظيفها في دفع رواتب لتعيينات عشوائية».

إيفلانديتترك منصبه نهاية الشهر المقبل موسكو وأنترة لمهلة إضافية تنفيذ اتفاق إدلب

جنيف - لندن، الشرق الأوسط،

ذكر بيان إيفلانديت، مستشار الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، أمس، أن روسيا وتركيا تعترضان إتاحة مزيد من الوقت لتطبيق اتفاقهما الخاص بعدم التصعيد في منطقة إدلب، وهو ما يدعو لارتياح كبير في منطقة يعيش بها 3 ملايين نسمة.

لكن إيفلانديت قال إنه لا يزال هناك «مليون سؤال بلا إجابة» بشأن كيفية نجاح الاتفاق وما سيدت إذا رفضت الجماعات المصنفة إرهابية إلقاء أسلحتها.

وأضاف إيفلانديت بعد اجتماع دوري في جنيف بشأن الأوضاع الإنسانية في سوريا، أن روسيا أكدت أن دمشق سحبت القانون العاشر «الذي يبعث على القلق الشديد» لما يجيزه من مصادرة أراض وعقارات من اللاجئين.

وأدلب ومناطق مجاورة لها هي آخر معقل للمعارضة التي انتفضت ضد الرئيس بشار الأسد عام 2011، وحذرت الأمم المتحدة من أن معركة لاستعادة سيطرة الأسد على المنطقة قد تكون أسوأ معارك الحرب المستمرة منذ 7 سنوات.

وأشارت تركيا وروسيا منطقة عازلة بعمق بين 15 و20 كيلومترا في الأراضي التي يسيطر عليها مسلحو المعارضة، وكان مقررا في الأساس إخراجها من الأسلحة الثقيلة والجماعات المتشددة بحلول يوم الإثنين الماضي.

وقال إيفلانديت: «سيكون هناك مزيد من الوقت للدبلوماسية». وأضاف: «تشجعت بما سمعت من قول كل من روسيا وتركيا بينهما متفائلتان، وإن بإمكانهما تحقيق الكثير عن طريق المفاوضات، وإن لديهما مشاعر إيجابية بشكل عام بشأن تنفيذ هذا الاتفاق وهو يوفر لإدلب حالة من الارتياح وتوقف القتال».

وأفاد المسؤول الدولي بأن هناك 12 ألف عامل إغاثة في المنطقة، وبنائه من على إدلب 5 أسابيع حاليا دون أن تتعرض لضربات، وهو شيء لا يستطيع أن يتذكر أنه حدث في السنوات الثلاث الماضية.

غير أن القتال يستمر في الشرق حول عدة قرى يسكنها 15 ألف شخص، بينهم مسلحون من «اعاش» وأسرهم الذين تعرضوا لهجوم القوات الحكومية السورية والقوات الكردية، وفر 7 آلاف مدني.

ويقدم إيفلانديت المشورة لمبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا الذي قضى 4 سنوات دون جدوى في محاولة التوسط في اتفاق سياسي لإنهاء الحرب. وقال أول من أمس إنه سيستقضي عن منصبه في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال إيفلانديت إنه سيرتكب موقعا أيضا بنهاية الشهر المقبل، مضيفا أنها كانت مهمة صعبة بالإضافة إلى دوره رئيسا للمجلس السوري للاجئين. ومضى يقول: «سيكون هناك فريق آخر... لم يجر إنجاز حتى نصف المهمة».

الانتخابات في البلاد».

وشدد في حديث صحافي على «جاهزية روسيا للمساعدة في تطوير الحوار السوري الداخلي وتسوية الأوضاع داخل البلاد». وزاد أنه «لا بد من تغيير بعض القواعد، وتنشيط الحوار الوطني. ولا يمكن تحقيق عودة الاستقرار إلى الأراضي السورية إلا بنتيجة الحوار الوطني. ونستعد للمساعدة في ذلك إلى الحد الأقصى». وزاد رئيس الوزراء الذي لا يتحدث عادة في شؤون السياسة الدولية أنه «يبدو لي أن مهمة المجتمع الدولي اليوم هي المساعدة على عودة السلام إلى الأراضي السورية».

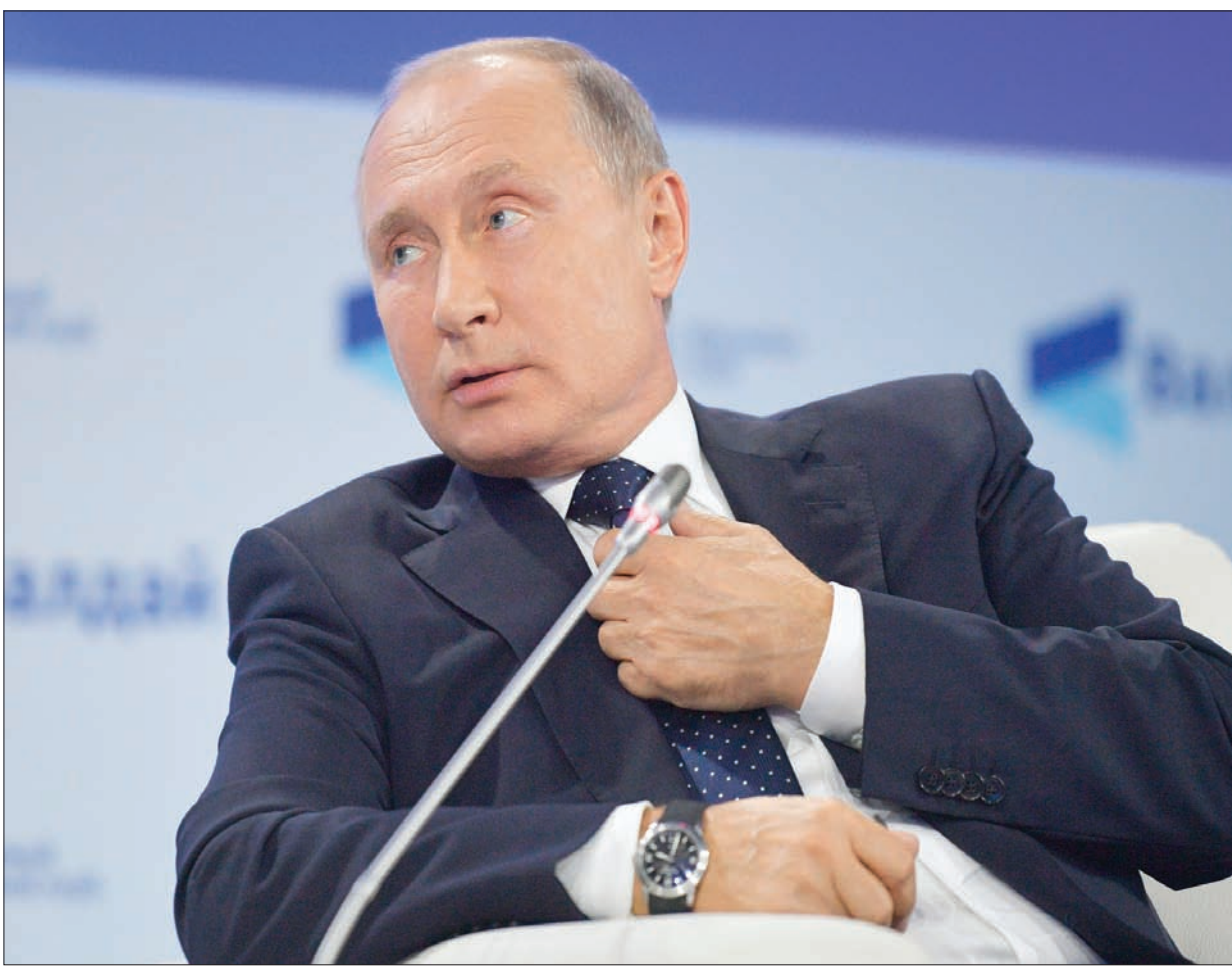
من جانب آخر، شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على استعداد موسكو لإيجاد آلية للتواصل بين أطراف «صيغة أستانا» والمجموعة المصغرة حول سوريا، لكنه اشترط لذلك «أن يكون هذا الحوار معتمدا على أسس الشرعية الدولية».

وقال لافروف في مقابلة مع وسائل إعلان ناطقة بالفرنسية: «لسنا ضد الاتصال مع من يختلف معه ومن يختلف معنا، نحن مستعدون لمثل هذه الاتصالات، لكن قبل الشروع في الحوار الجدي لا بد من تحديد مرجعيته، وهي برأينا لا يمكن أن تتمثل إلا في القرار 2254 لمجلس الأمن الدولي، الذي يعطي الأولوية لمقاربات السوريين أنفسهم وللعمليات التي يجب أن يقودها السوريون أيضا».

وأعرب لافروف عن قلقه من موسكو إزاء ما وصفه بأنه «وقائع تثبت قيام القوات الأمريكية في سوريا بنقل مسلحي (داعش) من الأراضي السورية إلى العراق وأفغانستان».

وكانت الخارجية الروسية أشارت في وقت سابق إلى «مساهمة دي ميستورا في جهود التسوية السورية»، ووصفته في بيان بأنه «رجل كانت تصغي إلى رايه الأطراف المتصارعة والوسطاء الدوليين على حد سواء».

في غضون ذلك، أعرب رئيس الوزراء الروسي دميتري ميديفيدوف عن أمله بانتقال سوريا إلى «مرحلة إعادة الإعمار بعد إجراء



بوتين متحدثا في مؤتمر «فالدياي» أمس (أ.ب)

استقالته، وقال الناطق الرئاسي الروسي دميتري بيسكوف إن روسيا كانت «على تواصل دائم مع دي ميستورا، لكن ربما لا يمكن وصف كل ما كان يفعله المبعوث الدولي بأنه فعال. وعلى أي حال، نأمل في أن تستمر عملية التسوية السياسية في سوريا؛ لأنه لا يوجد بديل لها».

وتنصرت على الإرهاب عالميا، لكنها ألحقت أضرارا واسعة بالإرهابيين في سوريا، قتلنا كثيرا منهم، وبعضهم امتنع عن المشاركة في أنشطة من هذا النوع، تركوا سلاحهم وفقدوا الإيمان بمبادئهم التي ظنوا أنها صحيحة».

على صعيد آخر، قتل الكرملين من تأثير قرار المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا تقديم

وأوضح أن الولايات المتحدة «لم تنجز حتى الآن جميع المهام الضرورية شرقي نهر الفرات داخل سوريا ما أدى إلى استمرار أنشطة الإرهابيين في المنطقة، ونرى الآن ماذا يحدث، إذ تعمل المجموعات الكردية تحت رعاية زملائنا الأميركيين، لكن من الواضح أنهم لم ينجزوا عملهم لأن عناصر (داعش) ما زالوا متواجدين في عدة قرى وبلدات بالمنطقة وفي الأونة الأخيرة بدأوا بتوسيع أراضي سيطرتهم واحتجزوا هناك 130 عائلته، أي نحو 700 شخص، رهائن».

ولفت الرئيس الروسي إلى أن «الإرهابيين طرحو مطالبات وتقدموا بإبذارات بقتل 10 أشخاص يوميا إذا لم نتخذ، وقتلوا أول من أمس 10 أشخاص،

القائمة، لتشكيل اللجنة الدستورية السورية»، معربا عن أمل في أن يقود التعاون بين روسيا وشركائهم إلى تحقيق تقدم في هذا المسار.

وأشاد بوتين بالاتفاقات بين موسكو وأنترة حول إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب، «برغم أنه لم يتم تنفيذ كل بنود الاتفاق بعد من قبل الجانب التركي، بسبب الوضع شديد التعقيد في إدلب، فإن أنترة تقوم بجهد كبير في هذا الاتجاه».

وفي مقابلة إرشادته بالدور التركي، شن بوتين هجوما لاذعا على واشنطن، وقال إن «التشكيكات الإرهابية الناشطة في منطقة شرقي الفرات بسوريا استعادت نشاطها بقوة بسبب التقاسم الأميركي عن مواجهتها».

وأوضح أن الأهداف الأساسية في تلك الفترة تخلت في «منع التفحفت النهائي لأراضي الدولة السورية، وتحولها إلى سيناريو شبيه بالصومال، وتدهور مؤسسات الدولة وتسلل جزء كبير من المسلحين إلى أراضي روسيا الاتحادية والدول المجاورة لنا التي لا تفصلنا عنها حواجز جرمكية أو نظام تاشيرات».

وقال الرئيس الروسي: «هذا الوضع كان يمثل خطرا كبيرا علينا ونجحنا في إزالة الخطر إلى حد كبير». ورأى أن بين إنجازات روسيا «الحفاظ على مؤسسات الدولة ما ساعد في إعادة الوضع إلى استقراره في المنطقة».

وزاد أن القوات الروسية «حررت»، خلال هذه الفترة، نحو 95 في المائة من الأراضي السورية»، مشيرا إلى أن «المرحلة التالية بعد الإنجاز العسكري يجب تركيزها لتسوية الأزمة في سوريا بطرق سياسية على ساحة الأمم المتحدة». وفي هذا الإطار، أكد أن «العمل يجري على الرغم من الصعوبات

«الهيئة» السورية المعارضة: التطبيع مع النظام يعني قبول النفوذ الإيراني

وحرصون على إعادة اللاجئين، لكن علينا الالتزام بالمعايير بأن تكون طوعية وكريمة وحررة وأمنة وإلى مكان سكنه الأصلي، لا يمكن دفع ملايين الناس للعودة، إلى هذه الأسجون والإعدامات، نحن مع عودتهم في إطار حقيقي لبيان جنيف وقرار 2254 والعودة لحياة ديمقراطية، والنصيحة اليوم بالعودة كمن ينصح شخصا بالعودة إلى منصف الإعدام».

ونبه الحريري إلى أن التغيير الديموغرافي في سوريا به إيران ممنهج وأنهم أشرفت عليه إيران لتحقيق مشاريعها في سوريا، لا يمكن الاعتراف به أو قبوله ولا يمكن التوقيع على الحل السياسي إلا بتصحيح كل هذه التغييرات التي حدثت خلال السنوات السبع الماضية».

التطورات تؤدي لاحتمالين: أن يجتمع الجميع على حل سياسي أو المنطقة ذاهبة إلى تصعيد لن يكون داخل الحدود السورية، وإنما سيبتدأ خارجها». وأفاد بان النظام لا يريد عودة اللاجئين، وأنه صرح بذلك علانية، بأن 7 ملايين متجنس أفضل من 23 مليونا غير متجنسين... اليوم محادثات إعادة اللاجئين مدفوعة من الروس، وهدفها جلب أموال إعادة الإعمار من أجل تأهيل النظام، والتالي المرسوم العاشر وضعه أو رفعه لا يعني لنا شيئا، لأن اللاجئ يفكر، قبل (تفكيره في) العقار، هل سيقتل في المطار أم سيعدم في القرن الإيراني الذي يحرق الجثث».

وأردف: «نحن نتمنى أن يحصل الشعب السوري على استحقاقاته،

دور المجتمع الدولي وسط حالة من الإحباط لغياب الإرادة السياسية الدولية للحل السياسي، وربما كان هذا هو الدافع أمام رغبة المبعوث الدولي في التوقف عن إضافة الوقت والاستمرار في عملية سياسية جوفاء، على حد تعبيره.

وجدد الحريري التأكيد بأن النظام السوري غير مؤمن بالحل السياسي، وأفضل ساحة يتحرك فيها هو الحل العسكري، وقال: «نعلم عدم الرضا من توقيع اتفاق إدلب، لا شك أن النظام لديه رغبة في استمرار العمليات العسكرية، ونعتقد أن هذا الأمر لن يتاح له، لأن إدلب تحمل أهمية من ناحية التدخل في أحد طرفيها، وبالتالي المضي في العمل العسكري وقطع الطريق أمام الحل السياسي، وإما الذهاب للحل السياسي، الآن مجمل

مشيدا بالموقف الدولي الصارم الذي ربط القيام بأي عمليات لإعادة الإعمار بالتوصل للحل السياسي الحقيقي في سوريا. وتابع: «يجب عدم الخلط بين إعادة الاستقرار وإعادة الإعمار في محاولة من بعض الأطراف أو بعض الدول للدخول في عملية إعادة الإعمار بطريق مناوئاتي عبر الحل الحقيقي هو تبنى عملية سياسية حقيقية يمكن الوصول لحل سياسي والبدء بعملية إعادة الإعمار بعيدا عن كل هذه الالتباسات».

ولفت رئيس «الهيئة» إلى أن النظام السوري لا يريد أي دور للأمم المتحدة ولا تحت إشرافها، وبالتالي لا يريد الذهاب لعملية انتقال سياسي برعاية أممية لتطبيق بيان جنيف وقرار 2254، وهنا يأتي

بوما رفضه للشروط المسبقة يضع 5 شروط أمام المشاركة في العملية «رغم جهودنا لتقديم قائمة متوازنة للمشاركة في العملية الدستورية... لا يزال النظام مع حلفائه يضع شروطا مسبقة بحيث تكون له الأغلبية في اللجنة، ويحصل على حق الفيتو لاتخاذ القرار بالإجماع، ويريد إعادة الاستقرار وإعادة الإعمار الحقيقي هو تبنى عملية سياسية حقيقية يمكن الوصول لحل سياسي والبدء بعملية إعادة الإعمار بعيدا عن كل هذه الالتباسات».

وشدد الحريري على أن «النظام السوري الذي دمر الحجر والبشر في سوريا والمسؤول عن التهجير والقتل والتدمير وغياب البنى التحتية، لا يمكن أن يكون هو المسؤول عن إعادة إعمار ما دمره،

الحوالي للتفاوض مع الجهة التي تمك القرار، وليس الوكيل، أن الحل السياسي في سوريا ليس اللجنة الدستورية فقط، وقال «لو توصلنا لأروع دستور ديمقراطي في البلد باستمرار هذه الأنظمة العسكرية الوحشية القمعية لا يمكن لأي حديث أن يستقيم عن أي دستور عصري أو ديمقراطي أو شامل».

واستطرد: «لكننا نؤمن أن اللجنة الدستورية قد تكون المدخل للحل السياسي وتنفذ قرار مجلس الأمن 2254. لا بد أن تكون هناك عودة إلى طاولة المفاوضات للذهاب للسلة الأولى، المرحلة الانتقالية بكل ما تحتويه، والسلة الثالثة التي هي الانتخابات بإشراف الأمم المتحدة». وأشار رئيس «الهيئة» إلى أن النظام السوري الذي كان يدعي

التواصل مع أطراف الثورة من أجل تعزيز مواقفها». وأضاف الحريري في مؤتمر صحافي في الرياض أمس: «نجد أن هناك محاولات وأفكارا من بعض الأطراف للتطبيع مع النظام بصور مختلفة، أولا هذا النظام عليه عقوبات دولية وإقليمية، ولا يجوز لأحد مخالفتها، وأي محاولة للتطبيع مع النظام هي تطبيع مع إيران، ولا يستقيم لأي جهة أو دولة تدعى أن محاربة إيران أولويتها؛ أن تلجأ إلى مثل هذه التصرفات؛ لأنها يمثل هذا التطبيع تفتح مجدا إمكانات مادية وسياسية واقتصادية واجتماعية وبشرية لإتمام المشروع الإيراني في المنطقة».

وأوضح الحريري الذي كشف عن زيارة لوفد هيئة التفاوض إلى موسكو في 26 أكتوبر (تشرين

الرياض، عبد الهادي حيتور

حذرت «الهيئة المعارضة أي أطراف أو دول تحاول التطبيع مع النظام السوري بأي صورة كانت، أن ذلك سيمثل تطبيعا مع إيران وفتح الإمكانيات السياسية والاقتصادية والمادية والبشرية كافة لإتمام المشروع الإيراني في المنطقة».

وقال نصر الحريري رئيس «الهيئة» أمس، إن من يعتقد أن النفوذ الإيراني يخف في سوريا عليه تصحيح معلوماته، مبينا أن «إيران موجودة وتنتقل وتنفوس أكثر في كل مناطق التسويات من خلال حملات حشد شعبي تشد الشباب تجاه إيران وتواصل مع العشائر والقبائل وما تبقى من فصائل الجيش الحر حتى محاولات

طوكيو تسعى لإزالة آثار «الحرب الباردة» في البيئة الآسيوية

مساع روسية - يابانية لتوقيع اتفاق سلام... وسوريا ساحة لـ «تعاون إنساني»

مبكراً لإجراء بعض التغييرات، قد تعتبر «ثورية». قوات الحماية الذاتية اليابانية كانت مقيدة بموجب الدستور بعد هزيمة الحرب العالمية الثانية، بعمليات حفظ السلام فقط وترك الأمور الحدية إلى الأميركيين أمراء القواعد العسكرية، لكن مشيت خطوة أبعد في قواعد «الاشتباك العسكري». وفي 17 يناير (كانون الأول) 2013، جرى إقرار أول وثيقة لـ «استراتيجية الأمن القومي» بحيث توفر نقاطاً استرشادية لقضايا الأمن القومي وتطبيق مبدأ «المساهمة الفعالة في تحقيق السلام» ورسدت متطلبات ذلك في موازنة وزارة الدفاع.

اليابان التي كانت مكتفية لسبب عهود بالتحالف الاستراتيجي مع أميركا، بات عليها توسيع خياراتها في البيئة الآسيوية المعقدة، مبادئ أي ثلاثة: «على الدول أن تعتن مطالبها بموجب معايير القانون الدولي، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها لتحقيق مكاسب، بل استخدام وسائل سلمية لفض النزاعات».

الشمالية. وتقرح اتباع أسلوب خطوة - خطوة، لأن الطريق المرن لم ينجح في التوصل إلى اختراقات خلال عشرين سنة». بين هذا وذاك، يسعى أبي لفتح ثغرة من البوابة الروسية. طوكيو تريد أن تتسلح بحل النزاع مع موسكو حول الجزر الأربع المستمر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية 1945 والبناء على البيان المشترك في 1956.

لا تتدخل الخارجية اليابانية في توزيع منشورات تشرح الموقف الرسمي من الجزر المتنازع عليها. تشرح الموقف القانوني والتاريخي والسياسي وينتهي كل منها بتمسك الحكومة اليابانية بالحلول السلمية والاقتصادية.



صورة أرشيفية لجنود روس شرق دمشق (رويترز)

الاستعماري بين البلدين، لكن اليابان تريد أن تنتقل العلاقة من بكن من سيئة إلى «طبيعية». «دورا مسؤولا وبناء» في العلاقات الدولية وفي الإقليم. الصين هي الهدف لإدارة ترمب». لذلك، فإن الصين بالنسبة إلى اليابان فرصة وتحد.

عندما فعلت. إدارة ترمب تريد بحر الصين الجنوبي «ثنائي القطبية» على أمل إعطاء بكن دوراً مسؤولا وبناء» في العلاقات الدولية وفي الإقليم. الصين هي الهدف لإدارة ترمب». لذلك، فإن الصين بالنسبة إلى اليابان فرصة وتحد.

العلاقات مع الصين والدول المجاورة عموما باعتبارها دولة تقوم بدور مهم في صون السلام والاستقرار في آسيا والمجتمع الدولي». كان الرئيس باراك أوباما سبق ووضع «خطا أحمر» لمنع الصين من تغيير الوقائع في بحر الصين، لكن لم يواجه بكن

الرئيس الأميركي دونالد ترمب وجد مع رئيس الوزراء الياباني علاقة خاصة معه. كما أن أبي وجد علاقة خاصة مع بوتين. ترمب يريد تطبيع العلاقة مع بونغ يانغ، دخل في «حرب تجارية» مع الصين.

تدرك اليابان أن الصين في صعود. هذا الصعود الاقتصادي على المسرح العالمي يفتح شهيتها في البحر الصيني الجنوبي. هي تواصل استعراض قوتها العسكرية. بلا حظ زيادة موازنة الدفاع. بدأت بتعزيز مواقع عسكرية وغيرها من وصول عدد كبير من السفن الصينية حول جزر سينكاكو اليابانية في بحر الصين الشرقي، وأيضا قامت بتوسيع سيطرتها في مجال مياهاها الإقليمية ومجالها الجوي وقواعد الاشتباك البحري في بحر الصين الجنوبي.

مشهور رسمي في طوكيو «يحشد» ضد موقف بكن في جزر سينكاكو في بحر الصين الشرقي. ينتهي: «بصرف النظر عن التحديات التي تفرض نفسها، فإن اليابان ستستمر في تطوير السلام، في وقت تجري خطوات بناء ثقة بين البلدين. يسعى دبلوماسيون روس ويابانيون للوصول إلى اتفاق. لن يكون قبل نهاية العام. توقعات طوكيو أن يكون منتصف العام المقبل لكن العلاقة الطبيعية لا تكفي. لا بد من حل مشكلة الأراضي وقبول السيادة اليابانية ثم توقيع اتفاق سلام».

سوريا، إحدى الساحات: كيف يمكن لطوكيو أن ترضي موسكو في سوريا من دون إغضب واشنطن؟ وكان وزير الخارجية والدفاع في روسيا ونظيرهما اليابانيان عقدا اجتماعات في موسكو في يوليو (تموز) الماضي، وجرى الاتفاق على مواصلة حوار الجانبين حول مختلف المواضيع ومنها ملف المساعدات الإنسانية الموجهة إلى سوريا في إطار التعاون الروسي - الياباني في المجتمع الدولي.

زائر اليابان يشعر أنها في محيط متغير في الكثير من التحديات في الجوار: روسيا والصين وكوريا الشمالية وأميركا.

طوكيو، إبراهيم حميدي

رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي يريد خلال سنواته الثلاث في الحكم أن ينفض آثار «الحرب الباردة». الإبقاء على العلاقة الاستراتيجية مع أميركا. حل مشكلة العالقين مع كوريا الشمالية. «تطبيع» العلاقة مع الصين.

لكن الأهم، بالنسبة إلى أبي، هي التركيز على حل «النزاع التاريخي»، أي تطوير العلاقة مع روسيا للوصول إلى «بيئة آمنة ومستقرة» بين طوكيو وموسكو، قوامها الاقتصاد والاستثمار. في سبتمبر (أيلول)، بادر أبي خلال مشاركته في منتدى روسي إلى دعوته الرئيس فلاديمير بوتين لـ «حل القضايا العالقة». بوتين، كتب بخط يده على ورقة جانبية، ثم قال أمام الحاضرين بأنه مستعد لتوقيع اتفاق سلام قبل نهاية العام لحل مشكلة الجزر الأربع المتنازع عليها منذ سبعين سنة. منذ ذلك، عكف مسؤولون في البلدين للوصول إلى صيغة لاتفاق

السراج يتعهد بوقف هجوم المرتزقة على الجنوب الليبي

وبعدما ترحمت على من سقطوا في معارك جبل أبو غنيمية، أكدت الحكومة أن «هذا العدوان، الذي يستهدف استقرار بلدنا، لن يمر دون عقاب»، محذرة من «أن جماعات المرتزقة وكل الطامعين في البلاد يجدون في الانقسامات فرصة للاختراق والتسلل لتحقيق مآثمهم».

يشار إلى أن وفدا من أعيان قبائل «التبو» أطلع الثلاثاء الماضي أحمد حمزة عضو المجلس الرئاسي على خطورة الوضع الأمني المضطرب في الجنوب الليبي خلال الفترة الماضية، نتيجة الاشتباكات المسلحة الدائرة بين أبناء المنطقة، ومجموعة من عصابات إجرامية مسلحة تمارس أعمال الحراية والسطو، والخطف والتعدي على الممتلكات الخاصة، وتعريض حياة السكان للخطر.

من جهة ثانية، أنهى السراج مساء أول من أمس زيارة مفاجئة إلى مدينة سرت الساحلية، برفقة عدد من مسؤولي حكومته، تعهد خلالها بإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه قوات عملية البنات المرصوص الموالية له، وعلى رأسها أزمة تأخر المرتبات الخاصة بعناصر هذه القوات لمدة تزيد عن 10 أشهر.

وقالت قوة حماية وتأمين سرت إن السراج، الذي يعتبر القائد الأعلى للجيش الليبي، وفقا لاتفاق «الصحيرات»، وعد بحل سريع لهذه المشكلات خلال الأسبوعين القادمين، خلال زيارة ميدانية قام بها إلى غرفة القوة لاطلاع على سير العملية الأمنية داخل المدينة وضواحيها، وذلك بحضور قيادات من القوة، وبعض قادة عملية البنات المرصوص.

وطبقا لبيان أصدرته القوة فقد أطلع اللواء محمد الحداد، أمر المنطقة العسكرية الوسطى، السراج على المشكلات التي تعاني منها القوة، والتحديات والصعوبات التي تواجهها، بينما تحدث الناطق باسم القوة طه هديت عن احتياجات القوة من معدات وتجهيزات لمواصلة تسير العمليات الروتينية لملاحقة فلول تنظيم داعش داخل الصحراء.

في المقابل، قال مكتب السراج، بعد أن قام بجولة داخل الحي الثاني، الذي شهد عمليات تدمير واسعة خلال الحرب ضد التنظيم، إنه تعهد بتقديم خدمات عاجلة لمدينة سرت والشروع في تنفيذ برنامج إعادة إعمارها.

من جهة أخرى، تسلم على العيساوي، وزير الاقتصاد والصناعة الجديد بحكومة السراج، مهام عمله رسميا في العاصمة طرابلس، على الرغم من اعتراض الجيش الوطني وبعض قبائل المنطقة الشرقية على تعيين العيساوي، باعتباره أبرز المتهمين في قضية اغتيال اللواء عبد الفتاح يونس، الرئيس السابق لأركان الجيش الليبي، عام 2011.

القاهرة، خالد محمود

تصدر الوضع الأمني في الجنوب الليبي واجهة الأحداث خلال لقاء المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، الرئيس التشادي إدريس ديبي في نجامينا، وفي غضون ذلك تعهد فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، باتخاذ ما وصفه بـ«إجراءات رادعة ضد المرتزقة والعصابات القادمة من خارج الحدود في جنوب البلاد».

وكشف الموقع الإلكتروني للرئاسة التشادية، مساء أول من أمس، عن اجتماع مفاجئ بين ديبي وحفتر، جرى الثلاثاء الماضي في العاصمة التشادية أنجامينا، وقال إنه «بحث الأوضاع الأمنية بالجنوب الليبي والأوضاع السياسية في الساحة الليبية وطرق حلها».

ولم يصدر أي بيان رسمي عن فعوى هذا الاجتماع من مكتب حفتر، علما بأن هذه هي المرة الثانية التي يلتقي فيها حفتر وديبي في العاصمة التشادية في أقل من شهرين، من دون تسريب أي معلومات حول اللقاء بينهما.

وتزامنت هذه التسريبات مع تنديد مجلس النواب الليبي بانتهاك المعارضة التشادية حرمة التراب الليبي، ودخول قواتها مناطق الجنوب، وممارستها عمليات النهب والخطف والقتل.

وتحدث المجلس في بيان له، أمس، عن سقوط قتلى، لم يحدد عددهم، وقال إنه تمت تصفيتهم من قبل عصابات المعارضة التشادية، قبل أن يطالب القيادة العامة للجيش الوطني بتقديم التعزيزات، والدعم اللازم بشكل عاجل لتطهير تراب الجنوب الليبي من دنس هذه العصابات الإجرامية.

وخلال شهر أغسطس (آب) الماضي سُنت المجموعة التشادية المسلحة، المعروفة باسم «المجلس القيادي العسكري لإنقاذ الجماهيرية»، انطلاقا من الأراضي الليبية، هجوما على بلدة كوري بوغري في منطقة تيبستي بأقصى شمال تشاد، قبل أن تعود إلى الجنوب الليبي.

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فإن عددا من المحللين يؤكدون أن مناطق جنوب ليبيا وشرق السودان باتت تشهد انتشارا كبيرا من المجموعات التشادية المنتمدة المسلحة، التي تزدهر بفضل المساعدات المالية وعمليات التهريب.

في المقابل، تعهدت حكومة السراج باتخاذ إجراءات رادعة ضد المرتزقة والعصابات القادمة من خارج الحدود، مشيرة في بيان لها، أول من أمس، إلى أن منطقة الجنوب الليبي باتت تشهد ما وصفه بأنه «عدوان غاشم من تلك العصابات، التي لم تكف عمليات النهب والتخريب التي تمارسها داخل ليبيا، بل تمدت لتمارس جرائم القتل بحق المواطنين».

نائب «لجنة الأمن القومي» يعتبر أن نتائج المفاوضات ستحدد موعد الانتخابات الرئاسية عسكريون لبيون يبحثون في القاهرة توحيد الجيش



عسكريون لبيون في اجتماع سابق بالقاهرة لتوحيد الجيش («الشرق الأوسط»)

السياسية في ليبيا تنتظر لرئيس الأركان التابع للقيادة العامة للجيش الوطني الليبي (المسيطر على الشرق) الفريق عبد الرزاق الناظوري ورئيس الأركان في حكومة «الوفاق» في العاصمة طرابلس، المعترف بها دوليا، اللواء عبد الرحمن الطويل.

ومنذ انطلاقها في سبتمبر (أيلول) 2017 برعاية مصرية، نجحت جولات القادة العسكريين الليبيين في تقارب نسبي باتجاه توحيد الجيش، والاتفاق على «الهيكلة التنظيمية للمؤسسة العسكرية الليبية، وإنشاء مجلس الدفاع الأعلى، ومجلس الأمن القومي ومجلس القيادة العامة».

وفي كل جولة من جولات المفاوضات بين العسكريين، تنجح أنظار الليبيين إلى القاهرة لتتابع ما تستغرق عنه هذه اللقاءات؛ وهو ما دفع الدكتور عمر غيث، نائب رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، إلى القول إن «كل القوى

المستوى، وبمشاركة هي الأولى لرئيس الأركان التابع للقيادة العامة للجيش الوطني الليبي (المسيطر على الشرق) الفريق عبد الرزاق الناظوري ورئيس الأركان في حكومة «الوفاق» في العاصمة طرابلس، المعترف بها دوليا، اللواء عبد الرحمن الطويل.

ومنذ انطلاقها في سبتمبر (أيلول) 2017 برعاية مصرية، نجحت جولات القادة العسكريين الليبيين في تقارب نسبي باتجاه توحيد الجيش، والاتفاق على «الهيكلة التنظيمية للمؤسسة العسكرية الليبية، وإنشاء مجلس الدفاع الأعلى، ومجلس الأمن القومي ومجلس القيادة العامة».

وفي كل جولة من جولات المفاوضات بين العسكريين، تنجح أنظار الليبيين إلى القاهرة لتتابع ما تستغرق عنه هذه اللقاءات؛ وهو ما دفع الدكتور عمر غيث، نائب رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، إلى القول إن «كل القوى

عملية (البنين المرصوص) لم تصلنا دعوة للمشاركة في اجتماعات القاهرة... نحن عسكريين نرحب بالجهود التي تبذلها القاهرة حاليا لتوحيد صفوف المؤسسة العسكرية الليبية».

ورأى الغصري في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، أن «توحيد المؤسسة العسكرية في ليبيا ليس أمرا صعبا، ومن الممكن إنجازها»، لكنه أوضح في المقابل أنه «يتطلب توحيد الرؤى والجهود لصياغة مشروع وطني، يستهدف الخير للبلاد».

وانتهى الغصري إلى أن توحيد المؤسسة الليبية «مطلب كل عسكري في البلاد... وندعو الله أن تكلل الجهود الجارية في القاهرة بالنجاح».

وتأتي هذه الجولة من المفاوضات التي تجريها القاهرة لتوحيد المؤسسة العسكرية، عقب ستة اجتماعات سابقة، كان آخرها اجتماع 20 مارس الذي ضم 45 ضابطا من القيادات رفيعة

حفتر بالتوجه إلى طرابلس لتحريرها، لافتا إلى أن مرجعية ممثلي حكومة الوفاق الوطني في التحاور خلال اجتماع القاهرة هو اتفاق الصحيرات الذي وقع في المغرب نهاية عام 2015، الذي يسند منصب القائد الأعلى للجيش الليبي إلى رئيس المجلس الرئاسي.

وأضاف المصدر، الذي رفض ذكر اسمه لأنه غير مخول له الحديث إلى وسائل الإعلام، متسائلا «حفتر وبعض الأطراف السياسية في شرق البلاد تتحفظ على اتفاق الصحيرات ومخرجاته، والبعض الآخر يرفضه جملة واحدة ولا يعتد به. فكيف نتجاوز إذن هذه العقبة ونصل إلى حل؟».

من جهته، قال العميد الغصري، المتحدث باسم قوات «البنين المرصوص» التي حرت مدينة سرت من تنظيم داعش، إن وفد العسكريين الممثل للمجلس الرئاسي «ضم مجموعة من ضباط المنطقة الغربية، برئاسة اللواء سالم جحا... ونحن في

القاهرة، جمال جوهر

استؤنفت في القاهرة، أمس، الجولة السابعة من المفاوضات لتوحيد المؤسسة العسكرية الليبية، وذلك بمشاركة قيادات رفيعة المستوى تابعة للقيادة العامة للجيش الوطني، المسطر على شرق البلاد، والقوات التابعة للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، المعترف به دوليا في الغرب الليبي.

وأعلن العميد أحمد المساري، الناطق باسم القيادة العامة للقوات المسلحة، عن استكمال الجهود التي تبذلها القاهرة منذ قرابة عام، بغية تشكيل جيش وطني موحد، وقال في بيان مقتضب، مساء أول من أمس، عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»، إن «اجتماعات توحيد المؤسسة العسكرية استؤنفت في القاهرة

برعاية مصرية»، دون الإشارة إلى عدد المشاركين في الاجتماع أو انتماءاتهم. لكن العميد محمد الغصري، الناطق السابق باسم وزارة الدفاع بحكومة الوفاق الوطني، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن قوات ممثلة للمجلس الرئاسي شاركت في الجولة، التي تجري برعاية اللجنة الوطنية المصرية المعنية بليبيا.

وفي حين تصدى المساري لما أثير خلال اليومين الماضيين على مواقع التواصل الاجتماعي حول وجود طرح يتضمن «تشكيل مجلس عسكري ليبي»، قال مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط»، إن اجتماع العسكريين الليبيين في القاهرة «سيصلم حتما بالقد الذي أسفرت عنها اللقاءات الماضية في مصر»، ومنها «التراخية داخل المؤسسة العسكرية»، في إشارة إلى الأشخاص الذين تم ضمهم من خارج المؤسسة العسكرية إلى صفوفها خلال العامين الماضيين على الأقل. فضلا عن تهديدات

الشاهد يلتقي اليوم نقابة العمال لإقناعها بإلغاء الإضراب العام

تونس، «الشرق الأوسط»

اتفق يوسف الشاهد، رئيس الحكومة التونسية، ونور الدين الطوبوي، الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال)، خلال لقاءهما الثاني الذي جاء في أقل من 3 أيام، على عقد اجتماع اليوم (الجمعة)، يضم أعضاء لجنة المفاوضات المشتركة، وذلك لمحاولة تجنب الإضراب العام الذي قررته نقابة العمال في 24 من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، والذي سيشمل نحو 142 مؤسسة عمومية. ومن المقرر أن يقدم رئيس الحكومة مقترحات جديدة بخصوص مجمل مطالب الاتحاد خلال هذا الاجتماع، على رأسها عدم تفويت المؤسسات العمومية، والعودة الجديدة إلى طاولته المفاوضات، وزيادة في الأجور. وعلى صعيد غير متصل، أكد سفيان الزعق، المتحدث باسم وزارة الداخلية التونسية، وفاة 5 تونسيين

جراء الأمطار الغزيرة التي عرفتها مجموعة من ولايات (مخافظات) تونس، وقال إن تونسين اثنين زالا موقودين نتيجة فيضان الأودية في عدد من المدن والأرياف التونسية، مؤكدا مقتل شخصين في الدهماني (ولاية الكاف)، و3 أشخاص في كل من القصيرين وسيدي بوزيد ونابل. وكانت اللجان الجهوية لجباية الكوارث وتنظيم النجدة ب9 ولايات تونسية (تونس وأريانة ومنوبة وبن عروس، ونابل وسيدي بوزيد والكاف والقصيرين وسليانة) قد قررت تعليق الدروس بالمؤسسات التربوية يوم أمس (حفظا على سلامة التلاميذ والأسرة التربوية، في ظل الانقلابات المناخية، وتواصل تهطل هذا الأمطار بغزارة).

وفي السياق ذاته، توجه عدد من وزراء حكومة الشاهد إلى المناطق المتضررة من الأمطار الغزيرة، التي أعادت إلى الأذهان مخاطر المتضررة من الأمطار الغزيرة، ووزير الصحة عماد الحمادي بإيواء المرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة، ويتلقون العلاج بصفة دورية في المستشفيات.

التي تعرضت لها الآف العائلات التونسية.

وتسعى حكومة الشاهد إلى تطبيق سياسة القرب خلال هذه الأزمات، والاقتراب أكثر من الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا من الفيضانات الأخيرة. وفي هذا السياق، أعلنت رئاسة الحكومة عن نقل هشام الفراتي، وزير الداخلية، إلى ولايات تونس وأريانة ومنوبة وبن عروس. أما رياض المؤخر وزير الشؤون المحلية والبيئة فقد تحول إلى نابل، وكلف محمد صالح الغراوي وزير الترابية بالتنقل إلى ولاية القصيرين، ورضوان عيارة وزير النقل الذي تنقل بدوره إلى منطقة الكاف. كما كلف يوسف الشاهد محمد الطرابلسي وزير الشؤون الاجتماعية بتقديم المساعدات الضرورية للمتضررين، ووزير الصحة عماد الحمادي بإيواء المرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة، ويتلقون العلاج بصفة دورية في المستشفيات.

ردا على تحفظ أوروبي عن مواصلة التيارات الإسلامية العمل الحزبي

تونس: «النهضة» تدافع عن مدنيّة مشروعها السياسي

مجلس شوري حركة النهضة بسبب مخالفته تعاليم الإسلام، وهذا الموقف الفرنسي كان له صدى عميق في تونس، إذ اعتبرته بعض الأحزاب السياسية بمثابة رفض صريح للتيار الإسلامي.

ولئن أفصح الجانب الفرنسي خلال لقاء السفير مع رئيس حركة النهضة عن أهمية الدور الذي تلعبه الحركة في الحفاظ على الاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني في تونس، ودعمها لمسار الانتقال الديمقراطي، فإن الجانب الألماني كان أكثر غموضا، إذ لم يثن على الدور الذي تلعبه حركة النهضة في المشهد السياسي، وهو ما يعد تكرارا لسياسيو السفير الألماني في تونس، الذي نصح حركة النهضة نهاية سنة 2013 بمقاومة السلطة، حتى لا تعرف البلاد نفس السيناريو الذي عرفته مصر.

وكان راشد الغنوشي قد أكد في أكثر من مناسبة أن حركة النهضة

خلف اللقاء الذي جمع راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة التونسية، بسيفري فرنسا وألمانيا في تونس خلال يوم واحد، تساوّلات عدة حول وجود تحفظ أوروبي نسبي حول مواصلة مشاركة التيارات الإسلامية في المشهد السياسي، والاطمئنان لها لضمان انتقال ديمقراطي سلس، وهو تحفظ سبق أن عبر عنه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بصريح العبارة خلال القمة الفرنكوفونية، التي حضرها الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في أزمينا.

فقد أكد الرئيس الفرنسي وقوف بلاده إلى جانب الرئيس التونسي ضد من وصفهم بـ«الظلاميين»، لأنهم اعترضوا، حسب تعبيره، على مجموعة الإصلاحات التي قدمها الباجي، وعلى رأسها قانون المساواة في الإرث، الذي تم رفضه من قبل

مجلس شوري حركة النهضة بسبب مخالفته تعاليم الإسلام، وهذا الموقف الفرنسي كان له صدى عميق في تونس، إذ اعتبرته بعض الأحزاب السياسية بمثابة رفض صريح للتيار الإسلامي.

ولئن أفصح الجانب الفرنسي خلال لقاء السفير مع رئيس حركة النهضة عن أهمية الدور الذي تلعبه الحركة في الحفاظ على الاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني في تونس، ودعمها لمسار الانتقال الديمقراطي، فإن الجانب الألماني كان أكثر غموضا، إذ لم يثن على الدور الذي تلعبه حركة النهضة في المشهد السياسي، وهو ما يعد تكرارا لسياسيو السفير الألماني في تونس، الذي نصح حركة النهضة نهاية سنة 2013 بمقاومة السلطة، حتى لا تعرف البلاد نفس السيناريو الذي عرفته مصر.

وكان راشد الغنوشي قد أكد في أكثر من مناسبة أن حركة النهضة

المغرب ينتقد تحركات «البوليساريو»

في منطقة شرق الجدار

وأضاف الخلفي موضحا أن ما يصدر عن الجبهة الانفصالية «محاولات بائسة واستفزازات ستمنى بالفشل مثل السابق».

في سياق ذلك، شدد الخلفي على أن موقف بلاده قوي ويحظى بنجاحات متواصلة، وقال بهذا الخصوص: «نحن نتابع ما حصل في الفترة الأخيرة، وهذا تحول جيد، بالإضافة إلى استقبال اللجنة الرابعة للمحلين المنتخبين في الأقاليم الجنوبية الصحراوية ليعبروا عما يقع داخل الأقاليم الجنوبية للملحة».

وزاد المسؤول الحكومي معددا المكاسب، التي حققتها بلاده في ملف وحدتها الترابية،

آليات تعزيز التعاون الثنائي تصدرت مباحثات بويرطة مع الصفدي

وزير الخارجية المغربي يبحث مع نظيره الأردني القضايا الإقليمية

في مستوى هذه العلاقة الخاصة والاستثنائية.

وسجل بويرطة كذلك أن هذه الزيارة تأتي في السياق الإقليمي الخاص، الذي يطرح مجموعة من التحديات، سواء على مستوى القضية الفلسطينية، أو على مستوى باقي نقط التوتر في المنطقة العربية، وبالتالي فهي «مناسبة للتشاور لتأكيد مواقف البلدين المبدئية حول القضية الفلسطينية، والتي لها مكانة خاصة في الأردن وفي المغرب، نظرا للمسؤوليات التي يضطلع بها العاهلان المغربي الملك محمد السادس، والأردني الملك عبد الله الثاني، فيما يتعلق بقضية القدس بالدرجة الأولى».

كما أشار بويرطة إلى أن مباحثاته مع الصفدي شملت القضايا الإقليمية، خصوصا

يسعيان إلى ترجمة علاقاتهما «الأخوية والاستراتيجية المميزة» إلى تدابير ملموسة في مجالات مختلفة، مضيفا أن المغرب والأردن على تواصل مستمر بخصوص كل القضايا، التي تخطى جهودا مشتركة، بغية تحقيق الأمن والاستقرار والرخاء في المنطقة.

من جانبه، أكد ناصر بويرطة، وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي، في بيان له، أن المغرب والأردن يتقاسمان نفس الرؤى حول كل القضايا الإقليمية، انطلاقا من المراكز الواضحة لمواقف البلدين بهذا الخصوص.

وأوضح بويرطة أن التواصل بين المغرب والأردن «تواصل دائم»، وأن التنسيق بينهما مستمر، والبلدين يتشاوران

بحث وزير خارجية المغرب والأردن القضايا الإقليمية، خصوصا الأوضاع في سوريا واليمن، والقضية الفلسطينية، بالإضافة إلى وضع آليات جديدة لتعزيز التعاون بين البلدين في عدد من المجالات.

وأعلن أيمن الصفدي، وزير الخارجية الأردني، عقب لقائه أمس مع وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي ناصر بويرطة في الرباط، أنه تقرر إحداث فريقين مختصين في الوراثة لدراسة الخطوات العملية، التي ستتمكن من الاستفادة من الأفاق الواسعة للتعاون بين البلدين.

وأكد صفدي، الذي يقوم بزيارة عمل للمغرب، أن البلدين

الرباط، «الشرق الأوسط»

في أول تعليق للمغرب على تحركات جبهة البوليساريو بمنطقة شرق الجدار، التي تناولتها تقارير إعلامية أمس، قال مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن «المغرب يهتم بموقفه الإيجابي، الذي يحرص على أن القضية ليست قضية تصفية استعمار، بقدر ما هي قضية وحدة ترابية للبلد يواجه مشروع الحكم كما أكدت وجهة نظرنا، الذي طرحه المغرب خلال لقائه مع وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي ناصر بويرطة في الرباط، أنه تقرر إحداث فريقين مختصين في الوراثة لدراسة الخطوات العملية، التي ستتمكن من الاستفادة من الأفاق الواسعة للتعاون بين البلدين.

وأكد صفدي، الذي يقوم بزيارة عمل للمغرب، أن البلدين



«داعش» يبت الرعب في الرقة بعد عام على طرده منها

الرقة (شمال شرقي سوريا) «الشرق الأوسط»

لا يزال تنظيم «داعش» بعد عام على طرده من مدينة الرقة في شمال سوريا، قادراً على بث الرعب في نفوس السكان. في مواجهة الأعداء التي تتكرر، تنتشر حواجز أمنية ودوريات لـ«قوات سوريا الديمقراطية» في كل شارع، تقوم بالتدقيق في الهويات وتعتمد إجراءات صارمة عند مداخل المرافق العامة، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من الرقة. ويقول خالد درويش (40 عاماً)، أحد سكان المدينة: «لو لم يكن هناك خوف من عودة (داعش) إلى الرقة، لم نكن نرى هذا الوجود العسكري الكثيف». ويضيف الرجل، وهو والد لطفلين، أثناء وجوده قرب «دار النعيم» الذي شهد على عقوبات وحشية نفذها التنظيم بحق كل من خالف أحكامه خلال سيطرته على المدينة: «لا نتمنى إلا الأمن والأمان، وأن نعيش بسلام لم ننع به بعد».

قبل عام، تلقى تنظيم «داعش» أكبر هزائمه بخسارة معقله الأبرز في سوريا، على أيدي «قوات سوريا الديمقراطية» التي شنت هجوماً استمر نحو 4 أشهر بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، قبل أن تستيطر على محافظة الرقة.

وظن السكان حينها أن مدينتهم ستستعيد الأمان الذي نعمت به قبل اندلاع النزاع في سوريا، لكنهم يرون أن ذلك لم يحدث؛ إذ لا يزال عناصر من التنظيم يزعمون ويقفرون عيوات ناسفة وينفذون هجمات داخل المدينة. ويوضح درويش: «نستيقظ كل يوم على دوي عمود أو تفجير أو هجوم، حتى أصبحنا نخشى إرسال أطفالنا إلى المدارس خوفاً من أن يقفروا لهم في أي لحظة». وتتفجر بشكل شبه يومي في شوارع المدينة عيوات ناسفة، تستهدف، بحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان»، حواجز أمنية واليات عسكرية



عنصر من الشرطة المحلية بالرقة يدقق في أوراق أحد المواطنين أمس (أ.ف.ب)

وتوقع قتلى في صفوف المدنيين أحياناً. ويتهم «المركز» ومسؤولون محليون «خلايا نائمة» ترتبط بتنظيم داعش الذي تقلصت مساحات سيطرته خلال العام الأخير لتقتصر على مناطق محدودة أبرزها في محافظة دير الزور (شرق). على مداخل المدينة كما في شوارعها، يتولى عناصر من قوات أمن محلية تابعة للمجلس المدني الذي يتولى إدارة الرقة، ومن «قوات سوريا الديمقراطية»، تفتيش الوافدين والعابرين والتدقيق في هوياتهم والسيارات والشاحنات المحملة بالبضائع وفحصها بأجهزة متخصصة.

وفي إطار الإجراءات الاحترازية، تمنع النساء المنسقات من الدخول إلى المؤسسات والمرافق العامة قبل الكشوف عن وجوههن لموظفات مسؤولات عن التفتيش، خشية تسلس «جهاديين متكررين». وعادت «قوات سوريا الديمقراطية» في الأونة الأخيرة لتعزيز وجودها داخل الرقة لمعاونة قوات الأمن المحلية بعد ازدياد وتيرة الهجمات، وهي تسير دوريات عربيات مجهزة بمدافع مضادة للدبابات وتحتوي على كل أنواع الأسلحة. ويمكن رؤية عناصرها ينظمون السير مدججين بأسلحتهم.

في محل لبيع المواد الغذائية في حي الدلي في وسط مدينة الرقة، لا يخفي أبو يونس المحال التجارية أبوابها منذ ساعات الصباح، وتشهد الطرق والساحات العامة المحاطة بآليات أمنية من سيارات الشرطة، حركة سير نشطة. التحالف، حركة سير نشطة. داخل «حديقة الرشيد»، يلهو أطفال بالأراجيح على مرأى من أمهاتهم. على مقعد قريب، يستمع أحمد المحمد (28 عاماً) إلى أغان عبر هاتفه الجوال. ولا يتردد في التعبير عن خوفه من «وجود بعض عناصر (داعش)» في المدينة، مطالباً الأجهزة المعنية «بتشديد قبضتها الأمنية». داخل مكتبه في حي المشب، يحفل القيادي في قوات الأمن الداخلي أحمد خلف «بالحرب» تابعة للتنظيم مسؤولية توتر الأوضاع الأمنية في المدينة،

مشيراً إلى أنه تم مطاردتها. ويقول: «منذ فترة، القينا القبض على 4 عناصر، تم قتل اثنين منهم» متورطين في «تفجيرات وعيوات ناسفة وإرهاب المدينة». ويعد القيادي ذو الشارب الأسود الكثر أن «هدف (داعش) تخريب البلد والا يجعلوا أحداً يرتاح». في شارع تل أبيض، تقول نجلاء أحمد (36 عاماً)، التي ترزدي عيابة ببنية، وإلى جانبها طفلاً: «كابوس لجنة الانتخابات قد تسقط أسماء مكان. كلما حاولنا أن نرتاح، تعود التفجيرات من جديد». وتضيف بحرق: «الحرب اتعبتنا، اتعبت أطفالنا ودمرت مستقبلهم».

ساعات الصباح، وتشهد الطرق والساحات العامة المحاطة بآليات أمنية من سيارات الشرطة، حركة سير نشطة. التحالف، حركة سير نشطة. داخل «حديقة الرشيد»، يلهو أطفال بالأراجيح على مرأى من أمهاتهم. على مقعد قريب، يستمع أحمد المحمد (28 عاماً) إلى أغان عبر هاتفه الجوال. ولا يتردد في التعبير عن خوفه من «وجود بعض عناصر (داعش)» في المدينة، مطالباً الأجهزة المعنية «بتشديد قبضتها الأمنية». داخل مكتبه في حي المشب، يحفل القيادي في قوات الأمن الداخلي أحمد خلف «بالحرب» تابعة للتنظيم مسؤولية توتر الأوضاع الأمنية في المدينة،

الفتوى تمثل 95% من خطاب الإرهاب... وتفوق لـ«القاعدة» على «داعش»

القاهرة، وليد عبد الرحمن
تبنى ما سماه «التجديد العام»، وتأكيد ضرورة التجديد في قضايا الإفتاء بشكل موضوعاً، واستحداث آليات معاصرة للتعامل مع النوازل والمستجدات لتتواءم مع الجانب الشرعي - تحليل الأبعاد النفسية والاجتماعية. كما أكد أيضاً أهمية تفعيل منظومة القيم الحاكمة لإصدار الفتاوى الشرعية، ومعايير الجودة العلمية والحوكمة في مؤسسات الإفتاء العاملة.

وكان السيسي قد دعا لتجديد الخطاب الديني في أكثر من مناسبة لمواجهة التطرف والفاشية، وذلك في وقت تعاني فيه مصر والمنطقة العربية من تصاعد هجمات «المتشددين»، آخرها مناشدته بمؤتمر الشباب الخامس في جلسة «أسأل الرئيس» في مايو (أيار) الماضي، والمسؤولين في مصر بسرعة الانتهاء من تصحيح المفاهيم. وقال الرئيس المصري حينها: لماذا لا تعيش المذاهب الدينية بعضها مع بعض؟ مضيفاً: «أعتقد أن سبب القتال في المنطقة نتيجة عدم تجديد الخطاب الديني والتفاهم الفكري».

يشار إلى أن جلسات المؤتمر وأبحاثه ونقاشاته وورش عمله عنيت بقضايا تجديد الخطاب الديني، وبالأخص في مجال الإفتاء، وجاءت انطلاقاً من أن التجديد واجب شرعي وضرورة اجتماعية ووطنية وإنسانية. وسعى المؤتمر كذلك إلى التنبيه على طبيعة ما يسمى بـ«الفتاوى الأسماء» والتأكيد على عدم انسياق الأفراد لهذا المذنب الخطير، بعيداً عن ساحات الإفتاء الجماعي، فضلاً عن وضع ضوابط محددة للتعامل مع التراث الإفتائي، والتنبيه على خطورة تنزيل فتاوى تاريخية على غير زمانها أو موضوعها.

«طالبان» تصعد هجماتها وتحذيراتها على أبواب الانتخابات



حاجز تفتيش في قندهار (أ.ف.ب)

حسب بيان الجيش الأفغاني، كما أعلنت القوات الحكومية في ولاية ننگرهار، شرق أفغانستان، مقتل أحد قادة تنظيم داعش، خلال عمليات قام بها الجيش الأفغاني، بالتعاون مع اسماء المرشحين السبعة لأسباب مختلفة، بما فيها قضايا جنائية وإجرامية. وأضاف روحاني أن لجنة الانتخابات قد تسقط أسماء أخرى لبعض المرشحين، إن رأت اللجنة ذلك. وباتى هذا الإجراء من لجنة الانتخابات مع انتهاء الحملة الانتخابية مساء الخميس قبل يوم الصمت الانتخابي الذي يفصل عن يوم الاقتراع نهار السبت المقبل.

أكثر من ساعتين، واستخدمت فيها كل أنواع الأسلحة. وحسب بيان لـ«طالبان»، من الجنود الحكوميين في هذه المعركة، واندلعت مواجهات صارمية بين القوات الحكومية وسلي «طالبان»، وأرسلت القوات الحكومية تعزيزات إلى أشوتور جردان، حيث خسرت دبابة وقتل من فيها. كذلك أفيد بأن أحد انتحاريي «طالبان» هاجم قوات أميركية كانت متجهة إلى قاعدة بغرام الجوية، ولم تعرف تفاصيل الانفجار بعد. وأعلنت الحكومة الأفغانية عن اشتباكات بين القوات الحكومية في ولايتي بلخ

وولاية ننگرهار، شمال أفغانستان، ونقلت وكالة «خاما برس» الأفغانية في الشمال قوله إن 3 من المسلحين قتلوا على الأقل، فيما أصيب 6 آخرون في اشتباكات في منطقة تريلق، في مركز مديرية سربويل. وأضاف بيان الجيش الأفغاني أن الاشتباكات بدأت فجراً، وتم تدمير 5 من الدراجات النارية للمسلحين خلالها، وشهدت لمنطقة قشغار وتشمال، في ولاية بلخ الشمالية، اشتباكات بين القوات الحكومية وقوات «طالبان»، حيث قتلت القوات الحكومية 4 من مسلحي «طالبان»، وأشار بيان الجيش الأفغاني إلى أن عدداً من مسلحي قوات «طالبان» تم تدميره في

أعلنت إحباط عشرات الهجمات واعتقال 150 متشدداً منذ بداية العام

«منظمة شنغهاي» تقر آليات مشتركة لمواجهة الإرهاب في آسيا الوسطى

زاخاروف أن موسكو تعمل على جمع قاعدة بيانات لتسليمها إلى لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي بطلب ملاحقة شخصيات تنتمي إلى فرع التنظيم في أفغانستان أو مرتبطة به مباشرة. على صعيد آخر، وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، قانوناً يحظر على الأجانب المشتبه بصلووعهم في نشاطات تتعلق بالإرهاب والتطرف دخول روسيا الاتحادية. وأفادت الشبكة الإلكترونية الرسمية التي تنشر عادة المراسم الرئاسية والقرارات والقوانين، بأن القانون الجديد يحظر على أي شخص دخول أو عبور الأراضي الروسية إذا تبين أنه مرتد على لوائح الإرهاب، أو ارتبط اسمه بأشخاص لهم علاقة بهذه المنظمات. ومنح القانون الهيئات الأمنية الروسية صلاحية منع الأجانب من مغادرة مساعبه الروسية في حال اشتبه بقيامه بنشاط يدخل في إطار مساعدة أو تمويل الإرهاب.

وكازاخستان وباكستان وطاجيكستان وأوزبكستان، ولفت إلى أن التعاون في إطار «شنغهاي» ساهم في إلحاق ضرر جدي بالجماعات الإرهابية، ولكنه شدد على «ضرورة إيلاء اهتمام خاص للتدابير المتصاعدة، خصوصاً للأخطار المختاتمة من المسلحين الذين نشطوا في مناطق تميزت بزيادة النشاط الإرهابي، مع بروز ظاهرة العودة منها إلى أراضي الدول الأعضاء في المنظمة». وكانت موسكو أعلنت أخيراً ضرورة تنشيط التعاون مع بلدان آسيا الوسطى لقطع الطريق على «عمليات نقل مقاتلين ومحاولات تعزيز وجود تنظيم داعش في أفغانستان». ولفتت إلى توافر معطيات لدى الأجهزة الروسية عن انتقال مئات المقاتلين التابعين للتنظيم من باكستان أخيراً وتمركزهم داخل الأراضي الأفغانية. وحذر رئيس الأركان الموحدة لـ«منظمة معاهدة الأمن الجماعي» أناتولي سيدوروف، التي تضم فضلاً عن روسيا والصين 4 جمهوريات سوفياتية سابقة هي كازاخستان وقيرغيزستان

تحمل اسم «أفاق دبي» وليس لها فرع هناك

عقوبات أميركية ضد شركة لتحويل الأموال في العراق

واشنطن، «الشرق الأوسط»
قررت وزارة الخزانة الأميركية، أول من أمس، عقوبات على شركة عراقية لتحويل الأموال بقيمة 200 مليون دولار، بحسب تنظيم «داعش». وقالت وزارة الخزانة إن هذه الخطوات تأتي في إطار جهود أميركية أوسع نطاقاً تستهدف شبكة من شركات الخدمات المالية التي تمكن تنظيم «داعش» من تنفيذ عملياته في الشرق الأوسط. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، اتخذت وزارة الخزانة إجراء ضد مقدمي تسهيلات مالية لتنظيم «داعش» على صلة بمنطقة الكرايبي والشرق الأوسط. واتخذت الوزارة إجراء بحق مجموعة صرافة في سوريا في ديسمبر (كانون الأول) 2016. وقالت وزارة الخزانة إن اثنين من ممولى «داعش» بديران «أفاق دبي» ومنذ أوائل 2018 تعمل الشركة على غسل أموال للتنظيم وتقدم أموالاً إلى أسر فيه.

تبادل المعلومات حول تدابير حماية المنشآت الحيوية والمواقع التي تشهد عادة وجوداً كثيفاً للمواطنين مثل وسائل النقل ومراكز التسوق».

حذر اجتماع أمني لـ«منظمة شنغهاي للتعاون» من تصاعد التهديدات الإرهابية في منطقة آسيا الوسطى. وأعلن «مجلس مكافحة الإرهاب» التابع للمنظمة وضع آليات مشتركة لمواجهة المخاطر الجديدة الناجمة عن عودة متشددين من المناطق الساخنة، خصوصاً من العراق وسوريا، ومساعي تعزيز نفوذ الجموع المتشددة في المناطق الحدودية بين أفغانستان والجمهورية السوفياتية السابقة في منطقة آسيا الوسطى. واختتم «الجلس» الذي يعد «الزراع الأمنية» لجموع البلدان المنضوية في إطار «منظمة شنغهاي للتعاون»، اجتماعه الدوري في قيرغيزستان أمس، بإقرار وثيقة اشتملت على آليات مشتركة لمواجهة تصاعد المد الإرهابي في المنطقة، ونصت على «تعزيز تفاعل السلطات المختصة في الدول الأعضاء في مجال مكافحة الإرهاب والانفصالية والتطرف، بما في ذلك على صعيد

الشعبيون يرشحون اليميني سالفيني رئيساً للمفوضية

قمة الاتحاد الأوروبي
تناقش الهجرة والأمن

لا سيما احتمال تدخل روسيا وجهات فاعلة أخرى.

في سياق متصل، يدرس وزير الداخلية الإيطالي اليميني المتطرف ماتيو سالفيني الترشح لرئاسة المفوضية الأوروبية، إذا فاز ائتلاف الجماعات القومية في انتخابات البرلمان الأوروبي المقبلة، على ما قال في مقابلة نشرت الخميس. وقال سالفيني لصحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية اليومية: «هذا صحيح. لقد طلب مني أصدقاء من مختلف الدول الأوروبية، اقترحوا الأمر». وأضاف: «من الجميل أنهم يريدونني نقطة مرجعية للدفاع عن الشعوب، حتى خارج إيطاليا». وأضاف سالفيني في مقابلة مع قناة «إيطاليا» الفرنسية مارين لوبان: «سنرى... سأفكر في الأمر». وتولى سالفيني البالغ 45 عاماً قيادة «الرابطة اليمينية» المتطرفة في العام 2013، وقد حوّل الحزب الانفصالي الضعيف إلى قوة قومية تحت شعار «إيطاليا أولاً»، وفي الانتخابات العامة في مارس (آذار) الفائت، سرق سالفيني الإيميني سيلفيو برلسكوني ليفوز بنسبة 17 في المائة، ومن ثم يتعاون مع حركة «خمس نجوم» المناهضة للمؤسسات لتشكيل ائتلاف حكومي.

وتتمتع الرابطة، التي تتبنى في أغلب الأحيان مواقف عنيفة متشددة ضد بروكسل والمهاجرين، بأكثر من 30 في المائة من نوابي التصويت في الانتخابات الأوروبية، حسب استطلاعات الرأي. ويختار قادة الدول الأعضاء رئيس المفوضية أو المجموعة التي تحوز الغالبية في البرلمان الأوروبي. وسالفيني معارض شرس للمفوضية ورئيسها الحالي جان كلود يونكر الذي حذر إيطاليا من خطتها للإفناق الكبير في موازنة العام المقبل. والخميس، رد سالفيني على تحذيرات يونكر: «لن نغير نقطة في الموازنة».

بروكسل، الشرق الأوسط»

في اليوم الثاني من القمة في بروكسل، استعرض القادة الأوروبيون على وجه الخصوص سياسة الهجرة والتعاون الذي يرغبون في تعزيزه مع بلدان المنشأ وبلدان عبور المهاجرين غير القانونيين. وناقشوا تعزيز هيئة حرس الحدود الأوروبية، في حين يخشى العديد من الدول أن يهدد ذلك سيادتها كون حدودها تشكل الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي. يواجه زعماء الاتحاد هذه التحديات والإصلاحات في كتل «السيور»، بينما يقترح موعد انتخابات البرلمان الأوروبي الذي يحل العام المقبل. وبرزت الهجرة على نحو خاص وسط مخاوف من احتمال إثارة الأحزاب الشعبية المشكلة في الاتحاد الأوروبي القضية للتأثير على التصويت في مايو (أيار) المقبل. وفشل زعماء الاتحاد إلى حد كبير في الاتفاق على الإصلاحات الداخلية لنظام اللجوء في التكتل، ويسعون الآن إلى الحصول على مزيد من المساعدة من دول شمال أفريقيا لوقف تدفق المهاجرين. ويشمل هذا زيادة التعاون مع ليبيا التي مرقتها الصراعات بشأن العودة الطوعية، وتكثيف عمليات تدريب خفر السواحل الليبي.

من ناحية أخرى، من المتوقع أن يحاول المستشار النمساوي سباستيان كورتز، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، اتخاذ خطوة لحل خلاف حول خطة فشلت إلى الآن، وكانت تستهدف إعادة توزيع اللاجئين إلزامياً داخل الاتحاد الأوروبي. وقال كورتز في بروكسل مساء الأربعاء إنه سيقترح «ضامناً إجبارياً»، وهو ما يعني أن الدول التي ترفض استقبال اللاجئين ستضطر إلى القيام بواجباتها بطريقة أخرى. ويساور زعماء الاتحاد الأوروبي القلق أيضاً من التهديدات الأمنية قبل الانتخابات،

الوقت الحاضر، هي إتاحة خيار تمديد الفترة الانتقالية لبضعة أشهر». لكنها شددت على أنها لا تتوقع أن يتم فعلاً تمديد المهلة إلى ما بعد التاريخ المحدد بالأساس في ديسمبر (كانون الأول) 2020، وسط استياء المشككين في أوروبا داخل بريطانيا الذين يخشون أن تبقى بلادهم مرتبطة بالاتحاد إلى ما لا نهاية. وقالت ماي، إن «القصود هو أننا لا نتوقع استخدام هذا الخيار؛ لأننا نعمل على ضمان إرساء هذه العلاقة المستقبلية بحلول نهاية ديسمبر 2020»، مستتقة بذلك انتقادات أنصار اتفاق «بريكست» متشددة. «ماي تلعب بالنار»، كتبت صحيفة «صن» المحافظة، الخميس، تعليقا على الفرضية التي وصفتها بأنها «استسلام جديد».

مع ذلك، دعا رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك ماي إلى التحلي بروح «خلاقة» للخروج من الأزمة بشأن مصير الحدود بين جمهورية أيرلندا ومقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية. بدوره، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «الدينا الإرادة الجماعية للمضي قدماً، لكننا لم نصل بعد» إلى الهدف. أما المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، فقالت: إن الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا جاهز بنسبة 90 في المائة، «لكن لا يزال هناك عمل أمامنا». واعتبر كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشيل بارنييه، أن الكلمتين الرئيسيتين هما «الهدوء والصبر». وقال «إننا في حاجة إلى الوقت، إلى مزيد من الوقت» للتوصل إلى حل بشأن شروط الطلاق والعلاقات المستقبلية. ولن يحل تمديد الفترة الانتقالية التي تبقى خلالها بريطانيا ضمن السوق الموحدة مسألة الحدود الأيرلندية، لكنه سيمنح مزيداً من الوقت للتفاوض بشأن اتفاق تجاري بين الطرفين.

والهدف من ذلك هو تجنب إعادة العمل بالترتيبات الحدودية الفعلية في جزيرة أيرلندا وصيانة اتفاقات السلام الموقعة عام 1998. هذا الحل الذي رفضته لندن حتى الآن، يتيح الحفاظ على أيرلندا الشمالية ضمن الاتحاد الجمركي والسوق الموحدة في غياب حل آخر. وتقترح لندن من جانبها، أن تستمر في اعتماد الأنظمة الجمركية للاتحاد حتى توقيع اتفاقية أوسع للتجارة الحرة، لتجنب مراقبة الضائع على الحدود. ومع تباطؤ المفاوضات ونفاذ الوقت، بات سيناريو الخروج من دون اتفاق خيم على المناقشات. وكان دونالد توسك اعتبره «أكثر ترجيحاً مما مضى» في دعوته لقمة السبع والعشرين.



رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر حذر إيطاليا من خطتها للإفناق الكبير (أ.ب)

كاف». وقال المستشار النمساوي سباستيان كورتز «لم أكن أتوقع انفراجة، ولم تحصل انفراجة» حول مسألة الحدود الأيرلندية، وهو أبرز موضوع خلافي في المحادثات. غير أن الزعيم الشاب الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، أكد أنه «متفائل» بشأن إمكان التوصل إلى حل «في الأسابيع أو

الأشهر المقبلة». وأكدت ماي، الخميس، أنها منفتحة على فكرة تمديد الفترة الانتقالية لبضعة أشهر بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في نهاية مارس (آذار) 2019 لإتاحة مزيد من الوقت للتوصل إلى اتفاق تجاري مع التكتل. وقالت ماي، إن «فكرة جديدة ظهرت، وهذه الفكرة في

لندن منفتحة على التمديد... ولا تقدم جديداً

بروكسل تقترح تأجيل الطلاق مع بريطانيا حتى نهاية 2021

بروكسل، الشرق الأوسط»

قد تبقى المملكة المتحدة في الاتحاد الجمركي والسوق الأوروبية الموحدة حتى نهاية عام 2021، أي بزيادة سنة عما كان مقرراً في الأصل، حسب اقتراح كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه؛ الأمر الذي لم تعارضه رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي، التي أشارت بدورها أمس (الخميس) في قمة زعماء الاتحاد الأوروبي إلى أنها ستدرس تمديد ما يعرف بالفترة الانتقالية التي تعقب خروج بريطانيا من الاتحاد «لأشهر فقط»، وهي خطوة يقول منتقدوها إنها تضعف من قرار الخروج.

وقبل أقل من ستة أشهر على حلول موعد خروج المملكة المتحدة من التكتل في أكبر تحول في سياستها منذ أكثر من 40 عاماً، تعذرت مفاوضات الخروج بسبب قضية التعامل مع الحدود البرية الوحيدة بينهما التي تربط بين إقليم أيرلندا الشمالية البريطاني وجمهورية أيرلندا. وقالت ماي للصحافيين في اليوم الثاني من قمة الاتحاد الأوروبي «طرات فكرة جديدة... هي إتاحة خيار تمديد فترة التنفيذ لأشهر...» وأضافت «لكن المسألة هي أنه ليس من المتوقع استغلال (التمديد)؛ لأننا نعمل على ضمان أن تكون علاقتنا المستقبلية محل تطبيق بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2020». وأكدت ماي لزعماء الاتحاد الأوروبي في بروكسل، أنه ما زال يوسعها التوصل إلى اتفاق بشأن الخروج من التكتل، وتجنب ذلك مواجهة معهم بشأن المفاوضات المتعذرة.

وجرى اللقاء المباشر الأربعاء بين رئيسة الوزراء البريطانية ونظرائها السبعة والعشرين في أجواء أفضل بكثير مما كانت عليه قبل شهر في سالزبورغ، كما صرح رئيس البرلمان الأوروبي أنطونيو تاجاني. وقال، إن الأجواء كانت «أقل تشنجاً» مما كانت عليه في سالزبورغ بالنمسا. وإن تيريزا ماي أظهرت «نية حسنة»، لكنه أشار إلى أن ماي لم تعرض مقترحات جديدة فعلياً، لكن الجانبين لم يفعلوا سوى استعراض خلافاتهما المستمرة.

وقال مصدر أوروبي، الخميس، بعد العشاء الذي لم تشارك فيه ماي، إنه «لم يسجل تقدم كاف» في الأسابيع الأخيرة لعقد قمة جديدة في نوفمبر (تشرين الثاني) كما كان متوقعاً لإنجاز المفاوضات. قبل أن تتركهم، تحدثت تيريزا ماي نحو 15 دقيقة أمام الزعماء الأوروبيين لتعرض لردائها حول وضع المفاوضات، وقالت «لا يزال لدي ثقة». وفق المتحدث باسمها. وأوضح المصدر الأوروبي، أنه «على الرغم من المفاوضات المكثفة، لم يتم تسجيل تقدم

القاهرة تستضيفها... والأوروبيون يعتبرون مصر «مثالاً» في إغلاق شواطئها بوجه المهرجرين

قمة أوروبية - عربية في فبراير للجم الهجرات المتدفقة على «القارة العجوز»

في بلدان أوروبية تنتمي إلى الاتحاد. ومن الدول العربية التي أشير إليها تونس والمغرب وليبيا. والحال أن الدول الثلاث رفضت بشدة أن تحل أوروبا مشكلاتها «على حساب الآخرين». وبهذا الخصوص أشارت مصادر الإليزية إلى أن تونس «لا يمكن ينظر إليها يوماً على أنها يمكن أن تتحول إلى (منصة) تُساق إليها المهاجرون، علماً بأنها ترفض ذلك جذرياً. وبالمقابل، فإن ما يريده منها الأوروبيون هو أن «تتعاون معهم في موضوع إعادة استقبال التونسيين الذين يرحلون من أوروبا إليها، لأنهم لا يتمتعون بحق اللجوء، إضافة إلى تشديد الرقابة على شواطئها» لمنع انطلاق المراكب منها باتجاه أوروبا.

ويريد الأوروبيون من باقي البلدان العربية: أكانت المنشأ أو المر، الشيء نفسه. ولذا، فإن قمة القاهرة الموعودة تُراد منها التوصل إلى رؤى شاملة، وإلى جميع جوانب الهجرات بأبعادها الاقتصادية والتكنولوجية والأمنية والسياسية عليها لتساع على لجم إضافي للتحديات المتسارعة على الشواطئ الأوروبية التي تراجعت كثيراً في الأشهر الماضية.

الدول المعنية التي تجدي مخاوف على «سيادتها»، أو أن يكبل وجود الشرطة الأوروبية يديها في التصرف. أما الضلع الأخير فيتناول كيفية التعامل مع المهاجرين واللاجئين الذين ينجحون في الوصول إلى الأراضي الأوروبية. وفي هذا الإطار، تؤكد المصادر الفرنسية أن الحل الأمثل يكمن في إعادة النظر باتفاقية دبلن التي تحل «دولة العبور» مسؤولية إدارة أوضاع المهاجرين الواصلين إلى أراضيها.

وتطالب دول، مثل إيطاليا، بأن يعاد النظر بالاتفاقية وأن تتصرف الدول الأخرى وفق مبدأ التضامن الأوروبي، أن يتم إعادة توزيع من يستحق اللجوء على البلدان الأوروبية على أن يصار إلى إعادة ما لا يحق لهم اللجوء إلى البلدان التي أتوا منها أو مروا عبرها.

ثمة خطط أوروبية طرحت الصيف الماضي كأحد الحلول لموضوع الهجرات، وتجنب حدوث أي مخاطر من فرار المتهم أو عرقلة عمل القضاء، مضيفة أن هذا لا ينطبق على حالتها. وقالت فوجيموري للمحكمة: «هذا الحزب ليس منظمة إجرامية. اطلب منكم اتخاذ قرار عادل». كما تم اعتقال العديد من مساعدي فوجيموري بتهمة غسل الأموال غير المشروعة التي تتردد مزاعم بأن أصحاب مشروعات ساهموا بها في حملتها الرئاسية عام 2011.



مهاجرون أفارقة في مخيم مؤقت بمنطقة جبلية قريباً من طنجة بالمغرب (رويترز)

شواطئهم وحدودهم، من خلال إبرام اتفاقيات مع تركيا وليبيا، وعدد من البلدان الأفريقية. ويأتي مشروع القصة في سياق المساعي الأوروبية لتعزيز سياسة التعاون مع بلدان المصدر المهاجرين واللاجئين إلى الاتحاد الأوروبي، كإيطاليا واليونان وقبرص ومالطا وغيرها. والحال أن المشروع الذي تدفع به إلى الأمام باريس وبرلين لا يلقى حماساً من

إضافة إلى ذلك، كان مشروع القصة مدار بحث بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، نهاية الأسبوع الماضي، في اجتماع على هامش قمة الفرتكوفنة في بريفان عاصمة أرمينيا.

حتى اليوم، لم ينجح الأوروبيون، إلا جزئياً، في إيجاد السبل للتخفيف من تدفق المهاجرين واللاجئين على

وتباحث المستشار النمساوي في هذا الموضوع مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. ويبدأ سباستيان كورتز متحمساً لتعزيز التعاون مع مصر، واصفاً إياه بأنه «مثالي»، واصفاً تعاطي القاهرة مع ملف الهجرات غير المشروعة بأنه «نموذجي». ودليل المستشار النمساوي على ذلك أن أي مركب ينقل مهاجرين غير شرعيين «لم ينطلق من الشواطئ المصرية منذ عام 2016».

من هنا، تكمن أهمية ما أشار إليه القادة الأوروبيون في أن «التعاون المتزايد مع الدول الأفريقية يجب ألا يتناول فقط الهجرة، وإنما أن يكون أوسع نطاقاً، ويشمل التعاون الاقتصادي وخلق وظائف». طرح مشروع القمة الأوروبية الأفريقية الخاصة بالهجرات للمرة الأولى، في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، بمناسبة القمة الأوروبية غير الرسمية في مدينة سالزبورغ بالنمسا.

باريس، ميشال أبو نجم
وتونس وليبيا وموريتانيا، إضافة إلى مصر.

وما يريده الاتحاد الأوروبي للتداول، حول لقاء أوروبي - عربي عالي المستوى، بشأن ملف الهجرات، تحوّل، أمس، بمناسبة اجتماع مجلس الاتحاد الأوروبي في بروكسل إلى مشروع مؤكد له برنامجاً وجدته. ذلك أن الطرف الأوروبي أعلن، أمس، أن قمة أوروبية - عربية ستعقد يومي 24 و25 فبراير (شباط) في القاهرة. وجاء في بيان مجلس القادة الأوروبيين أنه «يرحب بعقد أول قمة» بينه وبين الجامعة العربية في مصر، وأن الغرض منها سيكون البحث في تنشيط الشراكات، وتشكيل تحالف جديد أوروبي أفريقي لمكافحة الهجرات غير المشروعة وعمليات تهريب المهاجرين.

وجاء في البيان المشار إليه أن الغرض هو البحث في «مواصلة التصدي للهجرة غير القانونية وتعزيز التعاون مع دول انطلاق المهاجرين والعبور، خصوصاً في شمال أفريقيا، في إطار شراكة أوسع نطاقاً».

حقيقة الأمر أن الدول العربية ليست كلها معنية بملف الهجرات إلى أوروبا، عبر المنافذ البحرية، بل إن الدول المعنية هي بلدان شمال أفريقيا (المغرب والجزائر

ميجز

بين أحزاب الولاية، حيث حصل على 17.5 في المائة من أصوات الناخبين، في حين حصل حزب «الناخبون الأحرار» على 11.6 في المائة فقط. ولم يحصل الحزب البافاري، شريك المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في «التحالف المسيحي» على المستوى الاتحادي، في الانتخابات الأخيرة، سوى على 37.2 في المائة من أصوات الناخبين بعد 47.7 في المائة في الانتخابات التي أجريت عام 2013.

حكومة الولاية، وذلك بعد أن فشل «الحزب المسيحي» خلال الانتخابات التي أجريت الأحد الماضي في الحصول على أغلبية من أصوات الناخبين تمكنه من الاستمرار في حكم الولاية الألمانية الغنية منفرداً. وقالت وكالة الأنباء الألمانية إن رئاسة الحزب البافاري قررت بدء مفاوضات تشكيل الحكومة مع «الناخبون الأحرار». وبذلك يحتل أن يشارك حزب «الناخبون الأحرار» الجديد على الساحة السياسية في ألمانيا في حكم أغنى ولاية ألمانية. ويلجؤء الحزب البافاري لـ«الناخبون الأحرار» لتشكيل الحكومة، يصبح حزب «الخضر» في الولاية خارج معادلة تشكيل الحكومة، رغم أن انتخابات الأحد الماضي منحت المركز الثاني

الجمعة وفقاً لقوانين مكافحة الفساد وغسل الأموال. وكانت لجنة مكافحة الفساد قد أصدرت الأربعاء مذكرة تطالب حميدي بالوجود في مبنى وكالة مكافحة الفساد. وتم إلقاء القبض على حميدي في 15 دقيقة من وصوله المبني. ومن المتوقع أن توجه له التهم اليوم الجمعة في محكمة كوالمبور.

إلغاء قرار اعتقال زعيمة المعارضة البيروفية ليما - الشرق الأوسط» الغت محكمة الاستئناف في بيرو حكماً باعتقال زعيمة المعارضة كيكو فوجيموري بتهمة غسل الأموال، وأمرت بـ«الإفراج الفوري عنها». وقال القاضي أوكتابو ساهواناي، رئيس هيئة المحكمة، إن هناك مخالفات بشأن اعتقال فوجيموري، وإنه ليس مبنيًا على أي أساس قانوني حيث لا يُخشى فرارها. وكانت سلطات بيرو اعتقلت زعيمة حزب «القوة الشعبية» اليميني (43 عاماً)، وهو أكبر حزب في البرلمان منذ 10 أكتوبر (تشرين الأول)، بتهم تتعلق بغسل

المسألة «فرونكس». ويريد الأوروبيون التوصل إلى تعبئة 20 ألف شرطي أوروبي بحلول عام 2020، ليتمكنوا من مساعدة أجهزة الشرطة المحلية في حماية سياسة التعاون مع بلدان المصدر المهاجرين واللاجئين إلى الاتحاد الأوروبي، كإيطاليا واليونان وقبرص ومالطا وغيرها.

الحال أن المشروع الذي تدفع به إلى الأمام باريس وبرلين لا يلقى حماساً من الجمعة وفقاً لقوانين مكافحة الفساد وغسل الأموال. وكانت لجنة مكافحة الفساد قد أصدرت الأربعاء مذكرة تطالب حميدي بالوجود في مبنى وكالة مكافحة الفساد. وتم إلقاء القبض على حميدي في 15 دقيقة من وصوله المبني. ومن المتوقع أن توجه له التهم اليوم الجمعة في محكمة كوالمبور.

القُبض على زعيم المعارضة الماليزية كوالمبور - الشرق الأوسط» الغت وكالة مكافحة الفساد في ماليزيا، أمس الخميس، القبض على زعيم المعارضة ونائب رئيس الوزراء السابق أحمد زاهد حميدي. ويأتي اعتقال حميدي بعد إجراء تحقيقات بشأن تهم إساءة استخدام سلطة وخيانة الثقة وغسل أموال يتعلق بأموال تخص مؤسسة على صلة بأسرة حميدي. وجاء في بيان للجنة مكافحة الفساد أنه سوف يتم توجيه اتهامات لحميدي اليوم

في ثالث انتخابات عامة في البلاد لتحديد الحزب الذي سيقدّم الديمقراطية الناشئة للسنوات الخمس المقبلة.

ويحق لإجمالي 438 ألفاً و633 ناخباً مسجلاً اختيار مرشحين للجمعية الوطنية المؤلفة من 47 مقعداً، (مجلس النواب)، حسماً ذكر أمين اللجنة الانتخابية داوا تزينين لوكالة الأنباء الألمانية. ومن المتوقع أن يصوت نحو 100 ألف شخص بالبريد. وقال سونام توبجبال المتحدث باسم اللجنة: «هناك كثير من الاهتمام والحماس بين المواطنين للمشاركة في الانتخابات في مناطق البلاد 20»

توقع إقبالاً جيداً». ويتم التصويت حالياً في جولة إعادة للاختيار ما بين حزب «فوك فوسوم تشوجبا» الموالي للملكية وحزب «دروك نيامروب تشوجبا» المستمر لتيار وسط اليسار.

في دولة بوتان الصغيرة الواقعة في جبال الهيمالايا الإلءءء باصواتهم، أمس الخميس،

ثيودمي - الشرق الأوسط» بدأ الناخبون في دولة بوتان الصغيرة الواقعة في جبال الهيمالايا الإلءءء باصواتهم، أمس الخميس،

ثيودمي - الشرق الأوسط» بدأ الناخبون في دولة بوتان الصغيرة الواقعة في جبال الهيمالايا الإلءءء باصواتهم، أمس الخميس،

قلق جمهوري من هزيمة غير متوقعة في انتخابات ولاية تكساس

هو الرضا عن النفس. يقول الناس طوال الوقت إنه انتخاب تكساس. كيف يمكن أن تخسر؟ ربما في دورة عادية، يكون ذلك صحيحاً، لكن هذه ليست دورة عادية. إن أقصى اليسار مليء بالغضب، ونحن نستخف بهذا الغضب.

وستتطلب تغيير العلم الحزبي، على مستوى الولاية، من الأحمر إلى الأزرق، مزيجاً من انحسار الجمهوريين ومزيد من الحشد الديمقراطي للناخبين الجدد. وتتراوح مستويات الإقبال الحالية بين 33,7 في المائة و38 في المائة من الناخبين المسجلين. استناداً إلى انتخابات المحافظين الأربعة الأخيرة. وتشير الأرقام إلى أن عدد الناخبين الجمهوريين يفوق عدد الديمقراطيين بنسبة نحو 30 في المائة، أي 3 ناخبين جمهوريين، إلى كل اثنين ديمقراطيين.

جدير بالذكر أن تحقيق نصر ديمقراطي في ولاية مثل تكساس لن يكون بالأمر اليسير، وسوف يتطلب تحولا كبيرا في نسبة الأصوات. ففي عام 2014، حصل الجمهوري غريغ أبوت على نحو 960 ألف صوت إضافي أمام منافسه الديمقراطي ويندي ديفيز.

وفي العام نفسه، كان الجمهوري جون كورنين على رأس قائمة الإقتراف في الولاية، حيث فاز بإعادة انتخاب مجلس الشيوخ باكثر من 1,2 مليون صوت أمام منافسه الديمقراطي ديفيد الاميل.

وكان سباق عام 2010 لانتخابات محافظ الولاية أكثر صرامة. وحصل الجمهوري ريك بيري على 631 ألف صوت إضافي في منافسه الديمقراطي بيل وايت. وتضاعف الفرق في الانتخابات اللاحقة، حيث فاز الجمهوري ديفيد بوهيرست بإعادة انتخابه كمحافظ بفارق 1,3 مليون صوت على منافسته الديمقراطي اوباما، في الانتخابات الرئاسية 2012.

ويرى المحللون أنه بقدر ما يمكن للديمقراطيين جذب ناخبين جدد، وهو أمر صعب، بقدر ما يمكن توقع تحويل دفة الأمور في الانتخابات المقبلة. وعادة، يزداد عدد الناخبين في الانتخابات الرئاسية، حيث يصل الإقبال من كلا الحزبين إلى أعلى مستوى، بينما تراجع نسبة الإقبال بنسبة كبيرة في انتخابات التجديد النصفي، وهي الدورات التي يتم فيها اختيار حكام ولاية تكساس، ومستوى الولاية.

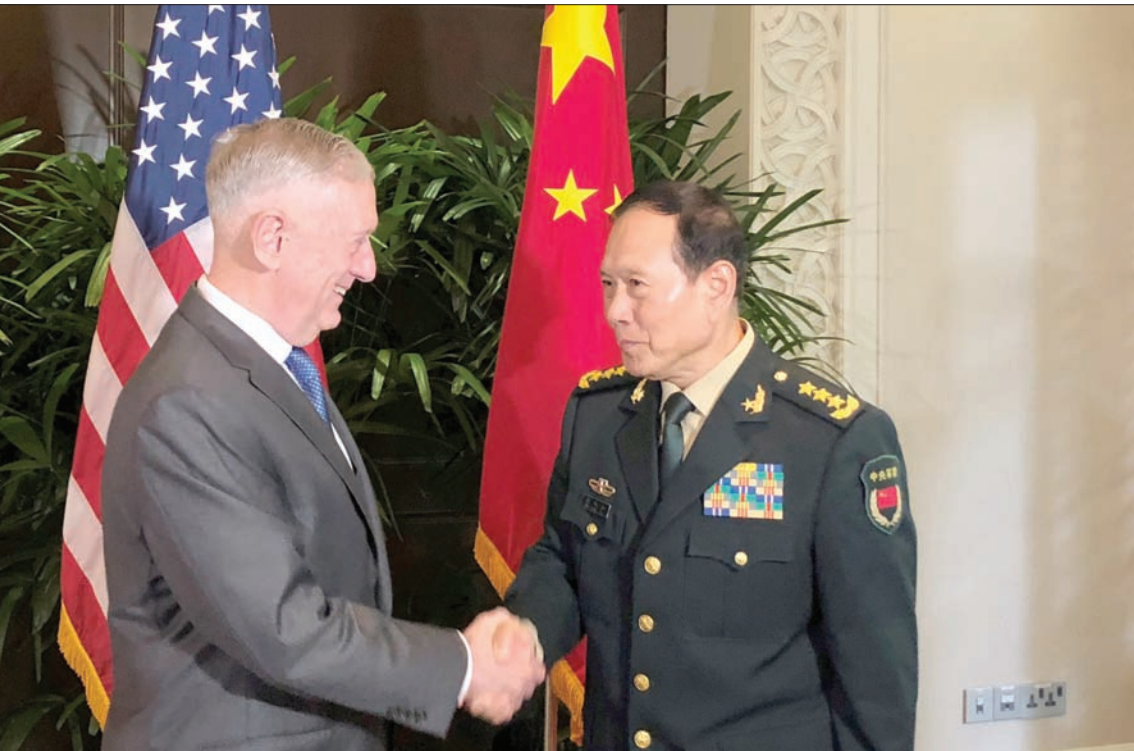
واشنطن، عاطف عبد اللطيف حالة من القلق، غير المعتاد، تسيطر على المرشحين الجمهوريين في الانتخابات النصفية في ولاية تكساس، بسبب الصعوبة المفاجئة للحزب الديمقراطي الذي يسعى لرفع العلم الأزرق على الولاية في انتخابات التجديد النصفي المقررة نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. تاريخياً، تعتبر تكساس الأساسية على تشجيع دول المنطقة على الوقوف في وجه مزاعم الصين باحقيتها بالسيادة على بحر الصين الجنوبي الاستراتيجي والحيوي.

ودخلت واشنطن وبكين في حرب تجارية، إذ أعلنت الإدارة الأميركية فرض رسوم جمركية جديدة بقيمة 10 في المائة على 200 مليار دولار من الواردات الصينية، وردت الصين بإعلان رسوم جمركية جديدة على 60 مليار دولار من السلع الأميركية.

وفي سياق متصل حذر وزراء مالية بلدان منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (أبيك) بأن الخلاف التجاري بين الولايات المتحدة والصين يعرض المنطقة برمتها للخطر، خلال اجتماع عقد الأربعاء في عاصمة بابوا غينيا الجديدة. وقال وزراء مالية «أبيك»، في بيان صدر ليل الأربعاء في بورت مورسبي إن المخاطر على الاقتصاد العالمي ازدادت بفعل «التوترات التجارية والجيوستراتيجية المتصاعدة»، في إشارة إلى الخلاف التجاري بين واشنطن وبكين، وحذر وزير مالية بابوا غينيا الجديدة التي استضافت اللقاء شارل أبيل بأن «التوجهات الحمائية الناتجة عن التوترات التجارية وتزايد الديون أمران يثيران القلق ويشكلان تهديداً حقيقياً على النمو والازدهار في جميع أرجاء منطقة آسيا والمحيط الهادئ».

وتعددت التوجهات الواعدة للتعامل، فضلا عن تحديد سبل تنفيذ المشاريع المخطط لها.

لجعل العلاقات بين جيشيهما «أقل هشاشة» للحد من اندلاع نزاع مدمر بكين وواشنطن تستأنف الاتصالات العسكرية



ماتيس مع نظيره الصيني وي (رويترز)

وفي وقت سابق من هذا الشهر اتهم نائب الرئيس الأميركي مايك بنس الصين بممارسة نهج عدائي في مجالات عدة بينها الأمن والتجارة، وصور الصين على أنها طرف شرير يتدخل في الانتخابات الأميركية لإخراج ترمب من البيت الأبيض.

ومنذ توليه منصبه، قام ماتيس بثماني رحلات إلى ما سيمه منطقة المحيط الهندي وغير احترافية على مستوى الأساسية على تشجيع دول المنطقة على الوقوف في وجه مزاعم الصين باحقيتها بالسيادة على بحر الصين الجنوبي الاستراتيجي والحيوي.

ودخلت واشنطن وبكين في حرب تجارية، إذ أعلنت الإدارة الأميركية فرض رسوم جمركية جديدة بقيمة 10 في المائة على 200 مليار دولار من الواردات الصينية، وردت الصين بإعلان رسوم جمركية جديدة على 60 مليار دولار من السلع الأميركية.

وفي مؤتمر جديد على المخاطر وسط تخامي التوترات اتهمت وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) الصين هذا الشهر بالإقدام على مناورة غير آمنة وغير احترافية في بحر الصين الجنوبي. إذ اقتربت سفينة حربية صينية لمسافة «خطرة» تقل عن 45 ياردة (41 متراً) من مدفعية أميركية في المياه المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي، في مناورة وصفتها البحرية الأميركية بأنها «عدائية» وقالت إن

مصالح إقليمية، إن لم تكن عالمية، يتعين علينا التأكد من أنه عندما تتداخل مصالحنا لا يتفاقم هذا إلى شيء سيكون كارثياً... ما نريده فيما يتعلق بالاستقرار هو التواصل المنتظم على مستوى عال ليتفهم كل طرف نوايا الطرف الآخر واتخاذ إجراءات لبناء الثقة تساعدنا على تجنب أي أحداث أو حوادث غير مقصودة». وتابع «وفي حال حدوث ذلك إن تكون لدينا القدرة على إدارته بحيث لا تسوء الأمور».

وفي الأول من الشهر الجاري، ألت واشنطن لقاء بين ماتيس ووي، بعد امتناع بكين عن تحديد موعد للقاء، في رد فيما يبدو على العقوبات الأميركية. ولم يدل ماتيس ووي بتصريحات عندما تصافحا في بداية المحادثات التي جرت في سنغافورة أمس على هامش اجتماع لوزراء الدفاع الآسيويين.

وقال شرايفر مخاطباً صحافيين مرافقين لماتيس «قوتان مسلحتان نويويا لهما

لجنة التعاون الصيني - الروسي تجتمع في بكين

في أعمال الجلسة الـ 23 للجنة الحكومية للتعاون العسكري التقني بين البلدين. ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن السكرتيرة الصحافية لوزير الدفاع الروسي سيرجي ميروغين، في بكين، وستشارك فيها نائب

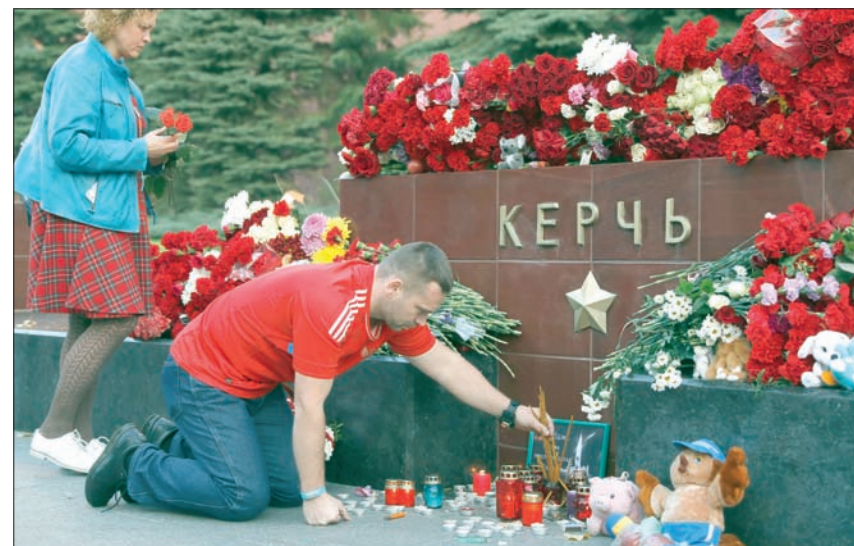
روسيا والصين يهدف لتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة وخارجها، وغير موجه ضد الدول الأخرى ولا يشكل تهديداً عليها، إنما يساهم في تعزيز السلام والاستقرار.

وقال نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية الصينية الفريق أول شوي تشي لينايج أن العلاقات الصينية الروسية ترم بأفضل المراحل في تاريخها. أما سيرجي شويجو وزير الدفاع الروسي، الذي وصل بكين أمس، فأكد أن التعاون العسكري بين

روسيا والصين يهدف لتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة وخارجها، وغير موجه ضد الدول الأخرى ولا يشكل تهديداً عليها، إنما يساهم في تعزيز السلام والاستقرار.

بوتين يلقى بالولم على العولمة و«شبكة الإنترنت»

السلطات الروسية تعتقد أن منفذ تفجير القرم لم يكن منفرداً



68 شخصاً هم حصيلة الهجوم توفي 20 منهم (أ.ب)

ناشط سياسي متهم في محاولة الانقلاب يرفض الإفراج عنه في صفقة مع أوروبا

نيابة إسطنبول تحقق مع لاعب نادي برشلونه بتهمة دعم حركة غولن

وفيما لم تهدأ بعد الضجة التي أحدثها الإفراج عن القس الأميركي، أثارَت رسالة من رجل الأعمال الناشط التركي السجين عثمان كافالا، التي أتت بعد مقال نشر في صحيفة «حرييت» المالية للحكومة حول قرب الإفراج عنه، شكوكاً جديدة في نزاهة القضاء التركي، وفتحت الباب على كل التكهنات بشأن التدخلات السياسية في أحكام القضاء.

وعتقل كافالا في أكتوبر من العام 2017 ببطار أتاتورك الدولي في إسطنبول، دون توضيح أسباب، وقالت الشرطة وقتها إن احتجازه جاء في إطار «تحقيق سري».

وفي الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه، أمرت محكمة تركية بتوقيف كافالا بعد 13 يوماً من الاحتجاز لدى الشرطة، بتهمة محاولة الإطاحة بالنظام الدستوري وإسقاط الحكومة، على خلفية محاولة الانقلاب الفاشلة في صيف عام

عقوبات عليه على خلفية حبس القس الأميركي، قال الوزير التركي إنه «لا معنى أو قيمة لها بالنسبة إلينا».

ويوم الجمعة الماضي، أمرت محكمة الجنايات في ولاية إزمير التركية (غرب تركيا) بسجن برانسون 3 أعوام و45 يوماً، إثر محاكمته بتهمة التحسس وارتكاب جرائم لمصلحة حركة الخدمة وحزب العمال الكردستاني المحظور «تحت غطاء رجل دين»، وتعاونها معها رغم عمله بالخدمة العسكرية بمراسلون الأراضي التركية متجه إلى الولايات المتحدة الماضي بعد إطلاق سراحه بساعات، ما أثار

كان يحملته تبين أنه غير مرخص. وبالتالي فرض نادي بشاك شهير غرامة مالية على توران قدرها 2,5 مليون ليرة (نحو 370 ألف يورو) لاعتبار أن سلوكياته لا تتناسب مع قيم النادي»، لكنه سيبقي على اللاعب بين صفوفه لحين صدور حكم في قضية الاعتداء على بيركاي.

في سياق مواز، قال وزير العدل التركي عبد الحميد غل إن القضاء التركي لم يتخذ قرار إطلاق سراح القس الأميركي أندور برانسون، الأسبوع الماضي، بناء على ضغوط أو تعليمات. وأضاف غل، في مقابلة مع وكالة الأناضول الرسمية أمس، أن المحكمة قررت في قضية القس برانسون إخلاء سبيل مشروطاً، ورفع حظر السفر عنه، ولم يحصل القس على البراءة، بل أصدر القضاء بحقه حكماً بالسجن لثلاثة أعوام وشهر و15 يوماً. وتابع أن القضاء لم يتخذ قراره بناء على ضغوط أو تعليمات بأي شكل من الأشكال. وفيما يتعلق بفرص واشنطن

وطرد توران من معسكر المنتخب التركي خلال العام الماضي بعد مشاركة مع مديره الفني فاتح تريم على خلفية إهانات وجهها إلى رئيس اتحاد كرة القدم التركي، وخلال الأسابيع الأخيرة أثار توران ضجة كبيرة في عدد من الحوادث التي كان هو بطلها بدأت بوقفه 16 مباراة بسبب اعتدائه اللفظي على مساعد الحكم في إحدى مباريات بشاك شهير في الدوري التركي توران.

ومنذ أيام طلب الاعاء العام في إسطنبول بمعاقبة توران بالسجن لمدة تتراوح ما بين 3 و12 عاماً في تهم تتعلق بالتهديد والتسبب في إصابات وكذلك حيازة سلاح دون ترخيص، على خلفية مشادة مع المعنى التركي بيركاي. واتهم بيركاي توران بالتحرش بزوجه في ناد ليبي، ما تسبب في مشادة بينهما كسر فيها توران أنف بيركاي، ثم ذهب إليه في المستشفى في محاولة للصلح إلا أنه تشاجر مع الأمن واطلق رصاصات من سلاح

أنقرة: سعيد عبد الرزاق أمّرت النيابة العامة في إسطنبول أمس (الخميس) بفتح تحقيق مع لاعب نادي برشلونه الإسباني المعار حالياً لنادي بشاك شهير التركي، أردا توران، لالاشتباه في انتمائه إلى حركة الخدمة التابعة للاداعية فتح الله غولن، المقيم بأميركا منذ 1999، والذي تنهجه أنقرة بالوقوف وراء محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة التي شهدتها في 15 يوليو (تموز) 2016.

كما أطلقت النيابة تحقيقاً ضد لاعب بشاك شهير، إيرمه بلوز أوغلو واللاعب المعتزل أوكان بوراك والمدير الفني السابق لنادي بورصة سبور، بولنت كوركمان، لالاشتباه في أن لهم صلة أو قدما مساعدة لحركة غولن (التي صنفتها الحكومة منظمة إرهابية) دون أن يكونوا أعضاء فيها. وهنأ تحقيقاتها جارية ضد 6 لاعبين آخرين بالدوري التركي، بتهمة الانتماء لمخلفات تعتبرها تركيا إرهابية.

سنغافورة، «الشرق الأوسط»

لطالما كانت الاتصالات بين الجيشين الأميركي والصيني أحد أكثر بنود العلاقة بين البلدين هشاشة إذ تحد بكين منها عندما تتصاعد التوترات، وشكل هذا مصدر قلق لسنوات لدى المسؤولين الأميركيين الذين يخشون أن يتفاقم تصادم عرضي أو حادث مؤسف على نحو سريع. وغضبت الصين من فرض الولايات المتحدة عقوبات على جيشها لشراؤه السلاح من روسيا وما تراه بكين تصعيداً للدعم الأميركي لتايوان المنتهجة بالحكم الذاتي والتي تعتبرها بكين إقليمياً منشقاً. وعُبرت بكين عن غضبها بعد أن فرضت واشنطن عقوبات مالية على وحدة أساسية في وزارة الدفاع الصينية بسبب شراء بطائرة مقاتلة وتجهيزات مرتبطة بمنظومة الدفاع الروسية المضادة للطيران (إس - 400).

ولهذا جاءت تصريحات راندال شرايفر، وهو مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون آسيا والمحيط الهادي، لتصب في هذا التوجه للطرفين. وقال شرايفر، على هامش محادثات وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس أمس الخميس مع نظيره الصيني وي فتح حة، إنه يعتقد أن هذا شعور مشترك مع الجيش الصيني إذ أنه طلب مؤخراً إجراء محادثات في سنغافورة بعدما قررت بكين في اجتماع ماتيس ووي في الصين. وقال إن جعل العلاقات بين الجيشين الأميركي والصيني أقل هشاشة أمر جوهري للمساعدة في الحد من احتمالات اندلاع نزاع مدمر.

وأجرى ماتيس محادثات أمس الخميس مع وي في إطار سعي الولايات المتحدة إلى علاقات عسكرية أكثر مرونة يمكنها تحمل التوترات المتنامية بين أكبر اقتصادين في العالم. ورأى ماتيس بنفسه الشهر الماضي كيف يمكن أن يؤدي الشقاق المتنامي بين الصين والولايات المتحدة إلى تقويض الاتصالات العسكرية.

موسكو، «الشرق الأوسط»

تعتقد السلطات الروسية أن المسلح الذي قتل 20 شخصاً على الأقل في كلية في شبه جزيرة القرم لم يخطط للهجوم بمفرده، ونقلت وكالة تاس الروسية للأنباء عن رئيس المنطقة سيرغي أكسيونوف القول: «إن يكون المشتبه به نفذ الهجوم بمفرده أمر مفهوم، ولكن لا يمكن أن يكون قد أعد للهجوم بمفرده، وذلك في رأي أنا وزملائي».

والقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الخميس باللائمة على العولمة، وبصفة خاصة عبر شبكة الإنترنت، وقال بوتين أمام منتدى سياسي في سوتشي: «إن كارثة أمس يبدو أنها نتيجة العولمة، من بين أمور أخرى،

«اللجنة الدستورية» وخيارات المعارضة السورية



أكرم البني

تتباين مواقف جماعات المعارضة السورية، وردود أفعالها، في التعاطي مع مبادرة المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، بمنح الأولوية في مفاوضات جنيف لتشكيل لجنة دستورية تتألف من مائة وخمسين عضواً، يُسمى النظام للتحكيم، وآخر تسمية المعارضة، والثلث الباقي يضم مستقلين من المجتمع المدني، منهم كفاءات قانونية وعلمية ومثقفون عن النساء والعشائر ومختلف المكونات القومية والدينية والطائفية في المجتمع، على أن تكون مهمة اللجنة وضع دستور جديد للبلاد يخضع للاستفتاء الشعبي، وتبني عليه الانتخابات النيابية والرئاسية.

ثمة معارضون سوريون رجعوا بهذه المبادرة، وشجعوا المشاركة فيها، واعتبروها خياراً وطنياً مسؤولاً في ظل النتائج الكارثية والمؤلمة التي أسفرت عنها ثماني سنوات من الحرب والخراب، مطالبين بالنظر بعين واقعية إلى ما آلت إليه أحوالنا مع الاستعصاء المرزق لمفاوضات جنيف ما يعيد إنتاج منظومة القمع والمكاسب العسكرية الأخيرة التي حققها النظام وحلفاؤه، وتالياً إلى ضرورة تلمس الممكن بعيداً عن الرغبات والأمنيات والمزايدات، وتحذوهم أسباب وحسابات تذهب، أولاً، إلى اعتبار هذا الخيار بمثابة النافذة الوحيدة الممكنة اليوم للتنشيط في العملية السياسية، بعد أن ضاقت سبل الخلاص من صراع دموي أنهك الجميع، وثانياً، إلى الاستئواء بالموقف الذي أعلنه وزراء خارجية أميركا ودول أوروبية وعربية على هامش اجتماعات الأمم المتحدة، والذي يدعم اللجنة الدستورية، ويشترط تعاونها في إعادة إعمار البلاد، بنجاح تشكيل اللجنة الدستورية وقدترت على تحقيق إخراتق سياسي، ونالئاً، إلى أن المعارضة لن تخسر شيئاً من هذه المشاركة، بل إن المنصرم الوحيد هو النظام الذي

يتخوف من أن تفتح أعمال هذه اللجنة كوة في مشروع التغيير السياسي الذي يرفضه جملة وتفصيلاً، على مضمض، ويفعل الضغط الروسي، على المشاركة فيها! ولعل ما يزيد

حماسة أصحاب هذا الخيار، أن روسيا التي دعمت في البداية هذه اللجنة بدأت اليوم تضع العراقيل والاشتراطات حول آلية عملها، حول رئاستها ونسبة التصويت الملمزة، وحول الطريقة التي سيتم بها اختيار ممثلي المجتمع المدني.

في المقابل، إذا استثنينا

المعارضة الإسلامية المسلحة التي لا تقيم اعتباراً سوى لمشروعها الديني، وترفض الاحتكام لقانون أو دستور، ثمة أطراف معارضة ترفض رفضاً قاطعاً المشاركة في اللجنة الدستورية، وإن اختلفت الأسباب والحجج، فبعضهم يراها مجرد محطة لتعويم المرزق ولتلميع صورتها ما يعيد إنتاج منظومة القمع والاستبداد، ويجهض حلم السوريين في الانتقال إلى دولة المواطنة والديمقراطية، والبعض الآخر يعتقد أن المعضلة ليست في الدستور، بل في بنية النظام الأمني القائم، الذي يمتلك ما يكفي من القدرة والخبرة على تطويع كل القوانين والدساتير وفق أهوائه، ويديرون بالمصير الذي وصل إليه الدستور الجديد الذي أصدره النظام نفسه عام 2012، وكيف صار عرضة للاستهزاء والسخرية بعد أن حاصرتها القوانين الاستثنائية والعرفية، بينما يحذر البعض الثالث من خطورة هذا الخيار، وأنه لن يفرق فقط المعارضة السورية في خلافات جانبية حول نقاط الدستور، وإنما سيمكن النظام من الالتفاف على القضايا الأساسية كهيئة الحكم الانتقالي والملفات

الإنسانية، بما في ذلك التهرب من محاسبة المرتكبين في استخدام السلاح الكيماوي والبراميل المتفجرة، وفي جرائم التعذيب والقتل في السجون والأخفاء القسري، والأسوأ أنه يقفز على القرار الدولي رقم 2254 ويفرغ من مضمونه، الذي ينص على قيام مرحلة انتقالية وهيئة حكم كاملة للصلاحيات وغير طائفية، يصاغ بعدها وقاطعاً المشاركة في اللجنة الدستورية، ويعتقد

أنها قد تمنع النظام وحلفاه من استثمار هذه المبادرة لفرض شروطهم وإملاءاتهم، منها أولوية أن تتجاوز المعارضة خلافاتها، وتشارك موحدة في أعمال هذه اللجنة، ما يمنحها قوة للتمسك مبدئياً بالقيم والقوانين المستمدة من قواعد الحياة الديمقراطية

والشرعة الدولية لحقوق الإنسان، وبمطلب الحكم الانتقالي وإخضاع الانتخابات البرلمانية والرئاسية للرقابة الأممية، وتالياً للتمسك بصياغة دستور بلائم ثقافة المجتمع السوري وتاريخه وتعدد مكوناته، ويبدع في المحاصصة الطائفية والدينية التي عادة ما تنتج دولاً ضعيفة وعاجزة، والأهم دستور يكرس الحريات ويحفظ حقوق الإنسان، ويستند إلى فصل السلطات وإعادة بناء المؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية، مانحاً الجهات القضائية قوة المحاسبة وإصدار الأحكام بحق المرتكبة من دون تردد أو خوف، وتضمن أبسط حقوقهم.

لقد أسبغ محك اللجنة الدستورية وتباين مواقف المعارضة السورية منها، على صورتها الضعيفة والمضطربة أصلاً، المزيد من الضعف والاضطراب، وبدت كالمضاعة في مآتها هذا الاجتهاد الدولي، وإذا أضفنا ارتباط مصير هذه اللجنة وما يعول عليها بلعبة الأمم والمصالح، التي تحكمها حسابات الربح والخسارة في معارك النفوذ الإقليمي، وصعوبة إطفاء بؤرة توتر في بلد يرتبط مصيره بأهم الملفات الشائكة في المنطقة، وأضفنا أيضاً عجز المعارضة المرزق عن قيادة الحراك الشعبي، ودورها غير المقرر على الأرض، بعد تمدد المنظمات الإسلامية المسلحة وجماعات متطرفة لا تهتمها التسويات والحلول السياسية، يمكن أن نفسر شيعو حالة من استخفاف السوريين بمكانتها وقدراتها، وانحسار رهانهم على فاعليتها ودورها في تحويل اللجنة الدستورية إلى طوق إنقاذ، خصوصاً أنهم قد مضواهم ثقتهم في أكثر من مرحلة ومحطة، ولكنها خيبت أملهم في دور سياسي نشط ومؤثر كانوا ينتظرونه منها. والحال، ومع التشكك المبرر بقدرة اللجنة الدستورية على اجترار المعجزات وخفض التعويل عليها لحلحلة الأزمة السورية المستعصية، يرجح أن يكون مصيرها مصير قرارات عدة صدرت حول الشأن السوري، وإبرزها هيئة الحكم الانتقالي، التي مثلت في حينها أملاً لخالص السوريين، ولكن سرعان ما تبذرت على وقع الميل للحسم العسكري، ووضع خلافات يصعب تجاوزها بين الأطراف الخارجية المؤثرة والمقررة في داخلية تصادم فيها إرادات قوى متعددة، تتوزع بين الاعتدال والتطرف، ويمثل جانب الاعتدال فيها الطرف الشعبي المدني الناهض، الذي يسعى لحماية المنطقة من اجتياح مرتقب، ويعمل لوضعها في سياق تطور مختلف، وطرف متشدد

تكتشف حالة إدلب ومحيطها اليوم خلاصات الواقع السوري، بل وتضيف إليه خلاصات تتصل بواقع الصراع الإقليمي والدولي حول سوريا، الأمر الذي يجعل بمثابة مرحلة انتقالية، ترسم مصير سوريا وقضيتها، أكثر مما يمكن أن ترسم مستقبل إدلب ومحيطها. ففي المنطقة والجوار القريب منها من أرياف حلب وحماة واللاذقية، يتجمع أكثر من ثلاثة ملايين سوري، وإن كانت أغلبهم من إدلب، فإن بعضهم جاء من محافظات أخرى، بما فيها محافظات شهدت مصالحت مع النظام مثل حلب وريف دمشق ودرعا. وفيها باستثناء التشكيلات المسلحة والهيلق الطابع من الأحرار وفتح الشام وهيئة تحرير الشام «النصرة سابقاً»، تنظيمات جاءت من مناطق المصالحات ومنها جيش الإسلام وفتح الرحمن، إضافة إلى وجود خلايا نامئة لتنظيم داعش.

وكحسب التشكيلات المسلحة، فإن التشكيلات السياسية المعارضة موجودة هي الأخرى في إدلب، وتنشط هناك حكومتان؛ الحكومة المؤقتة التابعة للاتلاف الوطني، وحكومة الإنقاذ، التي تديرها بصورة غير مباشرة تحرير الشام الموصوفة بذراع «القاعدة». وتوجد في إدلب جماعات الدعوة إلى المصالحة مع نظام الأسد، وقد تعرضت في الأشهر القليلة الماضية إلى ملاحقات واعتقالات من أطراف مختلفة.

وسط كوكبين سياسي وعسكري معقد، تواصل إدلب مرحلتها الانتقالية في معركة داخلية تصادم فيها إرادات قوى متعددة، تتوزع بين الاعتدال والتطرف، ويمثل الجانب المدني الناهض، الذي يسعى لحماية المنطقة من اجتياح مرتقب، ويعمل لوضعها في سياق تطور مختلف، وطرف متشدد

معركة إدلب الداخلية



فايز سارة

التي دعم الأتراك تشكيلها من بقايا تنظيمات الجيش الحر وفصائل إسلامية معتدلة، وأساس الصراع بين الطرفين سعي كل منهما للسيطرة على أوسع حيز ميداني في المنطقة، وتتعدد أوجه الصراع ما بين الهجمات التي يقوم كل طرف بها إزاء الآخر، وما يوصف بأنه عمليات محدودة لإعادة الانتشار، وأخرى تندرج في إطار ملاحقات أمنية لدعاة المصالحة مع نظام الأسد وللخلايا النائمة الموالية له «داعش».

ورغم أهمية الجانبين السياسي والعسكري في معركة إدلب الداخلية، فإنه لا يمكن فصل المعركة، عما يحيط بها من قوى لها تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على المعركة، ولعل الأهم والأبرز في تلك القوى تركيا وروسيا، التي تقع إدلب تحت تأثيرهما المباشر نتيجة وقوعها في منطقة وقف التصعيد المتفق عليه بين الجانبين والمختلفين في أن معا في أهدافهما التفصيلية حول ما يمكن أن تكون عليه إدلب، فالترسوف يرون أن ما ينبغي القيام به في إدلب سيؤدي إلى إعادة المنطقة إلى سيطرة نظام الأسد وتحقيق مصالحهم، فيما يرى الأتراك، أن المطلوب القيام به، يجب أن يكون مرحلة في حل إجمالي للفضيلة السورية، يعطي لتركيبا دوراً مهماً، يؤمن مصالحها، وخصوصاً في مواجهة الوجود الكردي في الشمال السوري الذي تعتبره تركيا خطراً إرهابياً، يلحق الضرر بالأمن القومي التركي.

كما يحيط بإدلب وجود عسكري لكل من نظام الأسد وإيران، حيث جرى حشد قواتهما في محيط المنطقة، تمهيداً لاقتحامها على غرار ما حصل سابقاً في غوطة دمشق والجنوب السوري والقلمون وريف حمص، وكلاهما ينتظر ما يمكن أن تتمخض عنه مساعي روسيا في إطار خفض التصعيد في إدلب، خصوصاً أن روسيا ستوفر القوة الجوية الحاسمة ومحيطها، وتنشر في محيط المنطقة قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، التي تمثل قوات الحماية الكردية المتحالفة مع الأميركيين، وهي تخوس في التفاوض بين فصائل تركية - أميركية من أجل توافق على القضايا المختلف عليها بما فيها المصير النهائي لإدلب ومحيطها، وبين اتصالات تجري بين قسد ونظام الأسد، يمكن أن تجعل قسد تنضم إلى عملية النظام المرتقبة للسيطرة على إدلب ومحيطها.

وكما هو واضح، فإن القوة الداخلية في إدلب ومحيطها محدودة مقارنة بالقوة المحيطة. خصوصاً أن جزءاً منها، يبدو ملحقاً بالقوى الخارجية ولا سيما بالقوة التركية التي عززت وجودها في المنطقة على مسارين، أولهما حملتنا درع الفرات وغصن الزيتون، والثاني دعم مراكز المراقبة التركية لمنطقة خفض التصعيد، والتي حولت تلك المراكز حصوناً ومحطات، يمكن الاستناد إليها في أي عمليات عسكرية، يمكن أن تشهدا المنطقة. ورغم محدودية القوة الداخلية في إدلب وما يبدو فيها من ضعف، فإن نتائج معركة إدلب الداخلية فورها، إلى واحدة من نتيجتين: انتصار تيار الاعتدال الذي سيؤدي إلى تسوية في أحسن ما يمكن في ضوء المعطيات الحالية، أو انتصار تيار التطرف الذي سيحتمل كارثة مؤكدة للمنطقة وسكانها، تفوق فظاظة كل ما سبق، وواجه السوريين من جرائم ارتكبتها الأسد وحلفاؤه في السنوات الماضية.

خطر إيران صار مقيماً



حنا صالح

لهم تنجح هذه الخطة فرضت دمشق رسوماً أكثر من مضاعفة على المنتجات اللبنانية في تحدر جلي لكل الاتفاقات والمعاهدات الموقعة بين البلدين»

قبل أسابيع قليلة على بدء واشنطن فرض الحزمة الثانية من العقوبات على النظام الإيراني، وخصوصاً المنحى الأميركي لتصفير تصدير النفط الإيراني، وبعد صدور القانون الأميركي الذي يُجرّم تنظيمات عالمية بينها «حزب الله»، ويضعها في مرمى الملاحقة والكفاح ومعاقبة أي جهة تخبت مشاركتها في تمويلها أو تسليحها، يتصاعد التوتر في طهران ويتزايد القلق من حجم الانهيارات على كل الأصعدة

التي لا تقتنع أحداً لأن العامين الفائتين شكلا قفزة نوعية في التراجع على كل الأصعدة. يدفع لبنان اليوم ثمن التسوية الرئاسية والحكومية لأنها في جوهرها وحقيقتها مثلت استيلاء «حزب الله» على السلطة الفعلية، فيما كل الآخرين تحولوا إلى موقع الشريك المضارب الذي فقد القدرة على المشاركة الحقيقية في صنع قرار البلد والحفاظ على دوره وضمان الحد الأدنى من التوازن الذي يعكس ميزان القوى الشعبي، الذي بدليل حجم المقاطعة الانتخابية استمر هذا التوازن ولم يتغير كثيراً مع التسوية - الصفة. ويفعل هذا التطور المستند إلى السلاح الخارج عن الدولة تحددت أسس تعيين رئيس البلاد وبُت قانون الانتخاب المحجف الذي يحدد سلفاً 95 في المائة من النواب «الفائزين»... ويمنع على فئات لبنانية الحق في التعبير

السياسية تحت سقف القانون بحرية. الأمر الخطير في هذا الموضوع تمثل في الصمت الذي لف الجهات المسؤولة عن ضمان تنظيم هذا الحدث وحمانيته فتعاظمت معه وكأنه لا يعنيه. والأمر الخطير في هذا الصمت أن أهل سلطة المحاصصة، المتخاصمين على الحصص وكان قضيبة فرض تعاطيهم وكان كومة، جاء القيود على الحريات العامة التي عانى أكثرهم منها، اغتيالاً وسجناً ونفيًا وقمعاً لمؤيديهم، صارت قضيبة لا تعينهم طالما هي تطال من تحفظ أو انتقد المسامات التي انخرطوا فيها، وهم قالوا لمنتقدي التسوية الشهيرة: سلاح «حزب الله» مسألة إقليمية لا تملك حلاً لها، والتسوية هي السبيل لوقف الإنهيارات التي شملت كل مؤسسات الدولة وفاقمت الوضع الاجتماعي ووضعت البلد أمام خطر الانهيار المالي.

«رفع الوصاية الإيرانية عن القرار الوطني اللبناني دفاعاً عن الدستور وحمانيته للعيش المشترك» عنوان شغل بيروت السياسية والإعلامية عندما قرر الطرف السياسي الذي يمتلك الفأض القوة، إقفال قاعات الفنادق في العاصمة بوجه جمعية فكرية لبنانية رسمية تنشط تحت سقف الدستور والقوانين المرعية، أرادت الإضاءة على تحدر وجودي للبنان واللبنانيين. موضوع سلط الضوء على المدى الذي بلغته اليد الثقيلة القابضة على قرار البلد، وحدها الجهة التي تسمح بما يمكن أن يقال، ويعود لها حجب كل رأي آخر... وليتضح أن ما كان يعتبر خطراً خارجياً بطرق أبواب لبنان بات مقيماً، وأن المواطنين اللبنانيين بعد اليوم مدعوين للإفلاق عن عادة التفكير بحرية والعيش بحرية واتخاذ القرارات

وهي تنطلق من هدف صون الحريات العامة الذي يرقى إلى هدف الدفاع عن الهوية الوطنية واحترام التعددية، الميزة التي تطلق التنافس الإبداعي في مسار الابتعاد عن نهج الإغراق في زوارب الطائفية والنزاعات باسم الطوائف التي تضع البلد كل فترة على حافة حرب أهلية تؤيد الانقسام بين الطوائف والناس... وتسهل مخطط الهيمنة على قراره ومقدراته. الوضع الصعب والدقيق يضع النخب اللبنانية المشتد والمستقبلية أمام تحدي العمل لاستعادة الشباب إلى السياسة، من خلال الصدق في السعي لاستنهاض مشروع الدولة، لأنها في نهاية المطاف وحدها المبدأ والضمانة للأمن الحقيقي والحريّة وبدء الحد بشكل حقيقي من الفساد وضمان مصالح الناس ومكانة البلد ودوره في محيطه العربي... والوقت كالسيف!

وما تثيره من تداعيات شعبية شملت كل الأعراف في إيران، فنشئت الضغوطات لإبعاد كل ما يعيق عملية استخدام لبنان كواحدة من الساحات الخلفية التي عليها أن تساهم ولو جزئياً في الالتفاف على العقوبات الأميركية... هذا يفسر جانباً من التراجع الذي تتعرض له الحريات العامة في لبنان خصوصاً في العامين الأخيرين حيث تتسارع المظاهر التي تنبئ بقيام الدولة البوليسية والتعاطي مع القوانين باستنسابية كبيرة. أثبتت التجربة وكل التطورات من العراق إلى سوريا مروراً باليمن وبالطبع لبنان، أن حكام طهران يستثمرون في التوتر والحروب الأهلية وإقامة دولة داخل الدولة، وجيش رديف ومؤسسات رديفة لزعة الاستقرار من أجل وضع يدها على بلدان المنطقة ومقدراتها، وكل تعام من جانب من هم في سدة

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاعلاني	المكتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية</p> <p>11595 ص.ب. 62116 الرياض</p> <p>هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 12128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@arab-distribution.com</p> <p>شركة التوزيع في الإمارات</p> <p>شركة الإمارات للطباعة والنشر</p> <p>فيس بوك: +971 4 3916503</p> <p>فيس بوك: +971 4 3918354</p> <p>أنونيكي: +971 2 6733555</p> <p>فيس بوك: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة لتي للصحافة والإعلان والنشر والتوزيع</p> <p>هاتف: +9654834922</p> <p>فيس بوك: +9654834719</p>	<p>الشركة العربية للوسائل</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البيروت الرئيسي</p> <p>ص.ب. 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com</p>	<p>شركة بائناصم داخل المنطقة</p> <p>هاتف: +920 000 417</p> <p>تلفون: +4420 7404 6950</p> <p>فاكس: +331 5377 6400</p> <p>بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p> <p>شركة بائناصم داخل المنطقة</p> <p>هاتف: +920 000 417</p> <p>تلفون: +4420 7404 6950</p> <p>فاكس: +331 5377 6400</p> <p>بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>البيروت</p> <p>Rabat 37262616 +212</p> <p>37263030 +212</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait 2997799 +965</p> <p>2997800 +965</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh 112128000 +96611</p> <p>114401440 +96611</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus 3916500 +96714</p> <p>3918353 +96714</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus 3916500 +96714</p> <p>3918353 +96714</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus 3916500 +96714</p> <p>3918353 +96714</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus 3916500 +96714</p> <p>3918353 +96714</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus 3916500 +96714</p> <p>3918353 +96714</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus 3916500 +96714</p> <p>3918353 +96714</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus 3916500 +96714</p> <p>3918353 +96714</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus 3916500 +96714</p> <p>3918353 +96714</p>

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,64	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,91	9,44	1508	2,83
ج. استرليني £		4,68	4,78	0,49	4,85	0,49	0,40	0,93	23,52	12,47	1991	3,72
يورو €		4,32	4,20	0,43	4,25	0,43	0,35	0,82	20,65	10,93	1745	3,27

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,64	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,91	9,44	1508	2,83
ج. استرليني £		4,68	4,78	0,49	4,85	0,49	0,40	0,93	23,52	12,47	1991	3,72
يورو €		4,32	4,20	0,43	4,25	0,43	0,35	0,82	20,65	10,93	1745	3,27

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,64	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,91	9,44	1508	2,83
ج. استرليني £		4,68	4,78	0,49	4,85	0,49	0,40	0,93	23,52	12,47	1991	3,72
يورو €		4,32	4,20	0,43	4,25	0,43	0,35	0,82	20,65	10,93	1745	3,27

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,64	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,91	9,44	1508	2,83
ج. استرليني £		4,68	4,78	0,49	4,85	0,49	0,40	0,93	23,52	12,47	1991	3,72
يورو €		4,32	4,20	0,43	4,25	0,43	0,35	0,82	20,65	10,93	1745	3,27

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,64	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,91	9,44	1508	2,83
ج. استرليني £		4,68	4,78	0,49	4,85	0,49	0,40	0,93	23,52	12,47	1991	3,72
يورو €		4,32	4,20	0,43	4,25	0,43	0,35	0,82	20,65	10,93	1745	3,27

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,64	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,91	9,44	1508	2,83
ج. استرليني £		4,68	4,78	0,49	4,85	0,49	0,40	0,93	23,52	12,47	1991	3,72
يورو €		4,32	4,20	0,43	4,25	0,43	0,35	0,82	20,65	10,93	1745	3,27

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,64	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,91	9,44	1508	2,83
ج. استرليني £		4,68	4,78	0,49	4,85	0,49	0,40	0,93	23,52	12,47	1991	3,72
يورو €		4,32	4,20	0,43	4,25	0,43	0,35	0,82	20,65	10,93	1745	3,27

إيطاليا تؤكد أن «لا مجال للتعديل»... و«السندات الحكومية» تعاني

مباحثات مكوكية بين بروكسل وروما لحلحلة أزمة الموازنة



رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي لدى وصوله للمشاركة في قمة أوروبية في بروكسل أمس (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

حذر رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي المفوضية الأوروبية من أنه لا مجال لتعديل الموازنة التي قدمتها حكومته للعام 2019 والتي تخالف بشكل كبير المعايير الأوروبية، نافيا وجود أي انقسام بين حزبي حكومته الشعبية حول الموازنة... إلا أنه قال في الوقت ذاته إن قلق المفوضية من الخطط الإيطالية لزيادة العجز «مفهوم».

ومع إشارات بروكسل لرفض وصوله للمشاركة في قمة أوروبية في بروكسل: «أقول لا مجال» لتعديل الموازنة، مؤكداً أن توقع تلقى «انتقادات» من جانب المفوضية الأوروبية التي تدرس منذ الاثنى عشر الموازنة التي أعدتها حكومته... لكنه تابع أمس الخميس أيضاً: «أردك تماماً أن ميزانيتنا ليست هي ما نتوقعه المفوضية، ردود الفعل الأولية هذه مفهومة، أتوقع ملاحظات ناقدة...»، وقال كونتي «سنرد» على الانتقادات، مبدياً «ثقة بلقاء حوار بناء» مع الاتحاد الأوروبي.

وجاءت تصريحاته بعد يوم واحد من تعليق للفظ الأوروبي غونتر أوينغر قال فيه إنه «من المفترض جداً» أن تتخذ المفوضية الأوروبية خطوة غير مسبقة برفض خطط الموازنة الإيطالية... متابعا: «لقد تأكد احتمال أن مشروع الموازنة الإيطالي لعام 2019 لا يتوافق مع الالتزامات القائمة في الاتحاد الأوروبي». وقد دفع موقف أوينغر نائب رئيس الوزراء الإيطالي زعيم اليمينى المتشدد مانتو سالفيني، إلى مطالبة مسؤولي الاتحاد الأوروبي

بالاتمام بأنفسهم «وترك الحكومة الإيطالية تهتم بشأن الإيطاليين». وكان رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر لمح بدوره في وقت سابق إلى أن الاتحاد الأوروبي يستعد لرفض مسودة الموازنة المقترحة من الحكومة الشعبية في إيطاليا. وأضاف أن تحرير خطة إنفاق الحكومة الشعبية الحالية غير المتخلة للقواعد من شأنها التهديد بره فعل مضام من قبل حكومات منطقة اليورو الأخرى.

وعلى الأربيعاء، قال كونتي لدى وصوله للمشاركة في قمة أوروبية في بروكسل: «أقول لا مجال» لتعديل الموازنة، مؤكداً أن توقع تلقى «انتقادات» من جانب المفوضية الأوروبية التي تدرس منذ الاثنى عشر الموازنة التي أعدتها حكومته... لكنه تابع أمس الخميس أيضاً: «أردك تماماً أن ميزانيتنا ليست هي ما نتوقعه المفوضية، ردود الفعل الأولية هذه مفهومة، أتوقع ملاحظات ناقدة...»، وقال كونتي «سنرد» على الانتقادات، مبدياً «ثقة بلقاء حوار بناء» مع الاتحاد الأوروبي.

وجاءت تصريحاته بعد يوم واحد من تعليق للفظ الأوروبي غونتر أوينغر قال فيه إنه «من المفترض جداً» أن تتخذ المفوضية الأوروبية خطوة غير مسبقة برفض خطط الموازنة الإيطالية... متابعا: «لقد تأكد احتمال أن مشروع الموازنة الإيطالي لعام 2019 لا يتوافق مع الالتزامات القائمة في الاتحاد الأوروبي». وقد دفع موقف أوينغر نائب رئيس الوزراء الإيطالي زعيم اليمينى المتشدد مانتو سالفيني، إلى مطالبة مسؤولي الاتحاد الأوروبي

بالاتمام بأنفسهم «وترك الحكومة الإيطالية تهتم بشأن الإيطاليين». وكان رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر لمح بدوره في وقت سابق إلى أن الاتحاد الأوروبي يستعد لرفض مسودة الموازنة المقترحة من الحكومة الشعبية في إيطاليا. وأضاف أن تحرير خطة إنفاق الحكومة الشعبية الحالية غير المتخلة للقواعد من شأنها التهديد بره فعل مضام من قبل حكومات منطقة اليورو الأخرى.

وعلى الأربيعاء، قال كونتي لدى وصوله للمشاركة في قمة أوروبية في بروكسل: «أقول لا مجال» لتعديل الموازنة، مؤكداً أن توقع تلقى «انتقادات» من جانب المفوضية الأوروبية التي تدرس منذ الاثنى عشر الموازنة التي أعدتها حكومته... لكنه تابع أمس الخميس أيضاً: «أردك تماماً أن ميزانيتنا ليست هي ما نتوقعه المفوضية، ردود الفعل الأولية هذه مفهومة، أتوقع ملاحظات ناقدة...»، وقال كونتي «سنرد» على الانتقادات، مبدياً «ثقة بلقاء حوار بناء» مع الاتحاد الأوروبي.

وجاءت تصريحاته بعد يوم واحد من تعليق للفظ الأوروبي غونتر أوينغر قال فيه إنه «من المفترض جداً» أن تتخذ المفوضية الأوروبية خطوة غير مسبقة برفض خطط الموازنة الإيطالية... متابعا: «لقد تأكد احتمال أن مشروع الموازنة الإيطالي لعام 2019 لا يتوافق مع الالتزامات القائمة في الاتحاد الأوروبي». وقد دفع موقف أوينغر نائب رئيس الوزراء الإيطالي زعيم اليمينى المتشدد مانتو سالفيني، إلى مطالبة مسؤولي الاتحاد الأوروبي

بالاتمام بأنفسهم «وترك الحكومة الإيطالية تهتم بشأن الإيطاليين». وكان رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر لمح بدوره في وقت سابق إلى أن الاتحاد الأوروبي يستعد لرفض مسودة الموازنة المقترحة من الحكومة الشعبية في إيطاليا. وأضاف أن تحرير خطة إنفاق الحكومة الشعبية الحالية غير المتخلة للقواعد من شأنها التهديد بره فعل مضام من قبل حكومات منطقة اليورو الأخرى.

وعلى الأربيعاء، قال كونتي لدى وصوله للمشاركة في قمة أوروبية في بروكسل: «أقول لا مجال» لتعديل الموازنة، مؤكداً أن توقع تلقى «انتقادات» من جانب المفوضية الأوروبية التي تدرس منذ الاثنى عشر الموازنة التي أعدتها حكومته... لكنه تابع أمس الخميس أيضاً: «أردك تماماً أن ميزانيتنا ليست هي ما نتوقعه المفوضية، ردود الفعل الأولية هذه مفهومة، أتوقع ملاحظات ناقدة...»، وقال كونتي «سنرد» على الانتقادات، مبدياً «ثقة بلقاء حوار بناء» مع الاتحاد الأوروبي.

وجاءت تصريحاته بعد يوم واحد من تعليق للفظ الأوروبي غونتر أوينغر قال فيه إنه «من المفترض جداً» أن تتخذ المفوضية الأوروبية خطوة غير مسبقة برفض خطط الموازنة الإيطالية... متابعا: «لقد تأكد احتمال أن مشروع الموازنة الإيطالي لعام 2019 لا يتوافق مع الالتزامات القائمة في الاتحاد الأوروبي». وقد دفع موقف أوينغر نائب رئيس الوزراء الإيطالي زعيم اليمينى المتشدد مانتو سالفيني، إلى مطالبة مسؤولي الاتحاد الأوروبي

ديون إيطاليا تتجاوز بالفعل 130 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، وهي واحدة من أعلى النسب في العالم. وترغب بروكسل في خفض عجز موازنة إيطاليا دون مستوى 2 في المائة نظراً لديون روما المرتفعة للغاية، والتي تبلغ 131 في المائة نسبة للناتج المحلي الإجمالي. وكان سالفيني أعلن أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي أنه «لن يكترث» في حال رفضت المفوضية الأوروبية مشروع الموازنة الذي تقدمت به الحكومة الإيطالية، مؤكداً عزمه على المضي به.

وردت حينها المفوضية، معتبرة أن الموازنة الإيطالية «تبدو مخالفة» للقواعد الأوروبية. وصادق البرلمان الإيطالي الخميس الماضي على مشروع قانون موازنة 2018 المعدل الذي عرضته الحكومة الإيطالية، وتضمن كذلك أهداف موازنة 2019.

وتتخطى انتقادات الموازنة الإيطالية المخيرة للجدل جدران الاتحاد الأوروبي، وفي الأسبوع الماضي، قال رئيس الإدارة الأوروبية في صندوق النقد الدولي بول توماسين: إن إيطاليا بحاجة إلى احترام قواعد ميزانية الاتحاد الأوروبي بميزانيتها 2019 وبناء حاجز نقدي لتخفيف الانكماش الاقتصادي القادم. موضحاً على هامش الاجتماعات السنوية للصندوق التي عقدت في بالي بانديونيسيا: «نعقد أن التخفيف المالي بهذا الحجم في إيطاليا في ظل الظروف الحالية ليس صحيحاً». وأضاف أنه من المهم أن يكون لدى إيطاليا ميزانية في عام 2019 تتسق مع الإطار المالي الأوروبي.

أجل القدرة التنافسية، ويسري ذلك بصفة خاصة في الفترات الجيدة على المستوى الاقتصادي». ومشروع الموازنة الإيطالي، الذي يلعب على الوتر الشعبي، يخاطب الداخل عبر تخفيض الضرائب وزيادة الدخل الشخصي، وازدراء مطالبات التشكف. وتبلغ نسبة العجز في الموازنة الإيطالية المقترحة للعام المقبل 2,4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، أي أعلى ثلاث مرات من نسبة الـ0,8 في المائة التي كانت الحكومة السابغة قد وافقت عليها... كما أن الميزانية معدة مع توقع بخفض العجز إلى مستوى 2,1 في المائة في عام 2020. و1,8 في المائة في عام 2021. وتجر الإشارة إلى أن زيادة العجز أمر مفير للجدل، لأن

دائماً أيضاً على دول أخرى أعضاء بمنطقة اليورو بسبب الترابط الوثيق، وذلك دون التطرق بشكل مباشر إلى مشروع الميزانية المقرر للجدل الخاص بالحكومة الإيطالية. وأضافت المستشارة الألمانية أن وجود «ميزانيات مستقرة بعد شروط مهما لحدت تنمية اقتصادية جيدة في كل دولة. ولكن المالبات العامة الثابتة تعد أيضاً شروطاً للثقة داخل الاتحاد النقدي». وقالت ميركل في بيانها الحكومي عن القمة الأوروبية، إن كل دولة عضوة في الاتحاد النقدي تظل مسؤولة بنفسها عن سياساتها الاقتصادية وسياسة الميزانية. وتابعت أن «كل دولة بمنطقة اليورو ملتزمة بالاتمام بتحقيق الاستقرار وتحقيق إصلاحات ضرورية من

الكثير من المسؤولين، منهم وزير المالية والاقتصاد الإيطالي جوفاني تريبا، وكذلك مع محافظ المصرف المركزي إينياناسيو فيسكو، كما يلتقي رئيس الجمهورية الإيطالية سرجيو ماتاريلا. وعلى الجهة الأخرى، وعلى هامش قمة للاتحاد الأوروبي، قال كونتي إنه تحدث بشأن الموازنة مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، وأنها «معبية جداً» بالإصلاحات التي تخطط لها إيطاليا. إلا أن ميركل من جهتها أكدت أهمية استقرار ميزانيات الدول الأعضاء بمنطقة اليورو، وقالت الأربيعاء في البرلمان الألماني «يوندستاغ» إن اتباع سياسة قومية يمكن أن يسفر عن تأثيرات

توسعي بروكسل للحصول على موافقة واشنطن على إجراء التغييرات المطلوبة قبيل صدور نتائج التقييم الثاني للاتفاق. وذكرت نشرة يومية من الطبعة الأوروبية من مجلة «بوليتيكو»، أن مفوضية شؤون المواطنين والعدل، فيما جبروها، وجهت رسالة إلى وزير التجارة الأمريكي ويلبر روس. وتضمنت الرسالة توقعات المسؤولية الأوروبية بشأن التقييم الثاني لاتفاق «درع الخصوصية»، وطلبت من الوزير الأمريكي سرعة تعيين أمين مظالم دائم الذي سيتولى مهمة الدفاع عن حقوق الخصوصية الأوروبية في الولايات المتحدة، وهذا الأمر من بين أمور أخرى يطالب بها المفوضية الأوروبية، وذلك حسب ما لمح إليه موقع «بوليتيكو». وفي منتصف أبريل (نيسان) 2017، أعد البرلمان الأوروبي مشروع

الاتحاد ومفوضية بروكسل. وستستمر النقاشات لمدة يومين، وتتركز المراجعة في اليوم الأول على الجوانب التجارية، لا سيما في ما يتعلق بالناقل الخاصة بالإشراف على «درع الخصوصية» وتطبيقه. بينما ستتم في اليوم الثاني مناقشة التطورات المتعلقة بجمع البيانات الشخصية من قبل السلطات الأمريكية لأغراض إنفاذ القانون أو الأمن القومي. وقد بدأ العمل باتفاق «درع الخصوصية» من مطلع أغسطس (آب) 2016 لحماية البيانات الشخصية المنقولة من الاتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة لأغراض تجارية. ووجهت المفوضية الأوروبية في بروكسل في أغسطس الماضي رسالة إلى الإدارة الأمريكية تطالبها فيها بإجراء التغييرات الضرورية لدعم استمرار تطبيق الاتفاق.

الاتحاد ومفوضية بروكسل. وستستمر النقاشات لمدة يومين، وتتركز المراجعة في اليوم الأول على الجوانب التجارية، لا سيما في ما يتعلق بالناقل الخاصة بالإشراف على «درع الخصوصية» وتطبيقه. بينما ستتم في اليوم الثاني مناقشة التطورات المتعلقة بجمع البيانات الشخصية من قبل السلطات الأمريكية لأغراض إنفاذ القانون أو الأمن القومي. وقد بدأ العمل باتفاق «درع الخصوصية» من مطلع أغسطس (آب) 2016 لحماية البيانات الشخصية المنقولة من الاتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة لأغراض تجارية. ووجهت المفوضية الأوروبية في بروكسل في أغسطس الماضي رسالة إلى الإدارة الأمريكية تطالبها فيها بإجراء التغييرات الضرورية لدعم استمرار تطبيق الاتفاق.

الاتحاد ومفوضية بروكسل. وستستمر النقاشات لمدة يومين، وتتركز المراجعة في اليوم الأول على الجوانب التجارية، لا سيما في ما يتعلق بالناقل الخاصة بالإشراف على «درع الخصوصية» وتطبيقه. بينما ستتم في اليوم الثاني مناقشة التطورات المتعلقة بجمع البيانات الشخصية من قبل السلطات الأمريكية لأغراض إنفاذ القانون أو الأمن القومي. وقد بدأ العمل باتفاق «درع الخصوصية» من مطلع أغسطس (آب) 2016 لحماية البيانات الشخصية المنقولة من الاتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة لأغراض تجارية. ووجهت المفوضية الأوروبية في بروكسل في أغسطس الماضي رسالة إلى الإدارة الأمريكية تطالبها فيها بإجراء التغييرات الضرورية لدعم استمرار تطبيق الاتفاق.

الاتحاد ومفوضية بروكسل. وستستمر النقاشات لمدة يومين، وتتركز المراجعة في اليوم الأول على الجوانب التجارية، لا سيما في ما يتعلق بالناقل الخاصة بالإشراف على «درع الخصوصية» وتطبيقه. بينما ستتم في اليوم الثاني مناقشة التطورات المتعلقة بجمع البيانات الشخصية من قبل السلطات الأمريكية لأغراض إنفاذ القانون أو الأمن القومي. وقد بدأ العمل باتفاق «درع الخصوصية» من مطلع أغسطس (آب) 2016 لحماية البيانات الشخصية المنقولة من الاتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة لأغراض تجارية. ووجهت المفوضية الأوروبية في بروكسل في أغسطس الماضي رسالة إلى الإدارة الأمريكية تطالبها فيها بإجراء التغييرات الضرورية لدعم استمرار تطبيق الاتفاق.

الاتحاد ومفوضية بروكسل. وستستمر النقاشات لمدة يومين، وتتركز المراجعة في اليوم الأول على الجوانب التجارية، لا سيما في ما يتعلق بالناقل الخاصة بالإشراف على «درع الخصوصية» وتطبيقه. بينما ستتم في اليوم الثاني مناقشة التطورات المتعلقة بجمع البيانات الشخصية من قبل السلطات الأمريكية لأغراض إنفاذ القانون أو الأمن القومي. وقد بدأ العمل باتفاق «درع الخصوصية» من مطلع أغسطس (آب) 2016 لحماية البيانات الشخصية المنقولة من الاتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة لأغراض تجارية. ووجهت المفوضية الأوروبية في بروكسل في أغسطس الماضي رسالة إلى الإدارة الأمريكية تطالبها فيها بإجراء التغييرات الضرورية لدعم استمرار تطبيق الاتفاق.

الاتحاد ومفوضية بروكسل. وستستمر النقاشات لمدة يومين، وتتركز المراجعة في اليوم الأول على الجوانب التجارية، لا سيما في ما يتعلق بالناقل الخاصة بالإشراف على «درع الخصوصية» وتطبيقه. بينما ستتم في اليوم الثاني مناقشة التطورات المتعلقة بجمع البيانات الشخصية من قبل السلطات الأمريكية لأغراض إنفاذ القانون أو الأمن القومي. وقد بدأ العمل باتفاق «درع الخصوصية» من مطلع أغسطس (آب) 2016 لحماية البيانات الشخصية المنقولة من الاتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة لأغراض تجارية. ووجهت المفوضية الأوروبية في بروكسل في أغسطس الماضي رسالة إلى الإدارة الأمريكية تطالبها فيها بإجراء التغييرات الضرورية لدعم استمرار تطبيق الاتفاق.

الاتحاد ومفوضية بروكسل. وستستمر النقاشات لمدة يومين، وتتركز المراجعة في اليوم الأول على الجوانب التجارية، لا سيما في ما يتعلق بالناقل الخاصة بالإشراف على «درع الخصوصية» وتطبيقه. بينما ستتم في اليوم الثاني مناقشة التطورات المتعلقة بجمع البيانات الشخصية من قبل السلطات الأمريكية لأغراض إنفاذ القانون أو الأمن القومي. وقد بدأ العمل باتفاق «درع الخصوصية» من مطلع أغسطس (آب) 2016 لحماية البيانات الشخصية المنقولة من الاتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة لأغراض تجارية. ووجهت المفوضية الأوروبية في بروكسل في أغسطس الماضي رسالة إلى الإدارة الأمريكية تطالبها فيها بإجراء التغييرات الضرورية لدعم استمرار تطبيق الاتفاق.

المركزي الروسي: ضعف الروبل رفع أسعار السلع والخدمات

موسكو: طه عبد الواحد

وبالنسبة للتضخم السنوي، فمن المتوقع أن يرتفع حتى مستوى ما بين 3,8 إلى 4,2 في المائة في عام 2018. على أن يعود إلى المستوى المستهدف بنسبة 4 في المائة خلال النصف الأول من عام 2020.

في شأن متصل، قالت مؤسسات مالية دولية إن سعر صرف الروبل حالياً أقل من السعر العادل، وقال بنك «جي بي مورغان»، في تقرير أعدته المحللة الاقتصادية أنجيكا كريستوفا، إن الروبل في الأشهر المقبلة سيكوبد أكثر استقراراً من عملات الدول النامية الأخرى، لا الجنوب أفريقي، ومن المتوقع أن يجري تداوله في نهاية مارس (آذار) المقبل بسعر نحو 65,5 روبل لكل دولار اميركي. وترى عدة التقارير أن «الروبل الآن أضعف من سعر الصرف العادل».

ووفقاً لمنهجية تقدير سعر الصرف التي يعتمدها «جي بي مورغان»، فإن الروبل الروسي مقدر حالياً بأقل من قيمته بنسبة 8,3 في المائة. وإذا تم استثناء مشتريات المركزي الروسي للعملة الصعبة من السوق، وبناء على أسعار النقط الحالية، فإن قيمة الروبل حالياً منخفضة نحو 15,6 في المائة عن القيمة العادلة.

ويشير التقرير إلى عناصر أخرى ستفتح الروبل المزيد من القوة والأمان خلال الفترة المقبلة، وفي مقدمة تلك العوامل السعر المرتفع للنقط (يتوقع البنك أن يصل سعر النقط حتى 90 دولاراً للبرميل)، واستقرار مؤشرات الاقتصاد الكلي في روسيا، وفي وقت سابق، خلص كريستيان فيسوكا، الاقتصادي في «دويتشه بنك»، إلى استنتاجات مماثلة. ووفقاً لنموذج، أصبح الروبل يحتل المرتبة الثالثة على قائمة أعلى 21 عملة مقومة بأقل من قيمتها. ويقول إن العملة الروسية مدعومة بمجموعة من العوامل، وهي: ارتفاع سعر الفائدة، واحتياطات النقد الجائدي، وتعليق عمليات شراء العملة وفقاً لقاعدة الميزانية، والارتفاع المتوقع لأسعار النقط.

وقال المركزي إن التضخم السنوي سجل ارتفاعاً من 3,1 في المائة في شهر أغسطس، حتى 3,4 في المائة في شهر سبتمبر الماضي، وأكد أن هذا الارتفاع يتوافق تماماً مع مسار التوقعات الأساسية. وتوقع «المركزي» استمرار ارتفاع أسعار السلع الغذائية وغير الغذائية، والخدمات خلال العام القادم. وقال إنه «من المتوقع أن تكون هناك زيادة في معدلات نمو الأسعار حتى 5,5 في المائة في عام 2019»، موضحاً أن هذا أيضاً نتيجة ضعف الروبل والتضخم الغذائي، وكذلك الزيادة الخطط لها مع مطلع العام القادم على ضريبة

للرأى قال عنها إن غالبية المشاركين فيها عبروا عن اعتقادهم بأن «ديناميكية سعر صرف الروبل سبب رئيسي لارتفاع المتوقع على الأسعار».

وقال المركزي إن التضخم السنوي سجل ارتفاعاً من 3,1 في المائة في شهر أغسطس، حتى 3,4 في المائة في شهر سبتمبر الماضي، وأكد أن هذا الارتفاع يتوافق تماماً مع مسار التوقعات الأساسية. وتوقع «المركزي» استمرار ارتفاع أسعار السلع الغذائية وغير الغذائية، والخدمات خلال العام القادم. وقال إنه «من المتوقع أن تكون هناك زيادة في معدلات نمو الأسعار حتى 5,5 في المائة في عام 2019»، موضحاً أن هذا أيضاً نتيجة ضعف الروبل والتضخم الغذائي، وكذلك الزيادة الخطط لها مع مطلع العام القادم على ضريبة

للرأى قال عنها إن غالبية المشاركين فيها عبروا عن اعتقادهم بأن «ديناميكية سعر صرف الروبل سبب رئيسي لارتفاع المتوقع على الأسعار».

وقال المركزي إن التضخم السنوي سجل ارتفاعاً من 3,1 في المائة في شهر أغسطس، حتى 3,4 في المائة في شهر سبتمبر الماضي، وأكد أن هذا الارتفاع يتوافق تماماً مع مسار التوقعات الأساسية. وتوقع «المركزي» استمرار ارتفاع أسعار السلع الغذائية وغير الغذائية، والخدمات خلال العام القادم. وقال إنه «من المتوقع أن تكون هناك زيادة في معدلات نمو الأسعار حتى 5,5 في المائة في عام 2019»، موضحاً أن هذا أيضاً نتيجة ضعف الروبل والتضخم الغذائي، وكذلك الزيادة الخطط لها مع مطلع العام القادم على ضريبة

للرأى قال عنها إن غالبية المشاركين فيها عبروا عن اعتقادهم بأن «ديناميكية سعر صرف الروبل سبب رئيسي لارتفاع المتوقع على الأسعار».

وقال المركزي إن التضخم السنوي سجل ارتفاعاً من 3,1 في المائة في شهر أغسطس، حتى 3,4 في المائة في شهر سبتمبر الماضي، وأكد أن هذا الارتفاع يتوافق تماماً مع مسار التوقعات الأساسية. وتوقع «المركزي» استمرار ارتفاع أسعار السلع الغذائية وغير الغذائية، والخدمات خلال العام القادم. وقال إنه «من المتوقع أن تكون هناك زيادة في معدلات نمو الأسعار حتى 5,5 في المائة في عام 2019»، موضحاً أن هذا أيضاً نتيجة ضعف الروبل والتضخم الغذائي، وكذلك الزيادة الخطط لها مع مطلع العام القادم على ضريبة

للرأى قال عنها إن غالبية المشاركين فيها عبروا عن اعتقادهم بأن «ديناميكية سعر صرف الروبل سبب رئيسي لارتفاع المتوقع على الأسعار».

أوروبا وأميركا تراجعان اتفاق «درع الخصوصية» لحماية البيانات

وفي أغسطس 2016، قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل إن اتفاق «درع الخصوصية» دخل حيز التنفيذ. ويمكن للشركات التوقيع على الاتفاق مع وزارة التجارة الأميركية، بعد التحقق من أن سياسات الخصوصية تتوافق مع معايير حماية البيانات، وقالت جبروفا إن ذلك «الخصوصية» يحمي الحقوق الأساسية للأوروبيين ويضمن البقن القانوني للشركات بما في ذلك الشركات الأوروبية، كما يضمن التعويض لافراد في حال وجود أي انتهاكات. وأضافت أنها على ثقة بأن «درع الخصوصية» سيعمل على استعادة ثقة الأوروبيين بالطريقة التي يتم بها نقل البيانات الشخصية عبر الأطلسي ومعالجتها من قبل الشركات. كما يتضمن الاتفاق آليات لتسوية المنازعات بطرق مثالية.

الشخصية من جانب السلطات الحكومية لأسباب تتعلق بالأمن القومي، وثانياً ضمان التنفيذ المناسب والمتابعة القوية بشكل يومي لـ«درع الخصوصية» وعلى الشركات الامتثال والالتزام بالاتفاق، وعلى السلطات أن تتابع هذا. وعبرت فيرا جبروفا عن سعادتها لأن عددا متزايداً من الشركات الأميركية قد أيد اتفاق «درع الخصوصية»، ووصل العدد إلى نحو ألفي شركة، ونوهت بالمسؤولية الأوروبية في الوقت ذاته بأن اتفاق «درع الخصوصية» مثله مثل الاتفاق الشامل في مجال إنفاذ القانون، يعدّ «اتفاق المظلة»، مما يدل على أنه من الممكن حل أي خلافات ناتجة عن اختلاف النهج في كيفية حماية الحقوق في بعض النواحي بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

قرار يتعلق بالاستعراض السنوي الأول لاتفاق «درع الخصوصية»، وقال مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل إن مشروع القرار طالب المفوضية الأوروبية بالعمل على توفير ضمانات كافية لحماية البيانات الشخصية. وفي أعقاب ذلك أعلنت المفوضية الأوروبية عن الاتفاق بين بروكسل وواشنطن على إجراء الاستعراض السنوي الأول للاتفاقية في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي. وقالت المفوضية وقتها إن الإطار الذي جرى التوصل إليه بين الجانبين ينطوي على إمكانات هائلة لتعزيز الاقتصاد عبر الأطلسي، ويعيد تأكيد القيم المشتركة، ولكن المفوضية أكدت على أنه لا بد من ضمان بقاء الأسس الرئيسية لـ«درع الخصوصية» في مكانها، خصوصاً ما يتعلق بالوصول إلى البيانات

وتسعى بروكسل للحصول على موافقة واشنطن على إجراء التغييرات المطلوبة قبيل صدور نتائج التقييم الثاني للاتفاق. وذكرت نشرة يومية من الطبعة الأوروبية من مجلة «بوليتيكو»، أن مفوضية شؤون المواطنين والعدل، فيما جبروها، وجهت رسالة إلى وزير التجارة الأمريكي ويلبر روس. وتضمنت الرسالة توقعات المسؤولية الأوروبية بشأن التقييم الثاني لاتفاق «درع الخصوصية»، وطلبت من الوزير الأمريكي سرعة تعيين أمين مظالم دائم الذي سيتولى مهمة الدفاع عن حقوق الخصوصية الأوروبية في الولايات المتحدة، وهذا الأمر من بين أمور أخرى يطالب بها المفوضية الأوروبية، وذلك حسب ما لمح إليه موقع «بوليتيكو». وفي منتصف أبريل (نيسان) 2017، أعد البرلمان الأوروبي مشروع

الاتحاد ومفوضية بروكسل. وستستمر النقاشات لمدة يومين، وتتركز المراجعة في اليوم الأول على الجوانب التجارية، لا سيما في ما يتعلق بالناقل الخاصة بالإشراف على «درع الخصوصية» وتطبيقه. بينما ستتم في اليوم الثاني مناقشة التطورات المتعلقة بجمع البيانات الشخصية من قبل السلطات الأمريكية لأغراض إنفاذ القانون أو الأمن القومي. وقد بدأ العمل باتفاق «درع الخصوصية» من مطلع أغسطس (آب) 2016 لحماية البيانات الشخصية المنقولة من الاتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة لأغراض تجارية. ووجهت المفوضية الأوروبية في بروكسل في أغسطس الماضي رسالة إلى الإدارة الأمريكية تطالبها فيها بإجراء التغييرات الضرورية لدعم استمرار تطبيق الاتفاق.

الاتحاد ومفوضية بروكسل. وستستمر النقاشات لمدة يومين، وتتركز المراجعة في اليوم الأول على الجوانب التجارية، لا سيما في ما يتعلق بالناقل الخاصة بالإشراف على «درع الخصوصية» وتطبيقه. بينما ستتم في اليوم الثاني مناقشة التطورات المتعلقة بجمع البيانات الشخصية من قبل السلطات الأمريكية لأغراض إنفاذ القانون أو الأمن القومي. وقد بدأ العمل باتفاق «درع الخصوصية» من مطلع أغسطس (آب) 2016 لحماية البيانات الشخصية المنقولة من الاتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة لأغراض تجارية. ووجهت المفوضية الأوروبية في بروكسل في أغسطس الماضي رسالة إلى الإدارة الأمريكية تطالبها فيها بإجراء التغييرات الضرورية لدعم استمرار تطبيق الاتفاق.

الاتحاد ومفوضية بروكسل. وستستمر النقاشات لمدة يومين، وتتركز المراجعة في اليوم الأول على الجوانب التجارية، لا سيما في ما يتعلق بالناقل الخاصة بالإشراف على «درع الخصوصية» وتطبيقه. بينما ستتم في اليوم الثاني مناقشة التطورات المتعلقة بجمع البيانات الشخصية من قبل السلطات الأمريكية لأغراض إنفاذ القانون أو الأمن القومي. وقد بدأ العمل باتفاق «درع الخصوصية» من مطلع أغسطس (آب) 2016 لحماية البيانات الشخصية المنقولة من الاتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة لأغراض تجارية. ووجهت المفوضية الأوروبية في بروكسل في أغسطس الماضي رسالة إلى الإدارة الأمريكية تطالبها فيها بإجراء التغييرات الضرورية لدعم استمرار تطبيق الاتفاق.

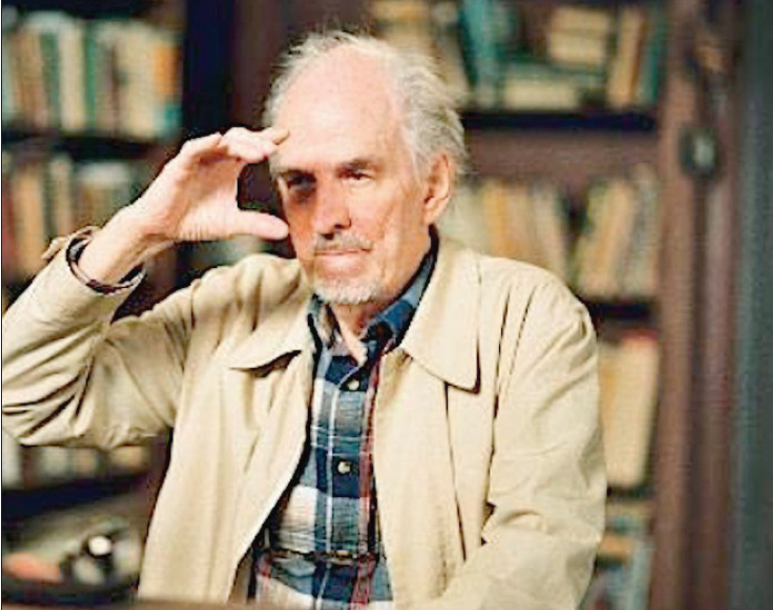
الاتحاد ومفوضية بروكسل. وستستمر النقاشات لمدة يومين، وتتركز المراجعة في اليوم الأول على الجوانب التجارية، لا سيما في ما يتعلق بالناقل الخاصة بالإشراف على «درع الخصوصية» وتطبيقه. بينما ستتم في اليوم الثاني مناقشة التطورات المتعلقة بجمع البيانات الشخصية من قبل السلطات الأمريكية لأغراض إنفاذ القانون أو الأمن القومي. وقد بدأ العمل باتفاق «درع الخصوصية» من مطلع أغسطس (آب) 2016 لحماية البيانات الشخصية المنقولة من الاتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة لأغراض تجارية. ووجهت المفوضية الأوروبية في بروكسل في أغسطس الماضي رسالة إلى الإدارة الأمريكية تطالبها فيها بإجراء التغييرات الضرورية لدعم استمرار تطبيق الاتفاق.

الاتحاد ومفوضية بروكسل. وستستمر النقاشات لمدة يومين، وتتركز المراجعة في اليوم الأول على الجوانب التجارية، لا سيما في ما يتعلق بالناقل الخاصة بالإشراف على «درع الخصوصية» وتطبيقه. بينما ستتم في اليوم الثاني مناقشة التطورات المتعلقة بجمع البيانات الشخصية من قبل السلطات الأمريكية لأغراض إنفاذ القانون أو الأمن القومي. وقد بدأ العمل باتفاق «درع الخصوصية» من مطلع أغسطس (آب) 2016 لحماية البيانات الشخصية المنقولة من الاتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة لأغراض تجارية. ووجهت المفوضية الأوروبية في بروكسل في أغسطس الماضي رسالة إلى الإدارة الأمريكية تطالبها فيها بإجراء التغييرات الضرورية لدعم استمرار تطبيق الاتفاق.

الاتحاد ومفوضية بروكسل. وستستمر النقاشات لمدة يومين، وتتركز المراجعة في اليوم الأول على الجوانب التجارية، لا سيما في ما يتعلق بالناقل الخاصة بالإشراف على «درع الخصوصية» وتطبيقه

قرن على وفاته

سنوات إنغمار برغمن الفريدة وشخصياته المرتبكة



إنغمار برغمن: عين خبيرة



لقطة من «بيع كل»

نيكفست ومونتيرته أولا ريغي. كذلك فإن هذه الأفلام المذكورة زادت من عبء التركيز على الأزمت النفسية والدينية وكلا المصدرين هما، بالنسبة لبرغمن، وجهان لعملة واحدة عبر عنها فيلم «ساعة الذئب» على نحو مبتكر ومختلف عن أفلامه المذكورة الأخرى. هذا في حين أن «برسون» كان الانتباه الأقصى لبرغمن الذي عرفناه واستحق الإعجاب.

جميعاً (باستثناء «سفينة للهند»، 1967) و«موسيقى في الظلام»، 1948) يجد هذا الناقد نفسه أمام مخرج يتلفس طريقاً لم يبلوره بعد. هي دراميات ورومانسيات تستغل على قضايا اجتماعية طفيفة الأثر. هذا يتضح في «أمطرت على حبتا» (1946) و«ميناء النداء» (1948) وفي «عطش» (1949) مثلاً. لم تستقبل أفلامه تلك جيداً من قبل النقاد السويديين (والإسكندنافيين عموماً) لكن ذلك لا يعني أن مخرجها لم يحاول تناول التركيبة الذاتية لأفراده ومناهل التأثير الفردي والاجتماعي الذي يدفعها لقراراتها أو أنها كانت أعمالاً لأهمية ورديّة.

في الخمسينات عرفني برغمن عن كذب أفضل: «الختم السابق» و«الفرز» (كلاهما سنة 1957) عملاً رائعان ينتميان إلى برغمن الذي عرفناه واستحق الإعجاب.

هذا هو العقد الفريد بالنسبة لبرغمن. أفلامه في ذلك العقد شملت روائع مؤكدة منها بينها «يندوع» (الخمسة السابق) و«البري» (كلاهما سنة 1957) عملاً رائعان ينتميان إلى برغمن الذي عرفناه واستحق الإعجاب.

في تاريخها وهي «الصمت» (1963) و«برسون» (1966) و«عار» (1968). كذلك هو العقد الذي ازدادت فيه علاقته الأسرية بممثلته كاماس فون سيدو وإنغريد ثولين وغونل ليندبلوم ويبيي أندرسن وليف أولن وإلاند جوزسون. ويمدير تصويره سفن

«شخصن» السينما وكان سابقاً للموجة الجديدة الفرنسية أو البريطانية وحتى بعد أن وُجدت تلك الموجة بقيت أفلامه مختلفة ولو أنها جميعاً أضحت صفاً واحداً ضد الأسلوب الحكائي التقليدي في سرد القصة. إذا ما كان للسينما الشعبية من تقيض كامل فبرغمن من بين أبرز النقاد، مثله في ذلك مثل الفرنسي جان - لوك غودار والروسي أندريه تاركوفسكي والأميركي ديفيد لينش. وهذا كله يأتي من إصرار المخرج على الكيفية التي سيعالج بها إصراراً آخر: تلك الشخصيات المكتبة بمؤثراتها العاطفية التي - بدورها - نتاج البيت والمدنية والتعاليم السائدة. هذه الشخصيات لم تظهر يوماً في كل أعماله، بل تطورت لما أمست عليه في أواخر الخمسينات وطوال الستينات وما بعد.

أفلام برغمن في الأربعينات: فترة تأسيس ما هو قادم إليه ليس من بينها ما لحق بقطار سواها من الأعمال البديعة. بعد مشاهدتها

لا تتحفل التأليف ولا التكرار بعدما تم تأليف الكتب عنها وحول اهتماماته الفنية والإنسانية بمختلف اللغات. الأمر الوحيد الذي لا يزال يتحلق حوله النقد الجاد هو تلك الأفلام التي خلفها وراءه وما تعبر عنه بصرياً ليتداول أعماق شخصياته وردت فعلها على أفعال الذات البشرية وما تحمله بدورها - من مؤثرات.

هذه الشخصيات كانت معرّضة. مكشوفة. جاهزة للبحث. غريبة في موطنها وأكثر غرابية بالنسبة لنا نحن المستقبليين لها ما وراء الحدود السويدية أو الإسكندنافية. أسلوبه الذي

لا يحتمل أي بحث في تاريخ السينما أكثر من بض دقائق قبل أن يبرز اسم إنغمار برغمن كأحد عباقرته. مخرج سويدي كانت له رؤيته للدين وللحياة وللموت ولتأعب النفس البشرية وأهوائها. كان لديه أسلوبه الخاص في مداولة شخصياته ومعالجته غير التقليدية لطرح حكاياتها.

إنغمار برغمن عرف كيف يختلف وبقي مختلفاً. حاورت أفلامه محيطها من مشاهدين ونقاد وقيمت، طوال العقود الكثيرة التي مزّت عليها، مصادر معرفة ونماذج فنية بالغة التميز والأهمية.

شخصيات مكشوفة

وُلد برغمن في 14 يوليو

توس أنجليس، محمد رضا

الغرب عبر فيها عن حبه أو تأييده لإسرائيل هو عدو. على العكس ليحضر وليشاهد بنفسه وليستمع وليحاضر وليعود مغزراً كما جاء لربح جولتنا الثقافية والفنية في عالم اليوم. علينا أن نرتفع للمناسبة وأن يكون جدالنا حضارياً وثقافتنا عالية وإدراكنا موقف وغير متشنج.

دعوه يأتي وقابلوه بتلك الروح الحضارية والثقافية فقله يعود إلى بلاده برؤية جديدة. هذا متوقف علينا وليس عليه. متوقف على إشعاره بأننا منفتحون وعادلون. لو نفذنا مقاطعة لبنا هو المظلوم ولا يستم إسرائيل لنفسها كونها لا تتوقف منا سوى ذلك.

عروض جديدة

*** Taxi 5

*** Big Kill

*** Apostle

* كومبيدي. الجزء الخامس من السلسلة الفرنسية يتحدث عن رجل شرطة يطارد عصابة إيطالية تمارس سرقة السيارات مع سائق تاكسي لا يجيد القيادة.

* وسترن. معالجة كلاسيكية محببة حول ثلاثة أصدقاء يبحثون عن مغامرة جديدة ويجدونها. جاسون باتريك، لو دياموند فيلبس ومايكل بار في البطولة.

* رعب. مايكل شين يقود هذا الفيلم القابع في أحداث العهد الفيكتوري الذي يتناول قصة رجل يبحث عن شقيقته المختفية فيجدها متورطة مع عصابة متدينين مظرفين.

عاطفية وبين أن تهدأ لتعاني موقعتها وتسال نفسها عن ماهية المستقبل المائل لها.

ستفعل ذلك في النهاية والسبب هو أنها قابلت شاباً اسمه بيتر (ريتشارد إليس) يثير اهتمامها لأنه مناقض لشخصيتها: هي جسورة وهو خجول. هي منفتحة وهو محافظ. هي على استعداد لأي مغامرة عاطفية وهو رجل الفتاة الواحدة. ولا ننسى أنها هي أميركية وهو بريطاني. يتطرق المخرج الشاب لموضوعه نائياً بنفسه عن المعالجة التقليدية لحكاية حب ينتهي مفعولها بمجرد وقوع ذلك اللقاء الأول. يتجاوز هذا الخطر بحوية تصويره وتوليفه كما يكتبها أساساً. الحوار مختصر وواثق وفي الوقت ذاته ذكي. وفي حين أن الفيلم يتعد عن

عاطفية وبين أن تهدأ لتعاني موقعتها وتسال نفسها عن ماهية المستقبل المائل لها.

ستفعل ذلك في النهاية والسبب هو أنها قابلت شاباً اسمه بيتر (ريتشارد إليس) يثير اهتمامها لأنه مناقض لشخصيتها: هي جسورة وهو خجول. هي منفتحة وهو محافظ. هي على استعداد لأي مغامرة عاطفية وهو رجل الفتاة الواحدة. ولا ننسى أنها هي أميركية وهو بريطاني. يتطرق المخرج الشاب لموضوعه نائياً بنفسه عن المعالجة التقليدية لحكاية حب ينتهي مفعولها بمجرد وقوع ذلك اللقاء الأول. يتجاوز هذا الخطر بحوية تصويره وتوليفه كما يكتبها أساساً. الحوار مختصر وواثق وفي الوقت ذاته ذكي. وفي حين أن الفيلم يتعد عن

عاطفية وبين أن تهدأ لتعاني موقعتها وتسال نفسها عن ماهية المستقبل المائل لها.

ستفعل ذلك في النهاية والسبب هو أنها قابلت شاباً اسمه بيتر (ريتشارد إليس) يثير اهتمامها لأنه مناقض لشخصيتها: هي جسورة وهو خجول. هي منفتحة وهو محافظ. هي على استعداد لأي مغامرة عاطفية وهو رجل الفتاة الواحدة. ولا ننسى أنها هي أميركية وهو بريطاني. يتطرق المخرج الشاب لموضوعه نائياً بنفسه عن المعالجة التقليدية لحكاية حب ينتهي مفعولها بمجرد وقوع ذلك اللقاء الأول. يتجاوز هذا الخطر بحوية تصويره وتوليفه كما يكتبها أساساً. الحوار مختصر وواثق وفي الوقت ذاته ذكي. وفي حين أن الفيلم يتعد عن

عاطفية وبين أن تهدأ لتعاني موقعتها وتسال نفسها عن ماهية المستقبل المائل لها.

ستفعل ذلك في النهاية والسبب هو أنها قابلت شاباً اسمه بيتر (ريتشارد إليس) يثير اهتمامها لأنه مناقض لشخصيتها: هي جسورة وهو خجول. هي منفتحة وهو محافظ. هي على استعداد لأي مغامرة عاطفية وهو رجل الفتاة الواحدة. ولا ننسى أنها هي أميركية وهو بريطاني. يتطرق المخرج الشاب لموضوعه نائياً بنفسه عن المعالجة التقليدية لحكاية حب ينتهي مفعولها بمجرد وقوع ذلك اللقاء الأول. يتجاوز هذا الخطر بحوية تصويره وتوليفه كما يكتبها أساساً. الحوار مختصر وواثق وفي الوقت ذاته ذكي. وفي حين أن الفيلم يتعد عن

سنوات السينما

الليلة الأخيرة (1963)

كمال الشيخ سيد التشويق والدراما النفسية

لم ينظر نقاد السينما إلى معظم مخرجي مصر بعين الباحث عن الخصائص الفنية. هو الموضوع العام وسينما المؤلف وقضايا الشغل على التجارب الواقعية أو الذاتية. مما أخذ بناصية معظم الكتابات حول بعض أبرز مخرجي السينما المصرية أمثال صلاح أبو سيف ويوسف شاهين وكمال الشيخ وعاطف الطيب وسواهم.

كمال الشيخ من النوع الذي يؤثر الصمت في منحاها السينمائي. يترك الفيلم يتحدث عن نفسه ولا يحاول فرض الرؤية ولا التدخل في السياق لبيت المعاني بل يدع الدلالات تنبع من الفيلم على نحو تلقائي، مفضلاً الاهتمام باللغة السينمائية كتأليف تقني وبصري، وهو ليس على خطا في هذا.

كمال الشيخ فيلمه الممتاز هذا بتعليق صوتي من قبل بطلة الفيلم نادية / فوزية (فاتن حمامة). مع الكلمات الأولى كل شيء يبدو سعيداً. تقول إنه اليوم الأفضل في حياته لأنه يوم زواجها ممن تحب. وأن عليها أن تنهض من فراشها صباح هذا اليوم وتظرد الكسل فهناك الكثير مما يجب أن تنجزه اليوم استعداداً لحفلة العرس. لكن هذه السعادة تنتهي بعد قليل لتكتشف أنها ليست من اعتقدت وأن محيطها الذي تعيش فيه هو محيط جديد جداً عليها. بداية، هي ليست فقط متزوجة، بل أيضاً لديها ابنة شابة على وشك الزواج. وهي تعيش في بيت لا تعرفه ومع رجل غريب عليها يدعى بانه زوجها. ما الذي حدث؟

كمال الشيخ لم يُلقَ بهيئتشكوك مصر من فراغ. لكن التعقيد البوليسي والغموض والتشويق ليست العناصر الوحيدة التي جعلت كمال الشيخ مخرج التشويق العربي الأول. هناك أيضاً نوعية معظم قصص أفلامه هي أن نادية ليس عندها أي القايضة على مسار الأمور بحيث إن الحكاية تضع سريعاً مسافات واسعة بينها وبين المنتشر من الأفلام بينما لا تزال مصرية فعلياً بشخصياتها

لا داعي لتكرارها هنا لن يود اكتشاف هذا الفيلم من جديد. كمال الشيخ كان «خواجه» بين المخرجين العاملين من دون خجل. لم يكن يؤمن كثيراً بالسينمات التعبيرية ولا الذاتية ولا الواقعية، بل بنى فيلموغرافيا رائعة من الأفلام المنتمية إلى عالم حيادي في كل شيء إلا لجهة إحكام العناصر الفنية ممارساً ما آمن به هيئتشكوك من أنه لا شيء على الإطلاق يجب أن يدخل بين الفيلم وبين مشاهديه. على هذا الأساس، تشاهد «الليلة الأخيرة» مستمتعاً بسلاسته وباجوائه ويخلوه من الأفعال وتصويره (أبيض / أسود لعبد الحليم نصر) ومونتاجه (سعيد الشيخ) ويتمثله. والتمثيل بعكس روح فترة كان الممثل يحترم نفسه باحترام الشخصية التي يؤديها. وليست هي والأزمة هي أن نادية ليس عندها أي دليل وفي إحدى مراحل أزمتها تصدق أنها فوزية ولو لحين. لكن بمعونة الطبيب (أحمد مظهر) الذي تثيره حالته غير الواضحة تكتشف الحقيقة التي

مشهد من الليلة الأخيرة

لا داعي لتكرارها هنا لن يود اكتشاف هذا الفيلم من جديد. كمال الشيخ كان «خواجه» بين المخرجين العاملين من دون خجل. لم يكن يؤمن كثيراً بالسينمات التعبيرية ولا الذاتية ولا الواقعية، بل بنى فيلموغرافيا رائعة من الأفلام المنتمية إلى عالم حيادي في كل شيء إلا لجهة إحكام العناصر الفنية ممارساً ما آمن به هيئتشكوك من أنه لا شيء على الإطلاق يجب أن يدخل بين الفيلم وبين مشاهديه. على هذا الأساس، تشاهد «الليلة الأخيرة» مستمتعاً بسلاسته وباجوائه ويخلوه من الأفعال وتصويره (أبيض / أسود لعبد الحليم نصر) ومونتاجه (سعيد الشيخ) ويتمثله. والتمثيل بعكس روح فترة كان الممثل يحترم نفسه باحترام الشخصية التي يؤديها. وليست هي والأزمة هي أن نادية ليس عندها أي دليل وفي إحدى مراحل أزمتها تصدق أنها فوزية ولو لحين. لكن بمعونة الطبيب (أحمد مظهر) الذي تثيره حالته غير الواضحة تكتشف الحقيقة التي

تنتابته الناقد

Alright Now

إخراج: جايمي أدامز.

تمثيل: كوبي سملدرز، ريتشارد إليس، جيسكا هاينس، إيميلي آتاك، نوبل كلارك

كومبيديا بريطانيا (2018)

تقييم: ★★★★★

هناك قدر كبير من الجبوية والنشاط يمارسهما المخرج جايمي أدامز منذ مطلع هذا الفيلم وحتى نهايته. توليف يقفز بين الكادرات. لقطات موزعة بسرعة ومتنوعة ضمن المشهد الواحد وتمهيد للحكاية بنسبة كبيرة من الإثارة البصرية الناتجة عن اختيارات مواقع متعددة. هذا كله قبل أن يدلف الفيلم إلى موضوعه وتعرف على بطلته كوبي سملدرز وهي تغني في فرقها أمام جمهور قليل لا يكثر المخرج أدامز لجمعه وتصويره.

هي فتاة من خريجي التسعينات وغنائها متصل بتلك الفترة كذلك ذكرياتها وحديثها غير الخفي لاس غير بعيد لكنه أسهها الوحيد. تعريف المخرج لها ينطلق مباشرة من تلك النقطة المفصلة التي تقرر فيها أن حياتها كمغنية في فرقة بلا جمهور قد انتهت والأوان أن لنقله ما تنفصل بها عن صداقات الأوس. هذا الفصل التمهيدي يكشف عن شخصية جوانا من دون إضاعة وقت حتى إذا ما انتقلنا إلى الفصل التالي، دخلنا معها مرحلة تحتوي على صراع خفي بين الاستمرار على ما عرفته حياتها حتى تلك اللحظة من علاقات ومغامرات

عاطفية وبين أن تهدأ لتعاني موقعتها وتسال نفسها عن ماهية المستقبل المائل لها.

ستفعل ذلك في النهاية والسبب هو أنها قابلت شاباً اسمه بيتر (ريتشارد إليس) يثير اهتمامها لأنه مناقض لشخصيتها: هي جسورة وهو خجول. هي منفتحة وهو محافظ. هي على استعداد لأي مغامرة عاطفية وهو رجل الفتاة الواحدة. ولا ننسى أنها هي أميركية وهو بريطاني. يتطرق المخرج الشاب لموضوعه نائياً بنفسه عن المعالجة التقليدية لحكاية حب ينتهي مفعولها بمجرد وقوع ذلك اللقاء الأول. يتجاوز هذا الخطر بحوية تصويره وتوليفه كما يكتبها أساساً. الحوار مختصر وواثق وفي الوقت ذاته ذكي. وفي حين أن الفيلم يتعد عن

عاطفية وبين أن تهدأ لتعاني موقعتها وتسال نفسها عن ماهية المستقبل المائل لها.

ستفعل ذلك في النهاية والسبب هو أنها قابلت شاباً اسمه بيتر (ريتشارد إليس) يثير اهتمامها لأنه مناقض لشخصيتها: هي جسورة وهو خجول. هي منفتحة وهو محافظ. هي على استعداد لأي مغامرة عاطفية وهو رجل الفتاة الواحدة. ولا ننسى أنها هي أميركية وهو بريطاني. يتطرق المخرج الشاب لموضوعه نائياً بنفسه عن المعالجة التقليدية لحكاية حب ينتهي مفعولها بمجرد وقوع ذلك اللقاء الأول. يتجاوز هذا الخطر بحوية تصويره وتوليفه كما يكتبها أساساً. الحوار مختصر وواثق وفي الوقت ذاته ذكي. وفي حين أن الفيلم يتعد عن

تنشط عملية تكوين البروتينات اللازمة لتعزيز القوة العضلية

تمارين تقوية العضلات... لياقة بدنية وصحية عالية



الرياض: د. حسن محمد صندوقي

تفيد المصادر الطبية بأنه خلال مسار حياة أجدنا، تخضع كتلة العضلات الهيكلية في الجسم لتغيرات كثيرة من حيث الكمية والنوعية. وتتميز العضلات الهيكلية بأنها «تسبح ديناميكي» قادر على التضخم أو الضمور وفقاً لنمط النمو والتقدم في العمر وخاصة مع الشيخوخة، وأيضاً وفقاً لنوعية ومدى النشاط البدني الذي يُمارسه المرء في حياته اليومية وعمله الوظيفي، وكذلك وفقاً لكمية ونوعية محتويات التغذية اليومية، إضافة إلى حالته الصحية ومدى إصابته المزمنة أو المؤقتة بأي نوع من الأمراض.

كتلة العضلات

وضمن عدد 11 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي من المجلة الأوروبية لوظائف الأعضاء European Journal of Physiology of، قدمت مجموعة من باحثي جامعة لوفان البلجيكية مراجعة علمية حول البات ودور ممارسة التمارين بانواعها في حفظ كتلة عضلات الجسم وتنمية حجمها وقوتها. وأفاد الباحثون بأن الغرض من مراجعتهم العلمية هذه هو عرض الآليات التي يمكن من خلالها ممارستها تحقيق حصول التغييرات في كتلة العضلات الهيكلية في الجسم عن طريق تعديل عمليات التوازن البروتيني

العلوية والسلفية والعمود الفقري بكافة مستوياته، يزيد من قوة النسيج العظمي ويقي من الإصابة بهشاشة العظم، وإحدى الآليات تلك الفوائد العظيمة لتمارين العضلات هو زيادة تدفق الدم إلى مناطق العضلات القريبة والمتصلة بالعظم، ما يزيد من تدفق العناصر الغذائية إلى العظام وينشط تدفق الدم في الأوعية الدموية الصغيرة التي تجري خلال الأنسجة العظمية.

لياقة التوازن

وتسهم ممارسة تمارين تقوية العضلات في تنشيط التواصل فيما بين الدماغ من جهة وكل من العضلات والأوتار والمفاصل والعظام من جهة أخرى، ما يُحسب للإنسان مزيداً

من «لياقة التوازن»، أي القدرة الجيدة على حفظ توازن الجسم أثناء القيام بالحركات المختلفة في المشي والهرولة والجلوس. وأيضاً في حفظ توازن الجسم عند الاضطراب إلى القيام بحركات بدنية مفاجئة كمحالات الانزلاق أو السقوط أو التعثر أو الارتطام بالأشياء، وخاصة عند التقدم في العمر أو في حالات الإصابة بالانتكاسات الصحية التي تُؤثر على توازن الجسم كنزلات البرد والتهابات الأذن وانخفاض ضغط الدم أو انخفاض سكر الغلوكوز

فيغيد الجسم في حرق السعرات الحرارية للشحوم المترسكة في الجسم. ودون وجود تلك الكتلة العضلية النشطة، فإن من الصعب على الجسم حرق الشحوم وخفض الزيادة في وزن الجسم. وممارسة تمارين تقوية العضلات، في عضلات مناطق الأطراف

فإن الحفاظ على قوة العضلات وكتلتها أحد الأهداف الصحية في حالات أمراض شرايين القلب التي يرافقها ارتفاع ضغط الدم أو اضطرابات الدهون الثلاثية والكوليسترول أو زيادة الوزن، وكذلك في حالات التهابات المزمة والمفاصل أو الأم الظهر. وبالإضافة إلى هذا، فإن وجود كتلة عضلية صحية، من نواحي حجمها وقوتها ونشاط عملها،

وتعتبر تمارين تقوية العضلات هي جزء من اللياقة البدنية الصحية لرفع كفاءة الجسم والوقاية من الإصابة بالأمراض المزمنة، وأيضاً كجزء من معالجة إحدى الحالات المرضية المختلفة التي قد تصيب القلب أو الغدد الصماء أو بنية العظام أو المفاصل أو العضلات. ولأن العضلات هي «تسبح ديناميكي» قابل للنمو لزيادة القوة وقابل في نفس الوقت للضمور والضعف،

واعتماداً نفسها وبكبر حجمها. واعتماداً على كثافة ومدى تكرار ممارسة التمارين الرياضية يكون مقدار التأثير في كتلة وحجم عضلات الجسم.

تمارين تقوية العضلات

وتعتبر تمارين تقوية العضلات هي جزء من اللياقة البدنية الصحية لرفع كفاءة الجسم والوقاية من الإصابة بالأمراض المزمنة، وأيضاً كجزء من معالجة إحدى الحالات المرضية المختلفة التي قد تصيب القلب أو الغدد الصماء أو بنية العظام أو المفاصل أو العضلات. ولأن العضلات هي «تسبح ديناميكي» قابل للنمو لزيادة القوة وقابل في نفس الوقت للضمور والضعف،

عضلات الجسم... أنواع مختلفة



أكثر من 640 عضلة في جسم الإنسان

يُسهم انقباضها وانبساطها في تكوين الحركة الدودية التي تدفع الطعام مثلاً للمرور من خلال الأجزاء المتفرقة للجهاز الهضمي. أما العضلة القلبية فهي نوع فريد من العضلات التي توجد في عضو القلب، وتشكل هذه الكتلة العضلية حجرات القلب الأربعة، أي البطين الأيسر والأذين الأيسر والبطين الأيمن والأذين الأيمن. ويؤدي انقباض هذه العضلة، في الحجرات المختلفة للقلب، إلى ضخ الدم من تلك الحجرة القلبية. كما يؤدي انقباضها إلى توسع تلك الحجرات القلبية كي تستوعب مزيداً من الدم فيها، وبالتالي ضخه مع الانقباض التالي لها.

ونوع العضلات التي تخطر على بال أحدنا عندما نقول: «عضلة»، وهي مجموعة العضلات الهيكلية، أي المرتبطة بالهيكل العظمي. وهي نوعية العضلات التي تتحكم بحركتها إرادياً وتعتبر هي المحرك الأساسي للجسم، والتي تمكننا من المشي والهرولة

عندما يتذكر أحدنا أن ثمة أكثر من 640 عضلة في جسمه فإن السؤال الذي يجتاح ذهنه هو: لماذا يحتاج جسمنا إلى كل هذا العدد الكبير من العضلات، وما هي الوظائف التي تقوم بها الأنواع المختلفة من العضلات في الجسم؟

وبدائية، ثمة شيخان تشترك فيهما جميع عضلات الجسم بأنواعها المختلفة وأماكن وجودها المتنوعة، وهما: أن عمل العضلة هو الانقباض والانبساط وفق آليات كهربائية كيميائية، وأن جميع أنواع العضلات في الجسم مكونة بالعموم من نوع خاص من الأنسجة المرنة للأنسجة الصغيرة، أشبه بالشرط المطاطي. وبهذا تتشكل وتتكون كل عضلة من الألياف، وربما عشرات الألياف، من هذه الألياف الصغيرة للأنسجة المرنة.

وفي جسم الإنسان ثمة ثلاثة أنواع مختلفة من العضلات، وهي: العضلات المسماة الناعمة Cardiac Muscles، والعضلة القلبية Skeletal Muscle، والعضلات الهيكلية Muscle.

والعضلات المسماة الناعمة تشكل جزءاً مهماً من عضلات الجسم وتوجد في مناطق واسعة منه، ولكن كتلتها مع ذلك ليست كبيرة. وعادة ما تتكون العضلات المسماة من صفائح أو طبقات عضلية. ورغم أنها عضلات لا إرادية Involuntary، أي لا يستطع أحدنا أن يتحكم في حركتها إرادياً، إلا أن الدماغ يوجهها للعمل بوظائف متعددة كي تساهم في حفظ كفاءة عمل أعضاء شتى في الجسم. وتوجد العضلات المسماة في أنحاء الجسم، كالأوعية الدموية، وفي أجزاء مختلفة من الجهاز التنفسي، وفي المريء والمعده والأمعاء الدقيقة وتتكون كل وفي المخانة والرحم، وفي العينين والأذن، وفي داخل أنسجة الكليتين. وفي هذه المناطق كلها، تعمل هذه العضلات على القيام بحركات الانقباض والانبساط، إما أن تفتح وإما تغلق إحدى الفتحات في مناطق وجودها، أو أن

الجراحة إجراء نهائي لحالات مستعصية

استئصال اللوزتين... فوائد ومخاطر

بالتاريخ الطبي للأسرة بالنسبة للحساسية من النخدير، وإذا ما كان الطفل قد تعرض للنخدير سابقاً من عدمه، وأيضاً قائمة بالأدوية التي يتناولها الطفل (إذا كان يتناول علاجاً) حتى لو كانت هذه الأدوية بسيطة ومتداولة، وإذا كان الطفل يتناول الأسبرين فيجب إيقافه قبل إجراء العملية بأسبوعين حتى لا يتسبب في حدوث نزف.

وفي حال حدوث ألم بعد إجراء العملية (في الأغلب يشعر معظم الأطفال بألم في الحلق ويمكن أن يمتد إلى الأذنين والفكين) فيمكن أن يتناول الطفل المسكنات الخفيفة حسب وصف الطبيب، ويمكن أن يتناول الطفل كميات



مضاعفات الجراحة

الطبية اللازمة، وكذلك أيضاً الأطفال الذين يتناولون بعض الأدوية التي تزيد من سيولة الدم مثل الأسبرين. وهناك بعض الدراسات التي تشير إلى أن الأطفال الذين يقومون باستئصال اللوزتين قد يصابون لاحقاً بالأمه الرئوية وعدوى الجهاز التنفسي في البلوغ، ولكن هذه النتائج غير مؤكدة، خصوصاً أن هناك كثيراً من الأطفال يعانون الأزمة الربوية من دون إجراء العملية. وفي بعض الأحيان النادرة يمكن حدوث تورم لسان والجزء الرخو من سقف الحلق soft palate يمكن أن يسبب صعوبة في التنفس، خصوصاً في الساعات الأولى من إجراء الجراحة. كما يمكن أن تؤدي الجراحة في بعض الأحيان النادرة إلى حدوث عدوى بكتيرية تستلزم العلاج، ويجب على الآباء إخبار الطبيب

ويتم تنفيذ العملية بشكل سريع، مما يعني أنها تعد إجراء حاسماً بالفعل. ولكن يجب أن نعرف أن اللوزتين تحتويان على كثير من الخلايا التي تكون الأجسام المضادة المقاومة للميكروبات المختلفة، وقد يسهم استئصالها، ولو بشكل قليل، في خفض معدل مقاومة الجهاز المناعي للجسم وجعله أكثر عرضة للإصابة بالأمراض. ولذلك، فإن معظم التوصيات الحديثة هي بعدم إجراء العملية إذا كانت الإصابة غير مستمرة (من 5 إلى 7 مرات في العام) حتى وإن كانت لا تستجيب إلى العلاج بالمضادات الحيوية وتصبح متضخمة بشكل يعوق البلع، وكذلك الحل النهائي وليست إجراء أولياً، أو أن تجري في حالة الإصابة بعدوى بكتيرية تسبب تراكم الصديد خلف اللوزتين abscess مترتبة لتتراوح وتستجيب للعلاج. وعلى الرغم من أن العملية تعد من العمليات البسيطة والأمنة، فإن هناك بعض المشكلات الصحية التي يمكن أن تحدث مع أي إجراء جراحي مثل التخدير، خصوصاً أن العملية يتم إجراؤها تحت مخدر عام، بين أعراض بسيطة مثل الغثبان والرغبة في القيء والأم العضلات والصداق، نهاية بإمكانية حدوث فشل في الجهاز التنفسي يمكن أن يتسبب في الوفاة (في أحيان نادرة بطبيعية الحال).

القاهرة: د. هاني رمزي عوض*

في الآونة الأخيرة بدأ يتصاعد في بعض الدول العربية؛ ومنها مصر، كثير من الأصوات الطبية التي تحذر من انتشار عملية استئصال اللوزتين Tonsillectomy بشكل كبير جداً. وقد تكون هذه العملية من دون داع للأطفال، خصوصاً في بعض الحالات التي لا تتكرر فيها الإصابة باللوزتين بشكل شديد جداً. يأتي هذا في وقت تناقص فيه معدل إجراء استئصال اللوزتين بوصفه علاجاً للعدوى المتكررة بشكل كبير في الولايات المتحدة، ليصل إلى 20 في المائة فقط من إجمالي الحالات. وأصبحت الآن غالبية عمليات الاستئصال بنسبة نحو 80 في المائة من الحالات، تجرى لحالات «توقف التنفس أثناء النوم» Sleep Apnea.

استئصال اللوزتين

وحذرت تلك الأصوات من أن استئصال اللوزتين على الرغم من أنه مفيد للأطفال الذين يحتاجون العملية بالفعل، فإنه لا يخلو من المخاطر؛ سواء أثناء إجراء العملية أو المضاعفات بعد إجرائها، وهو الأمر الذي يوجب على الأطباء توخي الحذر في إجرائها وعدم اللجوء إليها بوصفها حلاً سهلاً وقاطعاً من المعروف أن عملية استئصال اللوزتين تعد أكثر عملية جراحية يتم إجراؤها للأطفال، وهي آمنة إلى حد كبير، وفعالة في معظم الأحيان في علاج التهابات المتكررة. ومعظم الأطفال الذين أجروها انخفضت معدلات الإصابة بالتهاب الحلق لديهم بعد ذلك بشكل كبير، وحتى في حالة الإصابة الأخف حدة التي لا تسبب مضاعفات.

تحدثت لأسباب متعددة

الرجال وعدوى الجهاز البولي



تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساشوستس الأمريكية) «التشرق الأوسط»

س:

ما أسباب عدوى أمراض الجهاز البولي، وهل الرجال أكثر عرضة لها؟

ج:

رغم أن عدوى أمراض الجهاز البولي أكثر شيوعاً بين النساء، فإن الرجال عرضة لالتقاط العدوى أيضاً.

عدوى بكتيرية

تحدث العدوى عندما تتجمع البكتيريا في مكان ما في الجهاز البولي. لدى الرجال، فإن عدوى أمراض الجهاز البولي تحدث في مجرى البول، أي الإحليل (القناة التي تصل بين فتحة القضيب والمثانة). وعدوى الجهاز البولي مرتبطة دائماً بالأمراض التي تنتقل بالممارسة الجنسية مثل الكلاميديا والسيلان، في حين لا تتسبب غيرها من البكتيريا في أمراض للجهاز البولي لأن عملية التبول تقوم بغسل البكتيريا قبل أن تقوم بنقل العدوى إلى قناة مجرى البول. تعد عدوى المثانة أقل انتشاراً لدى الرجال

مقارنةً بالنساء، والسبب أن قناة مجرى البول أطول لدى الرجال، مما يصعب من مهمة وصول البكتيريا إلى المثانة. ويمكن أن تحدث عدوى الجهاز البولي في البروستاتا، يطلق عليها التهاب البروستاتا. في حال انتقلت البكتيريا من المثانة، وأحياناً وإن كان أقل حدوثاً، من مجرى الدم، لتسقط في البروستاتا. ويمكن كذلك أن تنتقل البكتيريا إلى إحدى الكليتين، لتتسبب في عدوى خطيرة.

ومن أهم أعراض عدوى الجهاز البولي الرغبة القوية والمتكررة في التبول مصحوبة بوخز وحرقان في أثناء أو بعد التبول، ويكون البول غامق اللون ورائحته نفاذة ومختلطاً بالدم، ويوجد المريض صعوبة في التبول.

لكن عند بعض كبار السن من الرجال، قد يكون العرض الوحيد هي الإصابة بالحمى المتقطعة في ارتفاع درجة الحرارة أو الإحساس بالاضطراب. ولذلك عليك بزيارة الطبيب إن كنت تعاني من أي من تلك الأعراض. وفي هذا

الحالة سيصف لك الطبيب مضادات حيوية، وتستطيع تجنب تكرار العدوى بشرى كميات وفيرة من الماء، والتوجه فوراً إلى المراض عند الشعور بالحاجة إلى التبول، وعدم محاولة إمساك البول، وبالممارسة الجنسية الآمنة.

* رسالة هارفارد «مراقبة صحة الرجل»، خدمات «تريبون ميديا»

أزمة «الهداف» تثير التساؤلات قبل انطلاق «آسيا 2019»

خبراء: هجوم الأخضر بحاجة إلى خبرة الشمراني... وحيوية كمارا

الله الحمدان فرسهم ولكن بالإحلال التدريجي الذي لا يخل بالتوازن المطلوب، مبينا أن مهند عسيري أيضا متاح ولكن عليه أن يكون في وضع جاهزية أفضل مما عليه.

ورأى غير أن الظروف التي خاض فيها المنتخب السعودي الدورة الرباعية والطموحات والأهداف وقوة المنافسين تختلف كلياً عن الوضع في بطولة آسيا حيث تلعب الكثير من الفرق في دور المجموعات وأحياناً في الأدوار الثانية بشكل دفاعي يصعب مهمة اللاعبين الشباب ويستوجب وجود لاعبين خبرة خصوصاً في ظل وجود منتخبات في نفس المجموعة مشهورة باللعب الدفاعي أمام المنتخب السعودي.

واعتبر أن لدى كل مدرب استراتيجية خاصة به ولكل بطولة أو حتى مباراة على حدة ولذا لا يمكن القول بأن الاستمرار على إشراك المهاجم فهد المولد وهتان باهري كلاعبين ينطلقان من الجناح والوسط للقيام بدور مهاجم وهمي قد لا يأتي بنتائج إيجابية بل إن هناك حاجة لوجود مهاجمين بشكل صريح.

واعتبر أنه بالفطرة الأخيرة ضعف واضح في الهجوم السعودي وتراجع الحلول لدى المدربين خصوصاً أن الأندية ركزت في تعاقباتها الأجنبية على المهاجمين الأجانب وتركت مساحات ضيقة جداً يمكن أن يبدع من خلالها المهاجمون السعوديون إلا أنه بين أن وجود مهاجمين عالميين كبار في الأندية السعودية وخصوصاً في هذا الموسم يجعل الاستفادة أكبر للاعبين السعوديين من أجل تطوير مستوايتهم الفنية من خلال الاحتكاك والمنافسة والحرص على تطبيق نظام احترافي أكثر صرامة وجدية عما كان عليه في وقت سابق.



هجوم الأخضر بات يفتقر للمهاجم الهدف في الآونة الأخيرة (تصوير: سعد العنزي)

(9) يعتبر شيئاً سلبياً خصوصاً أن البطولة القارية تحتاج إلى مزيج في ظل الرغبة في الحيوية والنشاط من جهة والخبرة من جهة أخرى لحسم المباريات المعقدة.

وأشار غير إلى أن اللاعب محمد السهلاوي يجب أن يبذل جهداً أكبر من أجل إقناع المدرب بيترزي بإعادته، كما أن هناك ضرورة أن يأخذ اللاعبون الشباب مثل هارون كمارا وعبد

إلى مهاجم هدف ومتمرس. وقال: يبرز حالياً على الساحة المهاجم ناصر الشمراني الذي ورغم تقدمه في السن إلا أنه عاد لحاسته التهديفية أمام المرمرى ويقود هجوم الشباب في دوري هذا الموسم بشكل مميز.

وأضاف بكل تأكيد التجديد مطلوب ولكن الاستغناء عن جميع مهاجمي الخبرة والاكفاء باللاعبين الشباب الصاعدين في مركز رأس الحربة أو اللاعب رقم

اللاعبين السعوديين معترفاً أن المنتخب السعودي الحالي بحاجة إلى مهاجمين يصنعون الفرق خصوصاً أن البطولة الآسيوية المقبلة تضم منتخبات متطورة جداً وهي الأكبر عدداً من حيث تواجد المنتخبات.

من جانبه اعتبر المدرب الوطني يوسف غير والذي سبق أن عمل مع عدد من المنتخبات الوطنية السعودية أن الهجوم السعودي الحالي بحاجة ماسة

لفرة أطول. وعبر عن أمانته أن يتألق هارون كمارا في النهائيات الآسيوية ويعيد ناصر الشمراني بريقه ولو لهذه البطولة فقط لأن المنتخب السعودي يحتاج إلى إنجاز جديد في ظل النهضة الكبيرة التي تعيشها الكرة السعودية والدعم الكبير من قبل الحكومة السعودية لجميع اللاعبين التي هي مصدر بروز وواقفه المهاجم السابق

المدرب الوطني خالد مبارك من جهته بان المدرب بيترزي بدأ يبحث عن خيارات كثيرة من أجل تجاوز الضعف الواضح في خط الهجوم معتبراً أن الاستعانة باللاعب ناصر الشمراني يجب أن يكون من ضمن الحلول كما حصل مع اللاعب حسين عبد الغني الذي تمت استعادته مجدداً للحاجة إلى خدماته مع الأخذ بالاعتبار وضع كل لاعب منها.

ورأى مبارك أن المنتخب السعودي فقد بعد اعتزال اللاعب ياسر القحطاني مهاجماً فذا بل يمكن القول بأن السنوات الأخيرة التي تراجعت فيها مستوى القحطاني أصيب الهجوم السعودي بضريرة قوية وإن حاول السهلاوي التعويض ونجح إلى حد ما.

من جانبه قال المهاجم السعودي وهداف فريق الاتفاق السابق سعدون حمود بان

المدام: علي القطان

أشارت مستويات المنتخب السعودي في البطولة الرباعية التي جرت منافساتها في الرياض وجدة مؤخراً وشارك فيها 3 منتخبات أخرى «الأرجنتين والعراق والبرازيل التي حازت اللقب»، تساؤلات عدة في الشارع الرياضي السعودي وخصوصاً من ناحية الإمكانيات الهجومية التي يستند عليها الأخضر قبل انطلاق نهائيات آسيا 2019، فيما اعتبر عدد من المدربين والخبراء السعوديين أن الأخضر يعاني بشدة من نقص في خط الهجوم مما يترك حظه في نهائيات كأس آسيا.

وقال المدرب الوطني خالد مبارك من جهته بان المدرب بيترزي بدأ

يبحث عن خيارات كثيرة من أجل تجاوز الضعف الواضح في خط الهجوم معتبراً أن الاستعانة باللاعب ناصر الشمراني يجب أن يكون من ضمن الحلول كما حصل مع اللاعب حسين عبد الغني الذي تمت استعادته مجدداً للحاجة إلى خدماته مع الأخذ بالاعتبار وضع كل لاعب منها.

ورأى مبارك أن المنتخب السعودي فقد بعد اعتزال اللاعب ياسر القحطاني مهاجماً فذا بل يمكن القول بأن السنوات الأخيرة التي تراجعت فيها مستوى القحطاني أصيب الهجوم السعودي بضريرة قوية وإن حاول السهلاوي التعويض ونجح إلى حد ما.

من جانبه قال المهاجم السعودي وهداف فريق الاتفاق السابق سعدون حمود بان

المدرب الوطني خالد مبارك من جهته بان المدرب بيترزي بدأ يبحث عن خيارات كثيرة من أجل تجاوز الضعف الواضح في خط الهجوم معتبراً أن الاستعانة باللاعب ناصر الشمراني يجب أن يكون من ضمن الحلول كما حصل مع اللاعب حسين عبد الغني الذي تمت استعادته مجدداً للحاجة إلى خدماته مع الأخذ بالاعتبار وضع كل لاعب منها.

ورأى مبارك أن المنتخب السعودي فقد بعد اعتزال اللاعب ياسر القحطاني مهاجماً فذا بل يمكن القول بأن السنوات الأخيرة التي تراجعت فيها مستوى القحطاني أصيب الهجوم السعودي بضريرة قوية وإن حاول السهلاوي التعويض ونجح إلى حد ما.

من جانبه قال المهاجم السعودي وهداف فريق الاتفاق السابق سعدون حمود بان

المدرب الوطني خالد مبارك من جهته بان المدرب بيترزي بدأ

يبحث عن خيارات كثيرة من أجل تجاوز الضعف الواضح في خط الهجوم معتبراً أن الاستعانة باللاعب ناصر الشمراني يجب أن يكون من ضمن الحلول كما حصل مع اللاعب حسين عبد الغني الذي تمت استعادته مجدداً للحاجة إلى خدماته مع الأخذ بالاعتبار وضع كل لاعب منها.

ورأى مبارك أن المنتخب السعودي فقد بعد اعتزال اللاعب ياسر القحطاني مهاجماً فذا بل يمكن القول بأن السنوات الأخيرة التي تراجعت فيها مستوى القحطاني أصيب الهجوم السعودي بضريرة قوية وإن حاول السهلاوي التعويض ونجح إلى حد ما.

من جانبه قال المهاجم السعودي وهداف فريق الاتفاق السابق سعدون حمود بان

ناصر الشمراني (الوسط)

ناصر الشمراني (الوسط)

هذا الأسبوع

خطوات
تحافظ على صحتك النفسية



نجوم العدد:

ميرفت أمين، هنا الزاهد وأحمد فهمي، مئة شلبي، نداء شرارة، هيثم أحمد زكي.

THE BLACK & WHITE
ثنائي يصتفي بالنائقة



SAYIDATY
مجلة المرأة العربية
العدد 1943 / 2018

سيدتنا
مجاناً
ملق، آريه سبتي،
لموسم
ضريف وشناه
2019/2018

وزير الثقافة التونسي: نبارك ما تعيشه السعودية من انفتاح

في الرياض أول بطولة بولينغ نسائية
ماذا قالت المشاركات؟

القصة الكاملة لمباري سلطان النبي سعود القحطاني

هل أنت شخصية ناضجة؟
10 علامات تذك

مليارديرات...
لكن جميلات وفاتنات!

وراثة المحتويات الرقمية
في عيون الشباب



الآن في الأسواق

مجموعة الأبحاث والبحوث
RESEARCH & MARKETING GROUP

إحدى شركات

مجموعة الأبحاث والبحوث
RESEARCH & MARKETING GROUP

تصميم عن

مجموعة الأبحاث والبحوث
RESEARCH & MARKETING GROUP

تصميم عن

www.sayidaty.net

تسابق الألاف على جوائز «المليون ريال»

«بطولة البلوت» تخطف الأضواء من الأحداث الرياضية



الرياض: طارق الرشيد

احتمد الصراع بين المشاركين في البطولة الثانية لبطولة البلوت على كأس الهيئة العامة للرياضة، برعاية الاتحاد السعودي للرياضات الذهنية والإلكترونية، التي تمتد من 17 حتى 27 من الشهر الحالي، وتحضنها الصالة الخضراء في العاصمة السعودية الرياض. واشتد الصراع بين أكثر من 20 ألف مشارك يتنافسون على 252 طاولة لعب للظفر بلقب البطولة، حيث تضاعفت جوائز اللعبة الشعبية الأولى في الخليج العربي إلى مليوني ريال، حيث سيتحصل صاحب المركز الأول على مليون ريال، وصاحب المركز الثاني على 500 ألف ريال، و300 ألف لصاحب المركز الثالث، و200 ألف للفايزين بالمركز الرابع.

وخطفت فعاليات البطولة الأضواء من بقية الأحداث الرياضية الأخرى في المملكة لما تمثله هذه اللعبة من أهمية بالغة لدى السعوديين، حيث تعتبر اللعبة الشعبية الأولى في المملكة ويقضي الشباب والرجال وكبار السن وقت فراغهم بلعب البلوت، قبل أن تتبنى الهيئة العامة للرياضة إقامة بطولة خاصة في العام الماضي وتصبح جوائزها مغرية، وتخطت هذه النسبة حاجز مليوني ريال، وتسابق أكثر من 100 ألف راغب للتسجيل في الموقع الإلكتروني الخاص في هذه البطولة، لكن الحظ لم يحالف سوى 50 ألف لاعب.



مسن يشارك في «بطولة البلوت» الثانية (الشرق الأوسط)

مئات تسابقوا للمشاركة في النسخة الثانية من «بطولة البلوت» السعودية (تصوير: عبد الرحمن السالم)

بنجاح في الصالة الخضراء، مؤكداً قدرة المملكة العربية السعودية على استضافة آلاف الرياضيين في مختلف الرياضات الذهنية والبطولات والفعاليات المختلفة، مبيناً أن جميع الأحداث الرياضية التي تم استضافتها في الفترة الأخيرة ليست سوى جزء بسيط من الإمكانيات التي تمتلكها السعودية.

ولفت إلى أن البطولة الحالية شهدت بعض التطويرات من النواحي التنظيمية عما كانت عليها النسخة الأولى من البطولة، بفضل جهود فريق العمل الذي استطاع بكل تمكن إدارة الحشود الكبيرة، واستدح الروح العالية بين المشاركين، وحرصهم على التقيد بالتنظيمات والتعليمات التي تم نشرها في الموقع الرسمي الخاص بالتسجيل، مبدياً سروره بتجمع هذا العدد الكبير من السعوديين تحت سقف واحد للمنافسة بشرف على الفوز بأحد المراكز الأربعة، ولم ينس الأمر فيصل بن بندر أن يشيد بالدعم اللامحدود الذي يجده اتحاد من تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة.

مقنع فريقاً عالمياً آخر وتأهلاً للدور القادم. وجذبت البطولة فنانيين ولاعبين قداماء سعوديين وخليجيين، وشاركوا بفعالية سواء في النسخة الأولى أم النسخة الثانية، وأبرزوا مهارتهم في اللعب، ومن المتعارف عليه أن معسكرات الأندية السعودية حتى المنتخب السعودي الأول تكاد لا تخلو من إقامة مباريات خاصة بين اللاعبين في لعبة البلوت، حيث تعتبر اللعبة الذهنية الأولى بين

مقنع فريقاً عالمياً آخر وتأهلاً للدور القادم. وجذبت البطولة فنانيين ولاعبين قداماء سعوديين وخليجيين، وشاركوا بفعالية سواء في النسخة الأولى أم النسخة الثانية، وأبرزوا مهارتهم في اللعب، ومن المتعارف عليه أن معسكرات الأندية السعودية حتى المنتخب السعودي الأول تكاد لا تخلو من إقامة مباريات خاصة بين اللاعبين في لعبة البلوت، حيث تعتبر اللعبة الذهنية الأولى بين

عملاقا الكرة الإسبانية يتطلعان للخروج من أزمة التي أبعدهما عن صدارة الدوري

«لا بديل من الفوز» شعار برشلونة وريال مدريد في مواجهة إشبيلية وليفانتي



لاعب إشبيلية يتوجهون إلى ملعب كامب نو بثقة في الفوز على برشلونة (إب.أ)

في الكلاسيكو. لكن أي إخفاق جديد سيؤدي إلى عاصفة في أروقة «سانتياغو برنابيو». والعلامة الإيجابية الوحيدة في مسار الفريق الملكي تمثلت بتعافي بعض لاعبيه من الإصابة على غرار لاعب الوسط «إيسكو».

وتسرّب في الصحف الإيطالية أن ريال مدريد بدء محادثات مع أنطونيو كونتي المقل من تشيلسي الإنجليزي لخلافة لوبيتشي، فيما ذكرت «دياريو إس» الإسبانية، الأسبوع الماضي، أن لاعب وسط السابق الأرجنتيني سانتياغو سولاري مدرب الفريق الريف لريال من بين الخيارات، وتردد اسما الدنماركي مايكل لاوروب والفرنسي يوران بلان. لكن لوبيتشي الذي ذكرت تقارير عن امتعاض لاعبيه الكرواتي لوكا مودريتش، والألماني طوني كروس، والحارس البلجيكي تيبو كورتوا، والويلزي غاريث بيل من خطته، أعرب عن عدم قلقه من الحديث عن إقالته وقال: «كل مباراة بمثابة النهائي بالنسبة لي... لا نحلل ما يقوله الناس، بل ننظر إلى ما نقوم به كل يوم من أجل التحشّن».

وفي ظل المنافسة القوية على الصدارة، حيث يتبعد إشبيلية المتصدر عن إيبار الثاني عشر بفارق ست نقاط فقط، يبحث أتلتيكو مدريد الثالث، بفارق الأهداف من برشلونة عن الاستفادة من صدام أبرز منافسيه، وتساق الصدارة، لدى حلوله على فياريال السادس عشر، والخارج من خسارتين تواليا. وفي بقية المواجهات يلتقي اليوم سيلتا فيغو مع ديبورتيفو الأفييس. وغدا فالتسا مع ليغانيس. أما يوم الأحد، فيلتقي رايو فايكانو مع خيتافي وإيبار مع أتلتيك بلباو، وهويسكا مع إسبانيول، وريال بيتيس مع بلد الوليد. وتختتم المرحلة، الاثنين، بمباراة ريال سوسيداد مع جيرونا.

الصدارة مؤقتاً عندما يحل على سلتا فيغو العاشر اليوم في الترتيب، وذلك بعد فترة التوقف الدولية التي شهدت خسارة إسبانيا أمام إنجلترا 2 - 3 في دوري الأمم الأوروبية. وعلى الطرف المرديدي، تبدو المشكلة هجومية أكثر، فلم ينجح الفريق الملكي بهز شبك خصومه في آخر 6 ساعات و49 دقيقة، وهي أسوأ سلسلة منذ عام 1985.

وسيكون المدرب جولن لوبيتشي أمام مهمة إيقاف لاعبي ليفانتي المعروفين بهجماتهم المرتهدة السريعة. وأشهرت الصحف الإسبانية إلى أن مصير لوبيتشي لن يتقرر في المستقبل القريب قبل مواجهة برشلونة

على مقاعد البدلاء والبرازيلي الشاب مالكوم القادم من بوردو الفرنسي. ويقتف نجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي ورفاقه أمام أسبوع صاخب، في مواجهة أفضل اللاعبين الإيطالي في دوري أبطال أوروبا «ريال مدريد» قبل 28 من الشهر الحالي. وحذر خواكين كاباروس المدير الرياضي لإشبيلية من إعصاب ميسي الذي اختير أفضل لاعب في الدوري في سبتمبر (أيلول) لتسجيله ثلاثة أهداف وأربع تمريرات حاسمة، وقال: «ميسي مثل الأسد. الأسد يحب المداعبة ولن يعضك حتى لو وضعت يدك في فمه. لكن إذا لمست مخالفه يمكن أن ينتزع

بأنفسنا، وفي طريقة لعينا، لذا نحن لا نخشى برشلونة... نحن نحترمهم بكل تأكيد بما أنهم واحد من أفضل فرق العالم. علينا ألا نجعل برشلونة يشعر بالراحة، وأن نقف له بالمرصاد من خلال طريقة لعبنا، حتى نجبرهم على الدفاع والهجوم، وليس الهجوم فقط».

وحشد الفريق الكاتالوني ثلاث نقاط فقط في آخر أربع مباريات (3 تعادلات وخسارة)، ما زاد الضغط على مدربه أرنستو فالغيري الذي يحارب أيضا على جبهة دوري أبطال أوروبا. ويُعاب على فالغيري عدم استفادته من لاعبيه الجدد، خصوصا التشيلي أرتورو فيدال الغاضب لجلوسه

في مباراة الكاس السوبر (2 - 1). ويتوجه إشبيلية إلى ملعب كامب نو، وهو مفعم بالثقة تحت قيادة مدربه بابلو ماشين، الذي يقدم موسماً رائعا حصد فيه 16 نقطة من أول ثماني مباريات وضعته على القمة.

ومن المتوقع أن يخوض إشبيلية مواجهة الغد بجزءا هجومية على غير العادة في مبارياته السابقة لميلب كامب نو، عندما كان يتحفظ دفاعياً، وحول ذلك على مدافع الفريق سيمون كابران على زملائه التحلي بروح المغامرة، وقال كابران: «لا يمكن أن تذهب إلى هناك والخوف يملكك، لأنك إذا فعلت ذلك سيتم تدميرك».

وأضاف: «علينا أن نخفق»

ماتشين. لكن الفوز الأخير لإشبيلية على برشلونة في الدوري يعود إلى عام 2015، وهو سقط أمامهم بخماسية نظيفة موجعة في نهائي الكاس في أبريل (نيسان)

الماضي، ومجددا في افتتاح الموسم الحالي في طنجة ضمن مباراة الكاس السوبر (2 - 1). ويتوجه إشبيلية إلى ملعب كامب نو، وهو مفعم بالثقة تحت قيادة مدربه بابلو ماشين، الذي يقدم موسماً رائعا حصد فيه 16 نقطة من أول ثماني مباريات وضعته على القمة.

ومن المتوقع أن يخوض إشبيلية مواجهة الغد بجزءا هجومية على غير العادة في مبارياته السابقة لميلب كامب نو، عندما كان يتحفظ دفاعياً، وحول ذلك على مدافع الفريق سيمون كابران على زملائه التحلي بروح المغامرة، وقال كابران: «لا يمكن أن تذهب إلى هناك والخوف يملكك، لأنك إذا فعلت ذلك سيتم تدميرك».

وأضاف: «علينا أن نخفق»

ماتشين. لكن الفوز الأخير لإشبيلية على برشلونة في الدوري يعود إلى عام 2015، وهو سقط أمامهم بخماسية نظيفة موجعة في نهائي الكاس في أبريل (نيسان)

ماتشين. لكن الفوز الأخير لإشبيلية على برشلونة في الدوري يعود إلى عام 2015، وهو سقط أمامهم بخماسية نظيفة موجعة في نهائي الكاس في أبريل (نيسان)

ماتشين. لكن الفوز الأخير لإشبيلية على برشلونة في الدوري يعود إلى عام 2015، وهو سقط أمامهم بخماسية نظيفة موجعة في نهائي الكاس في أبريل (نيسان)

الدوري الألماني يستأنف نشاطه اليوم بمواجهة إتراخ و دوسلدورف في المرحلة الثامنة

دورتموند للحفاظ على الصدارة وبايرن للخروج من الأزمة



لاعب دورتموند المنتشون بانتصاراتهم المتتالية ياملون الحفاظ على الصدارة (رويترز)

كركة القدم، وقد انتقلنا خلال أسبوع من أزمة إلى أزمة أخرى أكثر عمقا. لكن مدرب المنتخب جواكيم لوف منج لاعبي الفريق البافاري جرعة ثقة، خصوصا الحارس مانويل نوير، الذي قال عشية المباراة الأخيرة مع فرنسا إنه الوحيد بين أفراد الفريق الضامن مكانه أساسياً في التشكيلة، كما راهن بنجاح على لاعب الوسط سيرج غينابري. ورأى لوف أن لاعبي بايرن يملكون الخبرة الكافية، وقال «إنهم لاعبون متمرسون، يشعرون بالإحباط يوماً أو يومين، لكنهم سرعان ما

الذي سبق خسارته المذلة أمام هولندا بثلاثية نظيفة في ملعب «يوهان كرويف أرينا» في أمستردام، إذ أشار مولر إلى أن المشكلات في بايرن ميونيخ تلاحق لاعبيه المنضمين إلى صفوف المنتخب، وقال: «تدخل نتائج الفريق المتدنية في صلب أحاديثنا على مائدة الطعام، إذ يسألنا بنية اللاعبين، كيف تسير الأمور لديكم، هل تتحسن أحوالكم؟». إلا أن مولر (29 عاماً)، أضاف أنه ينسى كل شيء عندما يدخل إلى أرض الملعب، موضحاً: «الريح تتبدل في

والدنماركي ياكوب برون لارسن. كذلك تبدلت الروح المعنوية في الفريق، وتحول أفرادها إلى محاربي يقاتلون في المباريات، خصوصا عندما يتخلفون أمام الفرق، إذ نجحوا في الفوز على أوغسبورغ 4 - 3 في المرحلة السابعة بعد تخلفهم 1 - 2، كذلك سبق لهم تحويل تأخرهم أمام باير ليفركوزن صفر - 2 إلى فوز 4 - 2، وأدركوا التعادل في المرحلة الرابعة أمام هوفنهايم 1 - 1 بعد تأخرهم بهدف نظيف. في حين كان الفريق مختلفاً الموسم الماضي إذ تقدم على شالكه بريعية نظيفة قبل أن ينتفض الأخير ويعادل 4 - 4. ونوه رويس بلاعب الوسط البلجيكي أكسل فيتسل قائلاً إن «الفريق يحتاج لاعباً مثله». كما أشار الدنماركي توماس ديالني قائلاً لـ «ميتو» إن «الفريق لطالما افتقد إلى وجود لاعب مثله».

أما لايبزيغ الوصيف بفارق 3 نقاط شراكة مع كل من بوروسيا دورتموند وليفركوزن، فيمضي برصيد 23 هدفاً، في مسيرة تعتبر الأحسن منذ أيام المدرب السابق يورغن كلوب الذي يتولى الإشراف على ليفركوزن الإنجليزي حالياً.

كذلك حياض الفريق تالق كوكبة من اللاعبين في صفوفه، أخرجهم الإسباني باكو الكاسير المعار من برشلونة الذي رأت صحف إسبانية عدة، بينها «ماركا»، أن الفريق الكاتالوني يشعر بالندم لإعراثة وإلحاقه على الأوروغواياني لويس سواريز أساسياً.

إلى جانب الكاسير، الذي سجل 10 أهداف في آخر 6 مباريات خاضها مع دورتموند (7 أهداف مع الفريق الألماني في 171 دقيقة لعباً) والمنتخب الإسباني (ثلاث في مرمى ويلز ودياً وهدف في مرمى إنجلترا الاثنين في دوري الأمم الأوروبية)، يبرز أيضاً العائد ماريو غوتزه صاحب هدف الفوز باللقب الألماني الرابع في مونديال 2014 على حساب الأرجنتين، وماركو رويس والإنجليزي جادون سانتشو والأميركي كريستيان بوليسيشت

يخوض بوروسيا دورتموند المتصدر اختباراً سهلاً في المرحلة الثامنة من بطولة ألمانيا، عندما يحل ضيفاً على شتوتغارت الأخير، بينما يتطلع بايرن ميونيخ حامل اللقب إلى تحقيق انتفاضة على حساب فولفسبورغ.

ويتطلع دورتموند إلى تكرار تجربة موسم 2010 - 2011، عندما توجوا بلقب الدوري، مستفيدين من تفهق بايرن ميونيخ بطل المواسم الستة الأخيرة، الذي يقبع حالياً في المركز السادس بفارق أربع نقاط عنهم، علماً بأن بايرن كان يحتل المركز الثاني في هذه المرحلة في موسم 2011 - 2012.

ويعيش دورتموند فترة مميزة في هذه الأيام تحت قيادة مدربه السويسري لوسيان فاقر، إذ تعمل ماكينته التهديفية بشكل جيد، وهي الأفضل بين فرق الدوري برصيد 23 هدفاً، في مسيرة تعتبر الأحسن منذ أيام المدرب السابق يورغن كلوب الذي يتولى الإشراف على ليفركوزن الإنجليزي حالياً.

كذلك حياض الفريق تالق كوكبة من اللاعبين في صفوفه، أخرجهم الإسباني باكو الكاسير المعار من برشلونة الذي رأت صحف إسبانية عدة، بينها «ماركا»، أن الفريق الكاتالوني يشعر بالندم لإعراثة وإلحاقه على الأوروغواياني لويس سواريز أساسياً.

إلى جانب الكاسير، الذي سجل 10 أهداف في آخر 6 مباريات خاضها مع دورتموند (7 أهداف مع الفريق الألماني في 171 دقيقة لعباً) والمنتخب الإسباني (ثلاث في مرمى ويلز ودياً وهدف في مرمى إنجلترا الاثنين في دوري الأمم الأوروبية)، يبرز أيضاً العائد ماريو غوتزه صاحب هدف الفوز باللقب الألماني الرابع في مونديال 2014 على حساب الأرجنتين، وماركو رويس والإنجليزي جادون سانتشو والأميركي كريستيان بوليسيشت

هنري يبدأ غداً وظيفته الحلم مع موناكو

وفينغر يعود للتدريب قريباً



تيري هنري



أرسين فينغر

عروضاً كثيرة من أندية مختلفة في العالم. وأضاف المدرب الفرنسي، الذي ترك إسبانيا في مايو (أيار) الماضي بعد 22 عاماً، أنه لا يعرف طبيعة وظيفته المقبلة لكنه جاهز للعمل مرة أخرى.

وأوضح فينغر في مقابلة مع صحيفة «بيلد» الألمانية: «اعتقد أنني سأبدأ مجدداً في الأول من يناير (كانون الثاني)، لا أعرف (مكان) بعد».

وأضاف المدرب البالغ عمره 68 عاماً، الذي درب نادي ناغابوس غرامبوس الياباني قبل أن ينضم إلى إسبانيا، «تلقيت عروضاً من اتحادات و فرق وطنية. يمكن أن تكون وجهتي المقبلة اليابان أيضاً خلال 22 سنة قضيتها في إسبانيا صرت أملك رصيماً كبيراً من الخبرة على مختلف المستويات. أتلقى عروضاً من جميع أنحاء العالم».

وتوج فينغر بثلاثة ألقاب للدوري الإنجليزي الممتاز مع أرسنال، لكن سنواته الأخيرة مع النادي اللندني كانت غير مستقرة.

وواجه فينغر سيلاً من الانتقادات من مشجعي وخبراء في فترته الأخيرة، بسبب أسلوبه الخططي، وإخفاقه في إبرام صفقات كبيرة لصالح النادي الذي غابت عنه بطولة الدوري في آخر 14 موسماً. وقال فينغر أيضاً إن ألمانيا بحاجة إلى عدول مسعود أوزيل صانع ألعاب أرسنال عن قراره بالاعتزال دولياً. وأتمنى أن يتمكن المدرب يواخيم لوف من إنجائه عن قراره، فهو لاعب رائع.

لندن - باريس، «الشرق الأوسط» يستهل تيري هنري مشواره التدريبي مع موناكو غداً، عندما يحل ضيفاً على ستراسبورغ في المرحلة العاشرة للدوري الفرنسي لكرة القدم.

ويواجه هنري مهمة كبيرة لإحياء أمال الفريق الذي شهد بداية مسيرته المثالية، إذ يحتل بطل فرنسا 2017، الذي بلغ قبل نهائي دوري أبطال أوروبا في العام ذاته، المركز 18 من بين 20 فريقاً، بعدما انتصر مرة واحدة في أول تسع مباريات.

وقال هنري لدى وصوله إلى موناكو: «سيظل هذا الفريق يحظى بمكانة خاصة في قلبي. لذا حضوري إلى هنا والبدء من جديد هو حلم أصبح حقيقة. أمامنا عمل كبير كما تتخيلون لكني سعيد للغاية بوجودي هنا».

وتولى المدرب البالغ عمره 41 عاماً المسؤولة بدلاً من البرتغالي ليوناردو جارديم، الذي أقيل بعد أقل من ستة أشهر من قيادة موناكو لاحتلال المركز الثاني بعدما نال لقبه الأول في الدوري منذ 2000.

وعمل هنري مساعداً لمدرّب بلجيكا التي احتلت المركز الثالث في كأس العالم هذا العام، بعد خسارتها أمام فرنسا في الدور قبل النهائي.

على جانب آخر، أعلن الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال السابق، أمس، أنه يتوقع العودة لمزاولة نشاطه مطلع العام الجديد، مشيراً إلى أنه تلقى

أصبحوا يتناقلون بسرعة. لقد عايشوا الكثير من الأشياء، سواء كانت إيجابية أو سلبية، فقد فازوا بالعديد من الألقاب، ولا نخرجهم مرحلة سيئة عن المسار الصحيح». وسيقتد الفريق البافاري قلب دفاعه جيروم بوتنغ، الذي أصيب في ريلة ساقه في الدقائق العشرين الأخيرة من المباراة مع هولندا، وغاب عن المباراة مع فرنسا.

ويخوض بايرن ميونيخ مباراتين خارج أرضه، أمام ماينز في الدوري في 27 أكتوبر (تشرين الأول)، وقبلها أمام أيبك أثينا اليوناني في 23 منه في دوري أبطال أوروبا.

في المقابل، قال جورج شماتكه المدير الرياضي لفولفسبورغ: «منذ أسابيع قليلة كان بايرن في مكانة مفرده، وكان ينظر إلى المدرب كوفاتش باعتبار أن بوسعها السير على الماء... بعد ثلاثة أسابيع أصبح كوفاتش فجأة غير قادر على العمل بخطة للفريق وسيعلق بايرن أبواه؟ هذا غير صحيح».

ورغم ذلك، فإن فريق شماتكه يحتاج بشدة إلى النقاط للتقدم في جدول المسابقة، ويدرك أن ظروف بايرن الحالية ربما لا تتكرر قريباً.

وقال دانييل جينتشيك مهاجم فولفسبورغ: «عندما يمر بايرن بمثل هذه المرحلة يقول الناس: الآن وإلا فلن نفوز أبداً. دعونا لا ننسى أن الفريق (بايرن) يملك إمكانيات هائلة، ويمك أقوى تشكيلة تقريباً في الدوري. لكننا سنحذل المنافس ونحاول استغلال نقاط الضعف، فرق كبيرة هذا الموسم، لذا لم لا نغفلها أمام بايرن؟».

في المقابل، قال جورج شماتكه المدير الرياضي لفولفسبورغ: «منذ أسابيع قليلة كان بايرن في مكانة مفرده، وكان ينظر إلى المدرب كوفاتش باعتبار أن بوسعها السير على الماء... بعد ثلاثة أسابيع أصبح كوفاتش فجأة غير قادر على العمل بخطة للفريق وسيعلق بايرن أبواه؟ هذا غير صحيح».

ورغم ذلك، فإن فريق شماتكه يحتاج بشدة إلى النقاط للتقدم في جدول المسابقة، ويدرك أن ظروف بايرن الحالية ربما لا تتكرر قريباً.

وقال دانييل جينتشيك مهاجم فولفسبورغ: «عندما يمر بايرن بمثل هذه المرحلة يقول الناس: الآن وإلا فلن نفوز أبداً. دعونا لا ننسى أن الفريق (بايرن) يملك إمكانيات هائلة، ويمك أقوى تشكيلة تقريباً في الدوري. لكننا سنحذل المنافس ونحاول استغلال نقاط الضعف، فرق كبيرة هذا الموسم، لذا لم لا نغفلها أمام بايرن؟».

في المقابل، قال جورج شماتكه المدير الرياضي لفولفسبورغ: «منذ أسابيع قليلة كان بايرن في مكانة مفرده، وكان ينظر إلى المدرب كوفاتش باعتبار أن بوسعها السير على الماء... بعد ثلاثة أسابيع أصبح كوفاتش فجأة غير قادر على العمل بخطة للفريق وسيعلق بايرن أبواه؟ هذا غير صحيح».

ورغم ذلك، فإن فريق شماتكه يحتاج بشدة إلى النقاط للتقدم في جدول المسابقة، ويدرك أن ظروف بايرن الحالية ربما لا تتكرر قريباً.

وقال دانييل جينتشيك مهاجم فولفسبورغ: «عندما يمر بايرن بمثل هذه المرحلة يقول الناس: الآن وإلا فلن نفوز أبداً. دعونا لا ننسى أن الفريق (بايرن) يملك إمكانيات هائلة، ويمك أقوى تشكيلة تقريباً في الدوري. لكننا سنحذل المنافس ونحاول استغلال نقاط الضعف، فرق كبيرة هذا الموسم، لذا لم لا نغفلها أمام بايرن؟».

الذي سبق خسارته المذلة أمام هولندا بثلاثية نظيفة في ملعب «يوهان كرويف أرينا» في أمستردام، إذ أشار مولر إلى أن المشكلات في بايرن ميونيخ تلاحق لاعبيه المنضمين إلى صفوف المنتخب، وقال: «تدخل نتائج الفريق المتدنية في صلب أحاديثنا على مائدة الطعام، إذ يسألنا بنية اللاعبين، كيف تسير الأمور لديكم، هل تتحسن أحوالكم؟». إلا أن مولر (29 عاماً)، أضاف أنه ينسى كل شيء عندما يدخل إلى أرض الملعب، موضحاً: «الريح تتبدل في

العدد قليل ولا يتناسب مع البطولة الأكثر ثراءً في العالم

لماذا لا يجذب الدوري الإنجليزي الكثيرين من النجوم العالميين؟

لندن، بول ويلسون

قبل نحو عام من الآن، وقبل أن يبدأ النجم المصري محمد صلاح مسيرته الرائعة مع نادي ليفربول ويشق طريقه ليصبح أحد أفضل اللاعبين في الدوري الإنجليزي الممتاز، كان النقاش يدور حول ما إذا كان نجم توتنهام هوتسبير هاري كين من طراز اللاعبين العالميين أم لا. والآن، يحدث الأمر نفسه مع النجم التشيلي الكسيس سانتشيز. فعندما انتقل سانتشيز من نادي برشلونة إلى أرسنال لم يكن يوجد أدنى شك في أنه لاعب من الطراز العالمي. وخلال الشهر الماضي، اتصل صحافي من العاصمة التشيلية سانتياغو بسال عن الأسباب التي أدت إلى فشل سانتشيز في الظهور بشكل قوي مع نادي مانشستر يونايتد.

كل هذا يجعلنا نطرح السؤال التالي: كيف يمكننا أن نعرف أن هذا اللاعب أو ذاك من طراز عالمي؟ في الحقيقة، لا توجد معايير محددة لذلك، حيث يرى البعض أن اللاعب الذي ينطبق عليه هذا الوصف يجب أن يمتلك القدرات والمقومات التي تجعله ضمن أفضل 11 لاعبا في عالم كرة القدم، في حين يرى آخرون أن هذا قد يكون قاسيا لبعض الشيء وأن اللاعب من الطراز العالمي هو اللاعب الذي يقدم مستويات رائعة للغاية تجعله يجذب أنظار أفضل ناديين في العالم، برشلونة وريال مدريد، للتعاقد معه!

دعونا نعتذر لبايرن ميونيخ ويوفتوس ومانشستر سيتي أو أي ناد آخر قد يشعر بالحر والضعف ونطبق هذا المعيار الأخير في باقي هذه المقالة. لقد قدم هاري كين أداء لافتا للأنظار في أوقات مختلفة من الموسم الماضي، وكان بالطبع على رادار عمالقة الكرة الإسبانية ريال مدريد وبرشلونة، كما كان معدل تسجيله للأهداف يقارن دائما بالنجمين الأبرز في عالم الساحة المستديرة خلال السنوات الأخيرة ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو رغم أنه لم يقدم الأداء الذي يزيده من مكانته في نهائيات كأس العالم الأخيرة رغم حصوله على لقب هداف المونديال بسنة أهداف. لكن من الواضح أن كين يعاني من تراجع ملحوظ في المستوى منذ ذلك الحين. وعندما يكون كين في أفضل مستوياته فإنه يكون لاعبا من الطراز العالمي بالفعل.

ومن الواضح أن أبرز اللاعبين في الدوري الإنجليزي الممتاز يكافحون من أجل أن يقدموا مستوى منذ ذلك الحين. وعندما يكون كين في أفضل مستوياته فإنه يكون لاعبا من الطراز العالمي بالفعل.

ومن الواضح أن أبرز اللاعبين في الدوري الإنجليزي الممتاز يكافحون من أجل أن يقدموا مستوى منذ ذلك الحين. وعندما يكون كين في أفضل مستوياته فإنه يكون لاعبا من الطراز العالمي بالفعل.



إيركسون



محمد صلاح



سانتشيز

على أن النجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو يمتلك المقومات التي تجعله مهاجما مثاليا لأي فريق. ويبدو أن المدير الفني مانشستر سيتي جوسيب غوارديولا قد غير رأيه خلال الموسم الماضي بفضل الأداء القوي من أغويرو وفضل الدفع به في خط هجوم الفريق على حساب النجم البرازيلي الشاب غابرييل جيسوس، على الرغم من أن المنقذين لأغويرو سوف يشيرون إلى أنه لم يكن هو المهاجم الأساسي لمنتخب الأرجنتين خلال السنوات الأخيرة.

وفي ليفربول، كان النجم المصري محمد صلاح يقدم مستويات مثيرة للإعجاب الموسم الماضي، لكن الحكم النهائي سيعتمد على ما إذا كان سيتمكن من تقديم هذا المستوى مرة أخرى أم لا. ورغم أننا لا نزال في بداية الموسم ومن السابق لأوانه أن نحكم على مستواه خلال الموسم الحالي، فإن المؤشرات الأولية لا تبدو مشجعة. وبناء على ذلك، فإن اللاعبين الذين يمكن تصنيفهم على أنهم من الطراز العالمي يمكن دهم على أصابع اليد الواحدة، فهناك إيدن هازارد، ثم يأتي أغويرو بالقرب منه، بينما يوجد كل من صلاح ودي بروين على القائمة الاحتياطية انتظارا لما سيقدمانه في الفترة المقبلة.

وقد يرى آخرون أنه يجب ضم دي خيا وهاري كين ونغولو كانتي إلى تلك القائمة. ويمكن القول بأنه باستثناء إسبانيا، التي تعمل كمغناطيس يجذب أبرز المواهب من جميع أنحاء العالم، فإن الوضع في أي مكان آخر، من حيث عدد اللاعبين الذين ينظر إليهم على أنهم من الطراز العالمي، ونظرا لأن الدوري الإنجليزي الممتاز هو الأكثر ثراءً في العالم فإن ذلك يعني أنه سيتمركز على الأبرج في جذب حصته من اللاعبين المبالغ في أسعارهم، رغم أنه يجب الإشادة في نفس الوقت بكرة القدم الإنجليزية التي انجبت في الفترة الأخيرة لاعبين بارزين مثل تريينت الكسندر، أرنولد، وجو غوميز، وريان سيسبغنون، وماركوس راشفورد، وكيران تريببير، وإبراهيم هوية لاعبين آخرين مثل روبرتو فيرمينو، وروبن نيفيز، وويلفريد زاهار. ويجب ألا ننسى أيضا المسار الجري الذي سلكه بعض اللاعبين الشباب الذين رحلوا عن إنجلترا إلى بلدان أخرى من أجل اللعب بشكل مستمر، مثل النجم الإنجليزي الشاب جادون سانتشو الذي انتقل من مانشستر سيتي إلى بروسيا دورتموند الألماني. في الحقيقة، يبدو المستقبل واعدا، وهو أمر جيد أيضا، وخصوصا بعدما فشل الكثير من اللاعبين الذين تم التعاقد معهم بأسعار خرافية في أنهم أنجحوا في أنهم يستحقون ذلك.



أغويرو

تلك المستويات التي كان يقدمها عندما كان في أوج عطائه وتلقه. ويمتلك نادي تشيلسي اللاعب الذي تنطبق عليه كل مقومات اللاعبين من الطراز العالمي، وهو بالطبع النجم البلجيكي إيدن هازارد، سواء من حيث الأداء القوي الذي يقدمه داخل المستطيل الأخضر أو من حيث نهائيات الأندية العالمية الكبرى للحصول على كأس دوري أبطال أوروبا. وفي الوقت الحالي، وفي ظل إصابة كيف دي بروين وعدم تقديم محمد صلاح لنفس المستوى



الذي قدمه الموسم الماضي واشترك في المركز غير مركزه الأساسي، يمكن القول بكل تأكيد إن هازارد هو أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. صحيح أن هازارد لم يفر مع منتخب بلاده بكأس العالم، لكنه يقدم مستويات مع نادي تشيلسي في الوقت الحالي أفضل كثيرا من المستوى الذي يقدمه بول بوغبا مع نادي مانشستر يونايتد رغم فوز الأخير بكأس العالم مع المنتخب الفرنسي. وحتى يتخلص بوغبا من الخلافات الواضحة مع المدير الفني

الإمكانات مرارا وتكرارا في ظروف مختلفة، وفي بعض الأحيان بشكل يفوق كل التوقعات، بالشكل الذي رأيناه من لاعبين من أمثال سيرجيو راموس، ولوكا مودريتش، ولويس سواريز أو أندريس إنيستا، أو حتى على مستوى أقل قليلا من لاعبين من أمثال جيانلويجي بوفون، وجورجيو كيليني، وفيليب لام أو آرين روبن. وإذا كان اللاعب يريد أن يكون من فئة اللاعبين من الطراز العالمي، فيتعين عليه أن يتألق لفترات ولسنوات طويلة. من المؤكد أن أي لاعب يقدم مستويات استثنائية على مدار موسم أو موسمين سوف يجذب الأنظار، لكنه سيكون بحاجة إلى مواصلة التألق إذا كان يريد أن يكون لاعبا من الطراز العالمي.

على تقديم مستويات جيدة لفترات طويلة، لكن رغم أن أوزيل وسانتشيز لا يزالان في العشريينات من عمرهما فإنهما يقدمان مستويات بعيدة كل البعد عن مستويات أفضل اللاعبين في العالم في الوقت الحالي. ومن الواضح أن هازارد هو اللاعب الذي يمكن أن يكون من فئة اللاعبين من الطراز العالمي.

ويجب التأكيد على أنه لا يكفي للاعب في هذه الفئة أن تكون لديه القدرات والإمكانات الجيدة فحسب، بل يتعين عليه أن يظهر هذه

اللاعب من الطراز العالمي هو الذي يقدم مستويات رائعة للغاية ودائمة تجعله يجذب أنظار أفضل ناديين في العالم برشلونة وريال مدريد

عندما ننظر إلى أندية الصفاة في الدوري الإنجليزي الممتاز، فمن هم اللاعبون الذين يمكن أن نقول إنهم من الطراز العالمي في الوقت الحالي؟ ربما لا يمكننا أن نقول إن كين ينضم إلى هذه الفئة، إلا إذا عاد المهاجم الإنجليزي إلى تألقه السابق. وربما يكون كريستيان إريكسن هو أكثر لاعبي توتنهام هوتسبير إثارة للانتباه، لكنه مصاب ولا يشارك في المباريات في الوقت الحالي. ولا يزال بيتر تشيك قادرا على تقديم مستويات مثيرة للإعجاب، لكن حارس الرمي البالغ من العمر 36 عاما لم يعد يقدم

على تقديم مستويات جيدة لفترات طويلة، لكن رغم أن أوزيل وسانتشيز لا يزالان في العشريينات من عمرهما فإنهما يقدمان مستويات بعيدة كل البعد عن مستويات أفضل اللاعبين في العالم في الوقت الحالي. ومن الواضح أن هازارد هو اللاعب الذي يمكن أن يكون من فئة اللاعبين من الطراز العالمي.

على تقديم مستويات جيدة لفترات طويلة، لكن رغم أن أوزيل وسانتشيز لا يزالان في العشريينات من عمرهما فإنهما يقدمان مستويات بعيدة كل البعد عن مستويات أفضل اللاعبين في العالم في الوقت الحالي. ومن الواضح أن هازارد هو اللاعب الذي يمكن أن يكون من فئة اللاعبين من الطراز العالمي.

بعد أن تمكن مانشستر سيتي من «فرملة» ليفربول

تعاليم كرويف ما زالت تلازم غوارديولا

في بطولة دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، عندما جرت الاستعانة بإيلكاي غوندوغان في دور على الجناح الأيمن، بهدف حماية الظهير ومنح مانشستر سيتي قدراً من السيطرة تحول دون تمكن ليفربول من بناء زخم على غرار ما نجح في نفس مانشستر سيتي في الشوط الثاني من مواجهتهما في إطار بطولة الدوري على أرض استاد «أنفيلد»، وانتهت بفوز ليفربول بنتيجة 4 - 3.

وهذا التوجه الجديد فاعليته في الخروج بنتائج جيدة في مواجهة خصوم من أندية النخبة خارج أرضه.

بداً عن لافتة للغاية، فبدلاً عن خط الوسط المعتاد، استعان غوارديولا بلاعب إضافي، ليلتزم بذلك بوصية اللعب باتنين في مواجهة أربعة في الهجوم عبر الاعتماد على أسلوب لعب 4 - 4 - 2. واحتل فرناندينيو وبيرناردو سيلفا الوسط، مدعومين برحيم ستريينغ ورياض محرز. وقد شارك اللاعبون المخصصون للعب في مساحات واسعة في أدوار أعمق بكثير عن المعتاد بالنسبة للاعبين المخصصين لهذا الدور داخل مانشستر سيتي هذا الموسم، ليساعدا بذلك في كل من وسط الملعب وتوفير الحماية للظهريين. ومثلما اتضح، فقد اختار بيرغز كلوب هو الآخر استخدام الظهريين على نحو أكثر تحفظاً، مستعيناً بديان لوفرين، بجانب دفعه جو غوميز إلى مركز الظهير الأيمن محلاً ترينت الكسندر أرنولد، صاحب النزعة الأكثر هجومية. وبذلك، أصبحت المعركة الدائرة على جانبي الملعب أكثر حذراً عما كان متوقعاً. من جانبه، حاول غوارديولا فعل أمر مشابه خلال مباراة الذهاب الأولى له

بداً عن لافتة للغاية، فبدلاً عن خط الوسط المعتاد، استعان غوارديولا بلاعب إضافي، ليلتزم بذلك بوصية اللعب باتنين في مواجهة أربعة في الهجوم عبر الاعتماد على أسلوب لعب 4 - 4 - 2. واحتل فرناندينيو وبيرناردو سيلفا الوسط، مدعومين برحيم ستريينغ ورياض محرز. وقد شارك اللاعبون المخصصون للعب في مساحات واسعة في أدوار أعمق بكثير عن المعتاد بالنسبة للاعبين المخصصين لهذا الدور داخل مانشستر سيتي هذا الموسم، ليساعدا بذلك في كل من وسط الملعب وتوفير الحماية للظهريين. ومثلما اتضح، فقد اختار بيرغز كلوب هو الآخر استخدام الظهريين على نحو أكثر تحفظاً، مستعيناً بديان لوفرين، بجانب دفعه جو غوميز إلى مركز الظهير الأيمن محلاً ترينت الكسندر أرنولد، صاحب النزعة الأكثر هجومية. وبذلك، أصبحت المعركة الدائرة على جانبي الملعب أكثر حذراً عما كان متوقعاً. من جانبه، حاول غوارديولا فعل أمر مشابه خلال مباراة الذهاب الأولى له

بداً عن لافتة للغاية، فبدلاً عن خط الوسط المعتاد، استعان غوارديولا بلاعب إضافي، ليلتزم بذلك بوصية اللعب باتنين في مواجهة أربعة في الهجوم عبر الاعتماد على أسلوب لعب 4 - 4 - 2. واحتل فرناندينيو وبيرناردو سيلفا الوسط، مدعومين برحيم ستريينغ ورياض محرز. وقد شارك اللاعبون المخصصون للعب في مساحات واسعة في أدوار أعمق بكثير عن المعتاد بالنسبة للاعبين المخصصين لهذا الدور داخل مانشستر سيتي هذا الموسم، ليساعدا بذلك في كل من وسط الملعب وتوفير الحماية للظهريين. ومثلما اتضح، فقد اختار بيرغز كلوب هو الآخر استخدام الظهريين على نحو أكثر تحفظاً، مستعيناً بديان لوفرين، بجانب دفعه جو غوميز إلى مركز الظهير الأيمن محلاً ترينت الكسندر أرنولد، صاحب النزعة الأكثر هجومية. وبذلك، أصبحت المعركة الدائرة على جانبي الملعب أكثر حذراً عما كان متوقعاً. من جانبه، حاول غوارديولا فعل أمر مشابه خلال مباراة الذهاب الأولى له

بداً عن لافتة للغاية، فبدلاً عن خط الوسط المعتاد، استعان غوارديولا بلاعب إضافي، ليلتزم بذلك بوصية اللعب باتنين في مواجهة أربعة في الهجوم عبر الاعتماد على أسلوب لعب 4 - 4 - 2. واحتل فرناندينيو وبيرناردو سيلفا الوسط، مدعومين برحيم ستريينغ ورياض محرز. وقد شارك اللاعبون المخصصون للعب في مساحات واسعة في أدوار أعمق بكثير عن المعتاد بالنسبة للاعبين المخصصين لهذا الدور داخل مانشستر سيتي هذا الموسم، ليساعدا بذلك في كل من وسط الملعب وتوفير الحماية للظهريين. ومثلما اتضح، فقد اختار بيرغز كلوب هو الآخر استخدام الظهريين على نحو أكثر تحفظاً، مستعيناً بديان لوفرين، بجانب دفعه جو غوميز إلى مركز الظهير الأيمن محلاً ترينت الكسندر أرنولد، صاحب النزعة الأكثر هجومية. وبذلك، أصبحت المعركة الدائرة على جانبي الملعب أكثر حذراً عما كان متوقعاً. من جانبه، حاول غوارديولا فعل أمر مشابه خلال مباراة الذهاب الأولى له



ديفيد سيلفا نفذ توجيهات غوارديولا جيداً في مواجهة ليفربول الأخيرة (رويتزر)

بداً عن لافتة للغاية، فبدلاً عن خط الوسط المعتاد، استعان غوارديولا بلاعب إضافي، ليلتزم بذلك بوصية اللعب باتنين في مواجهة أربعة في الهجوم عبر الاعتماد على أسلوب لعب 4 - 4 - 2. واحتل فرناندينيو وبيرناردو سيلفا الوسط، مدعومين برحيم ستريينغ ورياض محرز. وقد شارك اللاعبون المخصصون للعب في مساحات واسعة في أدوار أعمق بكثير عن المعتاد بالنسبة للاعبين المخصصين لهذا الدور داخل مانشستر سيتي هذا الموسم، ليساعدا بذلك في كل من وسط الملعب وتوفير الحماية للظهريين. ومثلما اتضح، فقد اختار بيرغز كلوب هو الآخر استخدام الظهريين على نحو أكثر تحفظاً، مستعيناً بديان لوفرين، بجانب دفعه جو غوميز إلى مركز الظهير الأيمن محلاً ترينت الكسندر أرنولد، صاحب النزعة الأكثر هجومية. وبذلك، أصبحت المعركة الدائرة على جانبي الملعب أكثر حذراً عما كان متوقعاً. من جانبه، حاول غوارديولا فعل أمر مشابه خلال مباراة الذهاب الأولى له

بداً عن لافتة للغاية، فبدلاً عن خط الوسط المعتاد، استعان غوارديولا بلاعب إضافي، ليلتزم بذلك بوصية اللعب باتنين في مواجهة أربعة في الهجوم عبر الاعتماد على أسلوب لعب 4 - 4 - 2. واحتل فرناندينيو وبيرناردو سيلفا الوسط، مدعومين برحيم ستريينغ ورياض محرز. وقد شارك اللاعبون المخصصون للعب في مساحات واسعة في أدوار أعمق بكثير عن المعتاد بالنسبة للاعبين المخصصين لهذا الدور داخل مانشستر سيتي هذا الموسم، ليساعدا بذلك في كل من وسط الملعب وتوفير الحماية للظهريين. ومثلما اتضح، فقد اختار بيرغز كلوب هو الآخر استخدام الظهريين على نحو أكثر تحفظاً، مستعيناً بديان لوفرين، بجانب دفعه جو غوميز إلى مركز الظهير الأيمن محلاً ترينت الكسندر أرنولد، صاحب النزعة الأكثر هجومية. وبذلك، أصبحت المعركة الدائرة على جانبي الملعب أكثر حذراً عما كان متوقعاً. من جانبه، حاول غوارديولا فعل أمر مشابه خلال مباراة الذهاب الأولى له

بداً عن لافتة للغاية، فبدلاً عن خط الوسط المعتاد، استعان غوارديولا بلاعب إضافي، ليلتزم بذلك بوصية اللعب باتنين في مواجهة أربعة في الهجوم عبر الاعتماد على أسلوب لعب 4 - 4 - 2. واحتل فرناندينيو وبيرناردو سيلفا الوسط، مدعومين برحيم ستريينغ ورياض محرز. وقد شارك اللاعبون المخصصون للعب في مساحات واسعة في أدوار أعمق بكثير عن المعتاد بالنسبة للاعبين المخصصين لهذا الدور داخل مانشستر سيتي هذا الموسم، ليساعدا بذلك في كل من وسط الملعب وتوفير الحماية للظهريين. ومثلما اتضح، فقد اختار بيرغز كلوب هو الآخر استخدام الظهريين على نحو أكثر تحفظاً، مستعيناً بديان لوفرين، بجانب دفعه جو غوميز إلى مركز الظهير الأيمن محلاً ترينت الكسندر أرنولد، صاحب النزعة الأكثر هجومية. وبذلك، أصبحت المعركة الدائرة على جانبي الملعب أكثر حذراً عما كان متوقعاً. من جانبه، حاول غوارديولا فعل أمر مشابه خلال مباراة الذهاب الأولى له

بداً عن لافتة للغاية، فبدلاً عن خط الوسط المعتاد، استعان غوارديولا بلاعب إضافي، ليلتزم بذلك بوصية اللعب باتنين في مواجهة أربعة في الهجوم عبر الاعتماد على أسلوب لعب 4 - 4 - 2. واحتل فرناندينيو وبيرناردو سيلفا الوسط، مدعومين برحيم ستريينغ ورياض محرز. وقد شارك اللاعبون المخصصون للعب في مساحات واسعة في أدوار أعمق بكثير عن المعتاد بالنسبة للاعبين المخصصين لهذا الدور داخل مانشستر سيتي هذا الموسم، ليساعدا بذلك في كل من وسط الملعب وتوفير الحماية للظهريين. ومثلما اتضح، فقد اختار بيرغز كلوب هو الآخر استخدام الظهريين على نحو أكثر تحفظاً، مستعيناً بديان لوفرين، بجانب دفعه جو غوميز إلى مركز الظهير الأيمن محلاً ترينت الكسندر أرنولد، صاحب النزعة الأكثر هجومية. وبذلك، أصبحت المعركة الدائرة على جانبي الملعب أكثر حذراً عما كان متوقعاً. من جانبه، حاول غوارديولا فعل أمر مشابه خلال مباراة الذهاب الأولى له

بداً عن لافتة للغاية، فبدلاً عن خط الوسط المعتاد، استعان غوارديولا بلاعب إضافي، ليلتزم بذلك بوصية اللعب باتنين في مواجهة أربعة في الهجوم عبر الاعتماد على أسلوب لعب 4 - 4 - 2. واحتل فرناندينيو وبيرناردو سيلفا الوسط، مدعومين برحيم ستريينغ ورياض محرز. وقد شارك اللاعبون المخصصون للعب في مساحات واسعة في أدوار أعمق بكثير عن المعتاد بالنسبة للاعبين المخصصين لهذا الدور داخل مانشستر سيتي هذا الموسم، ليساعدا بذلك في كل من وسط الملعب وتوفير الحماية للظهريين. ومثلما اتضح، فقد اختار بيرغز كلوب هو الآخر استخدام الظهريين على نحو أكثر تحفظاً، مستعيناً بديان لوفرين، بجانب دفعه جو غوميز إلى مركز الظهير الأيمن محلاً ترينت الكسندر أرنولد، صاحب النزعة الأكثر هجومية. وبذلك، أصبحت المعركة الدائرة على جانبي الملعب أكثر حذراً عما كان متوقعاً. من جانبه، حاول غوارديولا فعل أمر مشابه خلال مباراة الذهاب الأولى له

لندن، جوناثان ويلسون

بعد مرور 18 مباراة من الموسم الثاني لجوسيب غوارديولا مدرباً لنادي بايرن ميونيخ، خسر فريقه أمام فولفسبرغ بنتيجة 4 - 1، وكانت تلك الهزيمة الأولى للفريق خلال الموسم، وجاءت بمثابة مفاجأة مدوية، ودفعت غوارديولا للتوقف هنيهة وإعادة التفكير.

هل بالغ في التفكير؟ هل أفرط في تجاربه الخاصة بالاعتماد على الظهريين للاستحواذ على الكرة بفاعلية مثل لاعبي الوسط المائلين للطرفين قديماً كاجنحة لدرجة جعلته يغفل الأساسيات؟ وخرج غوارديولا عاقداً العزم على عدم تكرار هذا الخطأ، وكتب ما أطلق عليه «الوثيقة المقدسة» على لوحة بيضاء داخل مكتبه.

في الواقع، كان ذلك وثيقة مقدسة صغيرة للغاية، واحتوى على 3 وصايا محورية فحسب، وتبعاً لهذا الوصايا، فإن غوارديولا سوف يستعين بـ«التنين» مقابل أربعة في الهجوم

بعد مرور 18 مباراة من الموسم الثاني لجوسيب غوارديولا مدرباً لنادي بايرن ميونيخ، خسر فريقه أمام فولفسبرغ بنتيجة 4 - 1، وكانت تلك الهزيمة الأولى للفريق خلال الموسم، وجاءت بمثابة مفاجأة مدوية، ودفعت غوارديولا للتوقف هنيهة وإعادة التفكير.

هل بالغ في التفكير؟ هل أفرط في تجاربه الخاصة بالاعتماد على الظهريين للاستحواذ على الكرة بفاعلية مثل لاعبي الوسط المائلين للطرفين قديماً كاجنحة لدرجة جعلته يغفل الأساسيات؟ وخرج غوارديولا عاقداً العزم على عدم تكرار هذا الخطأ، وكتب ما أطلق عليه «الوثيقة المقدسة» على لوحة بيضاء داخل مكتبه.

في الواقع، كان ذلك وثيقة مقدسة صغيرة للغاية، واحتوى على 3 وصايا محورية فحسب، وتبعاً لهذا الوصايا، فإن غوارديولا سوف يستعين بـ«التنين» مقابل أربعة في الهجوم

بعد مرور 18 مباراة من الموسم الثاني لجوسيب غوارديولا مدرباً لنادي بايرن ميونيخ، خسر فريقه أمام فولفسبرغ بنتيجة 4 - 1، وكانت تلك الهزيمة الأولى للفريق خلال الموسم، وجاءت بمثابة مفاجأة مدوية، ودفعت غوارديولا للتوقف هنيهة وإعادة التفكير.

قالت ل التنريف الأوسط إنها تعشق الأعمال التي تتناول الروحانيات

فاطمة ناصر: دور «مرلين» في «نصيبي وقسمتك» أصعب محطة في حياتي الفنية

القاهرة، شيما مكاي

فنانة لديها من الموهبة ما يؤهلها أداء جميع الأدوار؛ ما قاد صناع الأعمال الدرامية والسينمائية في الآونة الأخيرة إلى اختيارها في أدوار صعبة ومؤثرة. وقدمت أخيراً دور «مرلين» القبطية في حكاية «حكاية 604» ضمن الجزء الثاني من مسلسل «نصيبي وقسمتك»، الذي وصفه البعض بالدور الصعب والمعقد، مشيدون بأدائها المميز... إنها الفنانة التونسية فاطمة ناصر التي حققت إشارات مهمة من النقاد والمتابعين في مصر أخيراً، بعد تميزها في عدد من المسلسلات. فاطمة ناصر تحدثت لـ «الشرق الأوسط» عن حياتها الفنية وطموحاتها في الفترة المقبلة.

تحدثت فاطمة ناصر عن اشتراكها في «حكاية 604» ضمن الجزء الثاني من مسلسل «نصيبي وقسمتك»، وتقول: تربطني علاقة صداقة قوية بالمؤلف عمرو محمود ياسين والمخرج أحمد عبد العاطي، فقد اشتركت في الجزء الأول من مسلسل «نصيبي وقسمتك» الذي قام بطولته الفنان هاني سلامة في قسطين، هما «الجاني بعد يومين»، و«هناك وشريف»، وعندما كان يكتب عمرو «حكاية 604» تحدثت معي وأخبرني بأن هناك دوراً لي في هذه الحكاية، وأنه سيرسل لي السيناريو بعد الانتهاء من كتابته، وبعدها أرسل لي حلفتين من الحكاية، وتحدثت معي عن الخطوط العريضة



الفنانة التونسية فاطمة ناصر

للحصة وللشخصية نفسها، وأعجبت كثيراً بالقصة وتحمست لها قبل تصويرها. وأنا أحب كثيراً الأعمال التي تتناول الروحانيات التي تربط الإنسان برينا، مع مزج ذلك بالإثارة والغموض، ولفتت: «شخصية مرلين مليئة بالشاعر والإنسانيات، وبها الكثير من الغموض، وبخاصة في الحلقات الأولى من العمل، ولم أقدمها من قبل عبر مسنواي الشخصية، ونوع الشخصية نفسها قليلاً ما تتم كتابتها في الدراما بهذا الشكل، ومثلت بالنسبة لي تحدياً كبيراً لأنها تتمر بالكثير من التطورات والمراحل، فمن المفترض أنها كفيفة، وفي الوقت نفسه ليس من المفترض أن يفهم المشاهد أنها كفيفة، فقط يجب أن نفهم في بداية الحلقات الأواخر، فانا

أحببت شخصية مرلين بكل تفاصيلها وتعايشت معها كثيراً من حين لها، فانا مرلين القبطية الكفيفة القوية الشخصية التي تحمل رسالة تريد أن توصلها». وتابعت حديثها عن الصعوبات التي واجهتها أثناء تجسيدها دور مرلين، وقالت: ضيق الوقت في الاستعداد للشخصية والتصوير كان من أكثر الصعوبات التي واجهتني، ففي البداية قمنا بعمل بروفة واحدة قبل التصوير مع عمرو ياسين والمخرج أكرم فريد، وهي بروفة كثر، وكنا تحت ضغط شديد قبل التصوير. وأشارت إلى أن «مشاهد صراع مرلين مع الشيطان كانت من أصعب المشاهد، وهذه المشاهد تم تصويرها على مرة واحدة أو مرتين فقط. كما أن الحركة الجسدية في هذه المشاهد أرهقتني كثيراً؛ لأنها تحتاج إلى تدريبات وبروفات كثيرة، ولأن معظم هذه المشاهد كانت مع الفنانة حنان مطاوع فقد كانت دائماً تشجعني وتقول لي ثق أنك تستطيعين تجسيد

هذا الصراع طالما أنه تابع من قلبك، والحمد لله استطعت». إلى ذلك، قالت فاطمة إنه يوجد لديها إيمان قوي بأن الفنان يجب أن يفتح لنفسه أفقاً جديدة بتمثيل أدوار جديدة، وهذا ما فعلته في دور سارة في مسلسل «قانون عمر»، ودور مرلين، ودور نادية في مسلسل «عائلة قنوت» (إم بي سي مصر)، ويشاركني بطولته الفنان نديم الحسن. في سياق متصل، قالت فاطمة: «أتمنى تقديم جزء ثان من مسلسل (غرابيب سود) الذي شاركت فيه من قبل، لأنه عمل ضخم للغاية، ومهم جداً». وعن الصعوبات التي واجهتها بصفتها فنانة تونسية في التحدث باللهجة المصرية، قالت «بصفتي فنانة تونسية، كان التحدي الأكبر بالنسبة لي أن أنجح في بلد ليس بهذا نوع من التحدي بحسب لأي ممثل يعمل خارج حدود وطنه. فانا جربت التمثيل باللهجة الفارسية، وعلى الرغم من أنها كانت تجربة رائعة فإنها كانت مرهقة كثيراً». وعن الفنان الذي تتمنى مشاركته في عمل فني في الفترة المقبلة، تقول فاطمة «أعشق كثيراً الفنانة نبيلة كريمة والفنانة منة شلبي، وأتمنى مشاركتهم في عمل فني قريباً، وأتمنى أيضاً الوقوف أمام المخرج الكبير أحمد نادر جلال». وتطرقت إلى أحدث الأعمال الفنية التي من المنتظر تقديمها في الفترة المقبلة، فقالت: أنتظر عرض

الفيلم اللبناني «غداء العيد» يحصد جائزة عالية

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلنت جوائز الدورة التاسعة والعشرين من «مهرجان الفيلم العربي» في فاميك، المدينة الواقعة شمال شرقى فرنسا؛ حيث حصل الفيلم اللبناني «غداء العيد» (للمخرج لوسيان بورجيلي) على الجائزة الكبرى للمهرجان الذي اختتم فعالياته في 15 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وقالت الممثلة وعضو لجنة تحكيم الأفلام الروائية الطويلة كارينا تيسستا عن الفيلم الفائز: «عبر بنيتة شديدة البساطة، يذكّرنا هذا الفيلم بأنه يمكن صناعة سينما عالية المستوى عبر ديكور واحد وحالة واحدة... بعض الممثلين ووجبة طيبة. عبر دعوتنا إلى مائدة عائلة لبنانية من زمناً». وأضافت: «الفيلم يدفعنا إلى الغوص في عالم تساؤلات ومخاوف عائلة من الطبقة الوسطى، عارفة في أحوال تناقضاتها، تغدو مجازاً عن المؤسسات الرسمية الأذنة بالتفتت والمرفوضة من قبل الجيل الشاب». وختمت: «خيارنا بالإجماع وقع على هذا العمل، نطمح إلى أن نراه مورعاً في الصالات الفرنسية». يذكر أن فيلم «غداء العيد» لوسيان بورجيلي يحكي عن الأم وربة المنزل «جوزفين» سيدة العائلة (جوزفين) التي استطاعت جمع أفراد عائلتها المتباعدين حول مائدة غداء عيد الفصح للمرة الأولى منذ سنين. فرح ظاهري يُخفي أجواء التوتر السائدة في العائلة، وتكفي حادثة بسيطة لإحداث تغيير جذري في حياتهم، ولتُخسى هذه السيدة وجميع أفراد عائلتها أجواء الاحتفال والفرح. وتطور مجريات الفيلم بأكمله على مائدة الطعام، ناقلة أجواء عائلة لبنانية وضوؤها والأحداث التي تدور عادة في هذا النوع من اللقاءات على الطريقة اللبنانية.

قال ل التنريف الأوسط إن التحاقه بـ«الصاعقة المصرية» البطولة الحقيقية الوحيدة في حياته محمد رمضان: تميزي سبب غيرة زملائي... ولا أتعمد استفزازهم

حوار فني

القاهرة، محمد الشيخ

ترجع على عرش إيرادات السينما والدراما المصرية في السنوات الأخيرة، وحققت شهرة واسعة في كافة أنحاء العالم العربي، بعد تميزه في تقديم أدوار متنوعة ومشوقة، لشخصيات يجدها الجمهور المصري، حتى أطلق على نفسه في أغنية أنتجها لنفسه «رقم واحد» أو «نمبر ون»، ورغم ما حققه رمضان من انتشار وتأثير في مصر، وتعرض لحملة انتقادات شديدة من قبل بعض زملائه الفنانين والنقاد السينمائيين، متهمين إياه بالغرور والتعالي، لكن الفنان الشاب محمد رمضان، لم يتراجع عن موقفه، معتمداً على ثقته في نفسه وجهوه الذي يقف في ظهروه، بسبب وصفه «الشرق الأوسط» بالشهير، للوقوف على تفاصيل الاشتباك الفني

وأخر أخباره الفنية، وخططه المستقبلية. ● هل تخوض معارك مع بعض زملائك في الفترة الحالية؟ - ليست معارك إطلاقاً، لأنني لا أنظر إلا إلى هدي في ثم جمهوري، وخطواتي المستقبلية وأنا لا أتعمد استفزازهم على الإطلاق. وهناك اختيار دائم أنظر إليه بعين الاعتبار، وهو إما أن أسير على نفس أقدام من سبقوني، أو أصنع لنفسى طريقاً خاصاً... الاختيار الأول سهل جداً، لكن الثاني أصعب، لكنني أفضله بشدة، فانا لا أحب تقديم أعمال سبق تقديمها أو شبيهة بأعمال قديمة، لذلك أحرص على تقديم أدوار جديدة. وأنا أحاول أن أصنع طريقاً خاصاً بي، يمكن أن يكون عظيماً ويمكن أن يكون عادياً، لكن في النهاية سيكون اسمه طريق محمد رمضان، وبالتالي فانا أصنع لنفسى خطوات جديدة تماماً. ● وهذا هو سبب تعرضك للانتقادات حادة من بعض زملائك، بعضها يرمى إلى حد الكراهية؟ - دورى هذا، وأنا سعيدة بالأصدقاء التي حققتها من خلاله. فالممثل أيضاً يطرب لادائه المشاهد تماماً كما المغنون. لكن الأهم عندي هو المصادقية في مسنواي. فالوضع يتطور حول إقناع المشاهد ليصدق فيعيش الحالة التي تنقلني إليها، وعمما إذا هي لا تزال تسعد بعبارات الشفاء التي توجه إليها، ولا سيما أن تعليقات محبيها على وسائل التواصل الاجتماعي طالبت بأن يتم تدريس أدائها في الجامعات لا «طبعاً أسعد بهذا الكلام، لكني لا أحب المبالغة بالأمر». فالشخصيات التمثيلية تشبه كثيرين منا في الحياة الطبيعية؛ لذلك تجيد تقديمها. ولحسن حظي أنني شاركت في عمل على هذا المستوى الرفيع

ومختلف، وأسير خارج صندوق أو إطار الفن حالياً، وهذا لا يعني التقليل من زملائي الآخرين، فمن الممكن أن يكونوا أفضل مني كثيراً، لكنني قررت رسم لوحة مختلفة بالوان وطريقة مختلفة. ● قلت في وقت سابق إنه لم يهنئك أحد من نجوم الصف الأول على أي عمل قمت به، في رأيك ما هو السبب؟ - أنا لا أنظر إلا لهدفي، ثم جمهوري، ثم لخطواتي العملية فقط. لكنني لاحظت أن هناك أشخاصاً كثيرين في الوسط الفني، مشغولين كثيراً بي، وأنا أقول لهم في الوقت الذي تشغل فيه نفسك بمحمد رمضان، حاول أن تستفيد منه في تطوير أدائك، وتلاقي عيوبك أولاً، وهذا ليس عيباً. ● هل يضايك عدم تهنية زملائك بعد عرض أعمالك؟ - أنا أتحدث عن النجوم الشباب، لكن النجوم الكبار يتحدثون معي دائماً مثل الفنانة نبيلة عبيد، وحسن يوسف، وحسن حسني، ورحمة الله عليه محمود عبد العزيز، وكان يهاتفني بشكل مستمر لتهنئتي بأدوارى في الأفلام والمسلسلات، ومن جيل

هذه الشخصيات ولم يعترض أحد عليهم، وبعد عرض مسلسل «الأسطورة» وجهوا لي نفس الاتهامات، ولم يجدوا لي تهمة بعد شخصية ضابط الشرطة «زين» في مسلسل «نسر الصعيد» وقالوا عني إني مغرور. ● ولماذا تصر على الظهور بدورين في أعمالك الدرامية؟ - لا أتعمد الظهور بشخصيتين في عمالي الدرامية، ولكن يحدث ذلك مصادفة، فعندما قدمت مسلسل «الأسطورة» اقترح أكثر من ممثل تجسيد شخصية «رفاعي الدسوقي» ولكنهم اعتذروا نظراً لصغر حجم الدور، وفي «نسر الصعيد» كان من المفترض أن يجسد دور «صالح النقاشوي» ممثل آخر غري، ولكنه اعتذر قبل تصوير المسلسل بأسبوع ووجدت نفسي في موقف صعب، ولهذا السبب شخصيتين في العمل. ● يكونك جندياً في صفوف القوات المسلحة المصرية، ماذا يعني لك انتصار حرب أكتوبر 1973؟ - إنني أحرص على أن يكون دورى في العمل، ولعلها سبب تعرضت للانتقادات حادة بسبب بعض أدوار العنق التي قمت بها هل تخطط لتغيير هذا المسار؟ - كثيرين اتهموني بأنني سبب في البلطجة التي تحدث في الشارع، ولكني أحرص على تقديم الشخصيات بواقعية، كما أن هناك ممثلين آخرين قدموا مثل

مرفوعة، لذلك أفخر بأنني انضمت إلى صفوفه وأحد مقاتليه. ● وكيف تأقلمت مع الحياة العسكرية في الجيش؟ - تأقلمت بسهولة، لأنني اعتبرها أهم خطوة في حياتي حتى الآن، وليست أمراً عادياً، وتعد البطولة الحقيقية الوحيدة لحمد رمضان، فإني دور سبق لي تقديمه في الأفلام والمسلسلات، مجرد شخصيات وبطولات على ورق، كل خدمتي العسكرية بطولة واقعية. ● هل اخترت التحاقك بسلاح الصاعقة المصري؟ - لا طبعاً، لا يمكن أن يختار أحد من

المجندين سلاحه في الجيش، لكن الاختيار يتم بناء على البنية الجسمانية والكشف الطبي، وهما تعاملوا في الجيش معي كمواطن عادي وليس كممثل مشهور. ● وكيف تتعامل مع زملائك الجندين في الجيش؟ - تتعامل كشخص عادي جداً، فبمجرد دخولي من باب الوحدة، أخلع محمد رمضان الممثل، وأرتدي ثياب الجندي المقاتل محمد رمضان، وهي نقطة بيضاء في حياتي افتخر بها جداً، وسأحكيها لأولادي وأحفادي، وأعتقد أن من الأشياء التعليمية في سيرتي الذاتية، أن أقال: محمد رمضان ترك كل أعماله الفنية في عز نجوميته والتحق بالجيش. ● ومتى سنتهي من أداء مدة التجنيد في الجيش؟ - بدأت من 4 يناير (كانون الثاني) 2017، بمعنى أنني قضيت نحو ستة وعشرة أشهر، وأصور لمدة يومين أو ثلاثة في الأشهر. ● وكيف تخطط لأعمالك المقبلة؟ - وكيف تخطط لأعمالك المقبلة؟ - دوري بعد انتهاء فترة التجنيد، لن يقل أهمية عن الفترة الحالية، فسأحاول خدمة بلدي بأقصى ما أستطيع، كما أخطط كذلك للعودة لمسرحي مرة أخرى، وسيكون لدي 17 أيام عمل مسرحي، لكن أثناء فترة التجنيد يوجد يومان فقط للمسرح والباقي للجيش. ● قدمت شكراً خاصاً للمنتجين الذين صبروا عليك أثناء خدمتك العسكرية ماذا؟ - لو كنت مكان أي منتج ووقعت عقداً مع ممثل وعرفت أنه سيلتحق بالجيش لمدة سنتين، سأفسخ عقدي فوراً، وأقول له سنتعاون بعد انتهاء السنتين، ولكن أن يتقبلوا فكرة أن محمد رمضان يعمل مشاريع معهم ويصور يومين فقط في الأشهر هذا في ذاته جميل لئن أساءه أبداً، فالفيلم الذي كان من المفترض أن ينتهي في شهرين استغرق 6 أشهر مثل فيلم «الديلزل»، كذلك مسلسل «نسر الصعيد» كنت أصور لمدة يومين أو ثلاثة في الأشهر. ● وتتبقى 4



تؤكد أنه لم يعد في الإمكان الاستخفاف بالمشاهد اللبناني ورد الخال: «ثورة الفلاحين» انتشل الدراما المحلية من كبوتها

بيروت، فيضيا حداد

قالت الممثلة اللبنانية ورد الخال، إن مسلسل «ثورة الفلاحين» ساهم في انتشال الدراما اللبنانية من كبوتها. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»، «هو عمل جاء في وقته في ظل هبوط لنحظة في أعمالنا المحلية والاستخفاف بالتمهيش الذي يعاني منه الممثل اللبناني ككل». وتتابع «مع هذا العمل القوي برهناً أن صناع الدراما موجودون في لبنان، ومعهم تنفس الممثل والكاتب والمخرج الصدا بعد أن كانوا يعانون من الاحتقار وقلة التقدير. فهو علامة فارقة ففخر بها على أنه أن يتكرر هذا النوع من الأعمال لتتلقفها صناعتنا المحلية».

تؤدّي ورد الخال في «ثورة الفلاحين» دور ليس ابنة البكاوات التي تعاني من حالة نفسية معقدة وصعبة سببها مراحل قاسية مرت بها في حياتها، فنحقت في تمثيل دور الفتاة الشريرة التي تقدمها للمرة الأولى على

على تفاصيل صغيرة يكتنفها غموض وانفعالات وقساوة وغيرها؛ مما اضطرها إلى أن تغلق من طبيعتها. فهل تردت قبل الموافقة على هذا الدور؛ ترد «استغرقتني هذه الشخصية منذ البداية. وعندما عرضت عليّ كاتبة العمل كلوديا مرشيليان الدور، شارحة لي خطوطه العريضة لم تذكر لي عبارة

الامر الذي تعني كثيراً». تؤكد ورد الخال، أنها لم تقصد الغياب عن الساحة التمثيلية، بل هي تنتظر النص المناسب لكل إطلالة جديدة لها. وتوضح في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»، «يكذب من يقول إن هناك عروضاً كثيرة يدرسها ونصوصاً يقرأها، وإنه محتر باي عمل يشارك. فالحقيقة عكس ذلك تماماً، وليس لدينا هذا الكم من الخيارات أبداً. وإذا كانت التجربة المعروضة عليّ لا تناسبني بمضمونها فانا أرفضها تماماً. وعندما سللت عن سبب غيابي قلت إنني أعمل على دور جديد يتطلب مني تحضيرات كثيرة. لم أكنذ يومها، والمشاهد لمس صعوبة الدور الذي أؤديه في «ثورة الفلاحين». لكن هل تشعرين بالأسرة عندما تكونين بعيدة عن الساحة؛ ترد «طبعاً، فهذا الأمر يحز في نفسي فأكون في غاية الشوق لممارسة عملي. فانا عليه دون تردد، خصوصاً أنه يتطلب أداءً في التمثيل، وبلغة الجسد ستلحظونها قريباً؛ وهو

من أعماقي. وأحزن في المقابل على مهنتي عندما أتابع أعمالاً لا تشارك فيها أسماء صنعت الدراما المحلية وأخرى هابطة لا تستاهل المشاهدة. لكن في غياب العمل الذي يقنعني فانا أفضل أن أبقى بعيدة». تؤكد ورد الخال، أن المشاهد اللبناني يات أنضج بحيث لم يعد من السهل الاستخفاف بنوقه «لقد صار مطلعاً بنسبة عالية على الفن السابع، يفهم أصوله من خلال الإنترنت والأعمال التي يتابعها عبر إنفليكس) وغيرها. وفي «ثورة الفلاحين» استطعنا أن نحصد المتابعين من شرائح اجتماعية مختلفة. لذلك، يوجد أشخاص مطلعون ومتفقدون يشاهدون «ثورة الفلاحين»، وكذلك هواة المسلسلات المحلية المشغولة بشكل جيد، إضافة إلى آخرين ينتمون إلى خانة (بعض كل شيء) فكانت نسبة الإعجاب عالية جداً».

وتصف وضع الممثل عامة اليوم بالصعب؛ كونه يتخبط بين الخطأ والصح ليؤمن على مكانته، «المزاحمة كبيرة بين الأعمال اللبنانية وتلك العربية المشتركة، وغيرها من رمضانة وموسمية، فاللعبة التي تلعب بنا كبيرة فترفض في معيها الطريق المناسبة له». تتمنى ورد الخال أن يتطور موقع الدراما المحلية عربياً، ويتم دعم منتجيها من قبل محطات التلفزة. وتعلق «هناك محطات سبق معتمد ضد أعمالنا عربياً وجرى مباشرة علينا؛ فهم لا يثقون بالممثل اللبناني، إلا أن «ثورة الفلاحين» قلبت هذه المعادلة، والدليل على ذلك شراؤه من قبل فضائيات عربية». أما ما يستفزها حالياً على الساحة فهو سياسة غض النظر التي يعتمدها البعض كان يصرون بأنهم لم يتابعوا هذا العمل الناجح أو ذاك. وتختتم «جميعنا يجب أن نفرح بنجاح عمل لبناني، فإنكار الحقيقة سيؤذي صاحبه قبل أي شخص آخر. وأسفة لوجود هذا النوع من الفنانين الذين يعيشون على مجد باطل، إلا أن الحقيقة ساطعة كالشمس ولا أحد يمكنه أن يتجاهل نورها».



الممثلة ورد الخال

«بلا موطن» للمغربية نرجس النجار يفتح الدورة المقبلة لأيام قرطاج السينمائية



لقطة من الفيلم المغربي «بلا موطن»

وتونس، المنجي السعيداني
نشقي» و«كالمخ».

أما المشاركة الأفريقية، فتقتصر على شريطين اثنين هما «Icyasha» من رواندا و«Lalo's house» من البينين. وستحتكم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة إلى لجنة متألفة من 7 أعضاء ترأسها الأميركية «ديبورا المقيل» وسيعرض الفيلم في مسرح المقيل بمدينة الثقافة حيث تُنظم فعاليات الافتتاح.

ويتتبع هذا الفيلم الروائي في 114 دقيقة، قصة فتاة لا يتجاوز عمرها 12 سنة، رُحلت سنة 1975 مع والدها من الجزائر إلى المغرب، مما جعلها تعيش أزمة نتيجة فراقها عن والدتها التي ظلت في الجزائر. ويتطرق الفيلم إلى أزمة الحدود بين المغرب والجزائر. يؤدي بطولة الفيلم الغالية بن زاوية وأفيشاي بنعزرا وعزيز الفاضلي ونادية النيازي ومحمد نظيف وجولي غاييه وكريما عاطفي.

وقال نجيب عياد في ندوة صحافية انتظمت اليوم الأربعاء بمدينة الثقافة، إن اختيار شريط مغربي لافتتاح الأيام هو تكريم للسينما المغربية. تسابق 44 فيلماً على جوائز المسابقة الرسمية لأيام قرطاج السينمائية 2018 التي تلتئم من 3 إلى 10 نوفمبر المقبل. وستكون تونس ممثلة بـ 9 أفلام ضمن هذه المسابقة.

وتتضمن المسابقة الخاصة بالأفلام الروائية الطويلة 13 فيلماً من ضمنها ثلاثة أفلام تونسية هي «في عينينا» لنجيب بلقاضي و«ولندي» لمحمد بن عطية، إلى جانب شريط «فتوى» لمحمود بن محمود. وستتنافس الأفلام التونسية المدرجة ضمن هذه المسابقة مع 10 أفلام عربية وأفريقية هي «La miséricorde de la jungle» من رواندا و«Maki» من جمهورية الكونغو الديمقراطية، بالإضافة إلى الفيلمين «Rafiki» و«Supa Modo» من كينيا.

وتتمثل الأفلام العربية في شريط «لعزيرة» من المغرب و«ريح رباني» من الجزائر و«يارا» من العراق وكذلك «مسافر الحرب» من سوريا.

ويبلغ عدد الأفلام الروائية القصيرة 12 فيلماً، منها 4 أشرطة تونسية هي «أسترا» لنضال قبقة و«إخوان» لمريم جوبار و«على الخط» لفوزي جمل، بالإضافة إلى «بائع الزهور» لشامخ بوسلامة.

وتسجل المشاركة العربية حضورها بسنة أفلام هي «هيفي» من سوريا و«بين صيف وشتا» من مصر و«العور» من تونس، وستتفانسون سافونا من إيطاليا.

انطلاق النسخة السنوية الثانية من تحدي دبي للياقة



دبي، شاعر نور

في ظل الاستعداد الذي تشهده دبي لتنظيم النسخة السنوية الثانية من تحدي دبي للياقة خلال الفترة بين 26 أكتوبر (تشرين الأول) ولغاية 24 نوفمبر (تشرين الثاني)، تعلن «إكس دبي» العلامة التجارية المختصة بتنظيم فعاليات رياضات الحركة والإثارة عن فعاليتين جديدتين مخصصتين للرياضيين من كل الفئات العمرية هما سباق «تريثلون الصغار X3» الذي يقام بالتعاون مع مراسم بتاريخ 23 نوفمبر المقبل منطقة «الأمير» الوجهة البحرية ذات أرقى المواصفات العالمية في قلب منطقة الجميرا، وجلسة «إكس يوغا» المسائية في فندق سيزرز بلوواترز دبي بتاريخ 24 نوفمبر الذي يصادف اليوم الأخير من التحدي.

وتتطلق الفعاليات بسباق «تريثلون الصغار X3» في أعقاب النجاح الكبير الذي تحقق في النسخة الأولى خلال العام الماضي، حيث ينطلق في منطقة لأمير الجديدة. ويخصص هذا السباق ويشكل حصري للصغار واليافعين الذين تتراوح أعمارهم من 4 - 16 سنة، يتنافسون ضمن فئات سبع ذات مسارات مختلفة الأطوال تتضمن كل منها ثلاث سباقات هي السباحة، وركوب الدراجات الهوائية والجري. ومن خلال زيادة عدد الفئات، وزيادة صعوبة المسار، سيكتمل الفئزون في المراكز الثلاث الأولى من الشبان والشابات في كل فئة. كما خصص سباق للعائلات بطابع احتفالي بهدف الاستفادة من المزايا الإيجابية وعوامل الجذب الكثيرة في الوجهة الجديدة لأمير.

ويختتم تحدي دبي للياقة بنسخته الثانية بتنظيم «إكس يوغا دبي» التي تقام في عطلة نهاية الأسبوع الأخير من التحدي مدفوعة بالزخم الكبير والمشاركة المميزة بمهرجان اليوغا الذي أقيم على مدى يومين خلال شهر مارس (آذار) هذا العام، ويتضمن تنظيم جلسة يوغا مسائية في سيزرز بلوواترز دبي يوم السبت الموافق 24 نوفمبر. ونظراً لإقامة هذه الفعالية ضمن الوجهة الجديدة «بلوواترز» من مراسم فإنه من المتوقع أن تستقطب نحو 250 من عشاق اليوغا في جلسة مسائية على شاطئ البحر تقودها ميليسا غطاس التي تحظى باحترام ومتابعة بين عشاق اليوغا. مما يتيح للمشاركين فرصة للاستمتاع بالجلسة المهمة والمميزة بأجواء من الاسترخاء والراحة والتأمل في منظر الغروب الذي يخطف

على شاطئ البحر

أعمارهم عن 18 سنة. ويهذه المناسبة قال محمد جواد مدير عام «إكس دبي»: «نحرص على تصميم فعاليات وتجارب تلهم الجميع وتتيح لهم قضاء وقت ممتع مع العائلة والأصدقاء».

وإلى جانب الموقع الجديد، سيكون هناك سفير جديد للسباق هو البطل المصري المحترف محمد نور. وتتضاف هاتان الفعالتان الجديدتان إلى الأجندة المتنامية لفعاليات «إكس دبي» التي تقام بالتزامن مع تحدي دبي للياقة بما فيها سباق «إكس دبي سبارتن للسيدات» المخصص حصرياً للسيدات والذي سيقام بتاريخ 27 أكتوبر في مضمار جل علي للسباقات، و«سباق إكس دبي سبارتن» الذي يُنظم بالتعاون مع دبي القابضة وهو مفتوح للمشاركة أمام الرجال والسيدات وذلك بتاريخ 16 نوفمبر في حتا.



البحر ميدان للياقة

يبحث للمشاركين فرصة للاستمتاع بالجلسة المهمة والمميزة بأجواء من الاسترخاء والراحة والتأمل في منظر الغروب الذي يخطف

عشاق اليوغا في جلسة مسائية على شاطئ البحر تقودها ميليسا غطاس التي تحظى باحترام ومتابعة بين عشاق اليوغا. مما يتيح للمشاركين فرصة للاستمتاع بالجلسة المهمة والمميزة بأجواء من الاسترخاء والراحة والتأمل في منظر الغروب الذي يخطف

يعود إلى القرن التاسع عشر

مصر توقف بيع كتاب نادر من أوائل المطبوعات بمزاد في ألمانيا

مجموعة مقتنيات الهيئة، ويشير إلى أن «هيئة للكتب والوثائق القومية» نجحت قبل يومين، في وقف بيع «مخطوط قصصه الغوري» بمزاد في لندن... وهذه المخطوطة عبارة عن جزء من مخطوط قصصه الغوري، والمثبت في سجلات دار الكتب المصرية بتاريخ 1884 ميلادياً، كان آخر ظهور لها في سجلات «دار الكتب» في نهاية القرن التاسع عشر، وبالتحديد في عام 1892 ميلادياً.

بعرض الكتاب للبيع وذلك يوم الجمعة الماضي. وأرسلت الهيئة مخاطبات رسمية لمطالبة السلطات الألمانية المختصة بإيقاف بيع الكتاب النادر. وقالت الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية في بيان لها أمس، إنها «تواصل جهودها البحثية من أجل إعداد ملف متكامل ومتناسك للمطالبة باسترداد الأطللس النادر» أمام المحاكم الألمانية المختصة، وإعادته إلى

العثماني» إلى القرن التاسع عشر، وتحديداً عام 1218 هجرياً - 1803 ميلادياً، وتم عرضه للبيع بأحد مزادات برلين بألمانيا، بمبلغ 28 ألف يورو (أي ما يعادل أكثر من نصف مليون جنيه مصري). وجاء إيقاف بيع هذا الكتاب رد فعل حاسم من السلطات الألمانية المختصة، متمثلة في شرطة برلين، نتيجة التحرك السريع الذي اتخذته الدكتور عزمي، وفريق العمل بدار الكتب والوثائق القومية، فور علمهم

العامة لدار الكتب والوثائق القومية، وحرصها على استرداد مقتنياتها المفقودة من المخطوطات والكتب النادرة، التي يتم الإعلان عن بيعها في أي دولة بالخارج... وتوافقاً مع البيان الإعلامي الذي أصدرته الهيئة منذ يومين بخصوص جهودها لإيقاف بيع المخطوط القرآني المملوك لقصصه الغوري، وبدعم ومتابعة مستمرة من الدكتور إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة في مصر. ويرجع كتاب «أطللس سيديد

القاهرة، وليد عبد الرحمن نجحت مصر في إيقاف بيع كتاب نادر من أوائل المطبوعات بمزاد في ألمانيا يرجع إلى القرن التاسع عشر، وتلقى الدكتور هشام عزمي، رئيس الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، أمس، ما يفيد بإيقاف بيع الكتاب النادر «أطللس سيديد العثماني» لمؤلفه محمود رثيف أفندي، من قبل السلطات الألمانية. يأتي ذلك في إطار جهود الهيئة

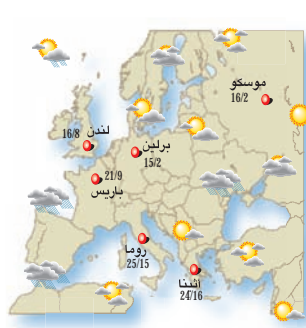
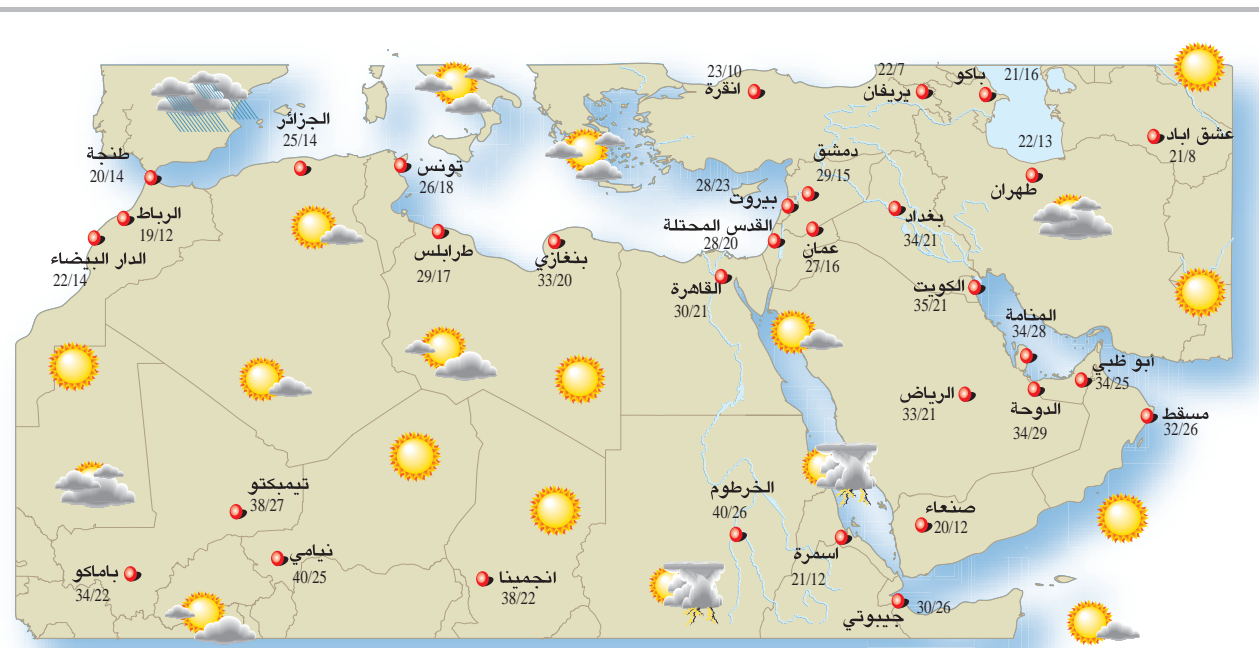
سودوكو

			6	4	5			
5								
			4	7				
2	7							
	4		6	1		2		
			7	3			5	
				3				8
7			8					
1		6			3			

الحل السابق

8	9	2	6	1	3	7	4	5
5	7	3	4	8	2	6	9	1
1	6	4	5	7	9	3	8	2
7	2	6	8	9	5	1	3	4
3	1	8	7	4	6	5	2	9
9	4	5	2	3	1	8	6	7
2	8	1	9	6	7	4	5	3
4	3	9	1	5	8	2	7	6
6	5	7	3	2	4	9	1	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

منخفض فوق المناطق الجنوبية لخليج هودسون مصحوبة ببعض المطر القادم من غرب كوبيك من خلال أونتاريو. وتسقط أمطار ثلجية مختلطة بالماء على أونتاريو ومانيتوبا، فيما تسقط أمطار غزيرة على أجزاء من تكساس وأركنساس، وتسقط الأمطار على شمال بريتش كولومبيا.

أوروبا

تسقط الأمطار على مدار الأسبوع ابتداءً من شمال أسكتلندا إلى شمال أيرلندا، فيما تتحرك الأمطار كذلك تجاه النرويج، وتتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في حدوث طقس جاف وسموع للشمس في غالبية أنحاء باقي أوروبا. وتسقط الأمطار على غرب أوروبا وتهب العواصف الرعدية وتسقط الأمطار المتفرقة على البرتغال.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على غرب اليمن وتجاه جنوب غربي السعودية، فيما تسقط أمطار خفيفة وتهب الرياح على شمال عمان والولايات المتحدة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على سوريا ولبنان وفلسطين، فيما يستمر الطقس جافاً مع سطوع الشمس وانتشار بسيط للسحب فوق الأردن. وتسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط أمطار، فيما تهب عواصف رعدية على المغرب وشمال غربي الجزائر. وتهب عاصفة رعدية في ارتفاع الحرارة في ليبيا، ويسود طقس جاف في مصر وليبيا.



مستاري الزايدي

m.althaidy@asharqalawsat.com

الإعلام السعودي ومعركة خاشقجي

هل فاز الإعلام «القطراخواني» على الإعلام السعودي، والإعلام المحب للسعودية بمعركة «خاشقجي»؟

سؤال مباشر، والإجابة عنه ليست باليسر والسهولة التي تبدو لمن يأخذ الأمر من سطحه، ولا يكلف نفسه متعة، ولا أقول عناء، الغوص تحت قشرة الماء.

نعم، ظهر الأمر في جلية جمال خاشقجي خلال الأيام السالفة، وما زال للجليلة بقايا، أن قرع الطبول «القطراخوانية» (وأنا الخ على هذا المرح بين قطر و«الإخوان»؛ إذ لا معنى لأي منهما دون الآخر) هو الأجهر صوتاً، على مسامع الناس.

منصات «الجزيرة»، والعالمون عليها، وابن السبيل من «مجاهدي» الإخوان في العالم، ومعهم المشفقون المرهفون الحريصون على حقوق الإنسان وحرية التعبير، من أنصار إيران الخمينية؛ وصحافي اليسار المونور في الغرب، أميركا وغير أميركا، كل هؤلاء، أجليوا بخيلهم ورجلهم، لترويج روايتهم الخاصة عن جمال خاشقجي، وسلوا سيوفهم، وأشهروا رماحهم، وفوقوا سهامهم، وفكروا وقذروا، فحجب رهب غيارهم الأسود العيون، وتغشى الوجوه.

هذا صحيح، كله، ولكن هناك من صت نار غضبه، من السعوديين وغيرهم، على الإعلام السعودي، خصوصاً أسماء بارزة فيه، منها المرئي والمقروء.

فمن قائل: أين صوت الصحافيين السعوديين؟! ومن قائل: أين نحن من صحف مثل «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز»، وقنوات مثل «سي إن إن»، و«سي إن إن سي»، و«الغارديان» و«بي بي سي»... إلخ؟! ومن قائل: لم ننجح في بث روايتنا، ونجح أنصار «الإخوان»، وإيران، واليسار، في تثبيت روايتهم، وسبب هذا انعدام حرية التعبير، أو غلبة الحماسة والهيجان العاطفي لدى بعضنا على «المهنية».

أنا - ومع وجود ملاحظات «حقيقية» لدي على مجمل المشهد الإعلامي، ليس هذا موضع شرحها - اختلف مع التشخيص السابق، تماماً.

في «الجزيرة»، ومن جرى مجراها، باللغة العربية وغيرها، لم يفرضوا روايتهم لأنهم أكثر «مهنية»... هذا غلط، في «الجزيرة» بعيدة عن المهنية، بُعد «شعوبلا» عن قراءة نوات بيتهوفن. «الجزيرة»، وأخوانها كانت الأعلى صوتاً، لأنها خاطبت جمهوراً ينتظر منها مثل هذا الكلام... كانت تسبح في مسبحها الطبيعي، ولو قالت غير ذلك، لما انصت لها هذا الجمهور.

الذين طربوا لكلام الإعلام «القطراخواني» هم أنفسهم أو أبائهم، من كان متحازاً ضد السعودية في حرب الكويت 1990، قبل وجود «الجزيرة» أو قناة «العربية»؛ فليس في الأمر عظمة من «الجزيرة» وأخوانها!

هل يعني ذلك أن إعلامنا بخير وليس بحاجة لرؤية جديدة، ونهج مختلف وأدوات نوعية؟

أكد الجواب هو: لا... بل هو بحاجة، بيد أن الغرض من الكلام السابق الاختلاف مع التشخيص الغلط. وربما للكلام بقية.

المثلة الأميركية جودي جريز لدى وصولها لحضور العرض الأول لفيلم «هالوين» في المسرح الصيني في لوس أنجلوس (أ.ب.أ)



تتفاهم بشكل عام مع التقدم في السن

متلازمة تامل الساقين قد تؤدي إلى لانتحار

سابقة توضح أن الأنماط المختلفة من اضطرابات النوم مرتبطة بالفتور في الانتحار. وأضاف أن ما توصلت إليه الدراسة ليس مفاجئاً وأن «النوم مهم للتحكم في المشاعر. يحدث قصور في الإدراك عندما لا يحصل المرء على نوم كاف، كما يواجه صعوبة في اتخاذ القرار ويكون أكثر ميلاً للقرارات المندفعة».

وأشار الباحثون إلى أن متلازمة تامل الساقين تعد شائعة نسبياً إذ تنتشر بين نحو ثلاثة في المائة من البالغين في الولايات المتحدة. وقال بيتر فرايزين، الأستاذ المساعد بقسم الطب النفسي في جامعة بيتسبرغ إن الدراسة الجديدة «تتحقق مع دراسات

(طب النوم) فإن فريق كو لم يستطع الجزم بأن متلازمة تامل الساقين تتسبب في التفكير الانتحاري لأن ما استطاعوا قوله هو وجود صلة بين الأمرين. وقال كو إن الخلاصة هي أن المتلازمة «ترتبط بتجمعات نفسية خطيرة تشمل التفكير في الانتحار و/أو محاولة الانتحار».

السّن. ويمكن أن تُسبب اضطراباً في النوم الأمر الذي يؤثر على أداء الأنشطة اليومية، حسب رويترز. وقال برايان كو الأستاذ المساعد في طب الأعصاب بجامعة بيل والذي شارك في إعداد الدراسة، إن المصابين بهذه المتلازمة يقولون عادة إنهم عندما يستلقون «يعتريهم شعور غير

آثار «جينية» للحروب عبر أجيال متعددة

تلندن، الشرق الأوسط

الماسي التي تجلبها الحروب تظل تؤثر على أجيال كثيرة، وفقاً لأحدث دراسة علمية، إذ وجد باحثون أميركيون أن أبناء أسرى الحرب الأهلية الأميركية التي وقعت في بداية الستينات من القرن التاسع عشر، يعانون من تأثيراتها الجينية.

وركزت الدراسة التي أجراها باحثون في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، ونشرت في مجلة «أعمال الأكاديمية الوطنية للعلوم»، على الجنود الاتحاديين الذين وقعوا أسرى لدى القوات الكونغرسالية. وتعبقت أكثر من 10 آلاف من أبناء المقاتلين الأسرى، ووجدت أن هؤلاء الأبناء عاشوا حياة أقصر من أقرانهم من المقاتلين الذين لم يقعوا في الأسر، كما ظهر أنهم عاشوا حياة أقصر من إخوانهم الذين ولدوا قبل الحرب.

وأشرفت على الدراسة المؤرخة دورا إل كوستا، الباحثة في الجامعة، التي ورثت أرشيفاً كبيراً من البيانات، من مرشداه البروفسور روبرت فوغيل الفائز بجائزة نوبل. وقالت كوستا إنها توقعت أن تكون مؤشرات تدني طول العمر لدى أبناء الأسرى مرتبطة بمستوى التعليم والمستوى الاقتصادي والطبقي، إلا أنها اكتشفت أنها مخطئة في تصوراتها.

ووجدت الباحثة الأميركية بدلاً من ذلك دلائل على أنه، وبغض النظر عن مستويات الفقر أو الغنى لدى أولئك الأسرى، فإن تعرضهم لصعوبات هائلة وللحرمان أثناء حياتهم في الأسر، ومنها شبح الجوع وقلة الرعاية الصحية، هو الذي أدى إلى إحداث تغيرات في وظائف الجينات التي انتقلت لاحقاً إلى أبنائهم. وكان الطرفان المختاربان قد تبادلوا الأسرى في البداية، ثم توقف عن ذلك عام 1863، ما أدى إلى تدهور أسس إجراءات الرعاية المتوفرة لهم، وقاد إلى خسرهم في دهات مكتظة وتعرضهم للبرد والجوع، وادى إلى هلاك 16 في المائة من أسرى الشمال، و12 في المائة من أسرى الجنوب.

ربما تصبح يوماً غذاء غنياً بالبروتين بذور القطن المعدل وراثياً... قابلة للأكل؟

واشنطن - تلندن، الشرق الأوسط



تقنية التدخل في الحمض النووي الريبوزي لـ«إسكات» جين ما، وهو ما يعني فعلياً القضاء على مادة الجوسيبول في بذور القطن. وترك العلماء الجوسيبول عند مستوياته الطبيعية في بقية نبات القطن لأنه يقبها الحشرات والأمراض. وقال راتسور عن بذور القطن الخالية من الجوسيبول: «طعمها

قد تصبح بذور نبات القطن يوماً غذاء غنياً بالبروتين للإنسان، بدلاً بالخصوص بلدناً تزرع القطن، ويعاني أبنائها من سوء التغذية. فقد مهدت الجهات التنظيمية في الولايات المتحدة السبيل أمام زراعة قطن معدل وراثياً، يمكن أن يتناول الإنسان بذوره، حين رفعت هيئة الرقابة على الصحة الحيوانية والنباتية، التابعة لوزارة الزراعة، حظراً على زراعتها للنبات الجديد الذي طوره علماء بجامعة «تكساس إيه أند إم».

ولا يمكن حالياً استخدام بذور نبات القطن المعدل كغذاء للإنسان أو كعلف للحيوان في الولايات المتحدة لأن إدارة الأغذية والعقاقير لم تجز هذا بعد، حسب «رويترز».

البحث عن «البروفسور بيانو» يقود إلى مقبرة كندية!



الموسيقي الكندي سكوت كوشني

تلندن، الشرق الأوسط

وقالت أندريا ريد، وهي صديقة للموسيقي كوشني، للتلفزيون الكندي: «في الأسبوع الماضي، لتقني مكاملة من المخبر الرئيسي للشرطة الذي اعتقد أنه وجد كوشني، ثم شرع في إبلاغه عن القصة؛ هو شيء لن تصدقه إذا شاهدته على التلفزيون».

وأضافت: «كما أفهمها، كان هناك جنازة، لطيفة للغاية، ودفن؛ وهذا هو المكان الذي كان فيه طوال هذا الوقت... أنا أسفة على الضحك، لكنني اعتقد أن كوشني، أينما كان، سوف يضحك كذلك. كان لديه حس فكاهة لا يصدق».

وبمساعدة مالية من مجموعة معنية بصناعة القطن، استخدم علماء، بقوهم كبيرتي راتسور خبير تكنولوجيا النبات الحيوية بمجموعة «أجريلايف» للابحاث في جامعة «تكساس إيه أند إم»،